

نواذر الكتب المطبوعة

عنوان الكتاب

تاريخ بغداد (ج ٢)

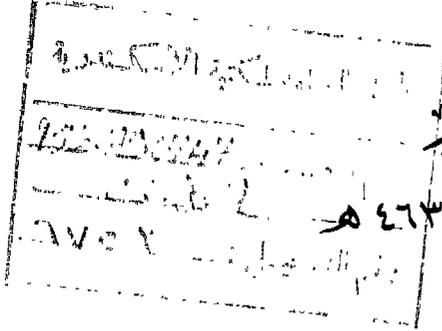
المؤلف

أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)

دار النشر

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

سِيَرُ بَغْدَادِ



أومدية السكلام
منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ

للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي المطيب البغدادي

المتوفي سنة ٤٦٣ هـ

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنيّة « ويطرح فيه » :
التخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من عليّة الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النخاة والصرفيّين والبيانيّين واللغويّين والقراء والمفسرين والمحدثين والمبكرين « من سائر النخيل »
والمنطقيّين والأصوليّين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيّين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنسّاك والمتصوّفة والقصاص والوقاظ والرياضيّين الحساب والمهندسين
والفلكيّين والمنجمين والموسيقيّين والأطباء والصيادلة والبحرّامين والكتّاب والخطاطين
والتأديين والأخباريّين والنسّابين والمؤرّخين والعروضيّين وأشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصنّاع . ممتزج فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علم من كانهم والقائم والنباهة
ومشهور ما ترجمه وسحق أخبارهم وتاريخ وقيامهم مرتباً لهم على بحر وفوقه بذكر شهيدك النساء والأماة ومستمل الطائفهن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل *

- محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، أبو عبد الله البصرى ، سمع اسماعيل بن — ٤٢٢ —
عليه ومحمد بن أبي عدى ، ومعتز بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام ، محمد بن اسماعيل
ابن أبي سمينة
وعثمان بن عثمان الغطفاني . قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن أبي غالب
القومسي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد ، وصالح
٥ ابن محمد جزرة ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا * أخبرنا علي بن محمد
ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو الرزاز قال أنبأنا محمد بن عبيد بن أبي
الأسد . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحاربي - واللفظ له - قال أنبأنا أبو بكر
أحمد بن سلمان الفقيه قال أنبأنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي . قال : أنبأنا
١٠ محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة قال أنبأنا معتز بن سليمان قال سمعت أبي يحدث
عن قتادة عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن
الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها في الدنيا ، وأما المؤمن فإن الله يؤخر له حسناته »
او كما قال « ويرزق القوة في الدنيا على طاعته » . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال
محمد بن العباس العصمي الهروي . حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن
١٥ محمود الفقيه الحافظ قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي . قال : محمد
ابن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى أبو عبد الله كان ثقة . وقال في موضع آخر :

محمد بن يحيى بن أبي سمينة التمار ، كان جليساً لعمر و الناقد ، ومحمد بن اسماعيل ابن أبي سمينة البصرى أوثق منه . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وكان يخضب . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وهو متوجه الى طرسوس فى شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين ، وكان لا يخضب .

٥

- ٤٢٣ -
محمد بن اسماعيل
ابن محرز

محمد بن اسماعيل بن محرز ، أبو جعفر . نزل البصرة وحدث بها عن حفص ابن غياث النخعى . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحرانى * أخبرنا علي بن محمد ابن الحسن المالسى وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . قال : نبأنا عمرو بن محمد بن علي الناقد قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر الحرانى قال نبأنا محمد ابن اسماعيل بن محرز أبو جعفر البغدادي فى سكة قريش قال أنبأنا حفص بن غياث النخعى عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنن - يعنى فيه - فان الله يغفر له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » .

١٥

- ٤٢٤ -
محمد بن اسماعيل
البخارى
صاحب جامع
المصحيح

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله الجعفى البخارى . الامام فى علم الحديث ، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ . رحل فى العلم الى سائر محدثى الأمصار ، وكتب بخراسان ، والجبلى ، ومدن العراق كلها ، وبالبحر ، والشام ، ومصر . وسمع مكى بن ابراهيم البلخى ، وعبدان بن عثمان المروزى ، وعبيد الله بن موسى العيسى ، واما عاصم الشيبانى ، ومحمد بن عبد الله الانصارى ،

- ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان النهدي ،
وسليمان بن حرب الواشجي ، وأبا سلمة التبوذكي ، وعفان بن مسلم ، وعارم بن
الفضل ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا معمر المنقري ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ،
وأبا بكر الحميدي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، ويحيى بن بكير الخزومي ،
٥ وعبد الله بن يوسف التنيسي ، وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى ، وأبا اليمان
الحصبي ، واسماعيل بن ابي اويس المدني ، وعبد القدوس بن الحجاج ، وحجاج
ابن المنهال ، ومحمد بن كثير العبدي ، وخالد بن مخلد القطواني ، وعلى بن المدني ،
وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلقا سواهم يتسع ذكركم . وورد بغداد
دفعات وحدث بها فروى عنه من أهلها : ابراهيم بن اسحاق الحرابي ، وعبد الله
١٠ ابن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغددي ، ويحيى بن
محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي ، وآخر من حدث عنه بها الحسين
ابن اسماعيل الحمالي * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
قال نبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الحمالي املاء قال نبأنا محمد بن
اسماعيل البخاري قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا سفيان عن أبي بردة قال
أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :
٥١ « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » . وشبك بين أصابعه . وكان صلى
الله عليه وسلم جالساً إذ جاءه رجل أو طالب حاجة ، فأقبل علينا بوجهه فقال
« اشفعوا فلتؤجروا وليقضى الله على لسان رسوله ما شاء » * أخبرنا أبو سعد^(١)
الماليني قراءة عليه قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد
٢٠ ابن أحمد بن سعدان البخاري يقول : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن
(١) كذا في الاصول التي بأيدينا وتقدم ويأتي مرارا بلفظ ابي سعد . وفي الانساب
ابو سعيد بالياء بعد العين .

برذبة البخارى ، وبرذبة مجوسى مات عليها ، والمغيرة بن بردبة أسلم على
يدى يمان البخارى والى بخارى ؛ ويمان هذا هو ابو جد عبد الله بن محمد المسندى ،
وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخارى الجعفى ، والبخارى قيل له :
جعفى لأن أبا جده أسلم على يدى أبى جد عبد الله المسندى ؛ ويمان جعفى فنسب
اليه لأنه مولاه من فوق . وعبد الله قيل له : مسندى لأنه كان يطلب المسند
من حدائمه . وأخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت
الحسن بن الحسين البزاز ببخارى : يقول . رأيت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ؛
شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير . ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفى ليلة
السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت
لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين . عاش اثنتين وستين سنة الا ثلاثة
عشريوما . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح
النسوى قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزى يقول سمعت أحمد
ابن سيار يقول : ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبد الله
طلب العلم وجالس الناس ورحل فى الحديث ومهر فيه وأبصر وكان حسن المعرفة
حسن الحفظ وكان يتفقه . حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى
قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى قال أخبرنى احمد بن على الفارسى
قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال سمعت جدى محمد بن يوسف بن مطر
الفربرى يقول حدثنا أبو جعفر محمد بن أبى حاتم الوراق النحوى . قال قلت لأبى
عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى : كيف كان بدء أمرك فى طلب الحديث ؟
قال : ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتّاب . قال : ومم أتى عليك إذ ذاك ؟
قال : عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف

- إلى الداخلى وغيره . وقال يوما فيما كان يقرأ للناس : سفيان عن أبي الزبير عن
ابراهيم . قلت له : يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم . فانتهرنى فقلت له :
ارجع إلى الأصل إن كان عندك ، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لى : كيف هو
يا غلام ؟ قلت : هو الزبير بن عدى عن ابراهيم . فأخذ القلم منى وأحكم كتابه
• فقال : صدقت . فقال له بعض أصحابه : ابن كم كنت إذ رددت عليه ؟ فقال :
ابن احدى عشرة فلما طعنت فى ست عشرة سنة ، حفظت كتب ابن المبارك
ووكيع وعرفت كلام هؤلاء : ثم خرجت مع أمى وأخى أحمد إلى مكة ، فلما
حججت رجع أخى بها وتحلفت فى طلب الحديث ، فلما طعنت فى ثمان عشرة
• جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقوالهم وذلك أيام عبید الله بن موسى ،
10 وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فى الليالى
المقمرة . وقال : قل اسم فى التاريخ إلا وله عندى قصة ، إلا أنى كرهت تطويل
الكتاب . أخبرنى محمد بن على بن أحمد المقرئ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد
ابن الحسن الجرجاني فى كتابه إلى . وحدثنى عنه أبو عمرو البخترى قال نا خلف
ابن محمد بن اسماعيل قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن أبى حاتم وراق
15 البخارى . قال سمعت البخارى يقول : لو نشر بعض اسنادى ، هؤلاء لم يفهموا
كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات . حدثنى
أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن أحمد الأصبهاني قال أخبرنى
محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم البخارى قال أنبأنا محمد بن يوسف
قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أخذ اسحاق
20 ابن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفت فأدخله على عبید الله بن طاهر فقال :
أيها الأمير ألا أريك سحرا ؟ قال فنظر فيه عبید الله بن طاهر فتعجب منه
وقال : لست أفهم تصنيفه . أخبرنى عبید الله بن أبى الفتح قال سمعت محمد بن

حميد اللخمي يقول سمعت القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول سمعت
أبا العباس بن سعيد يقول: لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن
كتاب التاريخ تصنيف محمد بن اسماعيل البخاري. قرأت على الحسين بن محمد
ابن الحسن المؤدب - أخي أبي محمد الخلال - عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد
الادريسي الحافظ قال حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد الحافظ أبو عبد الله
السرخسي بسمرقند قال حدثني الحسن بن الحسين البخاري قال نبأنا عامر بن
المنتجع قال سمعت أبا بكر المديني يقول: كنا يوماً بنيسابور عند اسحاق بن راهويه
ومحمد بن اسماعيل حاضر في المجلس، فراسحاق بحديث من أحاديث النبي صلى
الله عليه وسلم، وكان دون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عطاء الكيخاراني.
فقال له اسحاق: يا أبا عبد الله إيش كيخاران؟ قال: قرية باليمن كان معاوية بن
أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فسمع
منه عطاء حديثين. فقال له اسحاق: يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم.
فخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت خلف
ابن محمد بن اسماعيل البخاري يقول سمعت إبراهيم بن معقل النسفي يقول سمعت
أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول: كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض
أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم! فوقع ذلك في
قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع - . كتب إلى علي
ابن أبي حامد الأصبهاني يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني حدثهم
قال سمعت السعداني يقول سمعت بعض أصحابنا يقول قال محمد بن اسماعيل:
أخرجت هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ستمائة ألف حديث. أخبرنا
أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدي قال سمعت الحسن بن الحسين
البخاري يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول:

- ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطوال . حدثني محمد بن علي الصوري قال نبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الفضل قال أنبأنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن - يعني النسائي - عن العلاء وسهيل فقال : هما خير من فليح ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل البخاري . حدثني ٥ أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار الاصبهاني بالري قال سمعت أبا الهيثم الكشميهني يقول سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول قال لي محمد بن اسماعيل البخاري : ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازي قال سمعت عبد الله بن عدى يقول سمعت عبد القدوس بن همام يقول سمعت ١٠ عدة من المشايخ يقولون : حول محمد بن اسماعيل البخاري تراجم جاءه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين . أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الخيري بنيسابور قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم ابن أحمد الفقيه البلخي يقول سمعت أبا العباس احمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول سمعت أبا اسحاق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري أنه كان يقول : ١٥ سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي أحد يروي عنه غيري !! قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال عن عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال حدثني محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف الفربري قال نبأنا محمد بن أبي حاتم . قال قلت لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل : تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف ؟ قال : لا يخفى علي جميع ما فيه . أخبرنا أبو الحسن علي ٢٠ ابن ابراهيم بن نصرويه السمرقندي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن ممت الأشثيخني بها قال نبأنا الفربري محمد بن يوسف قال سمعت محمد بن البخاري

بخوارزم يقول : رأيت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل - يعنى فى المنام - خلف
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى فكلما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قدمه فى ذلك الموضع . أخبرنا
أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت محمد بن يوسف الفربري
قال سمعت النجم بن الفضيل - وكان من أهل الفهم - يقول : رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم فى المنام خرج من قرية ماسق ومحمد بن اسماعيل خلفه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد [بن اسماعيل] ويضع قدمه على
خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع أثره . كتب إلى أبو الحسن على بن احمد
ابن محمد بن الحسين الجرجاني من أصبهان يذكر أنه سمع أبا احمد محمد بن محمد
ابن مكى الجرجاني يقول : سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول : رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم فى النوم فقال لى : أين تريد ؟ قلت أريد محمد بن اسماعيل البخارى
فقال : اقرأه منى السلام . حدثني أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجاني
بأصبهان من لفظه قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف بن محمد
[ابن] الخيام قال سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد بن اسحاق السمسار
يقول سمعت شيخى يقول : ذهبت عينا محمد بن اسماعيل فى صغره فرأت والدته
فى المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها : يا هذه قد رد الله على ابنك بصره
لكثرة بكائك ، أو لكثرة دعائك . قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره .
أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدر بندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد
ابن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل الخافظ ببخارى قال نبأنا أبو عمرو احمد بن
محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول سمعت جعفر بن
محمد القطان امام الجامع بكرميفية يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول :
كتبت عن ألف شيخ وأكثر ما عندى حديث لا أذكر اسناده . وقال أبو

- عبد الله سمعت أبا عمرو وأحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله ابن محمد بن عمر الأديب يقول سمعت أحميد بن أبي جعفر والى بخارى يقول : قال محمد بن اسماعيل يوما : رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر . قال فقلت له : يا أبا عبد الله بكاله ؟ قال فسكت . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال •
• نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي . قالوا : سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي يقول : كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص اسمع كتاب الجامع — جامع سفیان — في كتاب والدي فرأيت حفص على حرف ولم يكن عندي ما ذكر ، فراجعته فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية فقال كذلك ، فراجعته الثالثة فسكت سوية ثم قال من هذا ؟ قالوا : هذا ابن اسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة . فقال أبو حفص : هو كما قال واحفظوا فان هذا يوما بصير رجلا . قال أبو نصر الباهلي سمعت بكر بن منير يقول : ابن بردزبة هو بالبخرية وبالخربية الزراع . أخبرني الحسن بن محمد البلخي الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ يبخارى قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سعيد بكر بن منير قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئا قط ولا بعث من أحد بدرهم شيئا قط . فسألوه عن شراء الخبر والكواغد فقال : كنت أمر انساني يشتري لي . وقال أبو سعيد بكر بن منير : كان حمل إلى محمد بن اسماعيل بضاعة أنفذها إليه فلان فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة ، فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوها منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردم وقال : إنى نويت اليارحة أن أدفع [إلى الذين طلبوا أمس بما طلبوا أول مرة فدفعها] إليهم

بما طلبوا - يعنى الذين طلبوا أول مرة - ودفعت اليهم بريح خمسة آلاف درهم وقال : لا أحب أن أنقض نيتي . أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرني محمد بن خالد المطوعى قال نبأنا نسج^(١) بن سعيد قال كان محمد بن اسماعيل البخارى إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه أصحابه فيصلي بهم و يقرأ فى كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن . وكان يقرأ فى السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر فى كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول : عند كل ختم ؛ دعوة مستجابة . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول : كان محمد بن اسماعيل يصلى ذات يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا إيش هذا الذى آذاني فى صلاتي ؟ فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه فى سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته .

حدثني أبو النجيب الأرموى قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال أخبرني أحمد بن علي الفارسى قال نبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا جدى محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : دعى محمد بن اسماعيل إلى بستان بعض أصحابه ، فلما حضرت صلاة الظهر صلى بالنوم ثم قام للتطوع فأطال القيام ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من معه : أنظر هل ترى تحت قميصي شيئاً ؟ فاذا زنبور قد أتره فى ستة عشر أو سبعة عشر موضعاً ، وقد تورم من ذلك جسده ، وكان آثار الزنبور فى جسده ظاهرة

(١) كذا بالأصل المصور وهو الموافق لما فى طبقات الشافعية لابن السبكي . وفى المخطوط : فسيح أو مسيح وفى مقدمة فتح البارى لابن حجر مقسم بن سعيد .

- فقال له بعضهم : كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبرك ؟ فقال : كنت في سورة فأحببت أن أمها . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال سمعت أحمد بن علي السلمي يقول سمعت علي بن محمد بن منصور يقول سمعت أبي يقول : كنا في مجلس أبي عبد الله محمد بن اسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض ، قال فرأيت محمد بن اسماعيل ينظر إليها وإلى الناس ، فلما غفل الناس رأيت مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كفه ، فلما خرج من المسجد رأيت أنه أخرجها فطرحها على الأرض : أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخاري الحافظ قال أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ قال سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : إني أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال أنبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي قال سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : كنا مع محمد بن اسماعيل بالبصرة نكتب الحديث ، ففقدناه أياما فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان وقد نفذ ما عنده ولم يبق معه شيء ، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسوتاه ، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال أخبرني محمد بن إدريس الوراق قال أنبأنا محمد بن حم قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في التقيظ أحيانا ، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القذاحة فيورى ناراً بيده ويسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه ، وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وكان لا يوقظني في كل

ما يقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني ؟ قال : أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك . ورأيتك استلقي على قفاه يوماً ونحن نفر بر في تصنيف كتاب التفسير ، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث ، فقلت له : يا أبا عبد الله سمعتك تقول يوماً إنى ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت ، فأى علم في هذا الاستلقاء ؟ فقال : أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم ، وهذا ثمر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العبدو فأحببت أن استريح وأخذ أهبة ذلك ، فان غافنا العبدو كان بنا حراك . حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري ببغداد وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض ابن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا . قالوا : أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال حدثني أحمد بن محمد بن آدم بن عبيد أبو سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف الفريزي قال : كنت عند محمد بن اسماعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأخصيت عليه انه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها في ليلة ، ثمانى عشرة مرة . حدثني أبو الوليد الدر بندي قال سمعت محمد بن الفضل المفسر يقول سمعت أبا اسحاق الريحاني يقول سمعت عبد الرحمن بن رساين البخاري يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : صنف كتابي الصحاح لست عشرة سنة ، خرجته من ستمائة الف حديث ، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى . وأخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كان أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ولا تكتب فما معنك فيما تصنع ؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنك قد أكثرتما

٥

١٠

١٥

٢٠

- على وألحتمنا ، فأعرضنا على ما كتبنا فأخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه ، ثم قال : أترون أنى اختلف هدرأً واضيع أيامى ؟ فعرفنا انه لا يتقدمه أحد . قال وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يفلبوه على نفسه ويجلسونه في بعض الطريق ، فيجتمع عليه الوف ه أكثرهم من يكتب عنه . قال وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه . أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال نبأنا خلف ابن محمد قال سمعت أبا العباس الفضل بن اسحاق بن الفضل البزار يقول حدثنا أحمد بن المنهال العابد قال نبأنا أبو بكر العين قال : كتبنا عن محمد بن اسماعيل على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة ، فقلت : ابن كم كنت ؟ قال ١٠ كنت ابن سبع عشرة سنة . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال سمعت أبا القاسم منصور بن اسحاق بن ابراهيم الاسدى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الداغوني يقول سمعت يوسف بن موسى المرورذي يقول : كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت مناديا ينادى : يا أهل العلم قد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فقاموا في طلبه وكنت معهم ، فرأينا رجلا ١٥ شابا لم يكن في لحيته شئ من البياض يصلى خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلس الاملاء فاجابهم الى ذلك ، فقام المنادى ثانيا فننادى في جامع البصرة : قد قدم أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، فسألناه أن يعقد مجلس الاملاء فقد أجاب بأن يجلس غدا في موضع كذا . قال فلما أن كان بالعداء حضر الفقهاء والمحدثون والحفاظ والنظار حتى ٢٠ اجتمع قريب من كذا وكذا ألفا . فجلس أبو عبد الله محمد بن اسماعيل للاملاء فقال قبل أن أخذ في الاملاء قال لهم : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتوني

أن أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل . قال فبقى الناس [متعجبين] من قوله ، ثم أخذ في الاملاء فقال : نبأنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي بلديكم قال أنبأنا أبي عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله الرجل يحب القوم . فذكر حديث « المرء مع من أحب » . ثم قال محمد بن اسماعيل : هذا ليس عنكم إنما عنكم عن غير منصور عن سالم . قال يوسف بن موسى : وأملى عليهم مجلسا على هذا النسق ، يقول في كل حديث روى شعبة هكذا ، الحديث عنكم كذا ، فاما من رواية فلان فليس عنكم أو كلاما ذا معناه . قال يوسف بن موسى : وكان دخولي البصرة أيام محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وهلال الرأي ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وحيد بن مسعدة ، وغيرهم . ثم دخلت البصرة مرات بعد ذلك .

﴿ ذكر وصف البصريين البخاري ومدحهم اياه ﴾

أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كنت بالبصرة فسمعت قدوم محمد بن اسماعيل ، فلما قدم قال محمد بن يسار : دخل اليوم سيد الفقهاء . وأخبرني الحسن قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا أبو شجاع الفضيل بن العباس بن الخصب التيمي قال نبأنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قال سمعت بندارا محمد بن بشار يقول : حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ببخارى . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا خلف بن محمد بن اسماعيل قال نبأنا عمر بن محمد بن بجير قال سمعت محمد بن بشار

- العبدى بندارا يقول : عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبوزرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ؛ غلامانى خرجوا من تحت كرسى . وقال خلف : سمعت أبا على الحسين بن اسماعيل الفارسى يقول سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجى يقول سمعت بندارا محمد بن بشار ، سنة ثمان وعشرين ومائتين يقول : ما قدم علينا مثل محمد بن اسماعيل . قرأت
- ٥ على الحسين بن محمد أخى الخلال عن أبى سعد الادريسى قال حدثنى محمد بن حم ابن نايب البخارى بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم . قال : سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : لما دخلت البصرة صرت الى مجلس محمد بن بشار فلما خرج وقع بصره على فقال : من أين الفتى ؟ قلت : من أهل بخارى . قال : كيف تركت أبا عبد الله ؟ فامسكت . فقال له أصحابه : رحماك
- ١٠ الله هو أبو عبد الله ! فقام فأخذ بيدي وعانقنى وقال : مرحبا بمن افتخر به منذ سنين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريجان الأمير ببخارى قال حدثنى أبى يوسف ابن ريجان قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى . يقول : كان على بن المدينى يسألنى عن شيوخ خراسان ، فكنت اذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه الى أن قال لى يوماً : يا أبا عبد الله كل من اثبت عليه فهو عندنا الرضا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول سمعت جدى احمد بن عبد الله يقول سمعت جدى محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن
- ٢٠ المدينى ، وربما كنت أغرب عليه . حدثنى عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى لفظاً قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف الخيام قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف يقول سمعت محمد بن اسماعيل غير مرة يقول :
- (٢ - نى - تاريخ بغداد)

ما تصاغرت نفسى عند أحد إلا عند علي بن المدينى ، ما سمعت الحديث من
فى انسان أشهى عندى أن أسمعه من فى علي . وقال اسحاق : حدثنى حامد بن
علي قال ذكر لعلى بن المدينى قول محمد بن اسماعيل : ما تصاغرت نفسى عند
أحد إلا عند علي بن المدينى ، فقال : ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . اخبرنا على
ابن أبي علي المعدل قال نبأنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الخازمى البخارى
قال نبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث قال نبأنا احمد بن سلمة قال حدثنى
فتح بن نوح النيسابورى . قال : أتيت علي بن المدينى فرأيت محمد بن اسماعيل
جالساً عن يمينه ، وكان إذا حدث التفت اليه كأنه يهابه . حدثنى ابو السجيب
الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الأصبهاني قال أخبرني محمد بن ادريس الوراق
قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن ابي حاتم الوراق
قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : ذا كرنى أصحاب عمرو بن علي بحديث .
فقلت : لأعرفه فسروا بذلك ؛ وساروا الى عمرو بن علي فقالوا له : ذا كرننا محمد
ابن اسماعيل البخارى بحديث فلم يعرفه . فقال عمرو بن علي : حديث لا يعرفه
محمد بن اسماعيل ليس بحديث . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد
ابن أبي بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد التاجر قال نبأنا
محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت محمد بن
قتيبة - قريب أبي عبد الله محمد بن اسماعيل - يقول كنت عند أبي عاصم النبيل
فرأيت عنده غلاماً فقلت له : من أين أنت ؟ قال من بخارى . قلت : ابن من ؟
فقال : ابن اسماعيل . فقلت له : أنت قرابتي فعانقته فقال لى رجل فى مجلس ابنى .
عاصم : هذا الغلام يناطح الكباش . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد
ابن محمد قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد الخولاني قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد
ابن يوسف القاضى قال سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول : لما قدم أبو

عبد الله محمد بن اسماعيل من العراق قدّمته الأخيرة وتلقاه من تلقاه من الناس
وازدحموا عليه بالغوا في بره . فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له .
فقال : فكيف لورأيتم يوم دخولنا البصرة !

﴿ وصف أهل الحجاز والكوفة له ﴾

- ٥ أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان
الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن
أبي حاتم قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : : كان اسماعيل بن أبي أويس إذا
انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه . وقال : هذه أحاديث انتخبها
محمد بن اسماعيل من حديثي . قال محمد بن أبي حاتم : وسمعت حاشد بن عبد الله
يقول قال لي أبو مصعب احمد بن أبي بكر المدني : محمد بن اسماعيل أفضه عندنا
١٠ وأبصر من ابن حنبل . فقال له رجل من جلسائه : جلوزت الحد . فقال أبو
مصعب : لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن اسماعيل لقلت :
كلاهما واحد في الفقه والحديث . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد
ابن أبي بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو وعامر بن المنتجع قال نبأنا
أحمد بن الضو قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير . يقولان :
١٥ مارأينا مثل محمد بن اسماعيل . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد
قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال
سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول : دخلت البصرة ، والشام
والحجاز ، والكوفة ، ورأيت علماءها فكأما جرى ذكر محمد اسماعيل فضلوه
٢٠ على أنفسهم .

ذکر

عقد البخاری مجلس التحدیث ببغداد وامتحان البغدادیین له

- * أخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو نصر
احمد بن أبي حامد الباهلي قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا
علي صالح بن محمد البغدادي يقول : كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت
استملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً . وقال محمد بن أبي بكر
سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول :
رأيت لمحمد بن اسماعيل ثلاث مستملين ببغداد ، وكان اجتمع في مجلسه زيادة
على عشرين الف رجل . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا أحمد بن
الحسن الرازي قال سمعت [ابا] احمد بن عدي يقول سمعت عدة مشايخ يحكون :
أن محمد بن اسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا
وعمدوا الى مائة حديث فقلبوها متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد
لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفنوا الى عشرة أنفس الى كل رجل
عشرة أحاديث ، وأمرهم إذا حضروا المجلس أن يلتقوا ذلك علي البخاري
وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من
أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين . فلما اطمان المجلس بأهله انتدب اليه رجل
من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث . فقال البخاري : لا أعرفه
فسأله عن آخر . فقال : لا أعرفه فما زال يلتقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ
من عشرته والبخاري يقول : لا أعرفه . فكان الفقهاء ممن حضر المجلس
يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون : الرجل فهم ومن كان منهم غير ذلك يقضي
علي البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم . ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله

٥

١٠

١٥

٢٠

عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخارى : لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا أعرفه . ثم انتدب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة ، والبخارى لا يزيدهم على لا أعرفه . فلما علم البخارى أنهم قد فرغوا التفت الى الأول منهم . فقال : أما حديثك الأول فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولاى حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدھا وأسانيدھا إلى متونها . فأقره الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . وكان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن اسماعيل يقول : الكبش النطاح ! !

﴿ ذكر البغداديين فضله ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الأزدي قال نبأنا أبو عمرو محمد بن عمر بن الاشعث السكندى (١) قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : انتهى الحفظ الى أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، والحسن بن شجاع البلخى . وأخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن احمد بن موسى البراز قال سمعت أبى بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل . أخبرنى أبو الوليد الدر بندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن يوسف

(١) كذا فى الاصلين ولم نعث على ترجمته ولعله البيكندى أو الكندى .

ابن مطر يقول سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول حدثني حاشد بن عبد الله
ابن عبد الواحد قال سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي . يقول : محمد بن اسماعيل
فقيه هذه الأمة . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال أنبأنا احمد بن أبي حامد
الباهلي قال سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن خازم يقول سمعت موسى بن هرون
الحمال ببغداد يقول : عندي لو أن أهل الاسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل
محمد بن اسماعيل آخر ما قدروا عليه . أخبرني محمد بن علي المقرئ قال أنبأنا أبو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن
خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد : عن محمد بن اسماعيل ، وأبي زرعة ،
وعبد الله بن عبد الرحمن . فقال : عن أي شيء تسأل ؟ فهم مختلفون في أشياء .
قلت : من أعلمهم بالحديث ؟ فقال : محمد بن اسماعيل ، وأبو زرعة احفظهم
وأكثرهم حديثا . قلت : عبد الله بن عبد الرحمن ؟ فقال : ليس من هؤلاء في
شيء . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن
اسحاق بن محمود قال قال أبو علي صالح بن محمد الاسدي - وذكر البخاري - فقال :
ما رأيت خراسانيا أفهم منه . أخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد
المنكدري قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت يحيى
ابن عمرو بن صالح الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه
يقول : كتب أهل بغداد الى محمد بن اسماعيل :

المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد

أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن محمد بن محمد بن العباس الضبي
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر يقول سمعت جدي
محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : دخلت بغداد
آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس احمد بن حنبل . ١ . فقال لي في آخر ما ودعته :

•

١٠

١٥

٢٠

يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصير الى خراسان ؟ قال أبو عبد الله : فأنا
الآن أذكر قوله . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي
قال أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال : حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه
رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال : مالنا بمحمد بن اسماعيل [البخاري] طاقة .
فقام وترك المجلس . أي أتقول هذا وأنا بالحضرة ؟

﴿ قول أهل الرى فيه ﴾

- أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا
خلف بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت أبا زرعة الرازي
يقول - وسألته عن ابن لهيعة فقال :- تركه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل . وسألته
عن محمد بن حميد الرازي . فقال : تركه أبو عبد الله . قال محمد بن حريث .
فذكرت ذلك لمحمد بن اسماعيل : فقال : بره لنا قديم . وقال خلف سمعت أبا بكر
محمد بن حريث يقول سمعت الفضل بن العباس الرازي - وسألته فقلت : -
أيهما أحفظ ؛ أبو زرعة أم محمد بن اسماعيل ؟ فقال : لم اكن التقيت مع محمد بن
اسماعيل فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد قال فرجعت معه مرحلة قال وجهدت
الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه فما أمكنني . قال : وأنا اغرب على أبي زرعة
عدد شعره . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن
سليمان قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الجويباري قال
نبأنا أحمد بن أحمد بن عمر المنكدرى قال نبأنا اسحاق بن أحمد بن زيرك قال
سمعت محمد بن ادريس الرازي يقول : في سنة سبع وأربعين ومائتين يقدم
عليكم رجل من أهل خراسان لم يخرج منها احفظ منه ولا قدم العراق أعلم منه .
فقدم علينا بعد ذلك محمد بن اسماعيل بأشهر . قال وقال أبو حاتم الرازي في هذا
المجلس : محمد بن اسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى أعلم من بحر اسان

اليوم من أهل الحديث ، ومحمد بن أسلم أورعهم ، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم .

✽ ما حفظ عن أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه ✽

أخبرنا أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا

محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبي حاتم

قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول سمعت عبدان يقول : ما رأيت بعيني شابا

أبصر من هذا . وأشار بيده الى محمد بن اسماعيل . قال وسمعت صالح بن مسمار

يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : محمد بن اسماعيل فقيه هذه الأمة . وقال محمد بن

أبي حاتم سمعت محمد بن اسماعيل يقول : قال لي محمد بن سلام : أنظر في كتيبتي

فما وجدت فيها من خطأ فأضرب عليه ، كي لا أرويه . ففعلت ذلك . وكان محمد

ابن سلام كتب عند الأحاديث التي أحكمها محمد بن اسماعيل : رضى الفتى .

وفي الأحاديث الضعيفة : لم يرض الفتى . فقال له بعض أصحابه : من هذا الفتى ؟

فقال : هو الذي ليس مثله ، محمد بن اسماعيل . وقال محمد بن أبي حاتم سمعت يحيى

ابن جعفر يقول : لو قدرت أن أزيد في عمر محمد بن اسماعيل لفعلت ، فان موتى

يكون موت رجل واحد ، وموت محمد بن اسماعيل ذهاب العلم . حدثني أبو

النجيب الأرموى قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني قال أخبرني احمد بن

علي الفارسي قال نبأنا احمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا جدي محمد بن يوسف

قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت سليم بن مجاهد يقول : كنت

عند محمد بن سلام البيكندي ، فقال لي : لوجئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين

ألف حديث . قال فخرجت في طلبه حتى لقيته . فقلت : أنت الذي تقول : أنا

احفظ سبعين ألف حديث ؟ قال : نعم ؛ وأكثر منه ، ولا أجيئك بحديث من

الصحابة أو التابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم . ولست

أروى حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلا ولي في ذلك أصل ؛ أحفظ

٥

١٠

١٥

٢٠

- حفظاً عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخارى قال نبأنا أبو عمرو وأحمد بن محمد ابن عمر المقرئ قال نبأنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندى قال سمعت على بن الحسين بن عاصم البيكندى يقول : قدم علينا محمد بن اسماعيل فاجتمعنا عنده ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد ، فتذاكرنا عنده . فقال ٥
رجل من أصحابنا - أراه حامد بن حفص - سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأننى أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابى : ! قال فقال محمد بن اسماعيل : أو تعجب من هذا ؟ لعل فى هذا الزمان من ينظر الى مائتى ألف حديث من كتابه ! ! وإنما عنى نفسه . أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال حدثنى محمد بن احمد القومسى قال سمعت محمد بن حمدويه ١٠
يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : احفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأحفظ مائتى ألف حديث غير صحيح . حدثنى أبو النجيب الارموى قال حدثنى محمد ابن ابراهيم الأصبهاني قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حمّ قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال : سئل محمد بن اسماعيل عن خبر حديث . فقال : يا أبا فلان ترانى أدلس ؟ ! تركت أنا عشرة ١٥
آلاف حديث لرجل لى فيه نظر ، وتركته مثله أو أكثر منه لغيره لى فيه نظر . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت أبا عمرو المستنير بن عتيق البكرى قال سمعت رجاء بن المرجى يقول : فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء . فقال له رجل : يا أبا محمد كل ذلك بمرة ؟ فقال : هو آية من آيات الله يمشى على ظهر الارض : أخبرنى الاشقر ٢٠
قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون

الملاحى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضى قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : لما قدم رجاء بن مرجى المروزى الحافظ بخارى يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط وصار اليه مشايخنا وصرت فيمن صار اليه فسألنى عن أبى عبد الله محمد بن اسماعيل فأخبرته بسلامته وقلت له : لعله يجيئك الساعة ، فأولى علينا وانقضى المجلس ولم يجيئ أبو عبد الله . فلما كان اليوم الثانى لم يجئه فلما كان اليوم الثالث قال رجاء : إن أبى عبد الله لم يرنا أهلاً للزيارة فرأوا بنا اليه نقضى حقه . فأبى على الخروج وكان كالمترغم عليه ، فجننا بجماعتنا اليه ودخلنا على أبى عبد الله وسأل به . فقال له رجاء : يا أبى عبد الله كنت بالاشواق اليك وأشتهى أن تذكر شيئاً من الحديث ، فأبى على الخروج . قال : ماشئت ؟ فألتقى عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب ، وأبو عبد الله يجيب . الى أن سكت رجاء عن الالقاء . فقال لأبى عبد الله : ترى بقى شئ لم نذكره ؟ فأخذ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يلتقى ويقول رجاء : من روى هذا ؟ وأبو عبد الله يجيبه باسناده إلى أن ألقى قريباً من بضعة عشر حديثاً أو أكثر أعدها . وتغير رجاء تغيراً شديداً وحانت من أبى عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث . فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته إلا أنى خشيت أن يدخله شئ فأمسكت * أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزى قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : شباب خراسان أربعة ، محمد بن اسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وزكريا بن يحيى اللؤلؤى ، والحسن بن شجاع البلخى . وقال خلف حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذى يقول : كان محمد بن اسماعيل عند عبد الله بن نمير فلما قام من عنده . قال : يا أبى عبد الله جعلك الله زين هذه

٥

١٠

١٥

٢٠

- الامة قال أبو عيسى : فاستجيب له فيه . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة السنجى المروزي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب قال أنبأنا أبو عيسى الترمذى قال : ولم أر أحداً بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل . أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني قال أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه . وأخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت أبا الطيب محمد بن احمد المذكر يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول : ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرني أبو الوليد اللربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت حاشد ابن عبد الله بن عبد الواحد يقول : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن اسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث . فلما قاما قال لمن حضر المجلس : لا تتخذوا عن أبي عبد الله فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر . وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : رأيت اسحاق بن راهويه جالساً على السرير ومحمد بن اسماعيل معه ؛ فأشكر عليه محمد بن اسماعيل شيئاً ، فرجع الى قول محمد . وقال اسحاق بن راهويه : يامعشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاج اليه الناس لمعرفته بالحديث وفقهه . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا عمرو احمد بن نصر الخفاف يقول : محمد بن اسماعيل أعلم في الحديث من اسحاق بن راهويه ، واحمد ابن حنبل ، وغيره بمشربين درجة . قال أبو عمرو الخفاف : ومن قال في محمد بن

اسماعيل شيئاً فنى عليه الف لعنة . قال وسمعت أبا عمرو الخفاف يقول : لو دخل
محمد بن إسماعيل البخارى من هذا الباب لملئت منه رعباً - يعنى انى لا أقدر
أن أحدث بين يديه . وقال خلف سمعت أبا عمرو الخفاف يقول : حدثنا محمد بن
اسماعيل البخارى التقى النقى العالم الذى لم أر مثله * أخبرنى الأشقر قال أنبأنا
محمد بن أبى بكر قال أنبأنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعى وخلف
ابن محمد . قال : سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوراق يقول سمعت
عبد الله بن حماد الأملى يقول : وددت أنى شعرة فى صدر محمد بن اسماعيل .
قرأت على الحسين بن محمد اخى الخلال عن أبى سعد الأدريسى قال حدثنى محمد بن
حمّ بن ناقد البخارى بسمرقند قال أنبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال أنبأنا محمد
ابن أبى حاتم قال سمعت على بن حجر يقول : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة
الرازى بالرى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ببخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن
بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل عندى أبصرهم واعلمهم وأفقههم . أخبرنى محمد بن
احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي . قال أخبرنى أبو بكر محمد بن خالد
المطوعى ببخارى قال أنبأنا مُسَبِّح^(١) بن سعيد البخارى قال سمعت عبد الله بن
عبد الرحمن السمرقندى يقول : قد رأيت العلماء بالخرميين والحجاز والشام والعراقين
فمأيت فيهم اجمع من أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرنى أبو الوليد
الدر بندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان . قال : أنبأنا أبو الحسين
محمد بن الحسين بن على بن يعقوب . قال أنبأنا اسحاق بن احمد بن خلف قال
سمعت العباس بن سورة يقول سمعت أبا جعفر عبد الله بن محمد الجعفى المسندى
يقول : محمد بن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماماً فاتمه . أخبرنا أبو حازم العبدوى
قال سمعت الحسن بن احمد الزنجوى يقول : سمعت احمد بن حمدون الحافظ

(١) تقدم فى صفحة ١٢ اختلاف النسخ والروايات وتركناه هنا وفق الاصل .

- يقول : كنا عند محمد بن اسماعيل البخارى فاجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة . فقال محمد بن اسماعيل : حدثنا ابن أبي أويس قال حدثنى أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر : القصة بطوله . فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة قال حدثنى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : كفارة المجلس اذا قام العبد أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . فقال له مسلم : فى الدنيا أحسن من هذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل . يعرف بهذا الاسناد فى الدنيا ، حديثا ؟ قال له محمد : لا . الا أنه معلول . فقال مسلم : لا إله إلا الله وارتعد وقال : أخبرنى به قال استر ما ستر الله فان هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكى مسلم فقال له أبو عبد الله : اكتب ان كان لا بد : حدثنا موسى بن اسماعيل قال نبأنا وهيب قال حدثنى موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفارة المجلس » . فقال له مسلم لا يفيضك الا حاسد ، وأشهد أن ليس فى الدنيا مثلك . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت أبي يقول : رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي محمد بن اسماعيل البخارى وهو يسأله سؤال الصبي المتعلم . أخبرنى أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين البغدادى قال نبأنا عبد المؤمن بن خلف التميمى قال سمعت الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل يقول : ما رأيت مثل محمد بن

اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن اسماعيل ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون الى محمد بن اسماعيل أى شىء يقول يجلسون بجانبه فذكرت له قصة محمد بن يحيى. فقال : ماله ولمحمد بن اسماعيل كان محمد بن اسماعيل أمة من الامم وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا وكان محمد بن اسماعيل ديننا فاضلا يحسن كل شىء . حدثنى أبو النجيب الاروى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبهاني. قال حدثنى احمد بن على السلمي قال حدثنى احمد بن محمد القارى. قال سمعت أبا حسان مهيَّب بن سليم يقول : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : الحامد والذام عندى واحد ، أو قال سواء .

﴿ ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور ﴾

أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : لما ورد محمد بن اسماعيل البخارى بنيسابور. قال : اذهبوا الى هذا الرجل العالم الصالح فاسمعوا منه . قال فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل فى مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلم فيه . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله ابن محمد بن سيار قال حدثنى محمد بن خشنام ومعهته يقول : سئل محمد بن اسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال : حدثنى عبيد الله بن سعيد - يعنى أبا قدامة - عن يحيى بن سعيد قال : أعمال العباد كلها مخلوقة ففرقوا عليه قال فقالوا له بعد ذلك : ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك ؟ قال : لا أفعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتى . واعجبنى من محمد بن اسماعيل ثباته * أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أبى الهيثم المطوعى ببخارى قال نا محمد بن يوسف الفزبرى قال

١٠

١٥

٢٠

- سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : أما أفعال العباد فمخلوقة فقد حدثنا
على بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربيع بن حراش
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله يصنع كل صانع وصنعه » .
قال أبو عبد الله . وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول :
مازلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة . قال أبو عبد الله البخارى :
٥
حركاتهم وأصواتهم ، واكتسابهم ، وكتابتهم ، مخلوقة . فأما القرآن المتلو المبين
المنبث في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب ، فهو كلام الله ليس
بخلق قال الله تعالى : (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) * أخبرنا
أبو حازم العبدوى قال سمعت الحسن بن احمد بن شيبان يقول سمعت أبا حامد
الأعمش يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخارى في جنازة أبي عثمان سعيد بن
١٠
مروان ومحمد بن يحيى بسأله عن الأسمى والكنى وعلل الحديث ويعرفه محمد بن
اسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد . فما أتى على هذا شهر حتى قال
محمد بن يحيى . ألا من يختلف الى مجلسه لا يختلف اليه فاتهم كتبوا اليه من
بغداد انه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم يفته فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا . فأقام
محمد بن اسماعيل هاهنا مدة وخرج الى بخارى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن
١٥
حسنويه بن ابراهيم الابيوردى قال أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون
قال سمعت أبا حامد الشرفى يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : القرآن كلام الله
غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم . هذا استغنى عن اللفظ وعمما
سواه من الكلام في القرآن ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن
الإيمان وبانت منه امرأته يستتاب فان تاب والآ ضربت عنقه وجعل ماله فيئاً
٢٠
بين المسلمين ولم يدفن في مقابر المسلمين . ومن وقف وقال : لا أقول مخلوق أو
غير مخلوق فقد ضاهى للكفر ؛ ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع

لا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد مجلسنا هذا الى محمد بن اسماعيل البخارى
فأتموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه * أخبرني الحسن بن
محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل
قال سمعت أبا عمر و احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخفاف ببخارى
يقول : كنا يوما عند محمد بن اسحاق القيسى ومعنا محمد بن نصر المروزى فجرى
ذكر محمد بن اسماعيل البخارى فقال محمد بن نصر : سمعته يقول : من زعم أنى
قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله . فقلت له : يا أبا عبد الله قد
خاض الناس فى هذا وأكثر وافية ؟ فقال : ليس إلا ما أقول وأحكى لك عنه .
قال أبو عمرو والخفاف : فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته فى شىء من الاحاديث
حتى طابت نفسه فقلت : يا أبا عبد الله ها ههنا أحد يحكى عنك أنك قلت هذه
المثالة . فقال : يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل نيسابور وقومس
والرى وهمذان وحلوان و بغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أنى قلت :
لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقل هذه المثالة الا انى قلت افعال العباد
مخلوقة * أخبرني أبو الوليد الدر بندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان
قال نبأنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال نبأنا أبو العباس الفضل بن بسام
قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول : أنا توليت دفن محمد بن اسماعيل لما أن مات
بِجَرَ تَنُكُ أُرِدت حمله الى مدينة سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركنى صاحب لنا
فدفناه بها . فلما أن فرغنا ورجعنا إلى المنزل الذى كنت فيه قال لى صاحب
التصر : سألته أمس فقلت : يا أبا عبد الله ما تقول فى القرآن ؟ فقال القرآن كلام
الله غير مخلوق . قال فقلت له : ان الناس يزعمون أنك تقول ليس فى المصاحف
قرآن ولا فى صدور الناس قرآن . فقال : استغفر الله أن تشهد على بشىء لم تسمعه
منى اقول كما قال الله تعالى : (والطور وكتاب مسطور) أقول فى المصاحف

قرآن وفي صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا يستتاب ، فان تاب والافسبيله
سبيل الكفر .

ذِكْر

خبر البخارى مع خالد بن أحمد الأمير بعد عودده الى بخارى

- ٥ * أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر الحافظ قال سمعت أبا عمرو واحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خلود بن عسكر يقول : بعث الأمير خالد بن احمد الذهلى الى بخارى الى محمد بن اسماعيل ، أن اجمل الى كتاب الجامع والتاريخ وغيرها لأسمع منك . فقال محمد بن اسماعيل لرسوله : أنا لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب الناس ؛ فان كانت لك الى شىء منه حاجة فاحضرنى فى مسجدى أو فى دارى ، وان لم يعجبك هذا فأنت سلطان فانهننى من الجلوس ليكون لى عذر عند الله يوم القيامة ؛ لأننى لأأكرم العلم لقول النبى صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار » . قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا * أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن العباس الضبى يقول سمعت أبا بكر بن أبى عمرو والحافظ يقول : كان سبب مفارقة أبى عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى البلد - يعنى بخارى - أن خالد بن احمد الذهلى الأمير خليفة الظاهرية ببخارى . سأل : أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لأولاده لا يحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً . وقال : لا يسمنى أن أخص بالسماع قوما دون قوم ؛ فاستعان خالد بن احمد بجرىث بن أبى الوراق وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا فى مذهبه ونفاه عن البلد - فدعا عليهم أبو عبد الله (٣ - نى - تاريخ بنه داد)

- محمد بن اسماعيل . فقال : اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم .
فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه ؛ فنودي عليه وهو على أتان واشخص على الكاف ثم صار عاقبة أمره الى ما قد اشتهر وشاع . وأما حريث بن أبي الوراق فانه ابتلى بأهله فرأى فيها ما يجمل عن الوصف . وأما فلان أحد القوم - وسماه - فإنه ابتلى بأولاده وأراه الله فيهم ٥
البلايا . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازي قال سمعت أبا احمد بن عدى الحافظ الجرجاني يقول سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي يقول : جاء محمد بن اسماعيل الى خرّتنك - قرية من قرى سمرقند - على فرسخين منها وكان له بها أقرباء فنزل عندهم ، قال فسمعتة ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه : اللهم انه قد ضاقت على الأرض بما رحبت فاقبضني اليك . قال : فمات الشهر حتى قبضه الله تعالى اليه وقبره بخرتنك . أخبرنا علي بن أبي حامد الاصبهاني في كتابه قال نبأنا محمد بن محمد بن مكى الجرجاني قال سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسى . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع - ذكره - فسلمت عليه فرد السلام . فقلت : ما وقوفك يا رسول الله ؟ فقال : انتظر محمد بن اسماعيل البخارى . فلما كان بعد أيام بلغنى موته فنظرنا فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو عمرو و احمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو عبيد احمد بن عروة بن احمد بن ابراهيم . قالا : سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول : توفي أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .
- محمد بن أبي العتاهية الشاعر واسم أبي العتاهية اسماعيل بن القاسم ، وكنية

محمد أبو عبد الله . ويلقب عتاهية وكان شاعرا أيضا ، هذا طريقة أبيه في القول
في الزهد وحدث عن هشام بن محمد الكلابي . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ،
وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو العباس المبرد ، وإبراهيم بن اسحاق الحرابي . قرأت
في كتاب أبي عبد الله المرزباني بخطه وحدثنيه علي بن أبي علي البصري عنه .
قال : محمد بن أبي العتاهية لقبه عتاهية ويكنى أبا عبد الله . وأمه هاشمية بنت
عمرو اليمامي مولى لمعن بن زائدة . وكان محمد ناسكا زاهدا شاعرا وهو القائل :

قد أفلح الساكتُ الصموتُ كلامُ راعي الكلامِ قوتُ
ما كلَّ نطقٍ لهُ جوابُ جواب ما يكره السكوت
يا عجبى لامرئٍ ظلومٍ مستيقنٍ أنه يموت^(١)

١٠ أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله
ابن محمد بن اسحاق المروزي قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال أنشدني ابن أبي العتاهية:
لربما غوفص ذو شرةٍ أصحَّ ما كان ولم يُسقم
يا واضع الميتِ في قبره خاطبك اللحدُ فلم تفهم

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى قال نبأنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم
الواسطى قال نبأنا محمد بن علي بن عتاب الايادي قال نبأنا عتاهية بن أبي العتاهية
١٥ قال نبأنا هشام بن الكلابي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس . قال : وجدت
جمجمة في الجاهلية مكتوب عليها :

أُذُنَ الحَيِّ فَاسْمَعِي اسمعي ثم عني وعي
أنا رهن بمصرعي فاحذري مثل مصرعي

(١) في هامش الاصل المخطوط وبعده

٢٠ ولا يرى أهل كل عصر عقبان تصطاد اوليوت
وبعد ذا فالشهيد باق وحجة الحاكم الثبوت
وكتب تحته كله ماله محمد بن الديرى . اه

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم قال أنبأنا أبو علي عيسى
ابن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري قال أنبأنا محمد بن يزيد المبرد قال أنشدنا
عتاهية بن أبي العتاهية :

يالا هياً مقبلاً على أمله وطرفه للفناء في عمله
كم لذّة لامرئ يُسرُّ بها لعلها منه منتهى أجله

٥

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال :
أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الخلال قال أنشدنا إبراهيم الحربي لعتاهية بن
أبي العتاهية :

علل المريض من المنية لا يعالجها الطبيب
إن الذي ذهب أهله وبقي لها هو الغريب

١٠

محمد بن اسماعيل بن البختری ، أبو عبيد الله الواسطي . يعرف بالحساني .
سكن بغداد وحدث بها عن وكيع بن الجراح ، وأبي معاوية الضرير ، ويزيد بن
هرون ، وعلي بن عاصم ، وعبد الله بن نمير . روى عنه محمد بن محمد الباغددي ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وعمر بن أحمد الدبري ،
والحسين بن اسماعيل الحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهم . ويقال : إن
الحساني عمي في آخر عمره * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدي البزار قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن اسماعيل الحساني قال
نا وكيع قال نا اسماعيل بن أبي خالد ومسعر والبختری بن المختار عن أبي بكر
ابن عمارة بن رُوَيْبَةَ عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها » . فقال له رجل
من أهل البصرة : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! .
أخبرني أبو القاسم الأزهری قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد بن

- ٤٢٦ -

محمد بن اسماعيل
الحساني

١٥

٢٠

سليمان الباغندي . قال : كان محمد بن اسماعيل الحسائي خيراً مرضياً صدوقاً .
أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد
ابن اسماعيل بن البختری الحسائي ثقة . أخبرني الحسين بن علي الطناجيري
قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار . قال : ومات الحسائي
سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين - .

٥
— ٤٢٧ — محمد بن اسماعيل بن علي ، أبو عبد الله الهاشمي . حدث بنيسابور بعد سنة
ستين ومائتين عن شباة بن سوار ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي النصر هاشم بن
القاسم . روى عنه محمد بن الحسين القطان ، وسفيان بن محمد الجوهري
النيسابوريان * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي
قال حدثني محمد بن يوسف بن ابراهيم قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين قال نبأنا
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البغدادي الهاشمي بنيسابور قال نبأنا شباة بن
سوار . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
قال نبأنا يحيى بن حاتم العسكري قال نبأنا شباة بن سوار قال نبأنا شعبة قال
أخبرني نعيم بن أبي هند عن مسروق عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
صلى خلف أبي بكر جالساً في مرضه الذي مات فيه . لفظ حديث الهاشمي .

١٠
— ٤٢٨ — محمد بن اسماعيل الكلوذاني . حدث عن خالد بن عمرو الأموي . روى
عنه القاسم بن المؤمل المقرئ * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرابي قال أنبأنا
عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا احمد بن سعيد قال نبأنا القاسم بن المؤمل المقرئ
قال نبأنا محمد بن اسماعيل الكلوذاني بالعسكر قال نبأنا خالد بن عمرو عن مسعر
عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة . قال : كان التكبير - أو كان يكبر - في
كل رفع ووضع . الشك من مسعر .

٢٠
— ٤٢٩ — محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابو علي العلوي

ابن علي بن أبي طالب ، أبو علي العلوِي . سكن بغداد وحدث بها عن عمي أبيه
عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ، وعن أحمد بن نوح الخزاز ، وغيرهم .
روى عنه محمد بن خلف وكيع . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال :
قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن
اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، أبو علي . سكن بغداد وسمع عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ،
وأحمد بن هلال ، وهذا الضرب .

— ٤٣٠ —
محمد بن اسماعيل
الدولابي
١٠
محمد بن اسماعيل بن زياد ، أبو عبد الله . وقيل : أبو بكر الدولابي . سمع
منصور بن سامة الخزازي ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وأبا مسهر الدمشقي ، وأبا
اليمان الحمصي . روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادي ، وكناه أبا
عبد الله . وحدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وكناه أبا بكر . وكان ثقة * أخبرني
علي بن أحمد الرزاز قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا أبو بكر محمد بن
اسماعيل بن زياد الدولابي البزاز قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز
عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا قال : « سمع الله لمن حمده » . قال : « ربنا ولك الحمد ملء السموات
والارض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ،
كلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدم منك
الجد » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي
الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : سنة أربع وسبعين ومائتين ؛ أبو عبد الله
محمد بن اسماعيل الدولابي بالجانب الغربي في هذه السنة - يعني توفي - .

— ٤٣١ —
محمد بن اسماعيل
ابو جعفر الصايغ
٢٠
محمد بن اسماعيل بن سالم ، أبو جعفر الصايغ . سكن مكة وحدث بها عن
حجاج بن محمد الأعور ، وشبابة بن سوار ، وروح بن عبادة ، وأبي أسامة حماد

- ابن أسامة ، وأبي داود الحفري ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ، في آخرين . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي بنيسابور قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ قال أنبأنا أبو جعفر الصايغ البغدادي - واسمه محمد بن اسماعيل بن سالم - قال نبأنا شنبابة بن سوار قال نبأنا شعبة عن سماك عن عياض الأشعري . قال لما نزلت هذه الآية : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) .
أوما النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي موسى الأشعري . فقال : « هم قوم هذا » .
أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن هرون الخلال الحنبلي حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروي قال حدثني محمد بن اسماعيل الصايغ قال كنت أصوغ مع أبي بيغداد فر بنا أحمد بن حنبل وساق خبراً ذكرناه في موضع آخر . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي من كتابه قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدفاني بمكة يقول سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الطوسي صهر الصائغ يقول سمعت محمد بن اسماعيل الصائغ يقول : سألتني همام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ عليّ فأقول له زدني فيقول : أذلتني الهاون اذلتني الهاون .
- ١٥
- قال الشيخ أبو بكر : كذا قال لنا العتيقي همام وأحسبه أبا همام فالله أعلم .
أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : محمد بن اسماعيل الصائغ من أهل الفهم والأمانة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن اسماعيل الصائغ الملكي بأنه مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين ، وكنت سمعت منه املاء عند باب الصفا في سنة ثلاث وسبعين .
- ٢٠

محمد بن اسماعيل عم العباس بن يوسف ، الشكلى . حدث عن علي بن أبي
مريم . روى عنه ابن أخيه أبو الفضل الشكلى * أخبرنا أبو عمر الحسن بن
عثمان بن أحمد الواعظ قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا العباس بن
يوسف الشكلى قال حدثني عمي محمد بن اسماعيل قال نبأنا ابن أبي مريم قال نبأنا
عمار بن عثمان قال حدثني مسمع بن عاصم قال . قالت رابعة العدوية : اعتلت علة
قطعتني عن التهجد وقيام الليل ، فكشيت أليماً أقرأ جزئى إذا ارتفع النهار ، لما
يذكر أنه يعد بقيام الليل ، ثم رزقني الله العافية فكنت قد سكنت إلى قراءة
جزئى بالنهار وانقطع عني قيام الليل ، فبينما أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيت في منامى
كأنى قد دفعت الى روضة خضراء ذات قصور وبيت حسن ، فبينما أنا أجول
فيها أتعجب من حسنها ؛ إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه ،
فشغلنى حسنها عن حسنه . فقلت لها : دعيه ماتر يدين منه ؟ فوالله ما رأيت طائراً
قط هو أحسن منه . فقالت : فهلا أريك شيئاً هو أحسن منه ؟ قلت : بلى . فأخذت
بيدى فأدارتنى فى تلك الرياض حتى انتهيت إلى باب قصر فاستفتحت ففتح لها
باب مخرق إلى بستان ، قال فدخلت ثم قالت : افتحوا لى باب المقة ، ففتح لنا
باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره ما بين يدي وما خلفي ، فدخلت ثم
قالت : ادخلى فدخلت . فتلقانا فيه وصفاء بأيديهم الجامر . فقالت لهم : أين
تريدون ؟ قالوا : نريد فلانا قتل فى البحر شهيداً نجمره . فقالت لهم : أفلا
تجمرون هذه المرأة ؟ فقالوا : قد كان لها فى ذلك حظ فتركته . فأرسلت يدها
من يدي ثم أقبلت على وجهها وقالت :

صلاً تك نور والعباد رُقود ونومك ضد للصلاة عميد

وعمرك غم إن عقلت ومنهلة يسير ويفنى دائم ويبيد

ثم غابت عني واستيقظت بنداء الفجر . فقالت رابعة : فوالله ما ذكرتها

فتوهمتها الاطاش عقلي ، وطار نومي .

محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الصيرفي ، يعرف بابن بنت ربيع . حدث — ٤٣٣ —
محمد بن اسماعيل
الصيرفي
اسماعيل بن علي الدعبل عن يزيدي بن هارون * أخبرنا هلال بن محمد بن
جعفر الحفار قال نبأنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط
قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الصيرفي ابن بنت ربيع ببغداد الكرخ درب عون
سنة أربع وسبعين ومائتين قال نبأنا يزيدي بن هارون قال نبأنا مسعر عن عمرو
ابن مرة عن أبي البختری عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب .
قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فظنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، الذي هو أتقى ، والذي هو أهدى ، والذي هو أهدى .

١٠ قال الشيخ أبو بكر : المعروف عندنا محمد بن ربيع البرزاز . حدث عن
يزيدي بن هارون ، وأما ابن بنت ربيع هذا فلا نعرفه ، وليس اسماعيل بن علي
الخرزاعي ممن يعتمد عليه . فان كان أراد محمد بن ربيع فانه يكنى أبا بكر وذكره
برد في موضعه من كتابنا بعد إن شاء الله .

محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو جعفر ، القرشي . حدث عن شبابة بن سوار ، — ٤٣٤ —
محمد بن اسماعيل
أبو جعفر القرشي
يزيدي بن هارون ، وأبي النصر هاشم بن القاسم ، وعفان بن مسلم . وروى عن
الاصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء في القراءات . حدث بذلك أبو القاسم
ابن النخاس المقرئ عن محمد بن الحسين التميمي عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني
والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قالوا :
أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال حدثني محمد بن الحسين
ابن علي التميمي قراءة علي في سنة تسع وثلثمائة قال حدثني أبو جعفر محمد بن
اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سعد
ابن اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن ادريس بن

عبدالله بن مازن بن سعدان بن ذهل بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن (١) عبدالمطلب في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين ومائتين بعد منصرفي من مجلس ابراهيم الحربي قراءة على قال حدثني عبد الملك ابن قريب الأصمعي - وسألته عن حروف وقعت إلى عنه عن ابي عمرو - ٥
فذكر الحروف كلها . قال محمد بن الحسين : أخبرني أبو جعفر القرشي أنه ابن أربع وتسعين سنة ، واخرج لنا مولده انه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلثنا من رمضان سنة مائة وثمانين .

— ٤٣٥ — محمد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو اسماعيل السلمى الترمذى . سمع محمد بن عبد الله الأ نصارى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، والحسن بن سوار البغوى ، واسحاق ابن محمد الفروى ، وقبيصة بن عقبة ، وأيوب بن سليمان بن بلال ، وعبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعارم بن الفضل ، وأباصالح كاتب الليث بن سعد ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصرى ، وعبد الله بن الزبير الحميدى ، في أمثالهم من الشيوخ . وكان فهماً متقناً مشهوراً بمذهب السنة وسكن بغداد وحدث بها ، فروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هرون وجعفر الفريابي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد ابن مخلد الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو ابن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى . وروى عنه أيضاً أبو عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائى فى صحيحيهما * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وعبد الله (١) هكذا فى الاصلين ونراه غير صحيح لطوله ولأن عبد المطلب ليس له ولد اسمه سعد او سعيد .

محمد بن اسماعيل
السلمى الترمذى

١

١٥

٢٥

- ابن شيبب - وهذا لفظ الترمذى - قال نبأنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد : سمعت أنس بن مالك . وقال ابن شيبب قال حدثني يحيى بن سعيد عن أنس . ثم رجع الحديث الى رواية الترمذى : أتى رجل اعرابي من أهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة . فقال : يا رسول الله ! هلكت المشية ، هلك العيال ، هلك الناس ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون . قال : فما خرجنا من المسجد حتى أمطرنا ، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى . زاد الترمذى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ! لتق^(١) المسافر ومنع الطريق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال ١٠ أنبأنا محمد بن مخلد المطار قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني . قال : نبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قال نبأنا أبو اسماعيل الترمذى قال نبأنا مخلد بن مالك أبو محمد الحرائي قال نبأنا حفص أبو عمر قال نبأنا زيد بن أسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله ١٥ تعالى ، أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين يذكرني ، والله الله أفرح بتوبة أحدكم [من أحدكم] يجرد ضالته بالفلاة ، ومن قرب مني شبراً تقربت منه خراغاً ، ومن تقرب الى ذراعا تقربت منه باعاً ، ومن جاءني يمشى جئته أهول » . دخل أحد لفظ الحديثين في الآخر ، إلا ان طلحة قال في حديثه حدثنا أبو حفص عمر بن حفص قال نبأنا زيد بن أسلم . والذي ذكرناه الصواب * أخبرنا علي ٢٠ ابن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البخيري الرزاز قال

(١) لتق : أي ابتل اه نهاية

نا محمد بن اسماعيل السلمي . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور - والفظ له - قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهاني قال نا محمد بن اسماعيل الترمذي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن » . قال الصفار قال أبو اسماعيل الترمذي ، ذا كرت به بنداراً ولم يكن عنده فكتبه عنى . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن على الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن اسماعيل الترمذي خراسانى ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال : وأبو اسماعيل الترمذي رجل معروف ثقة كثير العلم . متفقه . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس ابن سعيد قال سمعت عمر بن ابراهيم يقول : أبو اسماعيل الترمذي صدوق مشهور بالطلب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال : مات أبو اسماعيل الترمذي فى شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين ، ودفن عند قبر احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : ومات أبو اسماعيل الترمذي بمدينتنا لأيام بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين .

محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، والد أبي على الصفار . سمع سعيد ابن سليمان ، وعاصم بن على الواسطيين ، وعلى بن الجعد الجوهري ، واحمد بن جميل المروزي . وما أراه حدث وإنما روى ابنه عن وجوده فى كتابه * أخبرنا

— ٤٣٦ —
محمد بن اسماعيل
والذاني على
الصفار

أبو عمرو ومحمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار . وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالوا : نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء . قال : وجدت في كتاب أبي بخطه أن عاصم بن علي حدثهم قال نبأنا أبو معشر قال اسماعيل :
وحدثنا محمد بن علي الوراق قال نبأنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو معشر عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري عن أبيه عن جده
قال : أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت الرفاق بعضها بعضا : أفيكم رسول الله ؟ حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب . فقالوا : يا رسول الله فقدناك ؟ فقال : « إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه » .

- ٤٣٧— محمد بن اسماعيل بن عامر ، أبو بكر التمار الرقي . سكن بغداد وحدث بها
عن احمد بن سنان الواسطي ، واحمد بن خالد الكرماني ، وسرى السقطي ،
والربيع بن سليمان المرادي ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك . أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل
التمار الرقي قال حدثني احمد بن عيسى المصري قال نبأنا عمرو بن أبي سلمة قال
نبأنا زهير بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على
ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد ، فان نكل
فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه » .^(١) وأخبرنا ابن رزق قال نبأنا عثمان
ابن احمد قال سألت محمد بن اسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه في سنة اثنتين
وتسعين ومائتين فقلت : كم أتى لك من السن ؟ فقال : أما أمي فانها كانت
تقول : ولدت في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقال لي بعض أصحابنا : لا ، أنا

(١) في المخطوطة : وكان طلاقا .

أعلم بهذا منها ، ولدت في سنة ثلاثين ومائتين . قال أبو عمرو الدقاق : وكأنه كان له من السن الى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ؛ ستين سنة ، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة ، وكان أسود الحية .

—٤٣٨— محمد بن اسماعيل بن أبي بردة ، أبو جعفر الموصلي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ومسعود بن جويرية الموصليين . روى عنه احمد بن نصر بن طالب الحافظ . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرابي قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا احمد بن نصر أبو طالب قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي بردة أبو جعفر الموصلي ببغداد قال نا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي .

محمد بن اسماعيل
ابن أبي بردة
الموصلي

—٤٣٩— محمد بن اسماعيل بن الغصن ، الموصلي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير . روى عنه اسماعيل بن علي الخطيبي * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطيبي قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن الغصن الموصلي قال نبأنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي قال نبأنا علي بن مسهر عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه » .

محمد بن اسماعيل
ابن الغصن
الموصلي

—٤٤٠— محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلافي . سمع علي بن الحسين الدرهمي ، ومحمد بن معاوية الانماطي ، وخالد ابن يوسف السمقي ، ومحمد بن بشار بندارا . روى عنه عبد الخالق بن الحسن ابن أبي روبا ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي . يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن اسماعيل البصلافي . فقال : ثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن

محمد بن اسماعيل
البصلافي

- جعفر . قال : مات البصلاني في شعبان سنة احدى عشرة وثلثمائة .
- ٤٤١ — محمد بن اسماعيل المقرئ البغدادي . سكن مكة وحدث بها عن محمود بن خدّاش ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدم . ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري وروى عنه .
- ٤٤٢ — محمد بن اسماعيل الدقاق ، حدث عن أبي هشام الرفاعي . روى عنه الحسن بن لؤلؤ* أخبرني الحسن بن علي التميمي قال نبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الدقاق - جارنا - قال نبأنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال نبأنا حفص - يعني ابن غياث - عن مجالد عن الشعبي عن جابر . قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا . فقال : « هكذا سبيل الله » . ثم خط خطوطا فقال : « هذه سبيل الشيطان فما منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو اليه فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .
- ٤٤٣ — محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي^(١) ، حدث عن مسلم ابن جنادة أبي السائب . روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميائنجي* أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق قال نا يوسف بن القاسم الميائنجي قال نا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي ببغداد قال نا مسلم بن جنادة السوائي قال نا وكيع قال نا شريك عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستأجر الأرض بالدرهم أو بالثلث أو بالربع .
- ٤٤٤ — محمد بن اسماعيل بن نيزر ، أبو جعفر الجزري . حدث ببغداد^(٢) عن أبي عمارة الحسين بن حريث المروزي ، وأبي هشام الرفاعي ، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر ، روى عنه القاضي أبو بكر الميائنجي
- (١) تقدم مثل هذا النسب في ترجمة رقم ٤٣٩ . (٢) هذه الترجمة عن المخطوطة .

أيضاً . أنبأنا أبو سعد الماليني اجازة قال أنا يوسف بن القاسم الميائجي . قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الجزري ببغداد قال ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال ثنا يحيى ابن حمزة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما غدا رجل يلتبس علماً إلا فرشت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يصنع » .

— ٤٤٥ —

محمد بن اسماعيل بن صالح ، المعروف بزنجي الكاتب . حدث عن عسل ابن ذكوان الأخباري . روى عنه ابنه اسماعيل بن زنجي . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال نبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب املأ قال حدثني أبي قال نبأنا عسل بن ذكوان . قال قال الأصمعي : أحسن الدنيا ثلاثة : نهر الأبله ، وغوطة دمشق ، و [منزه] سمرقند . وقال : حشوش الدنيا ثلاثة : عمان ، وأردبيل ، وهيت .

— ٤٤٦ —

محمد بن اسماعيل المعروف بخير النساج ، يكنى أبا الحسن . وكان من كبار الصوفية ، ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه من أهل ساحرا سكن بغداد . وقال : صحب سريرا السقطي ، وأبا حمزة . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد الخيري قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال قال فارس البغدادى : كان اسم خير النساج ، محمد بن اسماعيل السامري ، وكان استاذ ابراهيم الخواص .

١٥

قال الشيخ أبو بكر : كذا قال ، ولعله وكان أستاذه ابراهيم الخواص فالله أعلم . وللصوفية عن خير حكايات عجيبه جداً نحن [نذكر] بعضها مع البراءة من عهدتها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرني الحسين بن جعفر بن علي قال أخبرني عبيد الله بن ابراهيم الخرزى قال قال أبو الخير الديلمي : كنت جالساً عند خير النساج فأتته امرأة وقالت : أعطني المنديل الذي دفعته اليك . قال : نعم . فدفعه اليها فقالت : كم الأجرة ؟ قال درهمان . قالت مامعنى الساعة شئ وأنا

٢٥

- قد ترددت البك مراراً فلم أرك ، وأنا آتيك به غداً إن شاء الله . فقال لها خير :
إن أتيتيني به ولم تريني فارمى به في الدجلة ، فإني إذا رجعت أخذته . فقالت
المرأة : كيف تأخذ من الدجلة ؟ فقال خير : هذا التفتيش فضول منك ، افعل
ما أمرتك . قالت : إن شاء الله . فمرت المرأة . قال أبو الخير : فجئت من الغد
وكان خير غائباً ، فاذا بالمرأة جاءت ومعها خرقة فيها درهمان فلم تر خيراً ، فقعدت
ساعة ثم قامت ورمت بالخرقة في دجلة ، فاذا بسرطان تعلق بالخرقة وبغاصت ، وبعد
ساعة جاء خير وفتح باب حانوته وجلس على الشط يتوضأ ، فاذا بسرطان خرجت
من الماء تسعى نحوه والخرقة على ظهرها ، فلما قربت من الشيخ أخذها ، فقلت له :
رأيت كذا وكذا . فقال : أحب أن لا تبوح به في حياتي ، فأجبته الى ذلك .
٥
حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني قال سمعت علي بن عبد الله
الهمداني بمكة يقول نبأنا علي بن محمد الفرمي قال نبأنا أبو الحسين المالكي . قال :
كنت أصحب خير النساج سنين كثيرة ورأيت له من كرامات الله تعالى ما يكثر
ذكره غير أنه قال لي قبل وفاته بثمانية أيام : إني أموت يوم الخميس المغرب فادفن
يوم الجمعة قبل الصلاة ، وستسى فلا تنساه . قال أبو الحسين : فأسيته الى يوم
الجمعة فلقيني من خبرني بموته ، فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين ،
١٥
فما لهم لم يرجعوا ؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة . فبادرت ولم التفث الى قولهم
فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة ، أو كما قال . فسألت من حضره عن
حاله عند خروج روحه . فقال : إنه لما حضر غشى عليه ثم فتح عينيه وأوماً الى
تاحية باب البيت وقال : قف عافاك الله ، فانما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ،
وما أمرت به لا يفوتك ، وما أمرت به يفوتني ، فدعني أمض لما أمرت به ، ثم
٢٠
امض لما أمرت به ، فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى ، ثم تمدد وغمض عينيه
وتشهد . وأخبرني بعض أصحابنا أنه رآه في النوم فقال له : ما فعل الله بك ؟
(٤ - ني - تاريخ بغداد)

فقال : لا تسألني أنت عن هذا ، ولكن استرحنا من دنياكم الوضرة .

محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر ، أبو عبد الله الفارسي . كان يتفقه على مذهب الشافعي . وحدث عن أبي زرعة الدمشقي ، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم المصري ، وعثمان بن خرزاذ الانطاكي ، وبكر بن سهل الدمياطي ، واسحاق ابن ابراهيم الديري ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطني . فأكثر ، وأبو الحسين بن محمد^(١) الخلال . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وهو آخر من حدث عنه . وكان ثقة ثبتا فاضلا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة قال نبأنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال نبأنا محمد ابن يوسف الفريابي قال نبأنا سفيان عن أبيه عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت الأنصاري . قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما . قرأت في كتاب أبي القاسم ابن السلاج بخطه قال أبو عبد الله الفارسي : ولدت في سنة ثمان - أو تسع - وأربعين ومائتين . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن الفارسي مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . قال غير الصفار عن ابن قانع : في شوال .

—٤٤٧—

محمد بن اسماعيل
أبو عبد الله
الفارسي

٥

١٠

١٥

محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون ، أبو الحسين الرازي المكنى . سكن بغداد بقصر عيسى بن علي ، وحدث عن أبي عمران موسى بن نصر المقانعي ، صاحب جرير بن عبد الحميد ، وعن أبي حاتم الرازي ، ويحيى بن عبدك القزويني ، وعمرو بن تميم بن الطبري ، ومحمد بن أيوب الرازي ، وابراهيم بن اسحاق الحرابي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن احمد الرزاز ،

—٤٤٨—

محمد بن اسماعيل
الرازي المكنى

٢٠

(١) كذا بالأصل ، وبالخطوطة : حتمة ولم نعث على ترجمة أخرى له .

وأبو علي بن شاذان . وكان غير ثقة * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز من أصل كتابه قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى الرازي قال نبأنا أبو طر عمر و بن تميم بن سيار الطبري قال نبأنا هوزة بن خليفة البكر اوى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن سرّكم أن تزكوا صلاتكم ؛ فقدّموا خياركم » .

• **١٠** **١٠** قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، ورجاله كلهم ثقات ، والحمل فيه على الرازي * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الرازي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال أنبأنا هوزة قال نبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغه القرآن فكأنما شافهته ؛ . ثم قرأ (وأوحى الىّ هذا القرآن لأنذرکم به ومن بلغ) . وأخبرنا علي قال أنبأنا محمد قال نبأنا محمد بن أيوب قال نبأنا هوزة بن خليفة قال نبأنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن أبي طالب ، فقلت : مالك تديم النظر الى عليّ كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « النظر الى وجه عليّ عبادة » .

١٥ **٢٠** قال الشيخ أبو بكر : وهذان الحديثان يهتدين الاسنادين ؛ باطلان . عليّ أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوزة بن خليفة شيئاً قط ، ولا سمع منه ، لأن هوزة مات في سنة ست عشرة ومائتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل واحمد بن أبي جعفر القطيعي . قالوا : نبأنا الحسين بن محمد بن اسحق السوّطي قال نبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هرون الرازي قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الاعمش عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « إنما الأمل رحمة من الله لأمتي ، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ، ولا غرس غارس شجرا » * وأخبرنا احمد بن أبي جعفر قال نبأنا الحسين ابن محمد السوطي قال نبأنا محمد بن اسماعيل الرازي قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الأعمش عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله . » وبإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما نزعتم الرحمة إلا من شقي » .

١٠ قال الشيخ أبو بكر : وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الاسناد باطلة ، لا أعلم جاء بها الا محمد بن اسماعيل الرازي . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهري يقول : محمد بن اسماعيل ابن موسى الرازي المكتتب ضعيف . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أنبأنا أبو نصر محمد بن أبي بكر الاسماعيلي . قال : سمعت محمد بن اسماعيل المكتتب ببغداد يقول : ولدت في شهر رمضان لليلتين خلتا منه سنة سبع وستين ومائتين ، وأحضرني أبي مجلس أبي حاتم الحنظلي وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنت أنعس ، فقال لي والدي انظر الى الشيخ فانك تحكيه غدا . فرأيتيه وسمعتني أبي وكتب لي بخطه ، وسمعت منه بعد ذلك بسنين الى سنة أربع وسبعين ومائتين . وفيها توفي أبو حاتم .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول غير صحيح ، كانت وفاة أبي حاتم الرازي في سنة سبع وسبعين ومائتين ، وعاش محمد بن اسماعيل الى بعد سنة خمسين وثلاثمائة ، وكان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المقانعي صاحب جريير سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبري الحافظ . فقال : موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين ، وأنكر أن يكون محمد بن اسماعيل أدركه ، وكذّبه في روايته عنه .

— ٤٤٩ —

محمد بن اسماعيل
أبو بكر القاضي

٥

محمد بن اسماعيل بن محمد بن موسى ، أبو بكر القاضي . سمع أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ، والحسن بن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضي قال نبأنا الحسن بن الطيب بن حمزة قال نبأنا محمد بن يحيى الحجري القاضي قال نبأنا عبد الله بن الأجلح الكندي عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العباس يعود ، فدخل عليه والعباس على سريره ، فأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فأقعدته في مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « رفعتك الله ياعم » . قرأت في كتاب أبي بشر محمد بن عمر الوكيل : توفي أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

— ٤٥٠ —

محمد بن اسماعيل
المستملى الوراق

١٥

محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد ، أبو بكر المستملى الوراق . سمع أباه ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن أبي غيلان الثقفى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله ابن محمد البغوى ، ومن بعدهم . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو محمد الجوهري ، وجماعة يطول ذكرهم * حدثني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ الدارقطنى قال حدثني محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا أبي قال أنبأنا حسن بن اسماعيل بن رشيد قال نبأنا أبي قال نبأنا مالك بن أنس عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة

٢٠

من العذاب » الحديث * حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق : باسناده مثله . حدثنا علي بن المحسن القاضي قال قال لنا محمد بن اسماعيل الوراق : ولدت ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين . حدثني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي قال سمعت أبا بكر بن اسماعيل الوراق يقول : دقت على أبي محمد بن صاعد بابه فقال : من ذا ؟ قلت : أنا أبو بكر بن أبي علي ، يحيى ههنا ؟ فسمعت يقول للجارية : هاتى النعل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذى يكنى نفسه وأباه ويسمى فأصفه .

٥
١٠
١٥
٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال : كان في ابن اسماعيل سلامة . والحكاية مشهورة عنه . وحدثني الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل كثيراً ما يسئل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذى يسأله أسكت الآن . فاذا ألحوا عليه في السؤال حكاهم لهم . حدثني أحمد بن عمر بن علي قال سمعت أبا حفص بن الزيت يقول : حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وحضر محمد بن اسماعيل الوراق مع أبيه ، فسمع نسخة يحيى ابن معين ، ثم قام اسماعيل قائماً وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة : اشهدوا أن ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين . أو كما قال . وحدثني علي بن طلحة المقرئ عن ابن الزيت بهذه الحكاية إلا أنه قال : نسخة محمد بن يوسف الغضضي . سألت أبا بكر البرقاني عن ابن اسماعيل فقال : ثقة ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس : أبو بكر بن اسماعيل متيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس ، فيه بعض التساهل . حدثني الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل حافظاً إلا أنه لين في الرواية ، قال وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه ، وكان ابن اسماعيل شيخاً قديراً يحضر دار أبي القاسم كثيراً ، فقال له : إن هذه

الكتب كلها سماعي من ابن صاعد ، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهرى ، لأنني لم أجده لابن اسماعيل سماعاً فيها ، ولا رأيت علامات الاصلاح والمعارضة في شيء منها . وقال لي الأزهرى أيضاً :

٥

كنت اشتريت وأنا صبي جزءاً فيه حديث المائة التي أنزلت على بني اسرائيل فرآه معي ابن اسماعيل فقال : قد سمعت هذا الحديث ثم حدثني به ، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله . حدثني الحسن بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح . قالوا : مات أبو بكر بن اسماعيل في شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . قال الحسن : ودفن بباب حرب . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . فيها توفي أبو بكر بن اسماعيل الوراق يوم الاحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر ، وكان يفهم . حدث قديماً ، وكان أمره مستقيماً ، وكانت كتبه ضاعت .

١٠

—٤٥١— محمد بن اسماعيل بن احمد بن سهل ، أبو المرجى الأزدي الدقاق . روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البرزاز ، عن يوسف بن موسى المروزي كتاب الزهد لعبد الله بن حبيب الانطاكي . سمعه منه وكتبه عنه : علي بن الحسين بن سكينه الانماطي .

محمد بن اسماعيل
أبو المرجى
الأزدي

—٤٥٢— محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن طور بن نالون بن حريب ، أبو الحسن البلخي الزاهد من بني كلاب . قدم علينا حاجاً في سنة ثلاث وعشرين واربعاً وحدث ببغداد عن محمد بن احمد بن أبي صالح البغدادي نزيل بلخ كتبنا عنه وكان لا بأس به .

محمد بن اسماعيل
البلخي الزاهد

—٤٥٣—

محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن اسحاق بن ابن سنك

[خالد] بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البلخي ، يكنى أبا الحسن ، ويعرفه
بإبن سبتك من اهل باب الأزج . كان أحد الشهود المعدلين وحدث عن جده
عمر بن محمد ، وعن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، وأبي سعيد الحرابي ،
وأبي بكر بن شاذان ، وأبي حفص بن شاهين ، وعلي بن عمر الحرابي ، وأبي الحسن
الدارقطني ، وأبي القاسم بن حبابة ، ونحوهم . كتبت عنه وكان صدوقا . سألته عن
مولده فقال في سنة خمس وستين وثلاثمائة . ومات في ليلة الخميس ودفن يوم الخميس
الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

✽ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ادريس ✽

محمد بن ادريس بن العباس ، أبو عبد الله الشافعي . الامام زين الفقهاء ،
وتاج العلماء . ولد بغزة من بلاد الشام ، وقيل باليمن ، ونشأ بمكة وكتب العلم بها
وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقدم بغداد مرتين ، وحدث بها وخرج
الى مصر فترها الى حين وفاته . وكان سمع من مالك بن أنس ، وابراهيم بن سعد
وسفيان بن عيينة ، وداود بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ،
ومسلم بن خالد الزنجي ، وابراهيم بن أبي يحيى ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي
وعبد الله بن المؤمل الخزومي ، وابراهيم بن عبد العزيز بن أبي مخدورة ، وعنه محمد
ابن علي بن شافع ، وعبد الله بن الحارث الخزومي ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي
فديك ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، ومحمد بن عثمان بن صفوان
الجبلي ، وسعيد بن سالم القداح ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وحاتم بن اسماعيل
وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، واسماعيل بن جعفر ، ومطرف بن مازن ،
وهشام بن يوسف ، ويحيى بن [أبي] جسان التنيسي ، ومحمد بن الحسن الشيباني ،
وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، واسماعيل بن علي ، وغير هؤلاء . حدث

- ٤٥٤ -

محمد بن ادريس
الامام الشافعي

١٥

٢٠

- عنه سليمان بن داود الهاشمي ، واحمد بن حنبل ، وأبو ثور ابراهيم بن خالد ، والحسين
ابن علي الكرابيسي ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأبو يحيى محمد
ابن سعيد العطار ، وغيرهم . وكتاب الشافعي الذي يسمى القديم هو الذي عند
البنغداديين خاصة عنه * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدي قال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا الحسن بن محمد بن
الصباح قال نبأنا محمد بن ادريس الشافعي قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه
المغفر ، فلما نزع جأؤه فقالوا : يا رسول الله ! إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة .
فقال : « اقتلوه » . « أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن احمد الحرشي
بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصبم قال أنبأنا الربيع بن سليمان
ابن كامل المرادي المؤذن المصري صاحب الشافعي . قال : الشافعي محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري فيما أجاز لنا قال أنبأنا
علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها قال نبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي
وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن البندار قال
نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت
الجهمي أحمد بن محمد بن حميد النسابة يقول : محمد بن ادريس بن العباس بن
عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف . وقد ولده هاشم بن عبد مناف ثلاث مراراً ، أم السائب الشفا بنت

١٠
نسب الامام
الشافعي

١٥

٢٠

الارقم بن هاشم بن عبد مناف . أسر السائب يوم بدر كافراً وكان يشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم ، وأم الشفا بنت الارقم خُلدة بنت أسد بن هاشم بن عبد
مناف ، وأم عبيد بن عبد يزيد العجلة بنت عجلان بن البياح بن عبد ياليل
ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وأم
عبد يزيد الشفا بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي ، كان يقال لعبد يزيد :
محض لا قدى فيه ، وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم
وأم هاشم والمطلب وعبد شمس بن عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية ، وأم
شافع أم ولد . سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : شافع
ابن السائب الذى ينسب الشافعى اليه ؛ قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع
وأسلم أبوه السائب يوم بدر ، فانه كان صاحب راية بنى هاشم فأمر وفدا نفسه ثم
أسلم ؛ فتميل له : لم لم تسلم قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت أحرم المؤمنين
طمعاً لهم في . قال القاضي : وقال بعض أهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعى
انه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ، وشريكه في حسبه ، لم تنل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة في مولده ، وفضيلة في آبائه ، إلا وهو قسيمه
فيها ، إلى أن افترقا من عبد مناف ، فزوج المطلب ابنه هاشم الشفا بنت هاشم
ابن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد جد الشافعى ، وكان يقال لعبد يزيد المحض
لا قدى فيه . فتمد ولد الشافعى الهاشمان : هاشم بن المطلب ، وهاشم بن عبد
مناف . والشافعى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ، لأن المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشفا بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبد
المطلب عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما أم الشافعى فهي أزدية ، وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم : « الأزد جرثومة العرب » . أخبرنا القاضي أبو العلاء
محمد بن على الواسطى قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة قال نا أبو الحسن

- عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن ادريس البلخي قال سمعت نصر بن المكي يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول : لما أن حملت أم الشافعي به رأته كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية ، فنأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ، ثم يتفرق في سائر البلدان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيعم الغامي - قدم للحج - قال أنبأنا نصر بن مكي ببلخ قال نبأنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي : ولدت بغزة سنة خمسين - يعني ومائة - وُحِلت إلى مكة وأنا ابن سنتين . قال وأخبرني غيره عن الشافعي . قال : لم يكن لي مال فكنت أطلب العلم في الحدائة ، أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب فيها . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال نبأنا أبو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن ذهب الوهبي ابن أخي عبد الله بن وهب قال سمعت محمد بن ادريس يقول : ولدت باليمن ، تخافت أمي على الضيعة . وقالت : الحق بأهلك فتكون مثلهم ، فاني أخاف أن تغلب على نسبك ، فجهزتنى إلى مكة فقديمتها وأنا يومئذ ابن عشر أو شبيه بذلك ، فصرت إلى نسيب لي وجعلت اطلب العلم فيقول لي : لا تشتغل بهذا وأقبل على ما ينفعك . فجعلت لذتي في هذا العلم وطلبه حتى رزقني الله منه ما رزق . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا أبي قال سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي : ولدت بعسقلان فلما أتى علي سنتان حملتني أمي إلى مكة ، وكانت تهتم في شيئين ؛ في الرمي وطلب العلم ؛ فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة عشرة ، وسكت عن العلم . فقلت له : أنت والله في العلم أكثر منك

٢٠
تلمه الرمي
بالسهم

في الرمي . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الاستراباذي
ببيت المقدس قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الطيني باستراباذ قال أنبأنا أبو نعيم
عبد الملك بن محمد قال أنبأنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : كنت أزم
الرمي حتى كان الطيب يقول لي : أخاف ان يصيبك السل من كثرة وقوفك في
الحر . قال : وقال لي الشافعي : كنت أصيب من عشرة تسعة . أو نحواً مما قال .
أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذي الهمداني قال أنبأنا أبو نصر
منصور بن عبد الله الهروي الصوفي بهمدان قال سمعت أبا الحسن المغازلي يقول
سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : رأيت علي بن أبي طالب في النوم ،
فسلم عليّ وصالحني وخلع خاتمه وجعله في إصبعي ، وكان لي عم ففسرها لي فقال .
لي : أما مصالحتك لعلّي فأمان من العذاب ، وأما خلع خاتمه فجعله في إصبعك
فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم عليّ في الشرق والغرب . حدثني أبو القاسم الازهري
قال أنبأني الحسن بن الحسين أبو علي الفقيه الهمداني قال حدثني احمد بن عبد
الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : والله لقد فشا ذكر
الشافعي في الناس بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب * أخبرنا أبو نعيم الحافظ
قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال أنبأنا يونس بن حبيب قال أنبأنا
أبو داود قال أنبأنا جعفر بن سليمان عن النضر بن سعيد الكندي - أو العبدى -
عن الجارود عن أبي الاحوص عن عبد الله قال . قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا تسبوا قريشا فان علمها يملأ الأرض علماً ، اللهم إنك أذقت أولها
عذاباً ، أو وبالاً ، فأذق آخرها نوالاً » * أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي
الاستراباذي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور قال أنبأنا
محمد بن ابراهيم المؤذن قال أنبأنا عبد الملك بن محمد - هو أبو نعيم - قال أنبأنا محمد
ابن عوف قال أنبأنا الحكم بن نافع قال أنبأنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد

٥

١٠

١٥

٢٠

تأويل حديث
عالم قریش

- الله عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال: « اللهم اهد قریشاً فان عالمها يملأ طباق الارض علما ، اللهم كما أذقتهم عذابا فأذقهم نوالا » . دعا بها ثلاث مرات . قال عبد الملك بن محمد : في قوله صلى الله عليه وسلم: « فان عالمها يملأ الأرض علما ، ويملأ طباق الارض » علامة بينة للمميز أن المراد بذلك . رجل من علماء هذه الأمة من قریش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد ، وكتبوا تأليفه كما تكتب المصاحف ، واستنظروا أقواله ، وهذه صفة لا نعلمها قد أحاطت الا بالشافعي ، إذ كان كل واحد من قریش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر ، فانه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه ، إذ كان لكل واحد منهم ننف وقطع من العلم ومسألآت ، وليس في كل بلد من بلاد المسلمين مدرس وفتى ومصنف يصنف على مذهب قرشي الا على مذهبه ، فعلم أنه بعينه لا غيره . وهو الذي شرح الاصول والفروع وازدادت على مر الايام حسنا وبيانا . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال نبأنا علي بن ابراهيم بن احمد البيضاوي قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : ناظر الشافعي محمد بن الحسن بالرقعة فقطعه الشافعي ، فبلغ ذلك هرون الرشيد ، فقال هرون : أما علم محمد بن الحسن اذا ناظر رجلا من قریش أنه يتقطعه سائلا أو مجيبا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « قدموا قریشا ولا تقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، فان علم العالم منهم يسع طباق الارض » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى قال نا عثمان بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة . قال : لا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل

٥

١٥

١٥

٢٠

مائة سنة من يجدد لها دينها . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال نا عبد الرحمن
ابن عمر بن نصر الدمشقي قال نا أبو محمد بن الورد قال نا أبو سعيد الفريابي قال.
قال احمد بن حنبل : إن الله تعالى يقيض للناس في كل رأس مائة سنة من يعلمهم.
السنن ، وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب . فنظرنا فاذا في رأس
المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي رضى الله عنهما . أخبرنا
احمد بن علي بن أيوب القاضي اجازة قال نا علي بن احمد بن أبي غسان البصرى .
قال نا زكريا بن يحيى الساجي . وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال نا
عياش بن الحسن قال نا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا الساجي .
قال حدثني محمد بن خلاد - وفي حديث ابن أيوب - محمد بن خالد البغدادي قال
حدثني الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل . قال : هذا الذي ترون كله أو عاتته
من الشافعي ، وما بث منذ ثلاثين سنة الا وأنا ادعو الله للشافعي واستغفر له
* أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور قال نا أبو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال نا
الشافعي محمد بن ادريس قال نا اسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر
شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد
وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقال ابن
عباس وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم . قال الشافعي : وقرأت على اسماعيل
ابن قسطنطين وكان يقول : القران اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ،
ولو أخذ من قرأت لكان كل ما قرئ قرآنا ، ولكنه اسم للقران مثل التوراة
والانجيل . يهمز قرأت ولا يهمز القران ، واذا قرأت القران يهمز قرأت ولا يهمز
القران . أخبرنا أبو بكر احمد بن علي بن عبد الله الطبرى قال نا احمد بن
عبد الله بن الخضر المعدل قال نا علي بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن ابراهيم

ثناء الامام احمد
على الشافعي

٥

١٠

١٥

٢٠

الطائي الاقطع قال نا اسماعيل بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين ، وحفظت الموطأ وانا ابن عشر سنين . أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن على بن عياض بن أبي عقيل القاضى بصور قال نا محمد بن احمد بن جميع الغسائى بصيدا قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب الضرير بمكة يقول قال أبى سمعت عمى يقول سمعت الشافعى يقول : أقت فى بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن فما علمت أنه مرّ بى حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ما خلا حرفين . قال أبى : حفظت أحدهما ونسيت الآخر ، أحدهما (دساها) أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا عياش بن الحسن بن عياش قال نا محمد ابن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن قال نا محمد ابن اسماعيل قال حدثنى حسين بن على — يعنى الكرايمسى — قال : بت مع الشافعى غير ليلة فكان يصلى نحو ثلث الليل فما رأته يزيد على خمسين آية ، فاذا أكثر فمائة ، وكان لا يمر بأية رحمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ، ولا يمر بأية عذاب إلا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه ولجميع المسلمين . قال :

١٥

فكأنما جمع له الرجاء والرهبه جميعاً .

❦ قال الشيخ أبو بكر : قد كان الشافعى باخرة يديم التلاوة ، ويديرج القراءة فأخبرنا على بن المحسن القاضى قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعى يختم فى كل ليلة ختمة فاذا كان شهر رمضان ختم فى كل ليلة منه ختمة وفى كل يوم ختمة فكان يختم فى شهر رمضان ستين ختمة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا أبى قال نا ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن قال نا الربيع . قال : كان الشافعى يختم القرآن ستين مرة . قلت : فى صلاة رمضان ؟ قال : نعم .

٢٠

أخبرنا اسماعيل بن علي الاستراباذي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
أخبرني الزبير بن عبد الواحد قال سمعت عباس بن الحسين قال سمعت بحر بن
نصر يقول : كُنَّا إِذَا أُرْدْنَا أَنْ نَبْكِي قَلْنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : قَوْمُوا بِنَا إِلَى هَذَا الْفَتَى
الْمَطْلَبِي نَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَإِذَا أَتَيْنَاهُ اسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَيَكْثُرُ عَجِيجُهُم بِالْبُكَاءِ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَمْسَكَ عَنِ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَسَنِ صَوْتِهِ . ٥
أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال أنبأنا علي بن إبراهيم
البيضاوي قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت
الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة ، وكان يجي
الليل إلى أن مات . حدثني الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز
قال أنبأنا محمد بن محمد الباغندي قال حدثني الربيع بن سليمان قال أنبأنا الحميدي ١٠
عبد الله بن الزبير قال سمعت مسلم بن خالد الزنجي - ومروا على الشافعي وهو
يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة . فقال : يا أبا عبد الله أفت قد آن لك أن تفتي .
❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا ذكر في هذه الحكاية عن الحميدي أنه سمع
مسلم بن خالد - ومروا على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي - فقال له : أفت .
وليس ذلك بمستقيم لأن الحميدي كان يصغر عن إدراك الشافعي وله تلك السن . ١٥
والصواب ما أخبرنا علي بن المحسن قال أنبأنا محمد بن إسحاق الصفار قال أنبأنا
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت
عبد الله بن الزبير الحميدي يقول قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي : يا أبا عبد الله
أفت الناس آآن لك والله أن تفتي ، وهو ابن دون عشرين سنة . أخبرنا محمد
ابن أحمد بن رزق قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي ٢٠
يقول سمعت جعفر ابن أخي أبي ثور يقول سمعت عمي يقول : كتب عبد الرحمن
ابن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع فنون

- الاخبار فيه ، وحجة الاجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة .
فوضع له كتاب الرسالة . قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلى صلاة الا وأنا
أدعو للشافعي فيها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان قال نبأنا عبدان بن احمد قال نبأنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد
الرحمن بن مهدي - وذكر الشافعي فقال - : كان شابا مفهما . أخبرنا اسماعيل بن
٥ علي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنبأنا حسان بن محمد قال سمعت ابن
سريج يقول عن أبي بكر بن الجنيد قال : حجج بشر المريسي فرجع ، فقال
لأصحابه : رأيت شابا من قریش بمكة ما أخاف على مذهبنا الا منه - يعني
الشافعي - . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا عياش بن الحسن قال
١٠ نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني الحسن بن
محمد الزعفراني . قال : حجج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال : لقد رأيت
بالحجاز رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا - يعني الشافعي - قال فقدم
الشافعي علينا بعد ذلك بغداد واجتمع اليه الناس وخفوا عن بشر ، فجمعت الى
بشر يوما فقلت : هذا الشافعي الذي كنت تزعم قد قدم ؛ فقال : إنه قد تغير
عما كان عليه . قال الزعفراني : فما كان مثله الا كمثل اليهود في أمر عبد الله بن
١٥ سلام حيث قالوا سيدنا وابن سيدنا ، فقال لهم : فان أسلم ؟ قالوا شرنا وابن شرنا .
أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا علي بن عبد العزيز البرذعي قال نا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم قال نا علي بن احسن الهسنجاني قال سمعت أبا اسماعيل الترمذي
قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ما تكلم أحد بالرأى - وذكر الثوري ،
والاوزاعي ، ومالك ، وأبا حنيفة - الا والشافعي أكثر اتباعا ، وأقل خطأ منه .
٢٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن
اسماعيل الرقي قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت بعض من يقول سمعت
(٥ - ن - تاريخ بغداد)

اسحاق بن راهويه . يقول : أخذ احمد بن حنبل بيدي وقال : تعال حتى أذهب
بك الى من لم تر عيناك مثله ، فذهب بي الى الشافعي . حدثني الحسن بن أبي
طالب قال حدثني علي بن عمر التمار قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال
حدثوني عن ابراهيم الحربي أنه قال : قال استاذ الأستاذين . قالوا : من هو ؟ قال :
الشافعي ! أليس هو استاذ احمد بن حنبل ؟ . أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد قال
سمعت الميموني بالرقعة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : ستة ادعو لهم سحرا
أحدهم الشافعي . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان
الخلال قال حدثني عمر بن الحسن عن أبي القاسم بن منيع قال حدثني صالح بن
احمد بن حنبل . قال : مشى أبي مع بغلة الشافعي ، فبعث اليه يحيى بن معين فقال
له : يا أبا عبد الله ! أما رضيت الا أن تمشي مع بغلته ؟ فقال : يا أبا زكريا لو مشيت
من الجانب الآخر كان أنفع لك . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا الحسن
ابن الحسين الفقيه الهمداني قال نبأنا محمد بن هرون الزنجاني بزنجان قال نبأنا
عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لأبي : يا أبة ! أى شئ كان الشافعي فاني
سمعتك تكثر من الدماء له ؟ فقال لي : يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا ،
وكالعافية للناس ، فانظر هل لهدين من خلف ، أو منهما عوض ؟ . أخبرني محمد بن
أبي علي الاصبهاني قال أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا
أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول :
ما رأيت احمد بن حنبل يميل الى أحد ميله الى الشافعي . أخبرنا علي بن الحسن
القاضي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البرذعي قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
قال أخبرني أبو عثمان الخوارزمي - نزيل مكة - فيما كتب الي ، قال نبأنا أبو أيوب
حميد بن احمد البصرى . قال : كنت عند احمد بن حنبل تنذاكر في مسألة ،

١٥

ثناء اهل العلم
عليه

٢٥

- فقال رجل لاحمد : يا أبا عبد الله ! لا يصح فيه حديث . فقال : إن لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي ، وحجته أثبت شيء فيه . ثم قال : قلت للشافعي ما تقول في مسألة كذا وكذا ؟ قال : فأجاب فيها . فقلت : من أين قلت ؟ هل فيه حديث أو كتاب ؟ . قال : بلى . فنزع في ذلك حديثنا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث نص . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق
- الفقيه قال نبأنا أحمد بن روح البغدادي قال نبأنا أحمد بن العباس قال سمعت علي بن عثمان وجعفر الوراق . يقولان : سمعنا أبا عبيد يقول : ما رأيت أعقل من الشافعي . أخبرنا اسماعيل بن علي قال أنبأنا أبو عبد الله المؤدب محمد بن عبد الله النيسابوري قال أخبرني القاسم بن غاتم قال سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : الشافعي امام . أخبرني
- ١٤ الأزهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني قال حدثني الزبير بن عبد الواحد الأسدي قال نبأنا الحسن بن سفيان قال نبأنا أبو ثور . قال : من زعم أنه على رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب . كان محمد بن ادريس الشافعي منقطع القرين في حياته ، فلما مضى لسبيله لم يُعتض منه . أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب اجازة قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي
- ١٥ غسان قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجي . وأخبرنا محمد بن عبد الملك قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أنبأنا زكريا بن يحيى قال حدثني ابن بنت الشافعي قال سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول : مارأيت أحداً الا وكتبه أكثر من مشاهدته الا الشافعي ؛ فان لسانه كان أكثر من كتابه . وقال زكريا حدثني أبو بكر بن سعدان قال سمعت هرون بن سعيد
- ٢٠ الايلي يقول : لو ان الشافعي ناظر على هذه العمود التي من حجارة أنها من خشب لقلب ، لاقتداره على المناظرة . أخبرنا اسماعيل بن علي قال أنبأنا أبو الحسن علي

ابن محمد الطيني قال نبأنا عبد الملك بن محمد بن عدى قال نبأنا محمد بن يزيد قال سمعت أحمد بن علي الجرجاني يقول: كان الحميدى اذا جرى عنده ذكر الشافعى يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعى . أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضى بصور قال أنبأنا محمد بن احمد بن جميع قال قرأت على أبى طالب عمر بن الربيع ابن سليمان حدثكم احمد بن عبد الله قال سمعت حرمة يقول سمعت الشافعى يقول: سميت ببغداد ناصر الحديث . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن ديبس الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت الحسن بن محمد يقول: كنا نختلف إلى الشافعى عند ما قدم الى بغداد ستة أنفس: أحمد بن حنبل، وأبو ثور، وحاتث النقال، وأبو عبد الرحمن الشافعى، وأنا، ورجل آخر سماه . وما عرضنا على الشافعى كتبه إلا واحمد بن حنبل حاضر لذلك . قرأت على الحسن بن عثمان الواعظ عن أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نبأنا أبو نعيم الاسترابادى قال سئل الزعفرانى وقيل له: أى سنة قدم بغداد الشافعى؟ قال: قدم سنة خمس وتسعين ومائة . قال: وسألته كان مخضوباً؟ قال: نعم! أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق قال نبأنا أبو الطيب أحمد بن روح البغدادى قال نبأنا الحسن بن محمد الزعفرانى . قال: قدم علينا الشافعى بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، فأقام عندنا سنتين، ثم خرج إلى مكة، ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا شهراً ثم خرج وكان يخبض بالحناء، وكان خفيف العارضين . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المجيز قال سمعت عبد العزيز الحمبلى - صاحب الزجاج - يقول سمعت أبا الفضل الزجاج يقول: لما قدم الشافعى الى بغداد وكان فى الجامع إما نيف وأربعون حلقة أو خمسون حلقة، فلما دخل بغداد مازال يقعد فى حلقة حلقة ويقول لهم: قال الله وقال الرسول . وهم

٥

١٠

تاريخ دخوله
بغداد

١٥

٢٠

- يقولون : قال أصحابنا . حتى ما بقى فى المسجد حلقة غيره . أخبرنا أبو العباس
الفضل بن عبد الرحمن الأبهري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الاعلى
الأندلسى باصبهان قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال
سمعت المزنى يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألته عن الشافعى
فقال لى : « من أراد محبتي وسنتى فعليه بمحمد بن ادريس الشافعى المطلبى فانه
منى وأنا منه » . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني قال نبأنا
الزبير بن عبد الواحد الأسدأبادى قال نبأنا أبو عمران موسى بن عمران القزى
بها قال نبأنا أبو عبد الله السكرى فى مجلس الربيع بن سليمان قال نبأنا أحمد بن
حسن الترمذى . قال : كنت فى الروضة فأعفيت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد أقبل ، فممت اليه فقلت : يارسول الله قد كثر الاختلاف فى الدين ؛ فما تقول
فى رأى أبى حنيفة ؟ فقال : أف ونفض يده . قلت : فما تقول فى رأى مالك ؟ فرفع
يده وطأ طأ وقال : أصاب وأخطأ . قلت : فما تقول فى رأى الشافعى ؟ قال :
بأبى ابن عمى أحيى سنتى . أنشدنى هبة الله بن محمد بن على الشيرازى قال أنشدنا
المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه قال أنشدنى على بن محمد الجرجانى لبعضهم :
- ١٥ مثلُ الشافعى فى العلماء مثلُ البدر فى نجوم السماء
 قل لمن قاسه بنعمان جهلا أيقاس الضياء بالظلماء
- أخبرنى أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى قال نبأنا عياش بن
الحسن بن عياش قال سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التمارى يقول سمعت عبيد بن
محمد بن خلف البزاز يقول : سئل أبو ثور فقيل له : أيما أفقه ؛ الشافعى أو محمد بن
الحسن ؟ فقال أبو ثور : الشافعى أفقه من محمد ، وأبى يوسف ، وأبى حنيفة ،
٢٠ وحماد ، وإبراهيم ، وعلقمة ، والأسود . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر
محمد بن إبراهيم بن على قال سمعت إبراهيم بن على بن عبد الرحيم بالموصل يحكى

عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول في قصة ذكرها :

لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المهامه والتفر
فوالله ما أدري أالفوز والغنى أساق إليها أم أساق إلى قبرى ؟
قال : فوالله ! ما كان إلا بعد قليل حتى سيق إليهما جميعاً . أخبرنا احمد

٥ ابن أبي جعفر قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . قال : ولد الشافعي في سنة
خمسین ومائة ، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ، عاش أربعمائة
وخمسين سنة . أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال :
قرأت على قبر محمد بن ادريس الشافعي بمصر ، على لوحين حجارة أحدهما عند
رأسه ، والاخر عند رجليه ، نسبه إلى ابراهيم الخليل عليه السلام .

١٠ هذا قبر محمد بن ادريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
قبره وتاريخ وفاته

لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن
الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأن صلواته ونسكه
ومحياه ومماته لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمر وهو من المسلمين ، عليه
حيى وعليه مات وعليه يبعث حياً إن شاء الله . توفى أبو عبد الله ليوم بقى من
رجب سنة أربع ومائتين . أخبرنا اسماعيل بن علي الاستراباذى قال سمعت طاهر

١٥ ابن محمد البكرى يقول نبأنا الحسن بن حبيب الدهشقى قال حدثنى الربيع بن
سليمان قال : رأيت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله
بك ؟ قال : أجلسنى على كرسى من ذهب ونثر على الماؤلؤ الرطب . قرأت على

٢٠ أبى بكر محمد بن موسى الخوارزمى عن أبى عبد الله محمد بن المعلى الأزدى قال
قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى برئى أبا عبد الله الشافعي :

بِمُتَّفَقِيهِ لِلْمَشِيْبِ طَوَالِعِ ذَوَائِدِ عَنِ وَرْدِ التَّصَابِي رَوَادِعُ

- تصرفه طوع العنان وربما
ومن لم يزعُه لُبُه وحيأوه
هل النافر المدعو للحفظ راجع
أم الهيك المهوم بالجمع عالم
وأن قصاره على فرط ضنه
ويحمل ذكر المرء ذى المال بعده
ألم تر آثار ابن ادريس بعده
معالم يفنى الدهر وهى خوالده
مناهج فيها للهدى متصرف
ظواهرها حكم ومستبطلاتها
لرأى ابن ادريس ابن عم محمد
إذا المعضلات المشكلات تشابها
أبى الله إلا رفعه وعلوه
توخى الهدى فاستنقذته يد التقى
ولاذ بأثر الرسول فحكمه
وعول فى أحكامه وقضائه
بطل عن رأى الخوف التباسه
جرت لبحور العلم أمداد فكره
وأنشاه منشيه من خير معدن
تسربل بالتقوى وليدأ وناشأ
وهذب حتى لم تُسر بفضيلة
فمن يك علم الشافى إمامه
- دعاه الصبا فاقناده وهو طائع
فليس له من شيب فوديه وازع
أم النصح مقبول أم الوعظ نافع؟
بأن الذى يرعى من المسال ضائع؟
فراق الذى أضحى له وهو جامع
ولكن جمع العلم للمرء رافع
دلالتها فى المشكلات لوامع
وتنخفض الأعلام وهى فوارع
موارد فيها للرشاد شرائع
لما حكم التفريق فيه جوامع
ضياء إذا ما أظلم الخطب ساطع
سما منه نور فى دجاهن لامع
وليس لما يعليه ذو العرش واضع
من الزيع إن الزيع المرء صارع
لحكم رسول الله فى الناس تابع
على ما قضى فى الوحي والحق ناصع
إليه إذا لم يضح لبساً مسارع
لها مدد فى العالمين يتابع
خلايق هن الباهرات البوارع
وخص باب الكهل مذ هو يافع
إذا التمسست إلا إليه الأصابع
فرتعه فى باحة العلم واسع
- ٥
١٠
١٥
٢٠

سلام على قبر تضمن جسمه وجات عليه المدججات الهوامع
لقد غيبت أثرؤه جسم ماجد جليل إذا التفت عليه المجامع
لئن فجعتنا الحادثات بشخصه لهن لما حكمن فيه فواجع
فأحكامه فينا بدور زاهر وآثاره فينا نجوم طالع
سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول : لقد جمع أبو بكر
ابن دريد قوافيه في صدقها ، ووضع أوصافه في حقها ، فيما رثي به أفصح الفقهاء
لساناً ، وأبرعهم بياناً ، وأجزلم ألفاظاً ، وأوسعهم خاطراً ، وأغزرهم علماً ، وأثبتهم
نحيزة^(١) وأكثرهم نصيرة :

وإذا قرأت كلامه قدرته سحبان أو يوفى على سحبان
لو كان شاهده معدّ خاطباً وذوو الفصاحة من بني قحطان
لأقرّ كل طائمين بأنه أولاهم بفصاحة وبيان
هادى الانام من الضلالة والعمى ومجيرها من جاحم^(٢) النيران
ربّ العلوم إذا أجال قداحه لم يختلف في فوزهن اثنان
ذوفطنة في المشكلات وخاطر أمضى وأنفذ من شباة سينان
وإذا تفكر عالم في كتبه يبغى التقى وشرائط الايمان
متيناً للدين غير مقلد يسمو بهمته إلى الرضوان
أضحت وجوه الحق في صفحاتها ترمى اليه بواضح البرهان
من حجة ضمن الوفاء بنصرها نصّ الرسول ومحكم القرآن
ودلالة تجلو مطالع سبرها غرّ القرائح من ذوى الاذهان
حتى ترى متبصراً في دينه مفلول غرّب الشكّ بالايقان
الله وفقه اتباع رسوله وكتابه الاصلين في التبيان

(١) النحيزة : الطبيعة (٢) الجاحم : الشديد الحر .

وأمدته من عنده بمعونة حتى أنافَ بها على الاعيان
وأراه بطلانَ المذاهبِ قبله ممن قضى بالرأى والحُسنِ
❦ قال الشيخ أبو بكر : لو استوفينا مناقب الشافعي وأخباره لاشتملت
على عدة من الأجزاء ، لكننا اقتصرنا منها على هذا المقدار ، ميلا الى التخفيف ،
وإشاراً للاختصار ، ونحن نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب
نفرده لها إن شاء الله .

- ٤٥٥ — محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ، أبو حاتم الخنظلي الرازي .
كان أحد الأئمة الحفاظ الاثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكورا بالفضل . ومع محمد
ابن عبد الله الانصاري ، وأبا زيد النحوي ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وهوذة
ابن خليفة ، وعبيد الله بن موسى ، وعتاب بن زياد . وأبا مسهر الدمشقي ، وأبا
الجاهر محمد بن عثمان التنوخي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، وأبا اليمان الحمصي
في أمثالهم . وكان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين . روى عنه يونس بن
عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريان ، وهما أكبر منه سناً ، وأقرب سماعاً
وأبوا زرعة الرازي ، والدمشقي ، ومحمد بن عوف الحمصي . وقدم بغداد وحدث بها
وروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادي ، وإبراهيم بن اسحاق الحربي ،
وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن اسحاق بن [صالح
الوزان] ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، والقاضي الحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ،
والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا أبو حاتم الرازي
محمد بن ادريس قال أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عن شعبة
عن عمرو بن دينار عن رجل من الانصار عن أبيه . قال : ولد لي غلام فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ولد لي غلام فما أسميه ؟ قال : « سمه بأحب

الناس إلى حمزة . هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن
الخطاب عن قيس بن الربيع عنه . ورواه عن عبد العزيز ، محمد بن يزيد
الأسفاطى وغيره من الاكابر . * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن
موسى بن هرون بن الصلت الأهوازي قال نا القاضى أبو عبد الله الحسين بن
اسماعيل المحاملى املاء قال نا أبو حاتم الرازى قال نا داود بن عبد الله الجعفرى
قال نا حاتم عن شريك عن عبد العزيز بن ربيع عن المعرور بن سويد عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتني
بملء الأرض ذنوباً لا تشرك بي شيئاً ، لقيتك بمثلها مغفرة » . * أخبرنا محمد بن
الحسين القطان قال نا أحمد بن سلمان النجاد قال نا ابراهيم بن اسحاق - يعنى
الخرى - قال حدثني رجل من أهل الرى يقال له : أبو حاتم قال نا سليمان بن عبد
الرحمن بن بنت شرحبيل عن عيسى بن يونس عن أشعث عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا جلس بين شعبها الأربع
فقد وجب الغسل » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن جعفر بن حيان قال حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت أبا حاتم
يقول : نحن من أهل اصبهان من قرية جز ، وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة
أبي ثم انقطعوا عنا . أخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازى اجازة شافهني بها
قال أنبأنا على بن محمد بن عمر القصار الفقيه قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
قال سمعت أبي يقول : أول سنة خرجت في طلب الحديث ، أقيمت سنين أحصيت
ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف
فرسخ تركته . وقال سمعت أبي يقول : بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة
ومائتين ثمانية أشهر ، وكان في نفسي أن أقيم سنة ، فانقطعت نفقتي ، فجعلت
ابيع ثيابي شيئاً بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة ، ومضيت أطوف مع صديق لي

- الى المشيخة وأسمع منهم الى المساء ، فانصرف رفيقي ورجعت الى بيت خال ، فجمعت أشرب الماء من الجوع ، ثم أصبحت من الغد وغدا على رفيقي ، فجمعت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد ، فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان الغد غدا على فقال : مُر بنا على المشايخ . فقلت : أنا ضعيف لا يمكنني
- ٥ قال : ما ضعفك ؟ قلت : لا أكتمك أمرى ، قد مضى يومان ما طعمت فيهما فقال لي رفيقي : معي دينار فانا أواسيك بنصفه ، ونجعل النصف الآخر في الكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف دينار . قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : قلت على باب أبي الوليد الطيالسي ؛ من أغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم أسمع به ؛ فإله على درهم يتصدق به . وقد حضر على باب الوليد خلق
- ١٠ من الحلق ، أبو زرعة فمن دونه ، وإنما كان مرادى أن يلقي على ما لم أسمع به ليقولوا : هو عند فلان فاذهب فاسمع ، وكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندي ، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب على حديثا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه . وأخبرني احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى قال نبأنا محمد بن عبد الله الضبي بنيسابور قال أنبأنا أبو الفضل محمد
- ١٥ ابن ابراهيم الهاشمي قال نبأنا احمد بن سلمة . قال : ما رأيت بعد اسحاق - يعنى ابن راهويه - ومحمد بن يحيى ، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن ادريس . أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البرذعي يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول : أروع من رأيت أربعة : آدم بن أبي اياس ، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي ، واحمد بن حنبل ، وأبو زرعة . قال القاسم : فدكرته لعثمان بن خرزاذق قال عثمان : أنا أقول
- ٢٠ أحفظ من رأيت أربعة : محمد بن المنهال ، وابراهيم بن عربرة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . أحاز لي أبو زرعة الرازي أن على بن محمد بن عمر القصار أخبرهم قال نبأنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم ! إماما خراسان ، ودعا لهما وقال : بقاؤها صلاح للمسلمين . وقال عبده الرحمن سمعت أبي يقول : جرى بيني وبين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث ويذكر عليها ، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعلها وخطأ الشيوخ فقال لي : يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ، ما أعز هذا ! اذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا ، وربما أشك في شيء أو يتخالفني شيء في حديث فإلى أن التقى معك لا أجد من يشفيني منه . قال أبي : وكذلك كان امرئ . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان قال نبأنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال نبأنا القاسم بن أبي صالح قال سمعت أبا حاتم يقول : قال لي أبو زرعة : ترفع يديك في القنوت ؟ قلت لا ! فقلت له فترفع أنت ؟ قال نعم . فقلت ما حجتك ؟ قال حديث ابن مسعود . قلت رواه ليث بن أبي سليم قال حديث أبي هريرة . قلت رواه ابن لهيعة . قال حديث ابن عباس . قلت رواه عوف . قال فما حجتك في تركه ؟ قلت حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء . فسكت . أخبرنا أبو زرعة الرازي اجازة قال أنبأنا علي بن محمد بن عمر قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت موسى بن اسحاق يقول : ما رأيت أحفظ من أبيك . قال عبد الرحمن : وقد رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبا بكر بن أبي شيبعة ، وابن نمير ، وغيرهم . فقلت له : فرأيت أبا زرعة ؟ فقال لا . وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : قال لي هشام بن عمار : أي شيء تحفظ عن الأذواء ؟ قلت له : ذو الأصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين . وذو اللحية الكلابي ، وعددت له ستة ، فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة ، وزدت أنت ثلاثة . أخبرني أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر

الدمشقي بها قال نبأنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضي قال نبأنا ابن أبي حاتم الرازي قال سمعت أبي يقول : أكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ أحسن ما تكتب ، وذاكر بأحسن ما تحفظ . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق السَّوطي قال أنشدنا محمد بن هارون الرازي قال أنشدنا أبو حاتم الرازي :

٥

تفكرتُ في الدنيا فأبصرتُ رشدَهَا ودَلَّتُ بالتقوى من الله خَدَهَا
أسأتُ بها ظنًّا فأخلفتُ وعدَهَا وأصبحتُ مولاهَا وقد كنتُ عبْدَهَا

حدثت عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عيسى العروضي قال نبأنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي . قال : محمد بن ادريس أبو

١٠

حاتم رازي ثقة . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول :

أبو حاتم الرازي إمام في الحفظ . وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبري : كان أبو حاتم الرازي إماما عالما بالحديث ؛ حافظا له ، متقنا متثبتا . قال أبو أحمد

١٥

الحافظ روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري . وقال هبة الله : أخرجه الكلاباذي في كتابه - يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البخاري - وقال : إنه أخرج

عنه قال هبة الله : فلعله من الاسماء المطلقة التي لم ينسبها البخاري والله أعلم . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول

سمعت أحمد بن محمود بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازي بالري . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ

٢٠

علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر مع الرحالين بموت أبي حاتم الرازي أنه مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين .

—٤٥٦— محمد بن ادريس ، أبو بكر الشعرائي . حدث عن أبي نصر التمار ، وموسى بن ابراهيم الانصارى . روى عنه أبو علي الصفار ، وحمزة بن محمد الدهقان .
الشعرائي

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا محمد بن ادريس أبو بكر الشعرائي - شيخ كتبت عنه في دكان أبي العباس ابن اسحاق - قال نبأنا أبو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيز قال نبأنا حماد ابن سلمة عن حميد ويونس عن الحسن عن أنس . قال : « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على دمايهم وأموالهم ، والمهاجر من هجر سوء » . قال أبو علي الصفار : قال لنا هذا الشيخ هكذا قل لنا أبو نصر التمار .

—٤٥٧— محمد بن ادريس بن وهب الاعور . حدثني محمد بن علي الصوري قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدي قال انبأنا ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا ابو سعيد بن يونس . قال : محمد بن ادريس بن وهب الاعور البغدادي البغدادي قدم مصر وكتبت عنه . توفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وقال لي ابنه ابو عبد الله : إن أباه حدث عن سعدان بن نصر وطبقة نحوه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان ﴾

—٤٥٨— محمد بن أبان بن وزير ، أبو بكر البلخي . مستمل وكيع . قدم بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وعقبة بن خالد ، وعبد الله بن ادريس ، ومروان بن معاوية ، وأبي خالد الأحمر ، ووكيع بن الجراح ، وأبي أمامة ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر غندر . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، والحسن ابن علي العمري ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن هارون بن المجدر .

- وحدث عنه أيضا محمد بن اسماعيل البخارى فى كتابه الصحيح * أخبرنا على ابن عبد العزيز الطاهرى قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال نبأنا محمد بن أبان البلخى قال نبأنا عبد الرزاق عن سفیان الثورى عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما أهل مهل قط إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . تفرد بروايته محمد بن أبان عن عبد الرزاق عن الثورى ، وخالفه الحسن بن أبى الربيع الجرجانى . فرواه عن عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن ابن المنكدر * أخبرنا ابن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى الحسن بن أبى الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال نا ياسين عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أهل مهلٌ إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد القرينى قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبى قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : كان محمد بن أبان يستملى لنا عند وكيع . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى النيسابورى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى قال نبأنا أبو بكر المروزى قال قلت لأبى عبد الله : فأبو بكر مستملى وكيع تعرفه ؟ قال : نعم قد كان معنا يكتب الحديث ، كتب لى كتابا بخطه أظنه قال : الطلاق . قلت : إنه حدث بحديث أنكروه ما أقل من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك ؟ وكان عند خلف . قال : قد كان معنا تلك السنة . قرأت فى أصل كتاب محمد بن أبى الفوارس الذى سمعته من محمد بن عبد الرحمن الطلقى بجرجان قال نبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال قدم علينا رجل من بلخ يقال له : محمد بن أبان ،

فسألت أبي عنه فعرّفه. وذكر أنه كان معهم عند عبد الرزاق وكتبنا عنه، وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين. قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - أظنه قال راكبا - وتحتة - أو قال عليه - قطيفة من أرض الجزيرة. فأنكره أبي فقلت له: تراه وهم؟ فقال: ينبغي أن يكون كذلك. فلما كان بعد. قال: علمت أني تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثنا عن أيوب. يقول الثقفي: وكان البتي يفعل كذا، ويقول: كذا رأى البتي، وكنت أنا أكتبه، فكان ينظر إلى إذا كتبتة فكان يعجبه ذلك، فأظن أن هذا كتب هذا الاسناد. وقال الثقفي في أثر هذا الاسناد: رايت البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة. فاذا كان في الحديث رأيت النبي أراد أن يقول رأيت البتي فأخطأ فقال النبي. قال فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث وقال: اضربوا عليه. قال أبو نعيم: ولهذا مخرج يوقف عليه، وذلك أن الثقفي قد رواه عن أيوب عن أبي قلابة أن عمران بن حصين قال: أسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه وتركوه في الحرة، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه، أو قال أتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار وتحتة قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة؟ فناداه يا محمد فذكر الحديث بطوله، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبتى، وذلك أن الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة. حدثنا بهذا الحديث عمر بن شبة البصرى قال نبأنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب باسناذه بطوله ليس فيه أبو المهلب. أخبرني محمد بن يعقوب قال انبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الاسترأبادي^(١) يقول سمعت أحمد بن قتيبة يقول سمعت عمرو بن

(١) في الاصل: السنابادي. وهو خطأ صحته من أنساب السمعاني ومعجم ياقوت.

حماد بن فرافصة وكان يختلف الى محمد بن أبان المستملى - يقول : قدمت الكوفة فأتيت أبا بكر بن أبي شيبه فسألني عن محمد بن أبان فقلت : خلفته على أن يقدم فانه كان أزمع على الخروج ، قال ليته أقدم حتى ينتفع به . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا انحصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمد بن أبان أبو بكر البلخي مستملى وكيع ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن أبان البلخي ببلخ سنة أربع وأربعين - يعني ومائتين - وكذلك قال موسى بن هرون وزاد في المحرم .

— ٤٥٩ — محمد بن أبان ، الحرمي . حدث عن داود بن مهران الديابع . روى عنه احمد ابن حفص السعدي . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا احمد بن حفص السعدي املاء قال أنبأنا محمد بن أبان الحرمي قال أنبأنا داود بن مهران قال أنبأنا سيف بن محمد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الأغر عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أولكم واردة على الحوض ؛ أولكم إسلاما . علي بن أبي طالب » .

— ٤٦٠ — محمد بن أبان العلاف ، حدث عن عامر بن سيار الحلبي . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . أخبرني احمد بن علي بن محمد المحتسب قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن أبان العلاف قال أنبأنا عامر بن سيار قال أنبأنا سليمان بن أرقم عن الحسن ، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان . كانا : برزقان المؤذنين والأئمة والمعلمين والقضاة .

٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد ﴾

— ٤٦١ — محمد بن أسد ، أبو عبد الله الخراساني يعرف بالخشى^(١) . نسب بذلك الى

محمد بن اسد
الخشى

(١) ويقال له : الخوشى

(٦ - نى - تاريخ بغداد)

قرية من قرى اسفرايين . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمر بن هرون البلخي ،
وفضيل^(١) بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن اسماعيل
ابن أبي فديك ، وبقية بن الوليد ، واسماعيل بن علية ، ووكيع بن الجراح . وقدم
بغداد وحدث بها فروى عنه محمد بن اسحاق الصغاني ، وجعفر بن محمد بن شاكر
الصائغ ، وابراهيم الحربى ، الا أنه سماه احمد ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا القاضي
أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصح قال
نبأنا محمد بن اسحاق الصغاني قال نبأنا محمد بن اسد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي قال سألت الزهري : أى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه؟
فقال : حدثني عروة عن عائشة أن بفت الجون الكلابية لما أدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذ بالله منك . قال : « لقد عدت بعظيم ، الحق
باهلك » . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبا عوانة الاسفرائيني يقول :
حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة . أخبرنا علي بن محمد
البتاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن
أسد الخثي سمعت عبد الله بن أسامة الكاظمي يقول : كان ثقة جيد الفهم .

٥

١٠

١٥

— ٤٦٢ —

محمد بن أسد بن
أبي الحارث

٢٠

(١) وفي الاصل : هنيل وهو خطأ .

عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء . أخبرنا أبو بكر محمد ابن عمر بن القاسم النرسي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا احمد بن الحسين أبو الحسن الصوفي قال أنبأنا محمد بن أسد بن أبي الحارث وكان ثقة .

— ٤٦٣ — محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان ، أبو الطيب الكاتب الأشقر
حدث عن عمير بن مرداس الدونقي . روى عنه أبو حفص بن شاهين ،
محمد بن أسد
الأشقر
وابن التلاج .

— ٤٦٤ — محمد بن أسد بن علي بن سعيد ، أبو الحسن الكاتب المقرئ . سمع أبا
بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وجعفر الخلدی ،
محمد بن أسد
الكاتب المقرئ
وعبد الملك بن الحسن السقطي ، وجماعة من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان
صدوقا . * أخبرنا محمد بن أسد قال أنبأنا احمد بن سلمان النجاد قال قرئ علي
أبي جعفر احمد بن الخليل البرجلاني وأنا اسمع قال أنبأنا محمد بن عمر الواقدي قال
أنبأنا أبو بكر بن أبي سبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن ابن مرسا قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت الحبرات . مات محمد بن أسد في يوم الاحد لليلتين خلتا من
الحرم سنة عشر وأربعمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزي .

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر ﴾

— ٤٦٥ — محمد بن ازهر ، أبو جعفر الكاتب . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا
الوليد الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، وهسدداً ، وسويد بن سعيد ، وسليمان
محمد بن ازهر
أبو جعفر الكاتب
الشاذكوفي . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر
الشافعي * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا أبو علي احمد
ابن الفضل بن العباس بن خزيمة قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب

٢٠

قال نبأنا سليمان الشاذكوني قال نبأنا علي بن هاشم بن البريد ويونس بن بكير
قالا : نبأنا علي بن الحزور عن أبي مریم قال سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي
موسى الأشعري : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من
كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ؟ قال : نعم . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال :
مات أبو جعفر محمد بن ازهر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين - يعني ومائتين -
وكان قد بلغ الثمانين ، وكان عند الناس مقبولاً .

محمد بن ازهر بن نجم بن القاسم بن حرب ، أبو بكر التميمي البخاري . قدم
بغداد وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد العوفي ، وعبد الصمد بن الفضل
البلخيني ، وعلي بن اسماعيل الفرغاني . وغيرهم . روى عنه محمد بن اسحاق
القطيعي ، وأبو حفص بن شاهين ، وهو نسبته . ويوسف بن عمر القواسم ، إلا أن
يوسف . قال : نبأنا محمد بن ازهر بن محمد بن القاسم .

—٤٦٦—
محمد بن ازهر
التميمي
١٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب ﴾

محمد بن أيوب بن المعافى بن العباس ، أبو بكر العكبري . حدث عن اسماعيل
ابن اسحاق القاضي ، وابراهيم بن اسحاق الحرابي ، والختار بن أبي إسامة ،
وبشر بن موسى ، ومحمد بن احمد بن المهدي . روى عنه علي بن عمرو الجريري ،
وأبو عبد الله بن بطة ، واحمد بن سهيل العكبريان . وكان صالحاً زاهداً . حدثني
أبو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي قال كان أبو عبد الله بن بطة . يقول :
ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب . سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن احمد
العكبري يقول : مات أبو بكر بن أيوب في شهر رمضان في سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة .

—٤٦٧—
محمد بن أيوب
العكبري
٢٠

— ٤٦٨ — محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أشروسنبداد ، أبو عبد الله العودي الكلمى . قدم بغداد وحدث بها عن أبي المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصيبي عن الأعمش حديثاً منكراً ، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء في هذه الترجمة ﴾

— ٤٦٩ — محمد بن أبي أمية الكاتب ، من طرءاء كتاب البغداديين وشعرائهم . وهو محمد بن أبي أمية الكاتب
أخوة وأقارب كلهم شعراء . فمنهم : أمية ، وعلى ، والعباس ، وسعيد ، بنو أمية ذكرهم دعبل بن على . هكذا وقال في موضع آخر : أصبنا آل أبي أمية الكاتب شعراء كلهم منهم : شيخهم أمية ، ومحمد ابنه ، وابن علي بن أمية ، وابن عبد الله ابن أمية ، وابن أبو العباس بن أمية ، وأخوه علي بن أبي أمية كان شاعراً ، ومحمد ابن أبي أمية وسعيد بن أبي أمية ، وقد اختلطت أشعارهم ، واختلفت الروايات أيضاً في أنسابهم ، إلا أن محمد بن أبي أمية أشهرهم ذكراً ، وأكثرهم شعراً ، وأحسنهم قولاً ، والباقون أشعارهم نزره يسيرة جداً . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريري قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال نبأنا عون بن محمد الكندى قال : خرجت مع محمد بن أبي أمية الى ناحية الجسر ببغداد فرأى فتى من أولاد الكتاب جميلاً ، فمازحه فغضب وهدده ، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته :

دون باب الجسر دار لهوى لا أسميه ومن شاء فظن
قال كالمزح واستعابني أنت صب عاشق لى أو لمن ؟
قلت سل قلبك يخبرك به فتحامى بعد ما كان مجن
حسن ذا الوجه لا يسهنى أبداً منه إلى غير حسن

ثم دفع الرقعة اليه ، فاعتذر وحلف انه لم يعرفه . أخبرنا علي بن الحسن
القاضي قال حدثني أبي ابو علي المحسن بن علي قال نبأنا أبو بكر الصولي قال نبأنا
عون بن محمد الكندي قال قال لي محمد بن أبي أمية الكاتب : كنت أنا وأخي
نكتب للعباس بن الفضل بن الربيع ، فجاءه ابو العتاهية مسلماً ، فأمره بالمقام
عنده فقال علي شريطة أن يفسدني كاتبك هذا من شعره وأوماً الى . فقال : ذلك
لك وتعدينا فقال : الشرط ؟ فأمرني أن أنشده فحصرته وقلت : ما أجسر على
ذلك ولا ذاك قدرى . فقال : إن أنشدتني والوقت . فجدّبي فأنشدته :

رب قول منك لا أنساه لي واجب الشكر وإن لم تفعل
أقطع الدهر بظن حسنٍ وأجلى غمرة ما تنجلي
وأرى الأيام لا تدني الذي أرتجى منك وتدني أجلى
كلنا أمّلتُ يوماً صالحاً عرض المكروه لي في أملِي

قال : فبكي ابو العتاهية أشد بكاء ثم قال : إن لم تزديني قمت . فقال لي :
زده ، فأنشدته :

بنفسى من يناجيه ضميرى بأمانيه
ومن يعرض عن ذكرى كأنى لست أعنيه
لقد أسرفتُ فى الذل كما أسرفت فى التيه
أما تعرف لي إحساً نَ يوم فتجازيه ؟

قال : فزاد والله بكاءؤه .

— ٤٧٠ —
محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب ، وهو ابن أخي محمد بن أبي أمية . شاعر
رقيق الشعر ، وقد اختلط شعره بشعر عمه ، لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما .
أخبرنا علي بن أبي علي البصرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو
بكر بن الأنبارى قال أنشدنا أبي قال أنشدنا احمد بن عبيد النحوى لمحمد بن أمية :

محمد بن أمية بن
أبي أمية السائب

تتية جبلا بلا دين ولا حسب على ذوى الدين والأنسب والحسب
من هاشم أنتم بُخَّ بُخَّ وأنت غداً مولى و بعد غدٍ جلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كلهم ياهاشمي ويا مولى ويا عربى

- ٤٧١ — محمد بن اسرائيل الجوهري ، سمع محمد بن سابق ،
ومعاوية بن عمرو ، وعمار بن عبد الجبار ، وعمرو بن حكام . روى عنه ابنه طلحة ،
ويحيى بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأبو على أحمد بن الفضل بن
خزيمة ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال نبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملى
أما قال نبأنا محمد بن اسرائيل الجوهري قال نبأنا عمرو بن حكام قال نبأنا شعبة
١٠ عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم . قال : « لما قال فرعون لا إله إلا الله جعل جبريل يحشو في فيه الطين
والتراب » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن
المنادى وأنا اسمع . قال : مات محمد بن اسرائيل الجوهري في ربيع الأول سنة
تسع وسبعين ومائتين . وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه . ثم أخبرنا
١٥ على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن
قانع : أن محمد بن اسرائيل مات في سنة تسع وسبعين . قال عبد الباقي : وقيل
سنة ثمانين .

- ٤٧٢ — محمد بن أنس ، أبو جعفر الشعوبى . حدث عن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح ،
ويعقوب بن سواك . روى عنه ميمون بن هارون الكاتب ، وأبو عمر الزاهد
محمد بن الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد فيما أذن
أن نرويه عنه قال نبأنا محمد بن أنس الشعوبى أبو جعفر قال نبأنا ابن سواك
قال : كنا عند أبي نصر بشر بن الحارث في الشارع ، قال فوقف عليهِ جارية

محمد بن أنس
الشعوبى
٢٠

مارأينا أحسن منها فقالت : يا شيخ أين مكان باب حرب ؟ قال فقال لها : هذا الباب الذى يقال له باب حرب . ثم جاء بعدها غلام مارأينا أحسن منه قال . فسأله . فقال : يا شيخ أين مكان باب حرب ؟ فأطرق بشر فزاد عليه الغلام فى السؤال ، قال فغمض عينيه فقلنا للغلام : تعال ايش تريد ؟ فقال : باب حرب . قلنا : بين يديك . قال فلما غاب قلنا لأبي نصر : يا أبا نصر جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها ، وجاءك غلام فلم تكلمه ؟ قال فقال : نعم ! يروى عن سفیان الثورى أنه قال : مع الجارية شيطان ، ومع الغلام شيطانان فخشيت على نفسى من شيطانيه .

— ٤٧٣ — محمد بن الاغاب القاضى . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْتِ الدقاق .

— ٤٧٤ — محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الطائى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق أملاء قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد بن العباس الطائى المروزى - قدم علينا للحج - قال نبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى قال نبأنا على بن المثنى الطهوى قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال حدثنى مطر بن أبى مطر عن أنس بن مالك . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى علياً مقبلاً فقال : « أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة » .

١٥

آخر حرف الألف فى آباء المحمدين

حرف الباء فى آباء المحمدين

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر ﴾

محمد بن بشر بن مروان ، سمع على بن هاشم بن البريد . روى عنه احمد

— ٤٧٥ —

محمد بن بشر بن مروان

ابن مهران الأصهباني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الضلت^(١) بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني قال أنبأنا أحمد ابن مهران الأصهباني قال أنبأنا محمد بن بشر بن مروان ببغداد قال أنبأنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن زيد بن علي . قال : البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي ، والبراءة من علي البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان .

٥
محمد بن بشر البغدادي ، حدث عن اسحاق بن نجيح الملقى . روى عنه -٤٧٦-
النعمان بن مدرك الرسغي . أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرائي قال أنبأنا النعمان بن مدرك برأس العين قال أنبأنا محمد بن بشر البغدادي قال أنبأنا اسحاق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس . قال : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل وهو وال باليمن : « من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك إني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ؛ فإن ابنتك فلانا قد توفى في يوم كذا وكذا ، فأعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقك الصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية ، وعواريه المستودعة ، يمتنعنا بها إلى أجل معدود ، ويقضيها لوقت معلوم ، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر ، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء ، فإن الحزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر أجلا ، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد . »

١٥
محمد بن بشر المدايني * أخبرني بجديته الحسن بن محمد الخلال قال نا محمد ابن موسى الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا القاسم بن عبد الله بن عامر ابن زرارة قال نا محمد بن بشر المدايني قال نا محمد بن المغيرة التبعي قال حدثني مسعر وأبو حنيفة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . قال سمعت النبي صلى

(١) هنا بالأصل المصور يياض وفي المخطوط : الفضل بن شاذان

الله عليه وسلم يقرأ في إحدى ركعتي الفجر (والنخل باسقات لها طلع نضيد) .
محمد بن بشر ، أبو عبد الله الرقي . حدث عن خلف بن بيان كتاب الحيل
في الفقه لأبي حنيفة ، رواه عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
السكوني ، وذكر أنه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومائتين بسر من رأى .

—٤٧٨—
محمد بن بشر
الرقي

محمد بن بشر بن حبيب ، البزار . حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب
المروزي . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال
أنبأنا محمد بن مخلد قال أنبأنا محمد بن بشر بن حبيب البزار قال أنبأنا يحيى بن نصر
ابن حاجب عن يونس عن الزهري عن أنس . قال : اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتماً وفصه جبشي

—٤٧٩—
محمد بن بشر
البزار

محمد بن أبي بشر الدقاق ، والذي يحيى بن محمد بن أبي بشر . حدث عن معاذ
ابن معاذ العنبري . روى عنه الحسن بن مكرم البزار .

—٤٨٠—
محمد بن أبي بشر
الدقاق

محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر الوراق . وهو أخو خطاب بن بشر المذكر .
سمع عاصم بن علي ، وأحمد بن حاتم الطويل ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى
ابن يوسف الزمعي ، وشيبان بن فروخ ، وطبقتهم . روى عنه موسى بن هارون ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

—٤٨١—
محمد بن بشر
الوراق

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو
أيوب سليمان بن اسحاق الحلاب . قال قال لي إبراهيم الحربي : أخو خطاب صدوق
لا يكذب . حدثني الحسن بن أبي طالب عن علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن
بشر بن مطر ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ
علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : مات أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس

١٥

٢٠
—٤٨٢—

ومائتين ومائتين .
محمد بن بشر بن مروان ، أبو عبد الله الصيرفي . حدث عن عبد الله بن

محمد بن بشر
الصيرفي

خيران ، ومحمد بن حسان السمي ، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى ، والمخزوم بن عمار
ابن حبيب بن أبي الأشرف ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي . روى عنه يحيى
ابن صاعد ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرها . أحاديث مستقيمة * أخبرنا عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله الواعظ . قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال أنبأنا محمد
ابن بشر بن مروان قال أنبأنا المنذر بن عمار^(١) قال أنبأنا أبو شيبة عن زياد بن
علاقة . وأخبرنا حماد بن شعيب عن زياد بن علاقة . وأخبرنا أبو بكر النهشلي
عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . وقال أبو شيبة أو عرفة . قال : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة (والتخل باسقات لها طلع نضيد) .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن بشر بن
مروان الصيرفي مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٠

محمد بن بشر بن موسى بن مروان ، أبو بكر القرايطسى . أصله من انطاكية
وكان يسكن بدار كعب ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن شعبة بن جوان .
روى عنه القاضي أبو الحسن على بن الحسن الجراحي ، ويوسف بن عمر القواس .
وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين وثلثمائة . حدثني الحسن بن أبي طالب
قال نا على بن الحسن بن مطرف قال نا أبو بكر محمد بن بشر بن مروان الانطاكي
القرايطسى قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر : أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول :
أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟

١٥

محمد بن بشر بن مروان ، أبو بكر القرايطسى . من أهل دمشق قدم بغداد
وحدث بها عن بحر بن نصر ، والربيع بن سليمان المصريين . روى عنه أبو
الحسن الدارقطني ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجاري . أخبرني أبو القاسم

— ٤٨٤ —
محمد بن بشر
القرايطسى
الدمشقي

(١) في الاصل المصور : عماد . وفي المخطوطة عمار في سائر الترجمة .

الأزهري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان القراطيسي أبو بكر الدمشقي قدم علينا في سنة عشرين وثلاثمائة قال نبأنا بجر بن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر .

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر *

محمد بن بكر بن عثمان ، أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصرى يعرف بالبرساني وبرسان من الأزدي . سمع ابن جريج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار ، وعلي بن مسلم الطوسي ، في آخرين * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نبأنا الحسين بن يحيى بن عياش قال نبأنا علي بن مسلم قال نبأنا محمد بن بكر قال نبأنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » . أخبرني الحسن بن علي الخنفي قال نبأنا الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني محمد بن أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزازنا أبي عن رجل قال نبأنا عمران بن محمد المسجدي قال نبأنا محمد بن بكر البرساني إملأء ببغداد .

-٤٨٥-
محمد بن بكر
البرساني

١٠

١٥

قال المؤلف : أخبرنا أبو عبد الله [محمد بن عبد الواحد] قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنا [أحمد بن سعيد بن [مرأيا السوسي قال ثنا عياش بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا محمد بن بكر البرساني] . وكان ظريفاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : فالبرساني ؟ قال :

٢٠

- ثقة . أخبرني أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد الدقاق قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم البرزاق قال نبأنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو عبد الله : - يعني أحمد بن حنبل - محمد بن بكر ، صالح الحديث . أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال نبأنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي - باطرا بلس الغرب - قال نبأنا أبو مسلم ٥ صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح قال حدثني أبي . قال : محمد بن بكر البرساني بصرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود عن محمد بن بكر فقال ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس الانصارى . قال قال ١٠ ابن عمار : محمد بن بكر البرساني لم يكن صاحب حديث . قال تركناه لم نسمع منه .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : يعنى أنه لم يكن كغيره من الحفاظ فى وقته وهم يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأشباههما . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : ومحمد بن بكر البرساني يكنى أبا عثمان مات سنة ١٥ ثلاث ومائتين . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري . قالوا : نبأنا محمد ابن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن بكر بن عثمان البرساني من الأزد يكنى أبا عبد الله وكان ثقة . مات بالبصرة فى ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين فى خلافة عبد الله ابن هارون . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد ٢٠ ابن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن بكر البرساني فى جمادى الآخرة . أخبرنا الأزهرى

قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المنثري . قال : مات محمد بن بكر البرساني سنة أربع ومائتين .

—٤٨٦—

محمد بن بكر بن خالد ، أبو جعفر القصير . كاتب أبي يوسف القاضي . سمع
عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وفضيل بن عياض
وأبا بصير بشير بن ميمون ، ومحمد بن مناذر الشاعر . روى عنه ابنه أحمد ، وأحمد

محمد بن بكر
كاتب أبي يوسف

ابن علي الخزاز ، وشعيب بن محمد الذارع وأحمد بن محمد بن نصر الضبي ، ومحمد
ابن بنان الخلال ، وأحمد بن محمد بن شبيب بن أبي شيبة ، وصالح بن أحمد
القيراطي . وكان ثقة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا محمد
ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر القصير قال
أنبأنا أبي قال أنبأنا يعقوب بن داود عن ابن تليدان عن القاسم عن عائشة .

١٠

قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجروا تورثوا أبناءكم مجنأ » .
حدثني محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد
ابن بكر بن خالد القصير النيسابوري سكن بغداد . أخبرني الحسين بن علي
الطنجايري قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدي عن أحمد
ابن محمد بن بكر . قال : مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خلون من
ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

١١

—٤٨٧—

محمد بن بكر بن محمد بن مذكر ، أبو جعفر يعرف بالجاورساني . سكن
بخارى وحدث بها عن أبي يحيى الجماني ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، والحسين

محمد بن بكر
الجاورساني

ابن علي الجمعي ، وسعيد بن عامر الضبي . روى عنه أحمد بن محمد بن الخليل ،
واسحاق بن أحمد بن خلف البخاري . ويقال : إنه كان كثير الصلاة ، حسن
العبادة ، وكان ضريرا ، وكان يحدث من حفظه وكان حافظا . أخبرني أبو الوليد
الحسن بن محمد الدرندي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

٢٠

البخارى قال نبأنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال نبأنا اسحاق بن احمد
ابن خلف قال نبأنا محمد بن بكر البغدادي - سكن بخارى - قال أنبأنا أبو يحيى
الحاماني عن سليمان . قال : رأيت أنس بن مالك يصلي عند الكعبة ، فكان
إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تستوي غضون بطنه . قال اسحاق بن احمد
معمت حريث بن أبي الورداء يسأل محمد بن بكر ، من سليمان هذا ؟ فقال : سليمان
ابن مهران الكوفي - يعني الاعمش - أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال نبأنا
سهل بن عثمان السلمي قال معمت احمد بن خالد بن الخليل يقول : توفي محمد بن
بكر البغدادي بآمل في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : يعني آمل جيحون لا آمل طبرستان .

— ٤٨٨ — محمد بن بكر ، أبو يوسف الفقيه . حدث عن عبد الرزاق بن همام . روى
عنه محمد بن مخلد العطار .
محمد بن بكر
الفقيه .

— ٤٨٩ — محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه بن مخلد ، أبو النضر القرشي
السمرقندي . ذكر أبو القاسم بن الشلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة . وحدثهم عن عمر بن محمد بن يحيى السمرقندي .
محمد بن بكر
القرشي
السمرقندي .

❦ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير ❦

١٥
محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي . سمع شريك بن عبد الله
النخعي ، وعمر بن مسافر البصري ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، ومصعب بن
— ٤٩٠ — محمد بن بكر بن
واصل الحضرمي
سلام الكوفي ، وأبا معشر المدني ، وعبد الله بن وهب المصري . روى عنه محمد
ابن اسحاق الصاغاني ، وعباس بن محمد الدوري ، واحمد بن أبي خيثمة النسائي
وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعيسى بن عبد الله رغاث^(١) وغيرهم . أخبرنا أبو
الملاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء

٢٠

(١) كذا في الاصل المصور وفي المخطوط رغات بالراء المهملة والتاء المثناة .

قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاعاني قال نا محمد بن بكير الحضرمي قال نبأنا شريك
عن عاصم بن أبي النجود وعطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله
- رفعه - : « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » . أخبرنا ابن الفضل القطان قال
أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال نبأنا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال
نبأنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن بكير بن واصل الحضرمي
بغدادى . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح وعبد العزيز بن أبي الحسن . قالوا :
نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه قال
نبأنا جدى . قال : محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق . أخبرنا علي بن محمد
الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت
محمد بن غالب يقول : نبأنا محمد بن بكير الحضرمي الثقة .

— ٤٩١ — محمد بن بكير بن محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي . مع
محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، ومحمد بن يزيد المحاربي مولى بني هاشم ،
وعثمان بن عبد الله القرشي . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيها قرأت بخطه أنه
مات في شوال من سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه بيان ﴾ ١٥

— ٤٩٢ — محمد بن بيان بن حمران المدائني ، أصله من تفلح . حدث عن أبيه ، وعن
حماد بن يزيد ، وعثمان البرقي ، ومروان بن شجاع الجزري ، وسعيد بن مسلمة
الأموي ، وعبد الله بن حماد التفليسي ، والمعاني بن عمران ، وعبد العزيز بن
خالد ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وأبي عبد الرحمن المقرئ . روى عنه احمد
ابن يوسف بن يعقوب الجمعي الكوفي . * أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال
نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواتي قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب قال نبأنا محمد بن بيان - وهو ابن حمران المدائني - قال نبأنا أبي ؛ ومروان بن شجاع ، وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله . قال : تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم نائم ، فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال : « فيم تنازعون ؟ » قلنا في لحم الصيد فأمرنا بأكله .
قال وحدثنا أبي قال نبأنا ابن جريج وسفيان الثوري عن ابن المنكدر عن عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . مثله .

- ٤٩٣ — محمد بن بيان بن مسلم ، أبو العباس الثقفي . حدث عن الحسن بن عرفة .
روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي . أخبرني أبو القاسم الأزهرى محمد بن بيان الثقفي
قال نا محمد بن عبيد الله بن الشخير قال نا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفي المعروف بابن البختری في مجلس ابن أبي داود سنة ست عشرة . قال ابن الشخير : وكان ثقة ، أملى علينا من أصله قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس . قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فرح لها فرحا شديداً حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله تعالى : (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيننا الذي كلم الله عليه موسى . (وهذا البلد الأمين) فبلد مكة (ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم) محمد صلى الله عليه وسلم (ثم رددناه أسفل سافلين) عباد اللات والعزى ، (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر (فلهم أجر غير ممنون) عثمان ابن عفان (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب (أليس الله بأحكم الحاكمين) بعثك فيهم نبيا [وجمعكم] على التقوى يا محمد .
(٧ - في - تاريخ بغداد)

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن نيمان ، ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشيخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد اغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ، ويبحثوا عن أمره ، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشيخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث .

تقد القطان
للسالحين

❦ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ❦

محمد بن أبي بلال ، حدث عن مالك بن أنس . روى عنه موسى بن هرون الحافظ . قرأت علي أبي بكر البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال نبأنا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي قال نبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن ابن أبي بلال - شيخ كان ببغداد - كتبت عنه في طريق باب الانبار اشتر العين . قال : ليس به بأس . حدثت عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع . قال : محمد بن أبي بلال صالح توفي ببغداد . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن أبي بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين - يعني ومائتين -

- ٤٩٤ -

محمد بن أبي
بلال

١٥

محمد بن بشير بن مروان بن عطاء ، أبو جعفر الكندي الواعظ . يعرف بالدعا . حدث عن محمد بن صبيح بن السماك ، واسماعيل بن عديّة ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وأبي حفص الأبار ، ويحيى بن يمان ، وقرآن بن تمام

- ٤٩٥ -

محمد بن بشير
الدعا

- وعلى بن مجاهد . روى عنه احمد بن أبي خيشمة ، وصالح بن عمران الدعا ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، ويوسف بن الحكم بن سعيد ، واحمد بن زنجويه القطان ، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، وأبو يعلى الموصلي . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن عثمان الانماطي قال نبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء قال نبأنا احمد بن زنجويه القطان قال نبأنا محمد بن بشير الكندي الدعا قال نبأنا قران بن تمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله اختارني واختار لي أصحاباً ، واختار لي منهم أصهاراً وأنصاراً ، فمن حفظني فيهم حفظه الله ، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل » . رواه غيره عن قران عن أبي عياض مولى الحسن بن علي عن أنس . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال نبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نبأنا عبد الله بن محمد . قال : محمد بن بشير صدوق . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال نبأنا محمد بن العباس الخراز قال نبأنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن بشير القاضي ليس بثقة . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن بشير الكندي الدعاء ليس بالقوى في حديثه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال نبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بشير الدعا في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين - يعني ومائتين - أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر ابن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن بشير أبو جعفر الدعا ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وشهدت جنازته . أبيض الرأس واللحية .

محمد بن بكار بن الريان ، أبو عبد الله الرصافي ، مولى بني هاشم . سمع الفرغ
ابن فضالة ، وقيس بن الربيع ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والجراح بن أبي
مليح - أبا وكيع - وعبد الحميد بن بهرام ، وفليح بن سليمان ، وأبامعشر المدني ،
وعطاف بن خالد ، وحسان بن ابراهيم . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني ،
واحمد بن أبي خيثمة ، ويعقوب بن يوسف الطوعى ، و ابراهيم بن هاشم البغوى ،
وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ،
وغيرهم . * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نبأنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الاصبم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال نبأنا محمد بن بكار قال
نبأنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم : جعل عدة بريرة عدة المطلقة حين فارقت زوجها . أخبرنا أبو بكر
احمد بن محمد الاشثاني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول
سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن محمد بن
بكار فقال : شيخ لا بأس به . أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين صاحب
العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن
اسحاق الفارسي قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال :
سألت يحيى بن معين عن ابن بكار فقال ثقة . أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا محمد
ابن احمد بن الحسن . قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كان أبي
لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً ، وكان يرضاهم ، وقد حدثنا عن
بعضهم منهم محمد بن بكار . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن
نعيم الضبي قال أخبرني على بن محمد الحلببي بمصر قال وسألته - يعنى صالح بن
محمد جزرة - عن محمد بن بكار فقال : صدوق يحدث عن الضعفي . حدثني الحسن
ابن أبي طالب عن علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بكار بن الريان ثقة .

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين - هو الزعفراني - قال أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت محمد بن بكار في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين يقول : أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا أحمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بكار بن الريان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين . كتبت عنه .

- ٥ محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان ، أبو بكر البصري يعرف ببندار . سمع -٤٩٧- محمد بن جعفر غندرا ، ومحمد بن أبي عدى ، وعبد الوهاب الثقفي ، ووكيع بن الجراح ، وعباد بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن اسماعيل البصلي ، وأبو بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال أنبأنا بندار محمد بن بشار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة قال أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال أنبأنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : لم يقصَّ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ، ولا عمر ، ولكنه شيء أحدثوه بعد قتل عثمان . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدَّعَّا قال أنبأنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول اختلفت الى يحيى بن سعيد القطان - ذكر أكثر من عشرين سنة - قال بندار ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئاً كثيراً . هذا معنى حكايته أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا إبراهيم بن محمد

محمد بن بشار
بندار

١٥

اول ظهور
القصاصين

٢٠

ابن يحيى المزكى قال نبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي
قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي قال سمعت بنداراً يقول :
أردت الخروج - يعني السفر - في طلب الحديث فمنعتني أمي ، فأطعتها ولم أخرج
فبورك لي فيه . أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة
النيسابوري الحافظ بالري قال سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسي يقول سمعت
محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن بشار يقول : قد كتب عنى خمسة قرون ،
وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة ، فاستحييت أن أحدثهم في المدينة ،
فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن
محمد بن صالح الهاشمي الكوفي بالبصرة قال نبأنا خلف بن محمد الخيام ببخارى
قال نبأنا نصر بن أحمد . قال : مرَّ الشاذكوني يوماً بالبصرة على حمار ، فرعى
بندار فقام إليه وقال سلام الله عليك يا أبا أيوب . فقال الشاذكوني لبندار : من
أنت ؟ قال أنا بندار قال فقنعه بالسوط - يعني وقال يا كذا وكذا - أتحدث وأنا
حي ؟ قرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد
ابن اسحاق السراج قال : سمعت أبا سيار يقول سمعت بنداراً يقول : ولدت في
السنة التي مات فيها حماد بن سلمة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة .
أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي
بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن
الاشعث يقول : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث ، وكتبت عن
أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار . ثم قال : لولا سلامة في بندار ترك حديثه .
أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزار قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي
قال نبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن
عبد الله قال حدثني أبي . قال : بندار بن بشار يكنى أبا بكر كثير الحديث وكان

حائكا. أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أبو مداعة العلاء
بكر الصولي قال نبأنا اسحاق بن ابراهيم القزاز قال كنا عند بندار فقال في
حديث عن عائشة . قال : قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال له رجل
يسخر منه : أعينك بالله ما أفصحتك ! ! فقال : كنا إذا خرجنا من عند روح
دخلنا الى أبي عبيدة . فقال : قد بان ذاك عليك . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب
قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني (١)
قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يحلف أن بندارا يكذب فيما يروى عن يحيى .
وقال الفرهياني : سمعت أبا موسى - وكان صنف حديث داود بن أبي هند ولم يكن
بندار صنفه - فسمعت أبا موسى يقول : منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث
داود لسرقوه . - يعني به بندارا - * أخبرني أبو القاسم الأزهرى وعلي بن محمد
السمسار . قالوا : أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي
قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني قال سمعت أبي وسألته عن حديث
رواه بندار عن ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زبِّ عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تسَّحروا فان في السحور بركة » . فقال هذا
كذب . قال حدثني أبو داود موقوفاً وأنكره أشد الانكار . أخبرنا محمد بن
جعفر بن علان الشرطي فيما أذن أن نرويه عنه قال نا أبو الفتح محمد بن الحسين
الأزدى الحافظ قال نا محمد بن جعفر المطيرى قال نا عبد الله بن الدورقي . قال :
كنا عند يحيى بن معين وجري ذكر بندار ، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه .
قال ابن الدورقي : ورأيت القواريري لإيرضاه وقال : كان صاحب سحَّام . قال
الأزدى : بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريري مما
يجرحه ، وما رأيت أحداً يذكره إلا بخير وصِدق . أخبرنا أحمد بن محمد بن

غواة الحمام في
العصر العباسي

٢٧

(١) ويقال له : الفرهاذاني أيضا .

غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت عبد الله بن محمد بن سيار
الفرهياتي يقول: أبو موسى وبندار ثقتان ، وأبو موسى أحجج لأنه كان لا يقرأ الا
من كتابه ، وبندار يقرأ من كل كتاب .

- ٥ **ق** قال الشيخ أبو بكر: بندار وإن كان يقرأ من كل كتاب كان يحفظ
حديثه ، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول
سمعت بندارا يقول: ماجلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ماخرجت . أخبرنا
البرقاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي قال أنبأنا محمد بن اسحاق
ابن خزيمه قال أنبأنا الامام محمد بن بشار بندار . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر
الذقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا
١٠ الهاشمي قال أنبأنا صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم قال حدثني أبي . قال :
بندار بن بشار بصرى ثقة كثير الحديث . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا علي بن
عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن
النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله
١٥ القاضي قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمد
ابن بشار بندار بصرى . قال ابن رشيق : صالح . وقال الخصيب : ليس به بأس .
أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد
الجرجاني قال سمعت محمد بن المسيب يقول : لما مات بندار جاء رجل الى أبي
موسى فقال : يا أبا موسى ! البشري مات بندار . قال : جئت تبشرني بموته ؟
٢٠ **ع** علي ثلاثون حجة إن حدثت أبدا بحدِيث . فبقي أبو موسى بعد بندار تسعين
يوما ولم يحدث بحدِيث ومات . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد
ابن العباس قال قال لنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندي : مات بندار

محمد بن بشار في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

—٤٩٨— محمد بن بجر بن مطر ، أبو بكر البزار . مع يزيد بن هارون ، وأبا بكر
محمد بن بجر أبو
بكر البزار
شجاع بن الوليد ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، والحسن بن قتيبة المدائني ، ومعمار
ابن مخلد السروجي . روى عنه أحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ، وأبو جعفر
الطحاوي ، وعثمان بن محمد السمرقندي ، وأبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم
البصري . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا محمد بن المظفر قال
نبأنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم قال نبأنا محمد بن بجر بن مطر
البغدادى بمكة قال نبأنا الحسن بن قتيبة قال نبأنا شعبة عن الأعمش عن
ذكوان عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فلم تجبه لعنتها الملائكة » .

١٠

—٤٩٩— محمد بن بابشاذ ، أبو عبيد الله البصري . سكن بغداد وحدث بها عن
محمد بن بابشاذ
عبيد الله بن معاذ العنبري ، وبشر بن معاذ العقدي ، وسلمة بن حبيب النيسابوري ،
والحسن بن الحسين الأسواري . روى عنه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
الواثق الهاشمي ، وعمر بن بشران السكري ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ،
وغيرهم . في حديثه غرائب ومناكير . * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عمر
ابن بشران ومحمد بن خلف بن جيان الخلال . وأخبرنا القاضيان أبو العلاء محمد
ابن علي الواسطي وعلي بن الحسن أبو القاسم التنوخي . قالوا : نبأنا محمد بن خلف بن
جيان قال نبأنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصري - زاد ابن بشران - مولى
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال القاضيان في حديثهما : ببغداد . وحدثنا
أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدردي لفظا بجلوان قال أنبأنا أبو بكر بن
المقريء باصبهان قال نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائي ببغداد قال نبأنا الحسن
ابن الحسين أبو علي الأسواري قال نبأنا سفيان بن سعيد التوزي عن آدم بن

٣٠

- على عن ابن عمر . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر الصديق عليه عباة قد خلها على صدره بخلال . فنزل عليه جبريل فقال : مالي أرى أبا بكر عليه عباة قد خلها على صدره بخلال ؟ . قال : « أفنق ماله على قبل الفتح » . قال : فآقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك : يا أبا بكر أراض أنت عني في فترك هذا أم ساخط ؟ قال : فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر فقال : « يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك عن الله السلام ويقول لك أراض أنت عني في فترك هذا أم ساخط ؟ » . قال فبكي أبو بكر وقال : أعلى ربي أسخط !! أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض . وأخبرنا ألتنوخى قال نا محمد بن خلف بن جيان قال نا محمد بن بابشاذ قال نا عمر بن حفص ابن صبيح اليماني الشيباني قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال نبأنا الأشجعي عن الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : رواه أيضا محمد بن الحسين الحنفي وغيره عن العلاء بن عمرو والشيباني عن أبي اسحاق الفزاري عن الثوري . * أخبرنا محمد ابن علي الصلحي قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ قال نا أبو عبيد الله محمد ابن بابشاذ البصري بها . وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرا ولم يكتبه إلا عنه . قال نبأنا أحمد بن اسحاق الأهوازي قال نبأنا أبو أحمد الزبيري قال نبأنا سفيان عن شعبة عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .
- قال الشيخ أبو بكر : ذكر هشيم في هذا الحديث خطأ فحش ، والصواب عن شعبة عن يعلى بن عطاء نفسه . كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه ، ورواه أيضا محمد بن يوسف الفريابي ، وقبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن شعبة على الصواب . * أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

٥

١٠

١٥

٢٠

قاريس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود: قال نبأنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا ابن أبي مريم قال نبأنا الفريابي قال سليمان . وحدثنا حفص بن عمر الرقي قال نبأنا قبيصة . قالاً : نبأنا سفيان عن شعبة عن يعلى بن عطاء . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع . أن محمد بن بابشاذ مات في سنة ست وثلاثمائة .

محمد بن بنان بن معن ، أبو اسحاق الخلال . مع محمد بن معاوية بن صالح ؛
ومحمد بن بكر بن خالد النيسابوري ، وهارون بن اسحاق الهمداني ، واحمد بن
محمد بن أبي بكر السالمي ، وأبا موسى محمد بن المثني ، ومهني بن يحيى السامعي ، وأبا
عبيد الله يحيى بن محمد البزار . روى عنه عمر بن احمد بن يوسف الوكيل ، وعلي
ابن احمد السكري ، وأبو الفضل الزهري * أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله
الرومي قال نبأنا عمر بن احمد بن يوسف الوكيل قال نبأنا أبو اسحاق محمد بن بنان
— جار القاضي المحاملي — قال نبأنا هارون بن اسحاق الهمداني قال نبأنا محمد
ابن عبد الوهاب القناد عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن العدوي عن
كعب بن عجرة . قال : خرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة
خمس وأربعة ، أحد العددين من المعجم ، والآخر من العرب ، فقال : « اسمعوا
هل سمعتم ؟ انه سيكون بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكنبهم ، وأبغاثهم
على ظلمهم ، فليس مني ولست منه وليس بوارد على الخوض ، ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكنبهم ، ولم يعذبهم على ظلمهم ، فهو مني وأمانته وسيرد على الخوض » .
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الخافظ . قال : محمد بن بنان

— ٥٠٠ —
محمد بن بنان
الخلال

١٥

٢٠

انخلال بغدادى ، سكن درب الأجر لم يكن به بأس . أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات ابن بنان انخلال الذى كان ينزل درب الأجر لسبع بقين من شعبان سنة عشر وثلثمائة .

— ٥٠١ — محمد بن بدر ، أبو بكر . كان والده يعرف ببدر الحماكى غلام ابن طولون . ويسمى بدر الكبير ، وكان أميراً على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحي . فقام ابنه محمد فى الناحية مقامه ، وضبط عمله ، وكتب السلطان اليه بالولاية مكان أبيه ، وكتب إلى من معه من القواد بالسمع والطاعة له . فأطاعه الناس . وصار أميراً على بلاد فارس مدة ، ثم قدم بغداد ، وحدث بها عن بكر بن سهل الدمياطى ، وحماد بن مدرك ، وأبى عبد الرحمن النسوى . روى عنه الدارقطنى وحدثنا عنه على بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو نعيم الاصبهائى ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الدارقطنى قال أنبأنا محمد بن بدر . وأخبرنا بشرى بن عبد الله قال أنبأنا محمد بن بدر قال أنبأنا بكر ابن سهل قال أنبأنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس ابن مالك . قال : كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب الى قباء ، فيأتيهم والشمس مرتفعة . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن بدر . فقال : كان ثقة صحيح السماع . حدثت عن أبى العباس محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى محمد بن بدر الحماكى فى رجب سنة أربع وستين وثلثمائة . وكان ثقة إن شاء الله . ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن — يعنى الحديث — ولا يحسنه ، وكان له مذهب فى الرفض .

محمد بن بدر
الكبير الحماكى
أمير فارس

١٠

١٥

٢٠

— ٥٠٢ — محمد بن بكران ابن الرازى

قال الشيخ أبو بكر : وبيغداد كانت وفاته .

محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك ، أبو عبد الله البزار . يعرف

بابن الرازي . سمع الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ، والحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الواسطي . سألت عنه البرقاني فقال : ثقة ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : سنة ائنتين وأربعمائة فيها توفي محمد بن بكران ابن الرازي ثقة . حدثني عبد العزيز بن علي قال : توفي أبو عبد الله ابن الرازي في يوم الخميس لعشربقين من جمادى الآخرة سنة ائنتين وأربعمائة وودفن في مقبرة الشونيزي .

﴿ حرف التاء ﴾

محمد بن تميم الخرمي . حدث عن عيسى بن اسحاق بن موسى الخطمي ، واحمد بن محمد بن غالب الباهلي . روى عنه احمد بن الحسن بن بطانة البصري ، وعمر بن محمد بن سيف الكتائب * أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن احمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة قال حدثني محمد بن تميم الخرمي قال نا ابن أبي موسى - يعني عيسى بن اسحاق - قال حدثني أبي قال نبأنا أبو خالد الاحمر . قال : لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام عرض ابليس على الجبل ، فاذا جبريل [عليه السلام] قد وافاه فقال : اخزيالعين إيش تعمل هاهنا ؟ قال : جئت أتوقع من موسى ماتوقعت من أبيه . فقال له جبريل : اخزيالعين ، ثم قعد جبريل يبكي حيال موسى ، فألطق الله الجبّة أو الورنباقة^(١) فقالت يا جبريل إيش هذا البكاء ؟ قال : إني في القرب من الله تعالى واني لأشتهي أن أسمع كلام الله كما يسمعه موسى . قالت الجبّة . يا جبريل أنا جبة موسى وأنا على جلد موسى ، أنا أقرب الى موسى أو أنت ؟ والكلام هو أطف اللغات وهو مثل الرعد القاصف ؛ يا جبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت ؟ .

(١) كذا بالاصل المصروف في المخطوط : الززيناقة

﴿ حرف الثاء ﴾

— ٥٠٤ — محمد بن ثمامة بن وكيع ، أبو بكر السراج . حدث عن محمد بن سعيد الأيلي .
روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي . قرأت في كتاب أبي
الحسن بن الفرات بخطه * أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي قال نا أبو بكر محمد بن
ثمامة بن وكيع السراج ببغداد قال نا محمد بن سعيد الأيلي قال نا سعيد بن سلام
الطار . وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني قال نبأنا سليمان بن احمد بن
أيوب اللخمي قال نبأنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيبي قال نبأنا سعيد بن
سلام الطار قال نبأنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن
ربيعة : قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله » وقال « انتعش رفعك
الله ، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله » وقال
« اخسأ خفضك الله ، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير ؛ حتى يكون أهون
عليهم من كلب » . لفظ حديث ابن كيسان . وهو غريب من حديث الثوري ،
تفرد به سعيد بن سلام عنه .

— ٥٠٥ — محمد بن ثابت بن احمد ، أبو بكر الواسطي . قدم بغداد وحدث بها عن
شعيب بن أيوب الصريفي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وعباس بن عبد الله
الترقي ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . روى عنه أبو
حفص بن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتاني ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ،
وعبد الواحد بن علي الحرقي . وكان ثقة . كتب الناس عنه بانتخاب أبي احمد
الزبيدي . أخبرني الحسين بن علي الطنجايري قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ
قال نبأنا محمد بن ثابت بن احمد الواسطي - قدم علينا - قال نبأنا شعيب بن أيوب .

- ۵۰۶ — محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت ، أبو الحسن الصيرفي . سمع
محمد بن ثابت
الصيرفي
أبا علي اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن علي
الطسقي . حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي . ذكر أبو عبد الله
أحمد بن محمد بن علي الآبَنُوسِي فيما قرأت بخطه : أن محمد بن ثابت الصيرفي توفي
يوم السبت ودفن يوم الأحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .
٥

حرف الجيم

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر)

- ۵۰۷ — محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان فاضلاً أديباً
محمد بن جعفر
العباسي
وعاقلاً لبيباً ، مشهوراً بالسخاء والجود والمروءة ، وكان له اختصاص بابي جعفر
المنصور . فاخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم البزار قال
نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال أخبرني أبو العباس المنصورى عن يحيى بن
زكريا مولى علي بن عبد الله عن أبيه . قال : كان المنصور يعجب بمحمد بن
جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه
ويلتذ بمحادثته . وكان أديباً لبيباً لساناً ، وكان لحسن منزلته من المنصور ،
وعظيم قدره عنده ، يفزع إليه الناس في حوائجهم ، فيكلمه فيها فيقتضيها ، حتى
أكثر عليه من الحوائج وأفرط ، فأمر الربيع أن يحجبه ، فلما حجبه قعد في
منزله أياماً ، فظم المنصور إلى رؤيته ، وقرم إلى محادثته ، فقال : يا ربيع إن
جميع لذات مولاك ، قد أخلقن عنده ، ورثن في عينه ، سوى لذته من محادثة
محمد بن جعفر فانها تجدد عنده في كل يوم وليلة ، وقد كدرها على بكثرة ما
يحملني عليه من حوائج الناس ، فاحتل لمولاك فيما كدر عليه من لذته . فقال
٢٠

الربيع : أفعل يا أمير المؤمنين . وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله اعفاه من ذلك . فنضح عن نفسه فيما عاتبه عليه ، وأجابته الى أن لا يسأله حاجة لأحد . فأمره بالعدو على المنصور ، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك . وبلغ قوما من قريش قدماوا العراق نحو أنجبهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع ، وأنه عازم على العدو على المنصور ، وكتبوا حوائجهم في رقاع ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر . فلما غدا يريد المنصور عرضوا له بها ، وامتوا اليه بقراباتهم ، وتوسلوا بأرحامهم ، وسألوه إيصال رقاعهم ، والتماس نجاح ما فيها . فاعتذر اليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يتقبلوا ذلك منه ، والحوا عليه فقال : لست أكلم المنصور في حاجة لأحد من الناس ، فان أحببتم أن تودعوا رقاعكم كى فافعلوا . فقدفوا رقاعهم في كمة ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولها من البساتين والمزارع . فعاتبه فنضح عن نفسه ، ثم حادثه ساعة قال له المنصور : أما ترى حسن مستشرفنا هذا ؟ قال أرى يا أمير المؤمنين فيبارك الله لك فيما آتاك ، وهناك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك ، فما بنت العرب في دولة الاسلام ، ولا العجم في مدة الكفر ، مدينة أحسن ولا أحسن ولا أجمع للخصال المحمودة منها ، وقد سمجتها في عيني يا أمير المؤمنين خصلة . قال : وما هي ؟ قال : ليس لي فيها ضيعة . فتبسم وقال : فاني أحسنها في عينيك بثلاث ضياع أقطعك في أكنافها ، فاعد على أمير المؤمنين يسجل لك بها . فقال : أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد ، كريم المصادر ، فجعل الله باقى عمرك أكثر من ماضيه ، فقد بررت فأفضلت ؟ ووصلت فأجزلت ، وأنعمت فأسبغت ، فبدرت الرقاع من كمة وهو يتشكر له ، فأقبل يردهن [في كمة] ويقول : ارجعن خاسئات فضحك وقال : بحق أمير المؤمنين عليك كما أخبرته خبر هذه الرقاع ؟ فأعلمه

فقال : أبيت يا ابن معلم الخير إلا كرمنا ، فف للقوم بضمانك ، وألقها عن
مكك لننظر في حوائجهم . فطرح الرقاع بين يديه . فتصفحها ثم دفعها الى
الربيع ، ثم التفت اليه فتمثل بقول امرى التيس :

لسنا وإن أحساننا كرمت يوما على الاحساب تنكل

٥ نبي كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم قال : قد قضى أمير المؤمنين حوائجهم ، فأمرهم بلقاء الربيع . قال محمد :

فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد رجحت وأرجحت .

— ٥٠٨ — محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق وموسى وعلي بنى جعفر . حدث عن أبيه . محمد بن جعفر الصادق

١٠ روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزازي ، وعتيق بن يعقوب الزبيرى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن منصور الجواز ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى . وكان محمد بن جعفر قد خرج بمكة في أيام المأمون ودعا الى نفسه ، فبايعه أهل الحجاز بالخلافة ، وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب وذلك في سنة مائتين . فخرج بالناس أبو اسحاق المعتصم ، وبعث اليه من حاربه وقبض عليه وأورده

١٥ بغداد في صحبته ، والمأمون اذ ذاك بخراسان ، فوجه به اليه فعفا عنه ولم يمكث الا يسيرا حتى توفى عنده . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى بن الحسن العلوى قال نبأنا جدى . قال : كان محمد بن جعفر شجاعا عاقلا فأضلا ، وكان يصوم يوما ويفطر يوما ، وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول : ما خرج من عندنا في ثوب قط فرجع حتى يكسوه .

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا مخلد بن جعفر قال نبأنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرنى الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر : أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفضس تحركا بمكة ، فبعث اليهما

(٨ - نى - تاريخ بغداد)

المعتصم - وكان حج بالناس سنة مائتين - بعث اليهما من قاتلها وظفر بهما
وقدم بهما معه الى بغداد . قال وكيع : محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل
الحجاز وتهامة بالخلافة ، ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعلوى غيره . أخبرنا
محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب
ابن سفيان . قال : وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن
أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ،
فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة
مائتين . قال يعقوب : سمعت أبا بشر بكر بن خلف . قال : قد أخذ أبو شعيب
بيدي فأدخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لي بشقة ديباج مما كان
نزعه من الكعبة قال فتركته على أبي شعيب . وطرح من تلك الكسوة على
الدواب ، دوابه ودواب أصحابه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الحسن بن
محمد بن يحيى قال نا جدي . قال قال أبو موسى العباسي : كان جدي لما ولاه المأمون
اليمين خلف عياله وثقله بمكة ، فخرج بها محمد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومائة ،
فضرب على ما كان لجدي من مال قليل وكثير ، فقدم جدي اسحاق بن موسى
من اليمن وقد ولاه المأمون الموسم والصلاة بأهله ، فوجد محمد بن جعفر قد حال بين
أمواله وعياله ، فبعث اليه : إن حاربتني لقيت مني ما تكره . فدخل بينهم ابن
أبي مسرة جد هذا الذي كان بمكة الخزومي القاضي ، حتى ضمن له جدي أن لا
يحاربه الا أن يأتيه مدد من المأمون فينفيه من مكة . فلجأ جدي الى ذات عرق
ولم يبق من أنائبه ولا من ثقله قليل ولا كثير الا أخذه محمد بن جعفر ، فبينما
جدي بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودي بمن معه ، فأنحدر الى مكة محاربا لمحمد
ابن جعفر ، فوجد الكعبة قد عريت وكسوها أثواب حبر ، ووجدوه قد كتب
على أبواب المسجد : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) . فأسرع

- الجند ليمحوه فقال : لا تمحوه واكتبوا : (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) ثم أخذ محمد بن جعفر فقال : قد كنت
قد حدثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم ، فقم فأكذب نفسك ، وأصعده
المنبر وألبسه دراعة سوداء . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس
٥ إني قد حدثتكم بأحاديث زورتها . فشق الناس الكتب والسمع الذي كانوا
سمعوه منه ، ثم نزل عن المنبر . فأحسن جدى رفته وأطلقه الى المدينة . فخرج
من المدينة الى المأمون بخراسان . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن
ابراهيم المستملى قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخارى . قال : محمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي الهاشمي . قال لي ابراهيم بن المنذر : كان
١٠ اسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنا . أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الى
محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن
الخصر أخبرهم قال أنبأنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادى .
قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين
بجرجان في شعبان . ويكنى أبا جعفر . وصلى عليه المأمون ، أخبرنا الحسن بن أبي
١٥ بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال أنبأنا جدى قال أنبأنا داود بن المبارك
قال : توفى محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فركب المأمون لشهوده ، فلقبهم
قد خرجوا به ، فلما نظر الى السرير نزل فترجل ورفع عن تراقيه ، ثم دخل بين
العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع ، وتقدم فصلى عليه ، ثم حمله حتى بلغ به القبر
ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بنى عليه ، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق .
٢٠ فقال له عبد الله بن الحسن : - ودعاه - يا أمير المؤمنين إنك قد تعبت ، فلو
ركبت فقال له المأمون : إن هذه رحم قطعت من مائتى سنة . قال الحسن قال
جدى : وروى في هذا الحديث أنه قال : هذا حق ضيع من مائتى سنة .

— ٥٠٩ — محمد بن جعفر ، أبو جعفر المدائني . سمع ورقاء بن عمر ، وشعبة ، ومنصور
ابن أبي الأسود ، ومستلم بن سعيد ، ومحمد بن طلحة بن مصرف . روى عنه
محمد بن جعفر
المدائني
أحمد بن حنبل ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وعلي بن شعيب البزار ، وحاتم بن
الليث الجوهري ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . أخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا
عباس بن محمد الدوري قال نبأنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني قال نبأنا مسلم بن
سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قررة عن معقل بن يسار . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمل في الهرج^(١) كاللهجرة إلى » . قرأت
في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه : أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال
أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال أخبرني محمد بن علي قال نبأنا
مهنا قال سألت أحمد عن محمد بن جعفر المدائني ؟ قال : لا بأس به . أخبرنا أحمد
ابن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه قال
أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال : سئل أبو داود سليمان بن الأشعث
عن محمد بن جعفر المدائني فقال : ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل القطان قال
أنبأنا جعفر بن محمد الخلدی قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .
قال : سنة ست ومائتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني .

— ٥١٠ — محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم ، أبو عمران الوركاني من أهل خراسان
سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن سعد الزهري ، وأيوب بن جابر الحنفي ،
ومالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وأبي شهاب الخياط ، وفضيل بن عياض
روى عنه يحيى بن معين ، وعباس الدوري ، واحمد بن أبي خيثمة ، والحارث
ابن [أبي] اسامة ، واحمد بن بشر الطيالسي ، ومحمد بن يوسف التركي ، ومحمد بن

(١) الهرج : القتال والاختلاط أصله في اللغة الكثرة في الشيء والاتساع .

- عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوي -
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي قال نبأنا
أبو علي الحسين بن فهم قال حدثني يحيى بن معين قال نبأنا الوركاني محمد بن
جعفر قال سمعت فضيلا يقول : ينادى مناد يوم القيامة أين الذين أكلت عيالاتهم
أماناتهم؟ قال أبو علي ورأيت يحيى يبكي عند هذا . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال
قال محمد بن العباس العصبي نبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا
أبو علي صالح بن محمد الاسدي . قال : محمد بن جعفر الوركاني كان أحمد يوثقه .
ويشير به . أخبرنا البرقاني قال أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسويه .
الهروي قال أنبأنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال نبأنا سليمان بن الأشعث .
قال : رأيت أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوركاني . أخبرنا أبو حازم عمر بن
احمد بن ابراهيم العبدوي بنيسابور قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن احمد بن القاسم
العبدوي بجرجان قال أنبأنا أبو الحسن القافلائي قال نبأنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال : حضرت أبي يسمع من محمد بن جعفر الوركاني ، فر على حديث
شريك عن سماك عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم . رجم يهودياً
ويهودية . فقال أبي : يا أبا عمران إنما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن
سمرة . فلعل شريكا سبقه لسانه؟ فقال الوركاني قد نظر يحيى بن معين في هذا .
فقال أبي : وما يدري يحيى بن معين أو كل شئ يعرفه يحيى؟ اضرب عليه فضرب
عليه . أخبرنا علي بن الحسين صاحب^(١) العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر
قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق
ابن منصور قال وسألته - يعني يحيى بن معين - عن الوركاني فقال : ثقة . أخبرنا
أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .
- (١) وفي المخطوطة : حاجب .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي . قال : قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل مات الوركاني في سنة ثمان وعشرين ومائتين في رمضان . ذكر موسى بن هارون أنه توفي لتسع بقين من شهر رمضان . محمد بن جعفر بن أبي مؤتية^(١) ، أبو جعفر السكابي . ذكر بعض أهل العلم أنه بغدادى سكن في فيدومات بها وحدث عن عبد الرحمن بن محمد الحاربي ، ومحمد ابن فضيل بن غزوان ، ووكيعة بن الجراح ، ويحيى بن يمان ، وجابر بن نوح . روى عنه محمد بن إسماعيل البخارى في صحيحه ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد ابن إبراهيم بن عبد الحميد الحلوانى .

- ٥١١ -
محمد بن جعفر
السكابي

محمد بن جعفر ، أبو جعفر البغدادي . حدث عن داود بن صغير . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلى . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن محمد ابن أحمد بن الروزبهاني . قال : نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا إسحاق ابن إبراهيم الختلى قال حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال نبأنا داود ابن صغير قال حدثني كثير النوا عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء يا جبريل أعلى أمى حساب ؟ قال : كل أمتك عليها حساب ، ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل يا أبا بكر ادخل الجنة قال : ما أدخل حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا . »

- ٥١٢ -
محمد بن جعفر
البغدادي

١٥

محمد بن جعفر بن الحارث ، الخزاز القنطري . حدث عن خالد بن عمرو القرشي . روى عنه أبو بكر بن خزيمه النيسابورى . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال نبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمه قال نبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال نبأنا خالد بن عمرو القرشي قال نبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده . قال : لما رجع

- ٥١٣ -
محمد بن جعفر
الخرزاز القنطري

٢٥

(١) كذا بالأصل وفي الخلاصة مائة بضم الميم وفتح التثنية .

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع الى المدينة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبى وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس لا تتبعون فى أصحابى وأختانى وأصهارى ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فانها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، واذا مات الرجل منهم فقولوا خيراً » . روى أبو بكر ابن أبى الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتم العثرى ، إلا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا فى نسبه جعفرًا ، ونحن نذكره فى حرف الحاء إن شاء الله .

١٠

محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم — ٥١٤ —
أمير المؤمنين
المنتصر بالله

بالله ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر ، ويقال أبا العباس ، ويقال أبا عبد الله . ولد بسر من رأى . ويقال إن مولده كان على ما أنبأني إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : محمد المنتصر بالله مولده فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخبرنى بذلك عبد الواحد بن المهتدى بالله . قال اسماعيل : استخلف المنتصر بالله فى صبيحة الليلة التى قتل أبوه فيها ، وذلك يوم الاربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان أبوه وولاه العهد بعده قبل أخوته المعتز والمؤيد ، فبويج له بعد قتل أبيه بالخلافة ، ثم توفى ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين . ويقال : ١٥
توفى يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر وهو ابن ست وعشرين سنة ، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة ، وكان قصيرا أسمر ضخما الهامة عظيم البطن

٢٠

جسماً على عينه اليمنى أثر وقع أصابه وهو صغير . أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق
قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال نبأنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد
الأنصاري المعروف بالدولابي قال أخبرني هارون بن محمد بن اسحاق . قال :
كان المنتصر بالله ربعة من الرجال ، أسمى كبير العينين ، مسماً مبصر الخلق ،
مليح الوجه ، جيد اللحية ، حسن المضحك ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله
خاتم آخر نقشه : المنتصر بالله . يكنى أبا جعفر وأمه أم ولد يقال لها حبشية ، رومية .
يبيع يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .
وقال أبو بشر أخبرني أبو موسى العباسي . قال : استخلف المنتصر بالله وهو ابن
أربع وعشرين سنة . أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال نبأنا الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال نبأنا محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله [ابن] المعتز
يقول قال المنتصر بالله : والله ما عزّذو باطل ولو طلع القمر من جبينه ، ولا ذلّ
ذو حق ولو أطبق العالم عليه . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا محمد بن
العباس الخزاز لفظاً قال نبأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن حبيب
قال حدثني علي بن يحيى المنجم . قال : جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن
يفرش له بفرش ديباج مثقل بالذهب ، وكان في بعض البسط دائرة كبيرة فيها
مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج ، وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما
جلس المنتصر وجلس الندماء ؛ وقف على رأسه وجوه الموالى والقواد ، فنظر إلى
تلك الدائرة وإلى الكتاب الذي حولها فقال لبغا : ايش هذا الكتاب ؟ فقال :
لا أعلم ياسيدي . فسأل من حضر من الندماء فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت
إلى وصيف وقال : أحضري من يقرأ هذا الكتاب . فأحضر رجلاً قرأ الكتاب
قطب ، فقال له المنتصر : ماهو ؟ فقال : يا أمير المؤمنين بعض حماقات الفرس ،
قال أخبرني ماهو ؟ قال يا أمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب . قال

٥

١٠

بدائع من
التصوير

١٥

٢٠

- يقول : أنا شيرويه بن كسرى بن هرمز ، قتلت أبي فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر ، فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه إلى النساء ، فلم يملك إلا ستة أشهر . أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني علي بن الحسن بن علي عن عمر بن شبة قال حدثني أحمد بن الخصيب قال حدثني جعفر بن عبد الواحد . قال : دخلت على المنتصر بالله فقال لي : يا جعفر ٥ لقد عوجلت فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني ، وكان في مرضه الذي مات فيه . وقال أبو بشر سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول : اعتل المنتصر بالله يوم الخميس لحس بقين من ربيع الأول ، أصابته الذبحة في حلقة ، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لحس ليل خلون من شهر ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد ابن المعتصم بسر من رأى . ويقال : ان الطيفوري سمع في محامه . فكانت ١٠ خلافته ستة أشهر : قال وسمعت أبا عبد الله جعفر بن علي الهاشمي . قال : مات المنتصر بالله يوم الأحد لحس ليل خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانى وأربعين ومائتين ، وصلى عليه ابن عمه أحمد بن محمد المستعين بالله . ودفن في سر من رأى في موضع يقال له الجوسق . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ولد المنتصر بالله ١٥ بسر من رأى ، ومات بسر من رأى ، وهو أول من أظهر قبره في خلفاء بني العباس ، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرضا قال أنبأنا عبد الله ابن محمد ابن أبي الدنيا . قال : مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة ، ويكنى أبا عبد الله .

٢٠

— ٥١٥ —
أمير المؤمنين
المعتز بالله

محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد ابن المعتصم بالله ، يكنى أبا عبد الله . وقيل إن اسمه الزبير . وكان مولده بسر من رأى .

فأنبأني إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع
الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي قال أنبأنا
الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس
الحادى عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . قال وكان
منزله بسر من رأى .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والقول الأول عندنا أصح . بويح المعتز بسر من
رأى عند خلع المستعين . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد
المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي . قال : خرج
أحمد الامام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون
من المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين الى بغداد ، فوثب أهل سر من رأى
فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله . قال أبو بشر وأخبرني أبو موسى العباسي . قال :
لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويح له ، ركب الى أمه وهى فى القصر المعروف
بالمهارونى ، فلما دخل عليها وسألته عن خبره قال لها : قد كنت كالريض المدنف ،
وأنا الآن كالذى وقع فى النزع - يعنى أنه قد بويح له بسر من رأى والمستعين خليفة
يجتمع عليه فى الشرق والغرب - وقال أبو بشر أخبرني علي بن الحسن بن علي .

قال : لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع الى سر من رأى فأبى عليهم ،
قدموا سر من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، فاجتمع
الموالى وكسروا باب لؤلؤة ، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه وخلعوا المستعين ، فركب
المعتز بالله الى دار العامة يوم الخميس فى المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين فبايعه
الناس ، وعقد لنفسه لواءاً أسود وخلع على ابراهيم المؤيد بالله ، وعلى أحمد المعتمد
على الله ، وعلى أبي أحمد الموفق ، وأنهضه الى بغداد مطالباً ببيعته التى أكدها
له المتوكل على الله فى أعناقهم ، ومعه جماعة من الفقهاء ، فشخص أبو أحمد يوم

- السبت لسبع بقين من المحرم ، وحصن محمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد ، وَرَمَّ سورها ، وأصلح أبوابها . وعسكر أبو أحمد بالشامية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر واتصلت الوقائع . قال أبو بشر وممعت جعفر بن علي الهاشمي يقول : بويح المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم . وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة الآف من سر من رأى ؛ فواقع أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين .
- قال وأخبرني أبو موسى العباسي . قال : لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق فحصرهم ، وأقام المستعين بالله ببغداد إلى أن خلع سنة ، واشتد الحصار على أهل بغداد ، وقد كان أهل بغداد لما دخل اليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل ، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل فانسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداهنة في أمر المستعين بالله ، وهاجوا منزله يريدون نفسه . قال : وأخبرني علي بن الحسن ابن علي . قال : شرع في خلع المستعين بالله فوثبت العامة على محمد بن عبد الله ابن طاهر وتدمرت عليه ، ونقل المستعين بالله من داره إلى الرصافة . قال وأخبرني أبو موسى العباسي . قال : قدس محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم إليه الأمر ، وكان المستعين بالله رجلاً صالحاً ضعيفاً ، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصراً . قال وأخبرني جعفر بن علي . قال : خلع أحمد المستعين بالله نفسه من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص قال : ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ثم استخلف المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن

المتوكل على الله . قال ابراهيم بن العباس :

الله أظهر دينه وأعزه بمحمد

والله أكرم بالخللافة جعفر بن محمد

والله أيد عهده بمحمد ومحمد

ومؤيد لمؤيدي ن الى النبي محمد

٥

أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن احمد المفيد قال نبأنا أبو بشر

الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي بن ابراهيم . قال : كانت الجماعة على أبي

عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد ، وأمه قبيصة أم ولد رومية ، في

في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وانما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع

المستعين . وقال أبو بشر سمعت أبا الجعد يقول : اسم المعتز بالله الزبير ويقال

١٠

محمد . وقال : أخبرني جعفر بن علي الهاشمي . قال : كان المعتز بالله رجلا طويلا

جسيما وسيما ، أبيض مشربا حمر ، ادعج العينين حسنهما ، ألقى الانف ، حسن

الوجه ، مليحا جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد

سواد الشعر ، أكحل العينين ، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة . وكان قاضيه

الحسن بن أبي الشوارب ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه المعتز

١٥

بالله . حدثنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالرى قال نبأنا

الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامرا قال نبأنا احمد بن علي بن يحيى بن

حسان قال نبأنا علي بن حرب الطائي . قال : دخلت على المعتز بالله ، فما رأيت

خليفة كان أحسن وجهاً منه ، فلما رأيت سجدت ، فقال : يا شيخ يسجد لأحد

من دون الله ؟ قلت حدثنا أبو عاصم الضحاك بن محمد النبيل قال نبأنا بكار بن

٢٠

عبد العزيز ابن أبي بكرة عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا

رأى ما يفرح به ، أو بشر بما يسره ، سجد شكراً لله عز وجل . أخبرني أبو

القاسم الأزهرى قال نبأنا عبيد الله بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثني أبو العوث بن البختري قال حدثني أبي. قال : نظر الى المعتز وأنا أنظر في وجهه فقال : الى أى شىء تنظر ؟ قلت : الى كمال أمير المؤمنين فى جمال وجهه ، وجميل أفعاله . حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا عبيد الله بن احمد بن على قال نبأنا يزيد بن عبد الرحمن قال قال لى الزبير بن بكار : صرت الى أبى عبد الله المعتز بالله وهو أمير ، فلما علم بمكانى خرج مستعجلاً فعتراً ، فأنشأ يقول :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان . قال : أنشدت للمعتز بالله :

الله يعلم يا حبيبي أننى مذ غبت عنك مدله مكروبُ
يدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيبُ
قال الشيخ أبو بكر : مكث المعتز بالله فى الخلافة الى أن خلع نفسه وسلم الأمر للمهتدى بالله . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال قال ابن البراء : كانت خلافة المعتز الى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ؛ أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً ، وعمره ثلاثاً وعشرين سنة ، وأظهر قبره ، وبقي الامر يومين - يعنى بعد قتله - حتى استخلف المهتدى بالله . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن احمد بن أبي قيس الرقا قال نبأنا ابن أبي الدنيا . قال : بويح المعتز بالله فى الحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله ، ومات فى يوم الثانى من شهر رمضان بسر من رأى ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون سنة . وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعى له

بالخلافة ببغداد الى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر الاثلاثة أيام . هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي : أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهتدي بالله ، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

٥

محمد بن جعفر بن راشد ، أبو جعفر الفارسي ، يلقب لقلوق . وأصله من بلخ سمع عبيد الله بن تمام ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن السكن ، وبكر بن بكار . روى عنه الهيثم بن خلف الدوري ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومحمد بن مخلد الدوري وكان ثقة . وقرأت يوماً على أبي بكر البرقاني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد بن جعفر بن مانبذة^(١) . فقال البرقاني : هو لقلوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن جعفر لقلوق قال أنبأنا عبيد الله بن تمام قال أنبأنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة » . قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية . فقلت لأبي : يا أبة ما قال فقال قال : « كلهم من قريش » .

- ٥١٦ -

محمد بن جعفر لقلوق

١٠

١٥

محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمي . حدث عن أبي ابراهيم الترمذاني . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه توفي في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

- ٥١٧ -

محمد بن جعفر الهاشمي

٢٠

(١) كذا بالأصل المصور ، وبالخطوط : مانبذة .

- محمد بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ، يكنى أبا أحمد ولقبه — ٥١٨ —
الموفق بالله محمد بن جعفر
- الموفق بالله . كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر ، فمات
الموفق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر . ويقال إن اسمه كان طلحة . أنبأني إبراهيم
ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وكان المعتمد على الله عقد العهد
بعده لابنه جعفر وسماه المفوض الى الله ، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي
أحمد وسماه الموفق بالله ، واسم الموفق محمد بن جعفر المتوكل على الله . وكان هذا
العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة احدى وستين ومائتين
وكان جعفر يومئذ صغيراً ، فشرط في العهد إن حدث به حدث الموت ولم يبلغ
جعفر ويكمل للأمر أن يكون الامر لابني أحمد أولاً ، ثم لجعفر من بعده ، فلم
يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيش كله تحت يديه ، والأمر كله اليه
وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه ، فملك الأمر ، وأحبه الناس وأطاعوه
وتسمى بعد قتل البصرى الخارجى بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله ،
فكان يخطب له على المنابر بلقبين يقال : اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله
أبا أحمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين ، فلم يزل على ذلك الى أن
توفي ليلة الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين في القصر المعروف
بالحسنى على شاطئ دجلة ، ودفن بالرصافة ليلاً ، وله من السن يومئذ تسعة واربعون
سنة تنقص شهراً وأياماً . لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الاربعاء
لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومائتين . وأمه أم ولد أدركت أيامه وتوفيت
قبله بسنتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال أنبأنا
محمد بن احمد بن البراء . قال : ومات الموفق يوم الجمعة لثمان بقين من صفر سنة
ثمان وسبعين ومائتين . ودفن بالرصافة مع أمه - رصافة بغداد - أخبرنا الحسن بن
أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص . قال :

وتوفى أبو أحمد الموفق بالله يوم الاربعاء ودفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر (أول يوم من حزيران) سنة ثمان وسبعين . هكذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر . والقول الأول أشبه بالصواب والله أعلم

—٤١٩—

محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة ، يعرف بابن الرازي . حدث عن أبي بكر بن أبي الاسود ، وشجاع بن مخلد ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وأبي سلمة الجوباري . روى عنه أبو نعيم بن عدى الجرجاني ، وأبو القاسم الطبراني . وما علمت من حاله الا خيراً * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهر يار الاصبهاني قال أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد ابن جعفر الرازي ببغداد قال نبأنا الوليد بن شجاع بن الوليد قال نبأنا عويد ابن أبي عمران الجوثي عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سئلت أي الأجلين قضى موسى عليه السلام ؟ قتل خيرها وأبرها ، وإن سئلت أي المرأتين تزوج ، ؟ قتل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت : يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الامين . فقال : ما رأيت من قوته ؟ قالت أخذ حجراً ثقيلاً فألقاه عن البئر . قال وما الذي رأيت من أمانته ؟ قالت قال لي امشى خلفي ولا تمشى أمامي » . قال سليمان : لم يروه عن أبي عمران الا ابنه . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نا عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن جعفر الرازي مات في سنة تسع وثمانين ومائتين .

محمد بن جعفر
ابن الرازي

١٠

١٥

—٥٢٠—

محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الختلي . حدث عن عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ المعروف بالفسطاطي . روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى .

محمد بن جعفر
الختلي

—٥٢١—

وذكر أنه سمع منه بالنهر وان في سنة احدى وتسعين ومائتين . محمد بن جعفر بن محمد بن أعين ، أبو بكر ، وهو أخو عبيد الله بن جعفر

محمد بن جعفر
ابن أعين

تزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي ، والحسن بن بشر البجلي ، وأبي بكر ابن أبي شيبة . روى عنه المصريون ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي بمصر قال أنبأنا عاصم بن علي قال أنبأنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ابن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات : زلة عالم ، وجدال منافق ، ودنيا تفتح عليكم » . قال سليمان : لم يروه عن عبد الملك الا عبد الحكيم ، ولا يروى عن معاذ الا بهذا الاسناد . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن جعفر بن أعين يكنى أبا بكر بغدادي قدم مصر وحدث بها وكان ثقة . توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وقال ابن يونس مرة أخرى : توفي في شهر ربيع الاول .

١٠ **عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول .**
 قال الشيخ أبو بكر : ذكر أبو جعفر الطحاوي أنه مات يوم الجمعة لتسع

محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر ، أبو عمر القتات الكوفي . وهو — ٥٢٢ —
 أخو الحسين بن جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين ،
 واحمد بن يونس ، ومنجاب بن الحارث . روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي ،
 وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر الجعابي ، وعبد الله بن ابراهيم الزبيبي ، والحسن
 ابن جعفر الحرقي ، وغيرهم . وكان ضعيفا . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي
 الواسطي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد بن مقيم : قال : قدم
 علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين .
 (٩ - نى - تاريخ بغداد)

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن جعفر القتات فقال : تكلموا في سماعه من أبي نعيم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضي : ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفي ببغداد غرة جمادى الاولى سنة ثلثمائة . حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت أبا سعيد الحسن ابن جعفر الحرقي يقول : توفي أبو عمر القتات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الاولى سنة ثلثمائة . وذكر لي غير عبد العزيز أنه لما توفي حمل من يومه الى الكوفة .

٥

محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد ، أبو بكر الربيعي الحنفي . يعرف بابن الامام . سكن دمياط وحدث بها عن اسماعيل بن أبي أويس ، واحمد ابن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الحناني ، وعلي بن المديني ، ومؤمل بن اهاب ، وغيرهم . روى عنه المصريون * أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان ابن احمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن جعفر ابن الامام بمدينة دمياط قال حدثني علي ابن المديني قال أنبأنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله بن عمر بن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على رأسه وهو معتكف فأرجله ، وكان لا يدخل بيته الا الحاجة الانسان . قال سليمان لم يروه عن عبيد الله بن عمر الا أنس بن عياض تفرد به علي بن المديني . قرأت علي احمد بن علي المحتسب عن أبي الحسن الدارقطني قال قرأت في كتاب الوزير - يعني أبا الفضل بن خنزابه - سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سمعت أبا بكر ابن الامام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النسائي : ولدت في سنة أربع عشرة - يعني ومائتين - ففي أي سنة ولدت يا أبا

- ٥٢٣ -

محمد بن جعفر
ابن الامام
البغدادي

١٥

٢٠

عبد الرحمن ؟ فقال أبو عبد الرحمن : يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين لان رحلتي الاولى الى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن ابن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن جعفر ابن الامام دمياطي ثقة . وحدثنا الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال نبأنا عبد الواحد بن محمد قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد ابن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بني حنيفة يكنى أبا بكر يعرف بابن الامام بغدادى قدم مصر ، كان تاجرا وسكن دمياط وحدث بها وكان ثقة .
٥
١٠
توفى بدمياط يوم الاربعاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة ثلثمائة .

— ٥٢٤ — محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف ، أبو جعفر الراشدى . سمع عبد الاعلى بن حماد النرسى ، وأبا نشيط محمد بن هرون الحربى . وحدث عن أبي بكر الاثرم بكتاب العلل لاحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ، واحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، وكان ثقة* أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعماني قال أنبأنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر الراشدى قال نبأنا عبد الأعلى بن حماد النرسى قال نبأنا مسلم بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لراحة الأبل أن يرموا بالليل^{١١} قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات محمد بن جعفر الراشدى سلخ ذى القعدة سنة ثلثمائة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : محمد بن جعفر
١٥
٢٠
(١) أى رمى الجمار فى منى لانه يحرم على الحاج غير الرعاة تأخيرها الى الليل .

الراشدي كان يقدم الى مدينتنا من الراشدية . مات في المحرم سنة احدى وثلاثمائة .
 محمد بن جعفر بن نصر بن عون ، أبو بكر البغدادي الكرخي . حدث عن عثمان بن
 أبي شيبة . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني . وذكروا أنه سمع منه ببغداد (١) .
 محمد بن جعفر الصيدلاني ، صهر أبي العباس المبرد على ابنته ويلقب برمه
 كان أديباً شاعراً . وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً . حدث عنه أبو الفرج
 الاصبهاني ، وغيره . أنشدني أبو القاسم الأزهرى قال أنشدني ابراهيم بن أبي
 علي قال أنشدني القاضي ابن كامل قال أنشدني محمد بن جعفر برمه النحوي ختن
 المبرد على ابنته لنفسه :

- ٥٢٥ -

محمد بن جعفر
البغدادي
الكرخي

- ٥٢٦ -

محمد بن جعفر
الصيدلاني برمه

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه
 وناثرت في رباه الريط والحلل
 واعتم بالأرجوان البيت منه فما
 يبدو لنا منه إلا موق خصل
 فالنرجس الغض يزو من محاجره
 الى الورا مقل تحبي بها المقل
 تبر حواه لجن فوق أعمدة
 من الزمرد فيها الزهر مكتمل (٢)
 فمُج بنا نصطبح يا صاح صافية
 صهباء في كأسها من لمها شعل
 فقد نجلت لنا عن حسن بهجتها
 رياض قطر بل واللهو مشتمل
 وعندنا شادن شدت قراطقه (٣)
 على نقا وقضيب فهو معتدل
 يدور بالكأس بين الشرب آونة
 ما دام للشرب منها العل والنهل
 وقينة إن تشأغنتك من طرب
 ودع هريرة إن الركب مر نحل
 وإن أشرت إلى صوت تسكره
 إنا محيوك فاسلم أيها الطلل
 ليست بظهرة تها ولا صلفا
 وليس يغضبها التجميش (٤) والقبل
 فنحن في تحف منها وفي غزل
 مما يغازلنا طرف لها غزل

١٠

١٥

٢٠

(١) بلد إذا اطلقت يراد بها مدينة معروفة في الجزيرة (٢) مكتمل : متناه .
 (٣) قراطق : جمع قرطق وهو لباس خاص (٤) التجميش : المغازلة .

هذا نعيم ذوى اللذات ما نعموا في عيشهم واليه يفتى المثل

- ٥٢٧ — محمد بن جعفر بن احمد بن عوسجة البغدادي . حدث عن داود بن رشيد
ابن عوسجة
البغدادي روى عنه علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ . حدثني عبد العزيز بن أبي
ظاهر أنبأنا تمام بن محمد الرازي أنبأنا علي بن الحسن بن علان الحراني أنبأنا محمد
ابن جعفر بن احمد بن عوسجة ببغداد .

- ٥٢٨ — محمد بن جعفر بن سلام ، أبو بكر الشعيري . حدث عن عمار بن خالد الواسطي
محمد بن جعفر
الشعيري روى عنه أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني . * أخبرنا أحمد بن محمد
ابن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سلام
الشعيري ببغداد قال أنبأنا عمار بن خالد قال أنبأنا محمد بن يزيد عن أبي الأشهب
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

- ٥٢٩ — محمد بن جعفر القواذى . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
محمد بن جعفر
القواذى الأزدي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس .
قال : محمد بن جعفر القواذى من أهل بغداد ، قدم مصر وكتب عنه وكان يلزم
تنيس ويتجر بها ، وله بها دار حسنة . توفي بمصر في رجب سنة عشر وثلاثمائة .

- ٥٣٠ — محمد بن جعفر البراز ، حدث بحلب عن مجاهد بن موسى . روى عنه
محمد بن جعفر
البراز أبو بكر المفيد حديثاً منكراً أخبرني أبو سعد الماليني قراءة قال * أنبأنا محمد بن
احمد بن محمد المفيد قال أنبأنا محمد بن جعفر البغدادي بحلب املاء من كتابه قال
أنبأنا مجاهد بن موسى قال أنبأنا معن بن عيسى قال أنبأنا مالك عن نافع عن ابن
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم إلى مجلس
فأوسع له فليجلس فانها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم ، فان لم يوسع له فلينظر
أوسع موضع فليجلس فيه » .

❦ قال الشيخ أبو بكر: لم أكتبه الا من هذا الوجه .

— ٥٣١ — محمد بن جعفر
الانباري

محمد بن جعفر بن أبي داود الانباري ، حدث عن احمد بن بكر البالسي ،
ويوسف بن يعقوب الخوارزمي . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرني عبد الغفار

ابن محمد بن جعفر المكتتب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن
جعفر بن أبي داود الانباري قال حدثني يوسف بن يعقوب الخوارزمي بدالية
مالك بن طوق قال نا عفان قال نا حماد عن عاصم عن أنس قال حدثني ابنساي
عنى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه .

— ٥٣٢ — محمد بن جعفر
الهاشمي

محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ، ويكنى أبا جعفر
الهاشمي . كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل ابي عمر حمزة بن القاسم . أنبأنا

ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وقد أمير المؤمنين — يعنى
المقتدر بالله — الصلاة بالجانب الغربى من مدينة السلام أبا جعفر محمد بن جعفر
ابن العباس بن عيسى بن المنصور ، فتولى ذلك حتى توفى يوم السبت لثمان
بقيين من ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة . فصلى ابنه بعده جُمعاً ثم ولى الصلاة مكانه
أبو عمر حمزة بن القاسم .

— ٥٣٣ — محمد بن جعفر
ابن الخوارزمي

محمد بن جعفر بن بكر بن ابراهيم ، أبو الحسين البزاز يعرف بابن الخوارزمي
وهو أخو عبد العزيز بن جعفر . سمع عثمان بن أبي شيبة ، واحمد بن ابراهيم

الدورقي ، وعمرو بن علي ، وأبا موسى محمد بن المثني ، وخالد بن أسلم . روى
عنه سعد بن محمد الصيرفي ، ومحمد بن جعفر المعروف بزواج الحرّة ، وأبو الحسين
ابن البواب المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . أخبرنا علي بن محمد
السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن ابن الخوارزمي

— ٥٣٤ — محمد بن جعفر
ابن الكوفي

مات في سنة أربع عشرة وثلثمائة .
محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب ، أبو الحسن الصيرفي يعرف بابن

الكوفي . حدث عن اسحاق بن أبي اسرائيل ، ومحمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن صالح المعروف بكيلجة . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر ، وابن شاهين . أخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا الحسن ابن الكوفي الصيرفي مات في صفر من سنة خمس عشرة وثلثمائة .

- ٥٣٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب ، أبو الطيب الديباجي . سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبا الأشعث أحمد بن المقدم ، وعباد بن الوليد العنبري ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمد الزعفراني ، و ابراهيم بن راشد الأدمي ، وصالح بن أحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن الحسن اليقطيني ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وكان ثقة . * أخبرنا طلحة ابن علي الكتاني قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن جعفر بن المهلب قال نبأنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أعلا الخفين وأسفله . قال أبي : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن مهدي فذكر عن ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة . قال أبي : ولا أرى الحديث يثبت . وقد روى عن سعد وأنس : أنهما مسحوا أعلا الخفين . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن جعفر بن المهلب مات في سنة ست عشرة وثلثمائة .

- ٥٣٦ — محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعة ، أبو الطيب البزار . سمع طاهر بن خالد ابن نزار . روى عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ .
- ٥٣٧ — محمد بن جعفر بن محمد بن خلف ، أبو بلال التميمي . حدث عن الحسن بن عرفة العبدي . روى عنه أبو أحمد بن عدى الجرجاني . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

- ٥٣٨ — محمد بن جعفر الدورى . حدث عن أبى السائب سلم بن جنادة . روى عنه .
 محمد بن جعفر الدورى
 أبو جعفر عمر بن أحمد بن شاهين .
- ٥٣٩ — محمد بن جعفر الخلال ، حدث عن على بن حرب الطائى . وروى عنه ابن
 محمد بن جعفر الخلال
 شاهين أيضاً .
- ٥٤٠ — محمد بن جعفر بن محمد الداودى ، حدث عن أبى يحيى محمد بن عبد الرحيم
 المعروف بصاعقة . روى عنه محمد بن المظفر . * أخبرنا على بن أبى على المعدل
 قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظا قال نبأنا محمد بن جعفر بن محمد الداودى قال
 قرأت على أبى يحيى محمد بن عبد الرحيم قلت حدثكم خالد بن عمرو القرشى قال
 أنبأنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث شيبان
 عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ذكر للنبي صلى الله
 عليه وسلم رجل وقصّت به ناقته فمات وهو مُحْرَم . فقال : « كفنوه ولا تغطوا
 رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة وهو يلبي » . فقال نعم .
 قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن
 محمد بن صاعد عن محمد بن عبد الرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفى
 فرواه عن خالد بن عمرو عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير .
 محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو عبد الله الصائغ الرازى . ذكر أبو القاسم
 عبد الله بن محمد بن الثلاثج : أنه قدم ببغداد حاجاً وحدثهم فى دار القطن عن أبى
 حاتم محمد بن ادريس الرازى فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
- ٥٤١ — محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو عبد الله الصائغ الرازى . ذكر أبو القاسم
 عبد الله بن محمد بن الثلاثج : أنه قدم ببغداد حاجاً وحدثهم فى دار القطن عن أبى
 حاتم محمد بن ادريس الرازى فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
- ٥٤٢ — محمد بن جعفر بن يزيد بن عبد الله ، أبو جعفر النهاوندى الوراق . حدث
 عن محمد بن سليمان الباغندى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذکر
 أنه سمع منه ببغداد .
- ٥٤٣ — محمد بن جعفر
 الجرانى
 محمد بن جعفر بن محمد بن بقیة ، أبو بكر السامرى يعرف بالجرانى . قدم

- بغداد وحدث بها عن أبي الحسن علي بن حرب الموصلي ، وأبي حاتم الرازي .
روى عنه محمد بن المظفر الحافظ * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد
الانماطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقیة
الحمزاني - قدم من سامرا - قال نبأنا أبو حاتم الرازي قال نبأنا عبد الله بن صالح
ابن مسلم قال نبأنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : « اللهم عافني في جسدي
وعافني في بصرى ، واجعله الوارث منى ، لا إله إلا الله الخليم الكريم ، سبحان
الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .
- ٥ قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ،
ورواه أبو مریم عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبي ثابت عن مولى القريش
١٠ عن عروة بن الزبير .

- ٥٤٤ — محمد بن جعفر بن حکويه ، أبو العباس الرازي . قدم بغداد وحدث بها
عن أبي حاتم الرازي ، وعمر بن مدرك القاضي ، ومحمد بن أبي يحيى الزعفراني .
وروى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات . روى عنه أبو حفص الكتاني ،
١٥ والمعافي بن زكريا الجريري ، واحمد بن محمد بن مقسم المقرئ . أخبرني أبو القاسم
الأزهري قال نبأنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال نبأنا محمد بن جعفر الرازي - قدم
علينا - قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت
أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس ابن حکويه
الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : اترك الدنيا قبل أن تتركك ، واسترض
ربك قبل ملاقاته ، واعمر بيتك الذي تسكنه قبل انتقالك اليه - يعني القبر -
٢٠ قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول إنما ينشطون اليه على قدر منازلهم لديه . قال
وسمعت يحيى يقول : من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات ، ومن كان

قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات . قال وسمعت يحيى يقول : لا تسكن الى نفسك وان دعمتك إلى الرغائب . قال وسمعت يحيى يقول : الدنيا بحر التلف ، والنجاة منها الزهد فيها . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ يقول سمعت أبا العباس بن سَمَكُوِيَه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : قوت الأَجْسَادِ المطاعم ، وقوت النفوس الهوى ، وقوت القلوب الذكر ، وقوت العقول الفكر .

— ٥٤٥ — محمد بن جعفر بن محمد ، أبو العباس الخواتيمي . سمع الحسن بن عرفة ، ومحمد بن علي بن مهران الوراق . روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني .
محمد بن جعفر بن جعفر الخواتيمي

— ٥٤٦ — محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن غسان ، أبو الحسن المدائني . حدث عن محمد بن الجهم السمرى ، وأبي اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى .
محمد بن جعفر المدائني

— ٥٤٧ — محمد بن جعفر ، أبو بكر العطار النحوى يلقب خَرْتَكُ . من أهل المُخَرَّم . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطني * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر .
محمد بن جعفر خرتك

قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار الخرمى . وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن جعفر العطار النحوى الملقب خرتك قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » . قال علي بن عمر : غريب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل ، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه .
٢٠

— ٥٤٨ — محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهروانى ، حدث عن أحمد بن منصور النهروانى
محمد بن جعفر النهروانى

الرمادى ، وأبي قلابة الزقاشى ، والحارث بن أبى أسامة التميمى . روى عنه المعافى ابن زكريا الجريرى .

— ٥٤٩ — محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو الحسين القمطارى . حدث عن أبى عتبة أحمد ابن الفرغ الحصى ، وأبى على أحمد بن الفرغ الجشمى ، ويحيى بن أبى طالب . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى .
محمد بن جعفر القمطارى

— ٥٥٠ — محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو ، أبو بكر القصرى . سمع أبا علقمة الفروى ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وعثمان بن سعيد بن نوح المقرئ ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بالقصر قال أنبأنا عثمان بن سعيد بن نوح المقرئ قال أنبأنا قبيصة قال أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن أبى الدرداء . أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : (والليل إذا يغشى والذكر والأنثى) . قال أبو بكر قال لنا على بن عمر : غريب من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم ، وهو غريب من حديث الثورى عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه . ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات . حدثنى أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصرى المعروف بابن السينى قال حدثنى عمى قال سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول : بعثت صف الحدايين ببغداد بثلاثة آلاف دينار ، فأنفقتها كلها على الحديث . قال أبو عبد الله : وكان ابن رميس ببغداد نزل القصر وأقام بها الى حين وفاته . ومات فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة .
١٠

— ٥٥١ — محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ، أبو بكر الخرائطى . من أهل سمر من رأى . سمع إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وعباد بن الوليد العُبَري ، وحماد ابن الحسن بن عنبسة ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وطاهر بن خالد بن بزار الخرائطى

وعباس بن عبد الله الترقفي . وكان حسن الاخبار مليح التصانيف ، سكن الشام .
وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها . ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب ، كان
على وعبد الملك ابنا بشران يرويانه عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الكندي ،
سمعه منه بمكة عن الخرائطي . وقال لي أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن علي
الكتاني الدمشقي : قدم محمد بن جعفر الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين
وثلثمائة ومات بعد ذلك بعسقلان . وحدثني عبد العزيز الكتاني أيضا . قال
أنبأنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد
ابن زير . قال : سنة سبع وعشرين - يعني وثلثمائة - فيها توفي أبو بكر محمد بن
جعفر الخرائطي في شهر ربيع الاول .

٥

محمد بن جعفر بن محمد بن نوح ، أبو نعيم الحافظ . بغدادى نزل الرملة وحدث
بها عن قاسم بن الحسن الصائغ ، وعن أبي الوليد بن برد الانطاكي ، ومحمد بن
شداد المسمعي ، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن احمد بن
ابراهيم الدورقي ، وجعفر بن محمد الطيالسي ، ومحمد بن غالب التمام . روى عنه
محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر بن المقرئ الاصبهاني ، ومحمد بن احمد بن عمران
المطرز ، وغيرهم * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا محمد بن احمد بن
عمران الجشمي قال أنبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة . وأخبرنا القاضي
أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا أبو القاسم علي بن احمد بن ابراهيم بن
ثابت الحافظ الرازي ببغداد قال أنبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ
بالرملة - وما سمعته الا منه - قال أنبأنا محمد بن غالب قال أنبأنا نوح بن ميمون
المضروب قال أنبأنا سفيان الثوري قال أخبرني وكيع بن الجراح عن داود بن
عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة . أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا وصيفة له فأبطأت عليه فقال : « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا »

- ٥٥٢ -

محمد بن جعفر أبو
نعيم البغدادي

١٥

٢٠

السواك» . حدثني عبد العزيز الكتاني قال أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زير . قال : وفي هذه السنة - يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - توفي أبو نعيم محمد بن جعفر بالرملة .

— ٥٥٣ — محمد بن جعفر بن بكار ، أبو الطيب الكاتب . ذكر أبو القاسم بن الثلج أنه حدثه عن أبي قلابة الرقاشي .
محمد بن جعفر
الكاتب

— ٥٥٤ — محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو عبد الله البغدادي . ذكره لي أبو نعيم الحافظ وقال : قدم أصبهان . يروى عن هلال بن العلاء وغيره .
محمد بن جعفر بن
حمدان البغدادي

— ٥٥٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي . حدث عن أبي يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسى ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، وعباس بن محمد الدورى ، واسحاق بن سيار النصيبى ، والمطلب ابن شعيب المصرى ، وموسى بن الحسن الصقلى ، والحسن بن كليب الانصارى ، ونحوهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر ابن احمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين .
١٥

— ٥٥٦ — محمد بن جعفر بن محمد بن وهب بن جراح ، أبو عيسى البزار المقرئ . ذكر أبو القاسم بن الثلج أنه قرأ عليه القرآن مرارا ، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكجى .
محمد بن جعفر
البزار المقرئ

— ٥٥٧ — محمد بن جعفر بن احمد بن ادريس بن يوسف بن شداد ، أبو علي . حدث عن محمد بن أيوب الرازى . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوى . حدثني محمد بن علي الصورى قال أنبأنا أبو الحسين بن جميع قال أنبأنا محمد بن جعفر بن احمد بن ادريس بن يوسف بن شداد أبو علي ببغداد .
محمد بن جعفر
ابن شداد

محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضي الرافقي يعرف بابن الصابوني . قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعي ، وعن الحسن بن جرير الصوري ، واحمد بن محمد بن الصلت البغدادي نزيل مصر . روى عنه أبو الحسن الدارقطني . * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال نبأنا علي ابن عمر الحافظ قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الصابوني الرافقي — قدم علينا — قال نبأنا الحسن بن جرير الصوري قال نبأنا مهدي بن جعفر قال نبأنا رواد قال نبأنا معقل بن عبيد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يفتنه نهبه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن » قال علي بن عمر : صحيح من حديث الأعمش ، وهو غريب من حديث معقل ابن عبيد الله عن الأعمش إن كان راويه حفظه . تفرد به رواد بن الجراح عنه وتفرد به مهدي بن جعفر عن رواد ، والصحيح عن رواد عن محمد بن عبيد الله عن الأعمش .

— ٥٥٨ —

محمد بن جعفر
ابن الصابوني

٥

١٠

محمد أمير المؤمنين الراضي بالله بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا العباس . استخلف بعد عمه أبي منصور الملقب بالقاهر ، فأنبأنا ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : استخلف أبو العباس الراضي بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله يوم الاربعاء لست ليال خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وأمه أم ولد رومية تسمى ظلوم أدركت خلافته . ومولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ، وتوفي ليلة السبت لست عشرة ليلة

— ٥٥٩ —

أمير المؤمنين
الراضي بالله

٢٠

خلت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلثمائة . ودفن ليلة الأحد في الرصافة ، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام . وتوفي وهو ابن احدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر . وكان قصير القامة ، نحيف الجسم ، أسمر رقيق السمرة ، درى اللون ، اسود الشعر سبطه ، في وجهه طول ، وفي مقدم لحيته تمام وفي شعرها رقة . هكذا رأيته . قال لنا الحسن بن أبي بكر : كانت مدة خلافة الراضى ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام . قال وحدثنى أبي قال : صليت الجمعة وراء الراضى فسمعتة يقرأ : (بل تؤثرون الحياة الدنيا) بالادغام .

- ١٠ قال الشيخ أبو بكر : كان للراضى فضائل كثيرة ، وختم الخلفاء في أمور عدة ، فمنها أنه آخر خليفة له شعرٌ مدونٌ ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال ، ، وآخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل اليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوارته وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطالبه ومجالسه وخدمه وحجابه وأموره ، كل ذلك يجرى على ترتيب المتقدمين من الخلفاء . أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولى يقول سمعت أمير المؤمنين الراضى بالله يقول : لله أقوام هم مفاتيح الخير ، وأقوام مفاتيح الشر ، من أراد به خيراً قصده به أهل الخير وجعله الوسيلة اليها فنقض حاجته ، فهو الشريك في الثواب والشكر ، ومن أراد الله به سوءاً عدل به الى غيرنا فهو الشريك في الوزر والانم . والله المستعان على كل حال . أخبرنا على بن الحسن التنوخى عن أبيه قال سمعت أبا بكر محمد بن أبي يحيى الصولى يحكى أنه دخل الى الراضى وهو يبنى شيئاً ، أو يهدم شيئاً ، فأنشده أبياتاً وكان الراضى جالساً على آجرٍ حمال الصناعات . قال : وكنت أنا وجماعة من الجلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته ، فأخذ كل واحد منا آجرة فجلس

عليها ، واتفق أنى أخذت أجرتين ملتزمتين بشئ من اسفيداج فجلست عليهما
فلما قنا أمر أن توزن آجرة كل واحد ويدفع اليه بوزنها دراهم أودنانير . قال أنى
الشك منى . قال فتضاعفت جائزتى على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن أجرتى
على أجرهم . أخبرنا أبووسلم حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضى بقاشان
قال نبأنا أبى قال أنبأنا أبو الحسن السلامى قال حدثنى الحسن بن محمد القزوينى
قال سمعت أبا بكر النحوى يقول : من ألطف رقعة كتبت فى الاعتذار رقعة
كتبها أمير المؤمنين الراضى إلى أخيه أبى اسحاق المتقى وقد كان جرى بينهما
كلام بحضرة المؤدب ، وكان الأخ قد تعدى على الراضى فكتب اليه الراضى :
بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا معترف لك بالعبودية فرضا ، وأنت معترف
لى بالأخوة فضلا ، والعبد يذنب ، والمولى يعفو . وقد قال الشاعر :

يا ذا الذى يغضب من غير شئ أعتب فعتباك حبيب إلى
أنت على أنك لى ظالم أعز خلق الله كل على

قال : فجاءه أبو اسحاق فأنكب عليه ، فقام اليه الراضى وكان الا كبر فتعانقا
وتصالحا . حدثنا أبو طاهر محمد بن على البَيْع قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى
القرشى قال قرئ على أبى بكر محمد بن يحيى الصولى وأنا اسمع للراضى بالله :

كل صفو إلى كدر كل أمن إلى حذر
ومصير الشباب للمو ت فيه أو الكبر
دَرَّ دَرُّ المشيب من واعظ ينذر البشر
أيها الآمل الذى تاه فى لجة الغرر
أين من كان قبلنا دَرَسَ الشخص والائر
سيرد المعار من عمره كله خطر
رب أنى ذخرت عند بك أرجوك مدخر

١٥

١٥

٢٥

إِنِّي مُؤْمِنٌ بِمَا بَيَّنَّ الْوَحْيَ فِي السُّورِ
وَاعْتَرَفَانِي بِتَرْكِ نَفْسِي وَإِثَارِي الضَّرْرَ
رَبِّ فَاغْفِرْ لِي الْخَطِيئَةَ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

محمد بن جعفر بن سعيد ، أبو بكر الجوهري . حدث في الغربية عن الحسن بن عرفة . روى عنه علي بن الحسن بن المثنى العنبري . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر الجوهري - ٥٦٠ -
الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبري باسترأباد قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرجان قال نبأنا الحسن بن عرفة * وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة . قالوا : أنبأنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا اسماعيل بن عياش قال نبأنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٠
« لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن » . لفظ حديث الجوهري .

محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر الصيرفي المطيري من أهل مطيرة سرمن رأى . سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، وعلي بن حرب ، ويحيى بن عياش القطان ، وعباس بن عبد الله الترقفي ، وعباس بن محمد الدوري والحسن بن علي بن عفان الكوفي ، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ١٥
العنبري ، وجماعة نحوه . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم من المتقدمين . وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الصلت الأهوازي . قال الدارقطني : هو ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر إذا (١٠ - ن - تاريخ بغداد)

طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك ، أو قال أقسم في جيرانك » . أخبرنا الحسين بن علي الطنাজيري قال أنبأنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ . قال : كان المطيري صدوقا ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطاهري : كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خزاعة ، وكان حافظا للحديث ، وكان لا بأس به في دينه والثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . زاد ابن قانع في صفر . محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو بكر التميمي العسكري . حدث عن أبي بكر بن

- ٥٦٢ -

محمد بن جعفر
العسكري

أبي الدنيا ، ومقاتل بن صالح المطرز . روى عنه محمد بن فارس الغوري .

محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، أبو الحسن العلوي . يعرف بابي قيراط . كان نقيب الطالبين ببغداد وحدث عن أبيه ، وعن سليمان بن علي الكاتب . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق * أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر

- ٥٦٣ -

محمد بن جعفر
أبو قيراط

الضراب قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي قال أنبأنا سليمان بن علي الكاتب قال حدثني القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي . وهم شيعتي » . حدثني محمد بن علي الصوري عن عبد الغني بن سعيد الحافظ أن محمد بن جعفر المعروف بابي قيراط - وكان نقيب الطالبين - توفي ببغداد في

١٥

٢٠

ذى الحجة من سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

- ٥٦٤ -

محمد بن جعفر
الختلي

محمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الختلي ، أخو عمر وأحمد . سمع

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن غالب التمام ، وطبقتهما . وأحسبه لم يحدث لكن روى أخوه احمد عن وجوده في كتابه . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ والحسن بن الحسين بن العباس النعماني . قال : أنبأنا احمد بن جعفر ابن محمد بن سلم الختلي . قال : أصعبت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : بلغت ثمانين سنة وما شيء عندي أخوف من النساء وكان ذهب بصره .

محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك ، أبو بكر الأديني - ٥٦٥ -
المقرئ الشاهد صاحب الألحان . كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وأجهرهم بالقراءة . وحدث عن احمد بن عبيد بن ناصح ، وعبد الله بن الحسن الهاشمي ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن عبيد الله الثرسي ، واحمد بن موسى الشطوي ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نصر احمد ابن محمد بن حسنون الثرسي ، وأبو الحسين بن بشران ، وعلى بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو علي بن شاذان ، وغيرهم . حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي من حفظه في المذاكرة غير مرة قال نبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الاسدي المعروف بابن الاكفاني قال سمعت أبي يقول : حججت في بعض السنين وحج في تلك السنة أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو بكر الأديني المقرئ ، فلما صرنا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي : يا أبا بكر ههنا رجل ضرير قد جمع حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد يقص ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة ، والخبار المفتعاة ، فان رأيت أن تمضي بنا اليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه ؟

فقلت له : يا أبا القاسم إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير ، والخلق العظيم ،
ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا ، وننزل منازلنا ، ولكن ههنا أمر آخر وهو
الصواب ؛ وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت : استعد واقرأ . فما هو إلا أن
ابتدأ بالقراءة حتى انفلت الحلقة ، وانفصل الناس جميعا وأحاطوا بنا يسمعون
قراءة أبي بكر وتركوا الضريير وحده ، فسمعتة يقول لقائده : خذ بيدي فهكذا
تزلزل النعم . وأخبرنا على بن المحسن قال حدثني أبي قال حدثني أبو محمد يحيى بن
محمد بن فهد قال حدثني ذرة الصوفي . قال : كنت باثنا بكواذى على سطح
عال ؛ فلما هدأ الليل قمت لأصلي فسمعت صوتا ضعيفا يحيى من بعد ، فأصغيت
اليه وتأملته شديدا فإذا هو صوت أبي بكر الأدمي ، فقدرته منحدرافى دجلة
وأصغيت فلم أجد الصوت يقرب ولا يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع ،
فشككت فى الأمر وصليت ونمت ، وبكرت فدخلت بغداد على ساعتين من
النهار أو أقل ، وكنت محتازا فى السهارية فإذا بأبي بكر الأدمي ينزل الى الشط
من دار أبي عبد الله الموسأى العلوى التى بقرب فرضة جعفر على دجلة ، فصعدت
اليه وسألته عن خبره فأخبرنى بسلامته ، وقلت : أين بت البارحة ؟ فقال : فى
هذه الدار . فقلت قرأت ؟ قال نعم . قلت أى وقت ؟ قال : بعد نصف الليل
الى قريب من الثلث الأخير . قال فنظرت فإذا هو الوقت الذى سمعت فيه صوته
بكواذى ، فتعجبت من ذلك عجبا شديدا بان له فى . فقال : مالك ؟ فقلت إنى
سمعت صوتك البارحة وأنا على سطح بكواذى وتشككت ، فلولا أنك أخبرتنى
الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت . قال : فاحكها للناس عنى . فانا أحكيها
دائما . حدثنى على بن أبي على المعدل قال نبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضى وأبو
اسحاق الطبرى وغيرهما . قالوا : سمعنا أبا جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن بريه الامام يقول : رأيت أبا بكر الأدمي فى النوم بعد موته بمدينة ، فقلت

له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أوقفني بين يديه ، وقاسيت شديدا ، وأمورا صعبة .
 فقلت له : فتلك الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضرم على منها
 لأنها كانت للدنيا . فقلت له : فإلى أي شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لي تعالى :
 آليت على نفسي أن لا أعذب أبناء الثمانين . قال محمد بن أبي الفوارس :
 سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر الأدمي وكان قد خلط فيما
 حدث . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر
 الأدمي في أي سنة ولدت ؟ فقال : يوم الأحد لعشر بقين من رجب سنة ستين
 ومائتين . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل املاء قال توفي أبو بكر الأدمي القاري
 يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في هذا اليوم سنة ثمان
 وأربعين وثلاثمائة ، ودفن الى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بجذء قبر معروف
 الكرخي ، وتوفي أبو عبد الله ابن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن الى جنبه .

— ٥٦٦ — محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندراً . حدث عن الحسن بن علي المعمرى .
 محمد بن جعفر
 غندر .
 روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج .

— ٥٦٧ — محمد بن جعفر ، بن حشيش ، أبو عبد الله . حدث عن محمد بن عثمان بن أبي
 محمد بن جعفر
 ابن حشيش .
 شعبة الكوفي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى .

— ٥٦٨ — محمد بن جعفر بن احمد بن عيسى ، أبو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش
 محمد بن جعفر
 ابن الكدوش .
 سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ومفضل بن محمد الجندي ، وعبد الله بن
 محمد بن زياد النيسابوري . وحدث شيئاً يسيراً . روى عنه عبيد الله بن عثمان
 ابن يحيى الدقاق . قال محمد بن أبي الفوارس : سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها
 مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لاجدى عشرة
 ليلة خلت من جمادى الأولى . ومولده سنة ثمانين ومائتين . وكان صاحب
 ٢٠ كتاب ، وكان ثقة مأمونا مستورا حسن المذهب سمعت منه .

- ٥٦٩ -

محمد بن جعفر
غندر البغدادي

محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو الطيب يلقب
غندرا . سمع أبا خليفة الفضل بن الجباب ، وأبا يعلى الموصلي ، و ابراهيم بن عبد الله
التجيزي ، في أمثالهم . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وأبو حفص الكتانى ،
وكان أبو الطيب هذا قد انتقل الى مصر فسكنها وبها سمع منه الدار قطنى .
وأما الكتانى فسمع منه ببغداد . أخبرنا أبو القاسم الازهرى قال نبأنا على بن
عمر الحافظ قال حدثنى أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر
قال نبأنا محمد بن احمد بن شيبان الخلال بالرملة وحدثنى محمد بن على الصورى عن
أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى . قال : محمد بن جعفر بن دران
غندر أبو الطيب البغدادي ، لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصفوية مثل
الجنيد وأقرانه ، وكتب الحديث وروى ، وسكن مصر فى آخر عمره ومات بها
سنة سبع وخمسين وثلثمائة . قال غيره : مات فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان
وخمسين وثلثمائة .

٥

١٠

- ٥٧٠ -

محمد بن جعفر
غندر القاضى

محمد بن جعفر ، أبو بكر القاضى يعرف بغندر أيضاً . * أخبرنا بشرى بن
عبد الله الرومى قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الفامى المعروف بغندر مولى فاتن
المقتدرى فى سنة ستين وثلثمائة . قال : قرئ على أبى شاكر مسرة بن عبد الله
مولى المتوكل على الله قال نبأنا الحسن بن يزيد قال نبأنا عبد الله بن المبارك قال
نبأنا سليمان بن مهران . قال : ابراهيم بن جعفر الانصارى المعروف بالراهب عن
أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أراد أن
يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته » .

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث .

- ٥٧١ -

محمد بن جعفر
البندار

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة ، أبو بكر البندار .
انبارى الأصل . سمع احمد بن انخليل البرجلانى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى

- وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وهو آخر من حدث عنهم .
وروى أيضاً عن ابراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل
القطان ، وأبو الفرج بن سميكة ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومكي بن علي الحريرى
وأبو علي بن شاذان ، وأبو بكر البرقاني ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى (١) . قرأت
بخط علي بن احمد الرزاز سألت الشيخ - يعنى أبا بكر بن الهيثم - عن مولده ٥
فقال فى شوال سنة سبع وستين ومائتين : سألت البرقاني عن ابن الهيثم فقلت :
هل تكلم فيه أحد ؟ فقال : لا . قال : وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه . قال لنا
أبو علي بن شاذان : توفى ابن الهيثم فى محرم سنة ستين وثلاثمائة . قال محمد بن أبى
الفوارس : سنة ستين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجأة ،
ومولده سنة ثمان وستين ومائتين وكان عنده اسناد انتقى عليه عمر البصرى ١٠
وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء ، وكانت له أصول بخط أبيه جواد

— ٥٧٢ — محمد بن جعفر ، أبو بكر الكتانى الأحول المؤدب . حدث عن عباس
ابن يوسف الشكلى ، وعن جدار بن بكر الديلى . روى عنه يوسف بن عمر
القواس .

— ٥٧٣ — محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة ، أبو بكر المؤدب . حدث عن
أبي مسلم الكجى ، وأبي العباس الكديمى ، ومحمد بن سهل العطار . حدثنا عنه
علي بن احمد الرزاز ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى * أخبرنا علي بن احمد الرزاز
قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المؤدب قال نبأنا ابراهيم بن
عبد الله أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسلم بن ابراهيم قال نبأنا هشام قال نبأنا معمر
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « لا يَمْنَعَنَّ أَحَدٌ كَم جاره أن يضع خشبة فى حائطه » . أخبرنى احمد بن

(١) هو الرومى المذكور فى ترجمة القاضى غندر

[على] المحتسب قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس . قال : محمد بن جعفر المؤدب . بسوق عباسة لم يكن عندي بذلك كان فيه تساهل . حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات . قال : توفي أبو بكر محمد بن جعفر بن كنانة المؤدب في جمادى الاولى سنة ست وستين وثلاثمائة ، وكان قريب الأمر .

— ٥٧٤ —

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا ، أبو بكر الوراق يلتقب غندراً . كان جوالاً حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن دريد النحوي ، وأبي عروبة الحراني ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي ، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة ، وأبي الحسن بن جوصا دمشقي ، ومكحول البيروتي ، وأبي جعفر الطحاوي ، واسامة بن علي بن سعيد الرازي . حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي .

محمد بن جعفر
غندر الوراق

١٥

وأبو نعيم الاصبهاني وكان حافظاً ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادي - قدم علينا - قال حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن عيشون قال نبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال نبأنا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنتره عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ذهب البصر مغفرة للذنوب ، وذهب السمع مغفرة للذنوب ، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك » . قال لي أبو نعيم : توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلاثمائة . حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ أن غندراً خرج من مرو قاصداً بخارى فمات في المفازة في سنة سبعين وثلاثمائة .

١٥

٢٠

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو الفتح الهمداني يعرف بابن المراغي . سكن بغداد وروى بها عن أبي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . حدث عنه القاضي

— ٥٧٥ —

محمد بن جعفر
ابن المراغي

أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الحمالي وذكر أنه سمع منه في سنة احدى وسبعين
وثلاثمائة . وكان من أهل الأدب ، عالما بالنحو واللغة ، وله كتاب صنفه وسماه :
كتاب البهجة . على مثال الكتاب الكامل للبرد .

- محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو بكر الحريري المعدل
يعرف بزواج الحرمة . سمع محمد بن جرير الطبري ، وعبدالله بن محمد البغوي ، والحسن
ابن محمى المحرمي ، وأبا بكر بن أبي داود ، والعباس بن يوسف الشكلى . حدثنا
عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن وعبد الله ابنا أبي بكر بن
شاذان . وسألت البرقاني عنه فقال : بغدادى جليل أحد العدول الثقات . أخبرنا
علي بن المحسن القاضى قال حدثنى أبى قال حدثنى الأمير أبو الفضل جعفر بن
المكتفى بالله . قال : كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين
المقتدر بالله ، فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما ، وعليها مفضلا الافضال العظيم
فتأملت حالها ، وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة ، وقتل المقتدر فأفلتت
من النكبة ، وسلم لها جميع أموالها وذخائرهما حتى لم يذهب لها شيء ، وخرجت عن
الدار ، فكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه ، يعرف بمحمد بن جعفر
ابن أبي عسرون ، وكان حركا فنفق على القهارة بخدمته ، فنقلوه إلى أن صار وكيل
المطبخ ، وبلغها خبره ورأته فاستكاسته فردت اليه الوكالة في غير المطبخ ، وترافى
أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها ، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء
ستر ، وخلف باب أو ستارة ، وزاد اختصاصها بها حتى علق بقلبها ، فاستدعته إلى
تزيوجها فلم يجسر على ذلك ، فجسرته وبذلت له مالا حتى تم لها ذلك وقد كانت
حاله تأملت بها ، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لثلا
يمنعها أولياؤها منه بالفقر وأنه ليس بكف ، ثم هادت القضاة بهدايا جلييلة حتى
زوجوها منه ، واعترض الأولياء فغالبتهم بالحكم والدرهم قتم له ذلك ولها ، فأقام

— ٥٧٦ —

محمد بن جعفر
زوج الحرمة

١٠

١٥

٣٠

معها سنين ثم ماتت ، فحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار ظاهرة وباطنة ، فهو يتقلب إلى الآن فيها . قال أبي : وقد رأيت أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول ، توصل بالمال إلى أن قبله أبو السائب القاضي ، حتى أقر في يده وقوف الحرّة ووصيتها ، لأنّها وصت إليه في مالها ووقوفها ، وهو إلى الآن لا يعرف إلا بزواج الحرّة ، وإنما سميت الحرّة لأجل تزويج المقتدر بها . وكذا عادة الخلفاء لغلبة الماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرّة . قال لنا أبو علي بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرّة جارنا وسمعت منه مجالس من أماليه . وكان يحضره في مجلس الحديث القاضي الجراحي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني ، وغيرهم من الشيوخ . وتوفى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة بالقرب من قبر معروف الكرخي وحضرت مع أبي الصلاة عليه .

— ٥٧٧ —
محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح ، صاحب المصلى يكنى أبا الفرج . حدث عن الهيثم بن خلف الدورى ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، ومحمد بن ابراهيم البرقي وعبد الله بن جعفر بن أعين ، وأبي القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبي داؤد ، وأبي الليث الفرائضى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وأبي صخرّة الكاتب ، ونحوهم . وروى عن خلق كثير من الغرباء . مثل أبي عروبة الحراني ، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي ، ومكحول البيروتي ، والحسين بن احمد بن بسطام الابلي ، ومحمد ابن سعيد الترخمي ، وسعيد بن علي بن خليل النصيبي ، وغيرهم . حدثنا أبو الحسن النعيمي ، والقاضي أبو القاسم التنوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه ، وضعف حاله * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن ابن سليمان بن علي صاحب المصلى من حفظه قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان

- الباغندي قال نبأنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال نبأنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « انتظار الفرج عبادة » . قال الشيخ أبو بكر : وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحا ، لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد عن مالك ، وكذلك حدث به الباغندي أخبرني * أبو القاسم ٥ الأزهرى من أصل كتابه قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر [الواسطي قال ثنا سليمان] بن سلمة الخبائري قال نبأنا بقية بن الوليد قال نبأنا مالك بن أنس الأصبحي المدني قال أخبرني ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة انتظار الفرج من الله » قال أبو بكر : أنكرته عليه أشد الانكار وقلت : ليس من هذا شيء البتة ١٠ وكان أمر سليمان هذا شيئا عجيبا الله أعلم به . وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكر مكرم عن عيسى بن احمد السعقلاني عن بقية ، وأخفش في الجراة على ذلك لأنه معروف أن الخبائري تفرد به والله أعلم . * أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا محمد ابن جعفر الصالحى قال نبأنا احمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز قال نبأنا الحسن بن هرون بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ١٥ عن جابر بن ممره عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يملى مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالحى أيضا في متن هذا الحديث ، وصوابه عن ابن أبي المعجوز * أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب . قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى قال نبأنا احمد بن محمد بن أبي المعجوز ٢٠ ببغداد . وما كتبناه إلا عنه . قال نبأنا الحسن بن هرون ابن أخى سلمة بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن ممره . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش ، أو غلمان .
ثقيف » . وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العجوز . وهذا الحديث .
تفرد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . حدثني علي بن .
محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : أبو الفرج محمد
ابن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني البصرة ؛ في الجزيرة ضعيف لا يحتاج
بحديثه ، ما رأيت له أصلاً جيداً ، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً . وسمعت .
جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث بها ولم يكن
له فيها سماع . هكذا قال حمزة اسمه : محمد بن صالح بن جعفر والصواب محمد بن جعفر
ابن صالح . قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي : كان محمد بن جعفر
هذا يصحب جدي القاضي أبا القاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه ، وسمعت يقول :
ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين .
وتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها .

٥

١٠

محمد بن جعفر بن زيد ، أبو الطيب المكتب . حدث عن أبي القاسم البغوي
حدثنا عنه ابنة عبد الغفار * حدثنا عبد الغفار بن محمد من حفظه قال نبأنا
أبي أبو الطيب محمد بن جعفر المكتب قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا
طالوث بن عباد قال نبأنا فضال بن جبير عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . قال : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . لم يكن عند
عبد الغفار عن أبيه غير هذا الحديث . وحدثني من سمعته يقول : ولد أبي سنة
احدى وثلاثمائة . وسمعت أنه يقول : مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

— ٥٧٨ —

محمد بن جعفر
المكتب
١٥

محمد بن جعفر بن عبد الله ، أبو الحسين المقرئ . يعرف بالصابوني من أهل
بردعة . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البردعي
بنسخة بشر بن عمرو بن سام . قال لي أبو القاسم الأزهرى : قرئ عليه في جامع

— ٥٧٩ —

محمد بن جعفر
الصابوني

المنصور في أيام الدار قطنى ، وكنت إذ ذاك عليلاً فلم أتمكن أجمع منه ، وأخذنى أبو عبد الله بن بكير اجازته .

❦ قال الشيخ أبو بكر : روى عنه أبو الحسن الدار قطنى .

— ٥٨٠ — محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر ، أبو بكر النجار . سمع محمد بن هرون المجدرى .
وأبا حامد الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر النيسابورى ، ويوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وذ كرى
أنه كان يلقب غندرا . وقال : كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظاً حسناً ، وتوفى فى
الحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

— ٥٨١ — محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل ، أبو الفضل الخزاعى
الجزائى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرى البصرى ،
واحمد بن عبيد الله النهريتيرى ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازى
والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، وأبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى ،
كتب عنه احمد بن عمر بن البقال . وحدثنا عنه القاضى أبو القاسم التنوخى .
أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعى فى سنة
أربع وثمانين وثلاثمائة قال قرأت على أبى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد
ابن هرون بن جعفر . قلت : حدثك أبوك محمد بن الحسن عن أبى جعفر عبد الله
ابن فاخر قال نبأنا محمد بن الحسن الشيبانى قال . صلى بنا أبو حنيفة فى شهر
رمضان وقرأ حروفاً قد اختارها لنفسه من الحروف التى قرأهن الصحابة والتابعون ،
قرأ أبو حنيفة : (ملك يوم الدين) . على مثال فعل ونصب اليوم جعله مفعولاً :
وقرأ فى سورة الأنعام : (لاتنفع نفس) . بالتاء والرفع قال أبو الفضل : ولست
أعرف الرفع مع التاء . وقرأ فى سورة يوسف : (قد شعفاحياً) بالعين المهملة وقرأ
فى سورة يس : (فأعشيناهم) بالعين غير معجمة ، وقرأ فى سورة الفلق (من شرِّ

ماخلق) بالتنوين . وذکر حرّوفا كثيرة سوى هذه .

٥ قال الشيخ أبو بكر: كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات ورأيت له مصنفاً يشتمل على أساسيد القرائت المذكورة فيه عدة من الاجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته ، حتى ذكر لي بعض من يعتنى بعلم القراءات أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن على ما يرويه مأمونا . وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتاباً في الحروف ونسبه الى أبي حنيفة ؛ قال أبو العلاء : فأخذت خط الدارقطني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت . بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له . فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد الى الجبل ، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل ، وسقطت هناك منزلته . وقال لي القاضي أبو العلاء أيضاً : كتبت عن أبي الفضل الخزاعي بواسط وذکر لي هو أن اسمه كميل ، ثم غير اسمه بعد وتسمى محمداً .

— ٥٨٢ — محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل على الله ، أبو العباس الهاشمي . حدثني أبو القاسم الأزهرى قال أنشدني أبو العباس محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل الهاشمي قال أنشدنا الصولي :

١٥ أيها المستحل ظلمي وهجري لك طولُ البقاء قد مات صبري
قال لي لا أقل من صبر يوم بالقليل القليل ينفدُ عمري
قال لي الأزهرى : رأيت هذا الشيخ في دكان سعيد الوراق فأنشدني من حفظه أبيانا علقتهما عنه ، وذکر لي أن عنده عن الصولي وغيره .

— ٥٨٣ — محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك ، أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار . من أهل البكوفة قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين الاشناني ، وعبيد الله بن ثابت الحريري ، واسحاق بن محمد ابن مروان ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، وأبي بكر بن دريد ، ونفطويه ،

- وأبي روق الهزاني ، ومحمد بن يحيى الصولى . حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد
الوراق ، واحمد بن علي بن التوزي ، وأبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن عبد الواحد
الوكيل وغيرهم . وذكر لى الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، وأبو يعلى احمد
ابن عبد الواحد الوكيل : أنهما سمعا منه ببغداد فى سنة احدى وتسعين وثلثمائة .
- ٥ أخبرنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الرازى بايلة فى طريق الحج قال قال لنا أبو
الحسن محمد بن جعفر ابن النجار : وُلدتُ سنة ثلاث وثلثمائة . هكذا ذكر
أبى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى . قال سمعت ابن النجار يذكر : أن مولده فى
سنة ثلاث وثلثمائة فى الحرم لست عشرة ليلة خلت منه بالكوفة . قال لى القاضى
أبو العلاء الواسطى : توفى ابن النجار فى سنة اثنتين وأربعمائة وهو آخر من حدث
عن الاثنانى . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق وأبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن
١٠ عبد العزيز العكبرى . قال : توفى أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار المقرئ
بالكوفة فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة . قال العتيق : ثقة .

- ٥٨٤ — محمد بن جعفر بن علان ، أبو جعفر الوراق الشروطى ، يعرف بالطواييق .
محمد بن جعفر
الطواييق . كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ، ضابطاً لحروف قرآت كانت تقرأ عليه .
- ١٥ وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى على الطومارى ، ومخلد بن جعفر ،
ومحمد بن الحسين الازدى ، وأبى جعفر بن المتيم ، وأبى عبد الله الشماخى
الهروى ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقاً ، ومات فى ذى القعدة من سنة
إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب الدير ، وحين توفى كنت غائباً
رحلة المؤلف
الى أصبهان
عن بغداد فى رحلتى الى أصبهان .

- ٥٨٥ — محمد بن جعفر ، أبو الحسن المعروف بالجهرى . أحد الشعراء الذين لقيناهم
محمد بن جعفر
الجهرى
وسمعنا منه وكان يجيد القول ، ومسكنه فى دار القطن . ولد فى سنة ثمان وخمسين

وثلاثمائة ، ومات في يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف ﴾

محمد بن جوان بن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان ، كنيته أبو علي . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن جوان ابن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان . حدثنا عنه إبراهيم بن حماد فقال لنا فيه : محمد بن جوان بن شعبة . وحدثنا عنه القاضي أبو عبد الله المحاملى وغيره فقالوا : محمد بن شعبة بن جوان له مسند مصنف .

— ٥٨٦ —
محمد بن جوان
ابن شعبة

﴿ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن مؤمل بن اسماعيل ، وأبى عاصم النبيل وأبى داود الطيالسى ، وعمرو بن محمد بن أبي رزين ، وعبد الله بن رجاء الغداني روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهما . وسنعيد ذكره في حرف الشين ان شاء الله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن جوان بن شعبة البصرى مات في ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومائتين .

١٠

محمد بن الجارود بن دينار ، أبو جعفر القطان . سمع يحيى بن نصر بن حاجب ، وعبد الصمد بن حسان ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن الجارود قال أنبأنا عيسى بن جعفر قال أنبأنا إبراهيم بن طهمان قال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن زياد المخزومي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون

— ٥٨٧ —
محمد بن الجارود
القطان

٢٠

يوم القيامة ، وأول زهرة من أمتى يدخلون الجنة سبعون ألفا لحساب عليهم ،
صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأضواء نجم
في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل .

— ٥٨٨ —
محمد بن الحسين
السمري

- محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله الكاتب السمري . سمع يعلى بن
عبيد الطنافسى ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويزيد بن هارون ، وجعفر بن عون
وعبد العزيز بن أبان ، وآدم بن أبي إياس . وروى عن أبي زكريا يحيى بن زياد
الفراء تصانيفه . حدث عنه موسى بن هرون الحافظ ، وقاسم بن محمد الأنبارى ،
وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وإبراهيم بن محمد نبطويه النحوى ، وعبيد الله بن
أحمد بن بكير التميمي ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن إسحاق البغوى
وأبو سهل بن زياد القطنان ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم .
١٠ وقال الدارقطنى : ثقة صدوق * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الخناتى
قال نبأنا إسماعيل بن محمد الصفار أملاء قال نبأنا محمد بن الجهم بن هرون قال نبأنا
جعفر بن عون قال نبأنا يحيى بن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول : كان
الناس عمال أنفسهم ، فكأنوا يروحون الى الجمعة بهياتهم ، فكان يقال لهم : لو
١٥ اغتسلتم . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون
الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الجهم السمري سألت عنه عبد
الله بن أحمد . فقال : صدوق ما أعلم الا خيرا . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال
أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى . قال : مات محمد بن الجهم يوم الاثنين أول يوم
من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد
٢٠ ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله محمد بن
الجهم السمري صاحب الفراء ، مات يوم الاحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت
الظهر بالكناس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ، وله تسع وثمانون سنة .
(١١ - نى - تاريخ بغداد)

- ٥٨٩ — محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ
- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري . سمع محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب ، واسحاق بن أبي اسرائيل ، واحمد بن منيع البغوي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وأبا كريب محمد ابن العلاء ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبا سعيد الأشج ، وعمرو بن علي ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثني ، وخلقاً كثيراً نحوهم من أهل العراق ، والشام ٥
- ومصر . حدث عنه احمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن عبد الله الشافعي ، ومحمد ابن جعفر ، في آخرين * أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله ابن بكير قال نا محمد بن جعفر . وأخبرني أبو القاسم الازهرى قال حدثني أبو جعفر احمد بن أبي طالب السكاتب . قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري قال حدثني عميد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن محمد قال ناسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس . قال :
- مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة نخذة فقال له : « غط نخذك فان نخذ الرجل من العورة » . وقال أيضا * حدثنا أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن محمد قال نا اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس . قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة نخذة فقال له : « غط نخذك فان نخذ الرجل من العورة » . قال أبو طالب : ذكر أبي أن حديث الثوري غريب ، حدث به محمد وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطبري . هكذا قال . وقد حدثنا أبو زرعة الرازي - يعني احمد بن الحسين - عن ابن نومرد عن أبي زرعة عن ثابت عن الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس . وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس ١٥
- مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة نخذة . قال أبي : فيشبهه أن يكون أبو زرعة الرازي حدث به مرة من حفظه ان لم يكن الطبري أخطأ عليه فان القول قول
- ٢٠

- ابن نومرد. وقد روى عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل مكشوفة نغذه . من وجه غير مرضى فالله أعلم .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : استوطن الطبرى بغداد وأقام بها الى حين وفاته وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، ويرجع الى رأيه لمعرفة وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقرآآت ، بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ، وصحيحها وسقيمها ، وناسخها ومنسوخها ، عارفا باقوال الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين في الأحكام ، ومسائل الحلال والحرام ، عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وله الكتاب المشهور في تاريخ الامم والملوك ، وكتاب في التفسير لم يصنف أحد مثله ، وكتاب سماه تهذيب الآثار لم أر سواه في معناه الا أنه لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة ، واختيار من أقوال الفقهاء . وتفرد بمسائل حفظت عنه . وسمعت علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوى المعروف بالسهماني يحكى : أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة . وبلغنى عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه الاسفرائينى أنه قال : لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا . أو كلاما هذا معناه .^(١) أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد قال ثنا على بن احمد بن الصناع . . عبيد الله بن احمد السمسار وأبى . . . أن أبا جعفر الطبرى قال لأصحابه [أننشطون لتفسير القرآن . قالوا : كم يكون] قدره ؟ فقال : ثلاثون [الف ورقة . فقالوا : هذا مما تنفى الأعمار] قبل تمامه ، فاخصره فى [نحو ثلاثة آلاف ورقة . ثم قال] : هل تنشطون لتاريخ [العالم من آدم الى وقتنا هذا قالوا] كم قدره ؟ فذكر نحوا مما [ذكره فى التفسير فأجابوه بمثل ذلك] . فقال :
- انا لله ماتت المهمم

(١) هذه الجملة سقطت من المخطوط وهي بالمصور مطبوعة ما بين القوسين من الانساب للسهماني

حدثني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري
الحافظ قال سمعت أبا بكر بن بلويه يقول قال لي أبو بكر محمد بن اسحاق - يعني
ابن خزيمة - بلغني أنك [كتبت] التفسير عن محمد بن جرير؟ قلت: بلى!
كتبتُ التفسير عنه املاء. قال: كله؟ قلت: نعم. قال: في أي سنة؟ قلت:
من سنة ثلاث وثمانين الى سنة تسعين. قال فاستعاره مني أبو بكر فرده بعد سنين
ثم قال: قد نظرت فيه من أوله الى آخره وما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد
ابن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة. سمعت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي
بنيسابور يقول سمعت حسينك واسمه الحسين بن علي التيمي يقول: لما رجعت
من بغداد الى نيسابور سألتني محمد بن اسحاق بن خزيمة. فقال لي: ممن سمعت
ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال: هل سمعت من محمد بن جرير
شيئا؟ فقلت له لا! إنه ببغداد لا يدخل عليه لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه
فقال: لو سمعت منه لكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواه. حدثني أبو
القاسم الأزهرى قال حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه عن أبي علي الطومارى.
قال: كنت أحمل القنديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد الى
المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالى العشر الاواخر من داره واجتاز على
مسجده فلم يدخله وأنا معه، وسار حتى انتهى الى آخر سوق العطش فوقف بباب
مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف
فقلت له: يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا؟ فقال:
يا أبا علي دع هذا عنك، ما ظنفت أن الله تعالى خلق بشراً يحسن يقرأ هذه
القراءة. أو كما قال. حدثني أبو الفرج محمد بن عبید الله بن محمد الخرجوشى الشيرازى
لفظا قال سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازى يقول سمعت محمد بن احمد
الصحاف السجستاني يقول سمعت أبا العباس البكرى من ولد أبي بكر الصديق

- يقول : جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمه ، ومحمد بن نصر المزوزي ، ومحمد بن هارون الروياني بمصر ، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم ، وأضربهم الجوع فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون اليه ، فاتفق رأيهم على أن يستتروا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ، فخرجت القرعة على محمد بن اسحاق بن خزيمه . فقال لأصحابه : أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخيرة ، قال فاندفع في الصلاة فاذا هم بالشموع وخصى من قبل والى مصر يدق الباب ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته فقال : أيكم محمد بن نصر ؟ فقيل : هو هذا . فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن جرير ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن هارون ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن اسحاق بن خزيمه ؟ فقالوا : هو ذا يصلي فلما فرغ دفع إليه الصرة وفيها خمسون ديناراً . ثم قال : إن الأمير كان قائلاً بالأمس فرأى في المنام خيالا . قال : إن المحامد طووا كشحهم جياعا فأنفذ اليكم هذه الصرار ، وأقسم عليكم اذا نفذت فابعثوا الى أمدكم . أنشدنا على بن عبد العزيز الطاهري ومحمد بن جعفر بن علان الشروطي . قالوا : أنشدنا مخلد بن جعفر الدقاق قال أنشدنا محمد بن جرير الطبري :

- إذا أعسرتُ لم يعلم رفيقي وأستغنى فيستغنى صديقي
حياتي حافظ لي ماء وجهي ورفقي في مطالبتي رفيقي
ولو أني سمحتُ بسندل وجهي لكنت إلى الغنى سهل الطريق
وأنشدنا الطاهري والشروطي . قالوا : أنشدنا مخلد بن جعفر قال أنشدنا

محمد بن جرير :

خُلِقْتان لا أرضى طريقهما بطرُ الغنى ومثلهُ الفقر

فاذا غنيتَ فلا تكن بطراً واذا افتقرت فتبه على الدهر
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال نبأنا سهل بن احمد
الديباجي قال قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : كتب اليّ احمد بن عيسى
العالوي من البلد .

٥ ألا إن إخوان الثقات قليل
وهل لي الى ذلك القليل سبيلُ
سل الناس تعرف غثهم من سمينهم فكل عليه شاهد ودليلُ
قال أبو جعفر فأجبتَه :

يسى أميري الظن في جهد جاهد فهل لي بحسن الظن منه سبيلُ
تأمل أميري ما ظننتَ وقلته فان جميل الظن منك جميل

١٠ أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر
القاضي : مات محمد بن جرير الطبري يوم السبت بالعشيّ ودفن يوم الاحد بالبغداد
في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلثمائة . قرأت علي الحسن بن أبي
بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في
وقت المغرب من عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة . ودفن

١٥ وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب ولم يغير
شيبه ، وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيراً . وأخبرني أن مولده في آخر سنة
أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ، وكان أسمر الى الأدمة ، أعين نحيف
الجسم ، مديد القامة ؛ فصيح اللسان ، ولم يؤذن به أحد ، واجتمع عليه من
لا يحصيهم عدداً . إلا الله ، وصلى على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ، ورثاه خلق

٢٠ كثير من أهل الدين والأدب . فقال ابن الاعرابي في مرثية له طويلة .

حدث مفضع وخطب جليل دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم أجمع لمّا قام ناعي محمد بن جرير

- فهوت أنجم لها زاهرات مؤذات رسومها بالدثور
وتفشى ضياءها النير الاش مرق ثوب الدُّجْنَةُ الديجور
وغدار وضها الاينقُ هشيا ثم عادت سهولها كالوعور
يا أبا جعفر مضيتَ حميداً غير وانٍ في الجد والتشمير
بين أجر على اجتهادك موفو ر وسمى إلى التقى مشكور
مستحقاً به الخلود لدى جن ة عدن في غبطة وسرور
- قرأت على أبي الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمد بن
الحسن بن دريد يرثي أبا جعفر الطبري :
- لن تستطيع لأمر الله تعقبا فاستجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
وافزع الى كنف التسليم وارض بما قضى المهيمن مكرها ومحجوبا
إن العزاء إذا عزته جائحة ذلت عريكته فانقاد مجنوبا
فان قرنت اليه العزم أيده حتى يعود لديه الحزن مغلوبا
فارم الأسى بالأسى يطلى مواقعها جمرأً خلال ضلوع الصدر مشبوبا
الأسى الحزن ، والأسى جمع أسوة كقوله تعالى : (لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة)
- من صاحب الدهر لم يعدم مجلجلة يظل منها طوال العيش منكوبا
إن البلية لا وفرّ تززعه أيدي الحوادث تشتيتا وتشديبا
ولا تفرق آلاف يفوت بهم بين يغادر جبل الوصل مقضوبا
لكن فقدان من أضحي بمصرعه نور الهدى وبهاء العلم مسلوبا
أودى أبو جعفر والعلم فاصطحبا أعظم ناصحبا إذ ذاك مصحوبا
إن المنية لم تتلف به رجلا بل أتلفت علماً للدين منصوبا
أهدى الردى للثرى إذ نال مهجته نجما على من يعادى الحق مصبوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه
كلا وأيامه الغر التي جعلت
لا ينسرى الدهر عن شبه له أبناً
أوفى بعهد وأورى عند مظلمة
منه وأرصنَ حاملاً عند من عجة
إذا انتضى الرأى فى إيضاح مشككة
لا يعزب الحلم فى عتب وفى نزق
لا يوجب اللغو والعوراء مسمعه
إن قال قاد زمام الصدق منطقته
لقلبه ناظراً تقوى سماً بهما
تجلو مواظفه رين القلوب كما
سيان ظاهره البادى وباطنه
لا يأمن العجز والتقصير مادحه
ودت بقاع بلاد الله لوجعلت
كانت حياتك للدنيا وساكنها
لو تعلم الأرض ما وارت لقد خشعت
كنت المقوم من زبغ ومن ظلمع
وكنت جامع أخلاق مطهرة
فان تنك من الأقدار طالبة
فان للموت ورداً مُمْتراً فظماً
إن يندبوك فقد نلت عروشهم
ومن أعاجيب ما جاء الزمان به

فالآن أصبح بالتكدير مقطوبا
للعلم نوراً وللتقوى محاريبا
ما استوقف الحج بالانصب أركوبا
زنداً وآكد اراما وتأديبا
تغادر القلبى الذهن منحوبا
أعاد منهجها المطموس ملحوبا
ولا يجرع ذا الزلات تهربا
ولا يقارف ما يُغشيه تأنيبا
أو آثر الصمت أولى النفس تهيبا
فأيقظ الفكر ترغيباً وترهيبا
يجلو ضياء سنا الصبح الغياهبيا
فلا تراه على العلات مجدوبا
ولا يخاف على الاطناب تكديبا
قبراً له نجباها جسمه طيبا
نوراً فأصبح عنها النور محجوبا
أقطارها لك إجلالا وترحيبا
وفاك نصحاً وتسديداً وتأديبا
مهذبا من قراف الجهل تهديبا
لم يثنها العجز عما عز مطلوبا
على كراهته لا بد مشروبا
وأصبح العلم مرثياً ومندوبا
وقد بين لنا الدهر الأعاجيبا

- أن قد طوتك غموضُ الأرض في لِحْفٍ وكنت تملأُ منها السهل واللوبا
- محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني . كان ضابطاً متقناً حافظاً
- كثير السماع والرحلة ، جمع المسنين على الرجال والأبواب ، وصنف حديث
- الأمّة : مالك ، والثوري ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم . وكان يذاكر
- بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم . سمع محمد بن حميد الرازي ، واحمد بن منيع
- البعوي ، ومحمد بن زنبور المكي ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وابراهيم
- ابن احمد بن يعيش ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعلي بن سعيد بن شهر يار ، ومحمد
- ابن المثني العنزي ، وسلم بن جنادة ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وعبد الجبار بن
- العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن الخزومي ، ومحمد بن حسان الأزرق . وانتشر
- حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدوري
- وأبو بكر الشافعي * أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عبد الله بن شهر يار . قال
- أبو نعيم حدثنا وقال محمد أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد
- ابن جمعة بن خلف أبو قريش القهستاني ببغداد قال نبأنا الحسين بن ادريس
- الهروي قال نبأنا خالد بن هياج بن بسطام قال نبأنا أبي قال نبأنا سفيان الثوري
- عن شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي : أن النبي صلى الله عليه
- وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً . قال ابن شهر يار قال سليمان : لم يروه عن سفيان الاهيم ،
- وتفرد به خالد . ورواه غيره عن سفيان عن خالد نفسه * أخبرنا احمد بن محمد بن
- غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : - وذَكَرَ هذا الحديث - تفرد به خالد
- عن أبيه قال ورواه قاسم الحرمي عن الثوري عن خالد لم يذكر شريكاً . أخبرني
- محمد بن احمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال سمعت
- أبا علي الحافظ يقول نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الأمين .
- أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا علي بن عمر الحافظ . قال : أبو قريش محمد بن

— ٥٩٠ —
محمد بن جمعة
القهستاني

جمعة بن خلف القهستاني حافظ ، حديثه عند أهل خراسان . أخبرني محمد بن أحمد ابن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا الحسين بن يعقوب يقول : توفي أبو قریش بتهستان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

محمد بن جبريل الشمعي . حدث عن أحمد بن ملاعب المحرمي . روى عنه محمد بن اسحاق بن محمد القطيعي .

— ٥٩١ —

محمد بن جبريل
الشمعي

هذا آخر حرف الجيم

﴿ حرف الحاء ﴾

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، أبو الحسن الهمداني ثم المشاري . من أهل الكوفة قدم بغداد ، حدث بها عن عمرو بن قيس الملائي ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وعائذ المكتّب ، وأبي حمزة الثمالي . روى عنه سريج بن يونس ، ومحمد ابن هشام المرورودي ، وشهاب بن عباد ، وحسين بن عبد الأول ، وعمرو بن زرارة وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب قال أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن هشام [المرورودي] قال أنبأنا محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتّب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة » . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا علي بن ابراهيم المستملي قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخاري قال قال لي عمرو بن زرارة حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمداني — نزل واسطا رأيته ببغداد — عن عباد المنقري وسعيد بن عبد الرحمن . قال البخاري وقال مخلد بن مالك نا محمد بن الحسن

— ٥٩٢ —

محمد بن الحسن
المشاري

١٥

٢٠

- أبو الحسن الهمداني كوفي وكان ببغداد . قرأت في أصل محمد بن احمد بن رزقنا محمد بن احمد بن الحسن قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي . وأخبرنا ابن الفضل قال نا علي بن ابراهيم قال نا أبو احمد بن فارس قال سمعت البخاري يقول : يذكر عن احمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني . فقال ما أراه يسوى شيئاً ، كان ينزل عند مقابر الخيزران جعل يحدثنا بأحاديث يحيى بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وأبو معاوية . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا محمد بن احمد الصواف قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : محمد بن الحسن الهمداني ضعيف . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نبأنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكرياء يحيى بن معين : محمد بن الحسن الهمداني الكوفي ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا الحسن بن احمد - يعنى الاصطخري - قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحسن بن أبي يزيد كذاب . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان . أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث . قلت له : محمد بن الحسن ابن أبي يزيد ؟ قال : هذا كذاب وثب على كتب أبيه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد . يقول : محمد بن الحسن بن أبي يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يحمد أمره . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا احمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي

بمصر قال حدثني أبي . قال : محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث .
وأخبرنا البرقاني . قال قلت لأبي الحسن الدارقطني : محمد بن الحسن الهمداني
عن جعفر بن محمد يروى عنه سريح بن يونس ؟ . قال كوفي لاشئ * .

- ٥٩٣ -

محمد بن الحسن
صاحب أبي حنيفة

محمد بن الحسن بن فرقد ، أبو عبد الله الشيباني مولاهم . صاحب أبي حنيفة
وامام أهل الرأي ، أصله دمشقي من أهل قرية تسمى حرَسَمًا . قدم أبوه العراق .
فَوَلَدَ مُحَمَّدًا بِوَأَسْطَ ، وَنَشَأَ بِالْكُوفَةِ ، وَسَمِعَ الْعِلْمَ بِهَا مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَسْعَرِ بْنِ كَدَامَ
وَسَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَعَمْرِ بْنِ ذَرٍّ ، وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ . وَكَتَبَ أَيْضًا عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنْسٍ وَأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، وَزَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، وَبَكْرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي يَوْسُفَ الْقَاضِي .
وَسَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا . فَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، وَأَبُو سَلِيمَانَ
الْجُوزْجَانِيَّ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمِيْدَ اللَّهِ الرَّازِيَّ ، وَأَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، وَأَسْمَاعِيلَ
ابْنَ تُوْبَةَ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُسْلِمِ الطُّوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ الرَّشِيدُ وَوَلَاهُ الْقَضَاءَ وَخَرَجَ
مَعَهُ فِي سَفَرِهِ إِلَى خِرَاسَانَ فَمَاتَ بِالرِّيِّ وَدُفِنَ بِهَا . أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ .
قَالَ نَبَأْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخِرَازِيُّ قَالَ أَنْبَأْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْخَشَّابُ قَالَ نَبَأْنَا
الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ قَالَ نَبَأْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ . قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ كَانَ أَصْلَهُ مِنْ أَهْلِ
الْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي جَنْدِ أَهْلِ الشَّامِ فَقَدِمَ وَأَسْطًا . فَوَلَدَ مُحَمَّدًا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَثَلَاثَيْنِ وَمِائَةٍ . وَنَشَأَ بِالْكُوفَةِ وَطَلَبَ الْعِلْمَ ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ ، وَسَمِعَ سَمَاعًا كَثِيرًا
وَجَالَسَ أَبَا حَنِيفَةَ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَنَظَرَ فِي الرَّأْيِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ ، وَعُرِفَ بِهِ ، وَنَفَذَ فِيهِ
وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَتَرَاهَا وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَسَمِعُوا مِنْهُ الْحَدِيثَ وَالرَّأْيَ وَخَرَجَ إِلَى
الرَّقَّةِ وَهَارُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا ، فَوَلَاهُ قَضَاءَ الرَّقَّةِ ثُمَّ عَزَلَهُ ، فَقَدِمَ بَغْدَادَ فَلَمَّا خَرَجَ
هَارُونَ إِلَى الرِّيِّ الْخُرْجَةَ الْأُولَى أَمَرَهُ نَخْرَجَ مَعَهُ فَمَاتَ بِالرِّيِّ سَنَةَ تِسْعِ وَثَمَانِينَ
وَمِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْدَلِيُّ قَالَ أَنْبَأْنَا طَلْحَةَ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ فِي كِتَابِهِ إِلَى قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي

١٠

١٥

٢٠

- عمرو . قال قال محمد بن الحسن : ترك أبي ثلاثين الف درهم ؛ فأنفقت خمسة عشر الفاً على النحو والشعر ، وخمسة عشر الفاً على الحديث والفقه . أخبرنا الحسين بن علي الطنجايري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري واللفظ له قال نبأنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضي قال نبأنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق قال أنبأنا محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول . قال محمد بن الحسن : أقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسراً . وكان يقول : إنه سمع منه لفظاً أكثر من سبعمائة حديث . قال : وكان اذا حدثهم عن مالك امتلاً منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع ، واذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا [القليل] من الناس . فقال : ما أعلم أحداً أسوأ نثاً^(١) على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع ، واذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تاتون متكارهين . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني مكرم القاضي قال حدثني احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : كنا مع محمد بن الحسن ، إذ أقبل الرشيد فقام اليه الناس كلهم الا محمد بن الحسن فإنه لم يقم ، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب
- ١٥ [ممتلئ البطن] على محمد بن الحسن ، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة ، فأمهل الرشيد يسيراً ثم خرج الآذن . فقال : محمد بن الحسن . فجزع أصحابه له فأدخل فأمهل ثم خرج طيب النفس مسروراً فقال قال لي : مالك لم تقم مع الناس ؟ قلت كرهت أن أخرج عن الطبقة التي جعلتني فيها ، إنك أهلتني للعلم فكهرت أن أخرج منه الى طبقة الخدمة التي هي خارجه منه ، وان ابن عمك صلي
- ٢٠ الله عليه وسلم . قال : « من أحب أن يتمثل له الرجال^(٢) قياماً فليتبوأ مقعده من

(١) نث الخبر : انشاء . (٢) في المخطوط : الناس .

النار . وانه إنما أراد بذلك العلماء ، فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ، ومن قعد اتبع السنة التي عنكم أخذت فهو زين لكم . قال : صدقت يا محمد . ثم قال : إن عمر بن الخطاب صالح بنى تغلب على أن لا ينصروا أبناءهم ، وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم فما ترى ؟ قال قلت : ان عمر أمرهم بذلك وقد نصرّوا أبناءهم بعد عمر ، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك وكان من العلم مالا خفاء به عليك ، وجرت بذلك السنن ، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك ، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلا . قال : لكننا نجريه على ما أجروه إن شاء الله ، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور في أمره ، ثم يأتيه جبريل [عليه السلام] بتوفيق الله ، ولكن عليك بالدعاء لمن ولاه الله أمرك ومر أصحابك بذلك ، وقد أمرت لك بشيء تفرقه على أصحابك ، فخرج له مال كثير ففرقه . أخبرني أبو الوليد الدر بندي قال نا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى قال نا محمد بن احمد بن حرب قال نا احمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : كان محمد ابن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . أخبرنا على بن الحسن التنوخى قال وجدت في كتاب جدى : حدثنا الحر مى بن أبي العلاء المكي قال نبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعى قال حدثني هانى بن صيفى قال حدثني مجاشع بن يوسف . قال : كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتى الناس ، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث . فقال : ما تقول في جنب لا يجيد الماء الا في المسجد ؟ فقال مالك : لا يدخل الجنب المسجد . قال : فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء ؟ قال : فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد . فلما أكثر عليه قال له مالك : فما تقول أنت في هذا ؟ قال : يتيم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل . قال من أين أنت ؟ قال : من

- أهل هذه - وأشار الى الارض - فقال ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه . فقال :
ما أكثر من لا تعرف . ثم نهض . قالوا لمالك : هذا محمد بن الحسن صاحب
أبي حنيفة . فقال مالك : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل
المدينة ؟ قالوا : إنما قال من أهل هذه وأشار الى الأرض . قال : هذا أشد على
من ذاك . كتب الى محمد أبو عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيشمة بن
سليمان القرشي أخبرهم قال نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن
صالح يقول قال لي ابن أكرم : قد رأيت مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن
الحسن فإيهما كان أفقه ؟ فقلت : محمد بن الحسن [فيما يأخذه لنفسه] أفقه من
مالك . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد
قال نا احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد
ابن الحسن . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بجوان قال أنبأنا
أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال أنبأنا أبو عمار حمزة بن علي المصري قال سمعت
الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لو أشاء أن أقول ان القرآن نزل
بلغته محمد بن الحسن لقلت لفصاحته . أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال سمعت
الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول سمعت أبا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني
يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأيت سمينا أخف روحاً من محمد بن الحسن ،
وما رأيت أفصح منه كنت اذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . حدثني
الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال أنبأنا علي^(١) بن عمرو الجريري أن أبا القاسم
علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال أنبأنا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت
الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما رأيت اعقل من محمد بن الحسن
وقال النخعي حدثنا عبد الله بن العباس المطيلسي قال أنبأنا عباس الدوري قال

(١) كذا بالاصل وفي أنساب السمعاني ابو علي بن عمرو الجريري .

سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن اسماعيل
التمار الرقي قال حدثني الربيع قال سمعت الشافعي يقول : حملت عن محمد بن
الحسن وقر بنحيتي كتبنا . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل قال نبأنا عمر بن
احمد الواعظ . وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال أنبأنا
عبيد الله بن عثمان الدقاق . قالوا : نبأنا ابراهيم بن محمد بن احمد البخاري قال
حدثني عباس بن عزيز أبو الفضل - زاد عبيد الله القطان - ثم اتفقنا ، قال نبأنا
حرملة بن يحيى قال نبأنا محمد بن ادريس الشافعي . قال : كان محمد بن الحسن
الشيباني اذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفا ولا يؤخر .
أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني أبو الحسن
محمد بن ابراهيم بن حبيش البغوي قال حدثني جعفر بن ياسين قال سمعت الربيع
ابن سليمان يقول : وقف رجل على الشافعي فسأله عن مسألة فأجابته ، فقال له
الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء . فقال له الشافعي : وهل رأيت فقيها قط ؟
اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب ، وما رأيت
مُبدنا قط أذ كي من محمد بن الحسن . وقال ابن حبيش حدثني جعفر بن ياسين
قال : كنت عند المزني فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق ، فقال له :
ما تقول في أبي حنيفة ؟ قال سيدهم . قال فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث . قال
فمحمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريرا . قال فزفر ؟ قال : أحدثهم قياسا . حدثني
الحسن بن محمد الخلال قال أنبأنا علي بن عمرو الجريري أن علي بن محمد النخعي
حدثهم قال نا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي
يقول : أمن الناس علي في الفقه محمد بن الحسن . وقال النخعي نبأنا البخاري
ابن محمد قال سمعت محمد بن سباعة يقول . قال محمد بن الحسن لأهله : لا تسألوني

حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي ، وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلى فانه
أقل لهما ، وأفرغ لقلبي . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ،
قال نا محمد بن جعفر الكوفى التميمى قال قال لنا أبو على الحسن بن داود : فخر أهل
البصرة بأربعة كتب ، منها : كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وكتاب الحيوان
له ، وكتاب سيبويه ، وكتاب الخليل فى العين . ونحن نفتخر بسبعة وعشرين
ألف مسألة فى الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له محمد بن الحسن
قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها ، وكتاب الفراء فى المعانى ، وكتاب المصادر
فى القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء فيه ، وكتاب الواحد والجميع فيه ، سوى
باقى الحدود . ولنا واحد أسمى من الأخبار مثل كل كتاب ألف البصريون ، وهو
ابن الاعرابى ، وكان أوحد الناس فى اللغة . حدثنى الخلال قال نا على بن عمرو
أن على بن محمد النخعى حدثهم قال نا أبو بكر القراطيسى قال نا ابراهيم الحربى
قال سألت احمد بن حنبل . قلت : هذه المسائل الدقائق من أين لك ؟ قال : من
كتب محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد
الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار قال حدثنى الربيع قال سمعت الشافعى
يقول : ما ناظرت أحدا الا تمر^(١) وجهه ما خلا محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن
الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن على الأبار قال حدثنى
يونس — يعنى ابن عبد الأعلى — قال سمعت الشافعى يقول : ناظرت محمد بن
الحسن وعليه ثياب رفاق ، فجعل تفتفتح أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا
انقطع^(٢) . قلت : ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبى أن يسكت . قال
قلت له : نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبى كان عالما بكتاب الله ؟ قال : نعم ! قال

(١) و هاشم المخطوط مانصه . هذا شاهد بكذب الحكاية التى بعدها لما بينهما من
التناقض فأعرف ذلك . (٢) كذا فى الاصلين ولعل هنا سقط
(١٢ - نى - تزويج بغداد)

قلت : فهل كان عالما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! قال قلت :
أفما كان عاقلا . قال : نعم ! قلت : فهل كان صاحبك جاهلا بكتاب الله ؟ قال :
نعم ! قلت : وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! قلت : أو كان
عاقلا ؟ قال : نعم ! قال قلت : صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لاحد أن يكون
قاضيًا الابهنّ أو كلاما هذا معناه . أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد
قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقي قال حدثني احمد بن خالد الكرماني قال
سمعت المقدمي بالبصرة يقول . قال الشافعي : لم يزل محمد بن الحسن عندي عظيما
جليلا ، أنفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعت واياها مجلس عند الرشيد ،
فابتدأ محمد بن الحسن . فقال : يا أمير المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله
نصا ، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجماع المسلمين . فأخذني ما قدّم
وما حدث . فقلت : ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم
وأحكمت الأحكام فيهم ، وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، عمدت
تهجوهم ، أرايتك أنت بأى شئ قضيت بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث
ابن خليفة ملك الدنيا وما لا عظيما ؟ قال : بعلي بن أبي طالب . قلت : إنما رواه
عن علي رجل مجهول يقال له عبد الله بن نجى^(١) ، ورواه جابر الجعفي وكان يؤمن
بالرجعة . سمعت سفيان بن عيينة يقول : دخلت على جابر الجعفي فسألني عن شئ
من أمر الكهنة . ونحن معنا قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقضاء علي بن
أبي طالب . أنه قضى به بين أهل العراق . وقلت له : ما تقول في القسامة ؟ قال :
استفهام . قلت : يا سبحان الله ! تزعم أن رسول رب العالمين حكم في أمته
بالاستفهام ؟ يستفهم ولا يحكم به ؟ قال : فسمعها هارون . فقال : ما هذا ؟ عليّ
بالسيف والنطح ، فلما جئ بهما . قلت : يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده في القسامة
(١) في المخطوط ابن نجى وكلاهما أوردهما صاحب تهذيب التهذيب والخلاصة .

- و إنه ليقول فيها بخلاف هذا ، ولكن المتناظران اذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكتبه بها . قال : فسرى عن هارون قال : فلما خرجنا من عنده قال لى : كنت قد أشطت بدمى . قال قلت : فقد خلصك الله الآن .
- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى قال أنبأنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى قال نبأنا محمد بن اسماعيل أبو اسماعيل قال سمعت احمد بن حنبل - وذكر ابتداء محمد بن الحسن . فقال : - كان يذهب مذهب جهم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو طالب احمد بن نصر بن طالب قال نا أبو النصر اسماعيل بن ميمون العجلي قال حدثني عمى نوح ابن ميمون . قال : دعانى محمد بن الحسن الى أن أقول القرآن مخلوق ، فأبيت عليه فقال لى : زهدت فى نصفك . فقلت له : بل زهدت فى كلك . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى قال نا حنبل بن اسحاق قال سمعت عمى - يعنى احمد بن حنبل - يقول : وكان يعقوب أبو يوسف متصفا فى الحديث . فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فكانا مخالفين للأثر ، وهاذان لهما رأى سوء . - يعنى أبا حنيفة ومحمد بن الحسن . -
- وأخبرنا البرقانى قال نا يعقوب بن موسى الاردبيلى قال نبأنا احمد بن طاهر بن النجيم الميائجى قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة - يعنى الرازى - يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن جهميا ، وكان أبو يوسف سليما من التجهم . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قول حدثني محمد بن احمد ابن محمد بن عبد الملك الأدمى قال نبأنا محمد بن على الأيادى قال نبأنا زكريا الساجى . قال : محمد بن الحسن كان يقول بقول جهم وكان مرجئا . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن خيشمة بن سليمان القرشى أخبرهم قال نبأنا سليمان بن عبد الحميد البهرانى قال حدثنا عبد السلام بن محمد قال سمعت بقية

يقول قيل لاسماعيل بن عياش : يا أبا عتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة الى مكة . قال : أما إنه لو رافق خنزيرا كان خيرا له منه .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا احمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي يقول سمعت يحيى بن معين - وسألته عن محمد بن الحسن فقال - :
كذاب . قرأت علي الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال أخبرني احمد بن القاسم عن بشر بن الوليد قال قال أبو يوسف : قولوا لهذا الكذاب يعني محمد بن الحسن - هذا الذي يرويه عن سمعه مني ؟ أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد الخرمي قال أنبأنا علي بن الحسين بن حبان قل وجدت في كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي وقيل له : هذه الكتب سمعتها من أبي يوسف ؟ فقال : لا والله ! ما سمعتها منه ، ولكني من أعلم الناس بها ، وما سمعت من أبي يوسف الا الجامع الصغير . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال أنبأنا محمد بن احمد بن موسى البابسيري قال أنبأنا أبو أمية الاحوص بن المفضل الغلابي . قال قال ابي : حسن اللؤلؤي ، ومحمد بن الحسن ، كلاهما ضعيفان [أنبأنا القاضي أبو محمد يوسف بن ر] باح بن علي النصرى أنا احمد بن [محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال ثنا أبو بشر] محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح [بن أبي عبد الله قال سمعت يحيى بن معين] . يقول : محمد بن الحسن ضعيف . [أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين : محمد بن الحسن ليس بشيء . أخبرني احمد بن عبد الله الانمطي قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ أنا علي [بن احمد بن سليمان المصري قال أنا احمد بن سعيد بن أبي مرزوق] حدثهم قال

- وسألته - يعني ابن معين - [عن محمد بن الحسن . فقال]: ليس بشيء فلا تكتب حديثه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا أبو العباس سهل بن أحمد الواسطي قال أنبأنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي . قال : محمد بن الحسن صاحب الرأي ضعيف . أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الأجرى . قال : وسألته - يعني أبا داود السجستاني - عن محمد بن الحسن الشيباني . فقال : لا شيء لا يكتب حديثه . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال : سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . فقال : قال يحيى بن معين كذاب . وقال فيه أحمد : - يعني ابن حنبل - نحو هذا . قال أبو الحسن . وعندى لا يستحق الترك . أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال أنبأنا عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه . قال وسألته : عن أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد اللؤلؤي ، ومحمد بن الحسن . فضعف أسداً والحسن بن زياد . وقال : محمد بن الحسن صدوق . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال أنبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد بن الحسن القاضي يكنى أبا عبد الله . وولي بني شيبان مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة . أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال أنبأنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العلاف قال أنبأنا أبو عمر الزاهد قال سمعت أحمد بن يحيى يقول : توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد . فقال الرشيد : دفنت اليوم اللغة والفتة . أخبرنا أبو نعيم الاصبهاني الحافظ قال أنبأنا أبو طلحة تمام بن محمد بن علي الأزدي بالبصرة قال أنشدنا القاضي محمد

ابن احمد بن أبي حازم قال أنشدنا الرياشي قال أنشدنا يزيد بن نفي محمد
ابن الحسن والكسائي وكانا خرجا مع الرشيد الى الري فماتا بها في يوم واحد :

أسيت على قاضي القضاة محمد فأذويتُ دمي والعيون هجود
وقلت إذا ما الخطبُ أشكل من لنا بإيضاحه يوما وأنت فقيد
وأقلقتي موت الكسائي بعده وكادت بي الارض الفضاء تמיד
هما عالماتا أوديا وتخرُّما فما لهما في العالمين نديد

٥

أخبرنا علي بن أبي علي قال نا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد
القاضي قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
ابن أبي رجاء القاضي قال سمعت محمويه - وكنا نعدده من الابدال - قال :

رأيت محمد بن الحسن في المنام . فقلت : يا أبا عبد الله الى ما صرت ؟ قال قال لي :
إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك ، قلت : فما فعل أبو يوسف
قال : فوقى . قلت : فما فعل أبو حنيفة ؟ قال : فوق أبي يوسف بطبقات .

١٠

محمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الأعين . واسم أبي عتاب الحسن . كذلك
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أنبأنا
مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج . يقول : أبو بكر بن أبي عتاب محمد
ابن الحسن بن طريف الأعين . وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم . وقيل :
إن اسم أبي عتاب طريف . كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال أنبأنا أحمد
ابن ابراهيم البراز قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : أبو بكر الأعين محمد
ابن طريف . هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي ، ومحمد بن
اسحاق السراج النيسابوي . فحدث أبو بكر عن روح بن عبادة ، ووهب بن
جرير ، واسود بن عامر شاذان ، ومؤمل بن اسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وعبد
الصمد بن النعمان . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وأبو شعيب الحراني ،

- ٥٩٤ -

محمد بن ابي عتاب
الاعين

١٥

٢٠

واحمد بن ابي عوف البزورى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبدالرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن أبى بكر الأعين . فقال : ليس هو من أصحاب الحديث .

- ٥ **❦** قال الشيخ أبو بكر : عن يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلمه ، والنقاد لطرقه ، مثل على بن المدينى ونحوه . وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتبت عنه . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نبأنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . وقرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف . قال الحضرمى : سنة أربعين ومائتين . وقال الثقفى : ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين .

- ٥٩٥ — محمد بن الحسن بن الأصهبانى
محمد بن الحسن الأصهبانى
٢٠ محمد بن الحسن بن سعيد ، أبو جعفر الأصهبانى . سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار ، ومحمد بن بكير الحضرمى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبو الحسين ابن المنادى . وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الحسن بن سعيد الأصهبانى قال نا بكر بن بكار قال نا حمزة الزيات قال نا أبو اسحاق عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر : (ألم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان) . وقال حدثنا حمزة الزيات قال نبأنا أبو فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله :

أن النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر مثله .

— ٥٩٦ — محمد بن الحسن أبو عوانة الباهلي
محمد بن الحسن أبو عوانة الباهلي
محمد بن الحسن بن نافع ، أبو عوانة الباهلي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي ، والحسن بن بشر بن سلم البجلي ، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة التيمي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار . واسماعيل بن محمد الصفار . أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال نا محمد بن مخلد [الدورى] قال نا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي قال نا سلم بن سليمان الضبي قال نا الصلت بن دينار عن عمارة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

— ٥٩٧ — محمد بن الحسن الخنثلي
محمد بن الحسن الخنثلي
محمد بن الحسن بن علي بن طوق ، أبو بكر الحربى يعرف بالخنثلى . سمع مسلم ابن ابراهيم ، وعبد الله بن صالح العجلي ، ومنجاب بن الحارث ، وجندل بن والى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن عمرو الرزاز * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون الترسى قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز إملاء قال نا محمد ابن الحسن الخنثلى الحربى قال نا محمد بن أبى امامة - يعنى الرقى - قال حدثنى أبى عن جعفر عن غير واحد ، ابن سيرين وغيره ، عن أبى اسحاق الهمدانى عن أبى صالح عن أبى هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من قال لا إله إلا الله وحده . والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، يعقدهن خمساً بأصابه ، ثم قال من قالهن فى يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم ، أو تلك الليلة ، أو ذلك الشهر ، غفر له ذنبه » .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب جداً من رواية أبى اسحاق عن أبى صالح السمان ، وهن رواية محمد بن سيرين عن أبى اسحاق ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

محمد بن الحسن بن يعقوب ، يعرف بالحاجب . حدث عن عبد الصمد بن - ٥٩٨ -
حسان . روى عنه عبد الباقي بن قانع القاضي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان ^{محمد بن الحسن}
الحاجب قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب قال
نا عبد الصمد بن حسان قال نا محمد بن أبان عن أبي جناب عن الشعبي عن زيد
ابن يثيع^(١) عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة .

محمد بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول . حدث عن محمد بن زياد - ٥٩٩ -
ابن الاعرابي . روى عنه نفظويه النحوي . وكان ثقة أديبا عالما بالعربية ، وله ^{محمد بن الحسن}
الأحول مصنفات منها : كتاب الدواهي ، وكتاب الأشباه ، وغيرها .

محمد بن الحسن بن حيدرة ، أبو العباس البرزاز المعدل . سمع منجباب بن - ٦٠٠ -
الحارث ، والقاسم بن أبي شيبه ، وجعفر بن حميد . روى عنه عبد الباقي بن قانع ^{محمد بن الحسن}
البرزاز وكان ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد
ابن الحسن بن حيدرة قال نا القاسم بن أبي شيبه قال نا أبو تميلة عن أبي المنيب
عبد الله بن عبيد الله العتكي عن عطاء عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أمر بصوم عاشوراء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
١٥ قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة
ترك الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وكان يتفقه بكتب أبي عبيد ،
وقد روى شيئا من الحديث يسيرا . توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين
— يعني ومائتين —

محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عبادة^(٢) بن سعد بن - ٦٠١ -
محمد بن الحسن ^{محمد بن الحسن}
الزرقي (١) كذا في المخطوط وهو الموافق لما في المشتهر والقاموس وفي الخلاصة بالغين المعجمة .
(٢) كذا في المخطوط وفي المصور عبارة بالراء . وفي الأنساب عبادة واه سعد الخ .

عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر ، الأَنْصَارِيُّ الزُّرْقِيُّ المَدِينِيُّ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَاقُ قَالَ قَرَأْنَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ هُرُونَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيُّ ، نَزَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ حَسَنَ الْفَهْمِ ، وَرَأْيَتَهُ لَا يَخْضِبُ . ٥

❦ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْقَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ السَّكَّاتِبِ شَيْخُ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَعَابِيِّ .

محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن مجلان ، أبو شيخ الأصبهاني . وقيل هو محمد بن الحسين . وأنا أذكره في ترجمة محمد بن الحسين إن شاء الله تعالى .

- ٦٠٢ -

أبو الشيخ
الأصبهاني

محمد بن الحسن ، أبو الحسين صاحب النرسی خوارزمي الأصل . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعلي بن الجعد ، وأبي نصر التمار ، وخلف بن هشام ،

- ٦٠٣ -

محمد بن الحسن
صاحب النرسی

ومحمد بن بكار ، والهيثم بن خارجة . ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، واحمد بن حنبل ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . روى عنه مكرم بن احمد القاضي . أخبرنا محمد

ابن أحمد بن رزق قال نا مكرم بن احمد القاضي قال نا أبو الحسين محمد بن الحسن الخوارزمي قال سمعت علي بن المديني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : الرجل

١٥

إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب . وقال : الحديث يفسر القرآن . كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد

الطوسي حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي . قال : محمد بن الحسن أبو الحسين الخوارزمي ، قطن الموصل وكان في حديثه لين ، توفي بالموصل

في سنة أربع وتسعين ومائتين . ٢٠

محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر الهمداني المعدل . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن عصام وغيره . روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخالدي ،

- ٦٠٤ -

محمد بن الحسن
الهمداني

وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر بن سلم الجعابي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد ابن عمر بن القاسم النرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرغ الحمداني قال نا عبد الحميد بن عصام قال نا أبو داود قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة . قال : خطبنا عمر بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي . فقال : « أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يقشو الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف ، فمن أراد بُحْيَةَ الجنة فليزِم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يَخْلُونَ رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ، ألا من سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن » .

٥

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبد الملك ابن عمير لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام عن أبي داود عنه ، وخالفه يونس ابن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . أخبرناه * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا جرير بن حازم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة . فذكر نحوه . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرازي بهمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمدانيين . قال : محمد بن الحسن بن الفرغ أبو بكر المعدل أصله من أصبهان . روى عن محمد بن عبيد ، والقاسم بن محمد المروزي ، وأبي عمار ، والعباس بن يزيد ، واحمد بن بُدَيْل ، وأبي عبد الله الجرجاني . روى عنه محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد . وحدثناه أبو بكر بن مصلح بالري . وروى عنه أبي وعاءة مشايخ بلدنا في أيامه وهو صدوق .

١٥

٢٠

— ٦٠٥ — محمد بن الحسن
الجمال
محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجمال. من أهل مرو قدم بغداد وحدث بها عن أبي عاصم المروزي، عن النضر بن محمد السيارى وغيره. روى عنه محمد ابن مخلد الدورى فى جمعه حديث أبي حنيفة.

— ٦٠٦ — محمد بن الحسن
البلخى
محمد بن الحسن بن بُور البلخى. قدم بغداد وحدث بها عن أبي زكريا يحيى ابن خالد شيخ خراسانى. روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا محمد بن الحسن ابن بُور البلخى قال أنبأنا يحيى بن خالد أبو زكريا قال أنبأنا منصور بن عبد الحميد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [أنه] قال : « لا تزال أمتى بخير ما دام فيهم من رآنى ومن رأى من رآنى ومن رأى من رأى من رآنى ثلاث مرات » .

— ٦٠٧ — محمد بن الحسن
الخرمى
محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، وقيل ابن سماعة بن مهران، وقيل محمد ابن الحسن بن موسى بن رفاعه، أبو الحسين. ويقال أبو الحسن الخرمى من أهل الكوفة. قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الأعلى الضنعانى. روى عنه أبو بكر الشافعى، ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو بكر بن الجعابى، ومحمد بن غريب البزاز، وأبو سعيد الحرثى، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنى محمد بن احمد بن الخطاب قال أنبأنا محمد ابن الحسن بن سماعة قال أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال أنبأنا مجمع بن يحيى الانصارى قال حدثنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبى سفيان : اذا كبر المؤذن اثنتين كبر اثنتين ، واذا شهد أن لا إله الا الله اثنتين . شهد أن لا إله الا الله اثنتين ، واذا شهد أن محمدا رسول الله اثنتين ، شهد أن محمدا رسول الله اثنتين ، ثم النفث فقال : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الأذان . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف

السهمي يقول - : وسألت الدارقطني عن محمد بن الحسن أبي الحسن الجضرمي الكوفي - [قال] : روى عن أبي نعيم ، ليس بالقوى . حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحربى يقول : توفي أبو الحسن محمد بن سماعة الطحان يوم الاثنين بالعشى لاربع بقين من جمادى الاولى سنة ثلثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وبيغداد كانت وفاته .

٥

— ٦٠٨ — محمد بن الحسن الدورى ، حدث عن أبي عتبة احمد بن الفرغ ، ومحمد بن عوف المحصين . روى عنه أبو بكر الشافعى . وقد قيل فيه : محمد بن الحسين أيضاً * أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني محمد بن الحسن الدورى قال أنبأنا محمد بن عوف قال أنبأنا محمد بن خالد البصرى أبو بكر قال أنبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عَزَمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدْرِ » .

١٠

— ٦٠٩ — محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث ، أبو عبد الله الانبارى . يعرف بالقرنجلى . سمع اسحاق بن بهلول التنوخى . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى وكان ثقة * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الانبارى بها يعرف بالقرنجلى قال أنبأنا اسحاق بن بهلول قال أنبأنا اسحاق بن الطباع عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة . قال : « ذلك شئٌ يجده أحدكم فى نفسه فلا يصدنكم » .

١٥

— ٦١٠ — محمد بن الحسن بن العلاء ، أبو عبد الله السمسار . يعرف بالخواتيمي . وهو أخو علي بن الحسن السمسار . كان يسكن فى جوار احمد بن الحسن الصوفى وحدث عن أبي بكر ، وعثمان ابني أبي شيبه ، ومحمد بن حميد الرازى ، وداود بن رشيد ،

محمد بن الحسن الخواتيمي

والزبير بن بكار ، وغيرهم . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى وكان ثقة *
أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرّج بن علي البزار قال أنبأنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد
الخرقّى قال أنبأنا محمد بن الحسن الخواتمي قال أنبأنا محمد بن حميد قال أنبأنا سلمة
ابن الفضل قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن المؤمن يأكل في مع واحد ، والكافر
يأكل في سبعة أمعاء » . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن
عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا عبد الله بن العلاء السمسار مات في سنة
ثلاث وثلثمائة .

٥

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو عبد الله . حدث عن عبد الله بن معاوية
الجمحي ، وعبد الله بن أبي بدر القطر بلى . روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفي ،
وأبو العباس بن عقدة * أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال أنبأنا أبو الحسين
احمد بن علي بن هشام التيملي بالكوفة قال أنبأنا عبد الله بن زيدان قال أنبأنا
محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادي قال أنبأنا عبد الله بن معاوية
الجمحي قال أنبأنا صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي عثمان عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم
سمحاءكم ، وأموركم شوري بينكم ، فظهر الارض خير لكم من بطنها ، وإذا كان
أمراؤكم شراركم ، وأغنياؤكم بخلاءكم ، وأموركم إلى نساءكم ، فبطن الأرض
خير لكم من ظهرها » . أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الصلت اجازة - إن لم
أكن سمعته منه - قال أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد
ابن الحسن بن العباس البغدادي قال أنبأنا عبد الله بن أبي بدر القطر بلى .

- ٦١١ -
محمد بن الحسن
ابن العباس
البغدادي

١٥

٢٥

محمد بن الحسن بن الجمعة ، أبو جعفر البزاز . حدث عن سفيان بن وكيع .
روى عنه أبو بكر الاسماعيلي فسماه محمدا . وروى عنه غيره فسماه أحمد ، وهو

- ٦١٢ -
محمد بن الحسن
ابن الجمعة

بذلك أشهر ونحن نذكره في موضعه في باب الالف إن شاء الله .

- ٦١٣ — محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة ، أبو جعفر .
حدث عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسى . روى عنه عبيد الله بن محمد
ابن شذبة الدينورى * أخبرنى أبو بكر محمد بن المظفر بن على بن حرب المقرئ
الدينورى قال نبأنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن شذبة القاضى قال نبأنا أبو
جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادى
قال نبأنا صالح بن زياد السوسى أبو شعيب قال نبأنا حسين بن احمد البلخى عن
الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ،
ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل
العدو فى سبيل الله ، يقول الله للملائكته : اكتبوا العبدى أحسن ما كان يعمل
فى صحته ، فاذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له . »
١٠ قال الشيخ أبو بكر : أبو شعيب ومن فوفه كلهم معروفون بالثقة ، إلا
البلخى فانه مجهول .

- ٦١٤ — محمد بن الحسن ، البغدادى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى
فقال * حدثنا محمد بن الحسن البغدادى قال نبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن عن
جعفر بن عون عن مسعر بن كدام عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « نعم الادم الخلل » . أخبرني القاضى أبو العلاء الواسطى
عن الأزدى هكندا وهو خطأ ، إنما يحفظ من رواية مسعر عن محارب بن دثار
عن جابر والله أعلم .
٢٠

- ٦١٥ — محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، أبو جعفر الموصلى . سكن بغداد
وحدث بها عن احمد بن عبدة الضبى ، وأبي همام السكونى ، ومحمد بن عبد الله
ابن بدينا .

ابن عمار ، ومحمد بن زُبَيْر المكي . روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي ، واحمد
ابن ابراهيم القديسي ، وأبو بكر بن مالك القطيعي ، وعيسى بن حامد الرُّخَجِي ،
وغَيْرِهِمْ . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول - وسألت
الدارقطني : عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا - . فقال : لا بأس به
ما علمت إلا خيراً . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر .
وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا أسمع . قال : توفي ابن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة . قال ابن المنادي : في شوال .
أخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي قال
وجدت في كتاب أخي بخطه : مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة يوم
الثلاثاء . لسبع بقين من شوال .

١٠ - ٦١٦ - محمد بن الحسن بن علي بن حامد ، أبو بكر البخاري . قدم بغداد حاجا
[وحدث بها عن عبد الله بن يحيى السرخسي . روى عنه علي بن عمر بن محمد
السكري * أنا أبو منصور احمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري قال ثنا جدي
قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن حامد البخاري - قدم حاجا] في سنة
تسع وثلاثمائة - قال نبأنا عبد الله بن يحيى السرخسي قال نبأنا الحسين بن المبارك
بطبرية الشام قال نبأنا اسماعيل بن عياش عن أبي حنيفة عن عطية العوفى عن
أبي سعيد الخدري قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذَّب عليَّ
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

١٥ - ٦١٧ - محمد بن الحسن ، أبو بكر النخاس يعرف بالتصير . وكان ينزل المحرم وحدث
عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي . روى عنه أبو بكر الاسماعيلي * أخبرنا
احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن
الحسن النخاس المعروف بالتصير ببغداد قال نبأنا عمر بن محمد بن الحسن قال

نبأنا أبي قال نبأنا عتبة أبو عمرو عن عامر الشعبي عن أنس بن مالك . قال :
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر . فقال : « من يكلؤنا الليلة » .
وذكر الحديث .

- محمد بن الحسن بن ازهر بن جبير بن جعفر ، أبو بكر القطايبي الدعا الأصم . -٦١٨-
حدث عن قعنب بن المحرر الباهلي ، والعباس بن يزيد البحراني ، وعمر بن شبة
القمي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن منصور الرمادي ، وحيد بن
الربيع ، وعباس بن محمد الدوري . روى عنه أبو عمرو بن السماك كتاب
الحيدة ، ومحمد بن عبد الله بن بخت الدقاق ، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي ،
وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر النجار ، ومحمد بن اسحاق القطيبي ،
وعمر بن ابراهيم الكتاني ، وكان غير ثقة . يروى الموضوعات عن الثقات * ١٠
أخبرني الحسن بن أبي طالب قال نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار
قال نا محمد بن الحسن العسكري قال نا العباس بن يزيد البحراني قال نا اسماعيل
ابن علية قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
« وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » . * أخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت الدقاق قال نبأنا أبو بكر
محمد بن الحسن بن الأزهر الدعا الاطروش قال نبأنا عباس الدوري قال نبأنا
قبيصة بن عقبة قال نبأنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
قال : لما أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا من مكة أشعث
أغبر أكتروا عليه اليهود المسائل ، والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جوابا
مداركا باذن الله ، وكانت خديجة قد ماتت بمكة ، فلما أن دخل النبي صلى الله
٢٠ عليه وسلم المدينة واستوطنها ، طلب التزويج . فقال لهم : « أنكحوني » . فاتاه
جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون
(١٣ - نى - تاريخ بغداد)

أحسن منها ، فنشرها جبريل وقال له : يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا من أين لي مثل هذه الصورة يا جبريل ؟ » فقال له جبريل : إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق . فحضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل أبي بكر فقرع الباب ثم قال : « يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهرك » . وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية » . وهي عائشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ، ونرى الحديثين مما صنعت يده . وذكر أبو القاسم بن الثلج فيما قرأت بخطه : أنه توفي في أول سنة عشرين وثلثمائة .

١٠

محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان ، أبو بكر العجلي ويعرف بالكاراتي . حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار ، وحماد بن عباد الفرجاني ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، وأبي البختری العنبري . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة .

- ٦١٩ -

محمد بن الحسن العجلي الكاراتي

١٥

محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب ، الشيباني يعرف بابن الأشثاني . حدث عن علي بن سهل بن المغيرة البزاز . روى عنه أخوه القاضي أبو الحسين ابن الأشثاني . أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرئ قال نبأنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني قال أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك قال حدثني علي بن سهل بن المغيرة . قال قلت لعفان بن مسلم : أين سمعت من عمر بن أبي زائدة ؟ قال : سمعت منه بالبصرة ، قدم مخلصا الى سوار في

- ٦٢٠ -

محمد بن الحسن ابن الأشثاني

٢٠

• يراث كان له ، فقال لسوار تقضى لى بشاهد ويمين يا سوار ؟ فقال له سوار : ليس هذا مذهبي . قال فغضب عمر بن أبى زائدة فهجا سواراً فقال :

سفهني ولم أكن سفها ولا يقوم سفهوا شبها
لو كان هذا قاضيا فقها لكان مثلي عنده وجها

قال : فقضى له بشاهد ويمين .

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ، أبو بكر الأزدى . بصرى المولد ونشأ - ٦٢١ -
بُعثان وتنقل في جزائر البحر ، والبصرة ، وفارس ، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة ^{محمد بن الحسن} أبو بكر بن دريد
وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار . وورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها الى
آخر عمره . وحدث عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ، وأبى حاتم السجستاني ،
وأبى الفضل الرياشى . وكان رأس أهل العلم ، والمقدم فى حفظ اللغة والأنسب ١٥
وأشعار العرب ، وله شعر كثير . روى عنه أبو سعيد السيرافى ، وعمر بن محمد بن
سيف ، وأبو بكر بن شاذان . وأبو عبيد الله المرزبانى ، وغيرهم . أخبرنا على بن
أبى على قال نبأنا احمد بن ابراهيم بن الحسن . قال قال لنا ابن دريد : أنا محمد بن
الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حمادى بن جرو بن واسع بن نسب ابن دريد
سلمة بن حاضر بن أسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم - قبيل - بن غاتم بن ١٥
دوس - قبيل - بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد - قبيل - بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . قال ابن دريد :
وحمادى هذا أول من أسلم من آبائى ، وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع
عمرو بن العاص من عمّان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥
حتى أدّوه وفى هذا يقول قائلهم :

وَقَيْنَا لِعَمْرٍو يَوْمَ عَمْرٍو كَأَنَّهُ طَرِيدٌ نَفْتَهُ مَذْحِجٌ وَالسَّكَّاسُكُ

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال نبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الغوي قال سمعت ابن دريد يقول: مولدي بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين. أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال أنبأنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال أنشدنا أبو بكر بن دريد. وقال هذا أول شيء قلته من الشعر:

- ٥ ثوب الشباب على اليوم بهجته وسوف تنزعه عنى يد الكبر
أنا ابن عشرين مازادت ولا نقصت إن ابن عشرين من شيب على خطر
سمعت أبا بكر محمد بن روق بن علي الأسدي يقول. كان يقال: إن أبا بكر
ابن دريد أعلم الشعراء، وأشعر العلماء. حدثني علي بن الحسن التنوخي عن أبي
الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قال حدثني جماعة عن أبي بكر بن دريد أنه قال
كان أبو عثمان الأشناداني^(١) معلماً، وكان عمي الحسين بن دريد يتولى تربيته
فاذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان يأكل معه، فدخل عمي يوماً وأبو عثمان
المعلم يرويني قصيدة الحارث بن حلزة التي أولها: آذنتنا بينها أسماء. فقال
قوة حفظ ابن
دريد
١٥ لي عمي: إذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا. ثم دعا بالمعلم
ليأكل معه، فدخل إليه فأكلا وتحدثنا بعد الأكل ساعة، فإلى أن رجع المعلم
حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره، فخرج المعلم فعرفته ذلك، فاستعظمه
وأخذ يعتبره على فوجدني قد حفظته، فدخل إلى عمي فأخبره، فأعطاني ما كان
وعدني به. قال أبو الحسن: وكان أبو بكر واسع الحفظ جداً ما رأيت أحفظ منه
كان يُقرأ عليه ديوان العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها ويحفظها، وما
رأيت قط قُرئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له. حدثني
٢٠ علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطني
عن ابن دريد فقال: تكلموا فيه. وقال حمزة سمعت أبا بكر الأبهري المالكي

(١) هو سعيد بن هارون صاحب كتاب المعاني

يقول : جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جزء فيه [ما] قال الاصمعي ، فكان يقول في واحد حدثنا الرياشي ، وفي آخر حدثنا أبو حاتم ، وفي آخر حدثنا ابن أخي الأصمعي عن الاصمعي [يقول] كما يجيء على قلبه (١)

أخبرنا علي بن أبي علي قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : مات ابن دريد سنة إحدى وعشرين . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : مات أبو بكر بن دريد في يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضي قال أنبأنا أبو العلاء حمد بن عبد العزيز . قال : كنت في جنازة أبي بكر بن دريد وفيها جحظة فأنشدنا لنفسه :

١٠ فقدت بابن دريد كل فائدة لما غدا نالت الاحجار والتراب
وكننت أبكي لفقد الجود مجتهداً (٢) فصرت أبكي لفقد الجود والأدب

حدثني هبة الله بن الحسن الأديب قال قرأت بخط الحسن بن علي : أن ابن دريد لما توفي حملت جنازته إلى مقبرة الخيزران ليدفن بها ، وكان قد جاء في ذلك اليوم طش من مطر ، وإذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق ، فنظروا إذا هي جنازة أبي هاشم الجبائي . فقال الناس : مات علم اللغة والسكلام بموت ابن دريد والجبائي ، فدفنا جميعاً في الخيزرانية .

١٥ محمد بن الحسن بن بختيت ، أبو بكر الخطيب العكبري . حدث عن يحيى - ٦٢٢ -
ابن أبي طالب . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر أنه سمع منه محمد بن الحسن العكبري بعكبرا .

٢٠ (١) في هامش الاصل المصور : هذه العبارة وجاءت مطبوسة وليست بالاصل المخطوط فنقلناها كما هي :
كتب . . . يقول . . . ابن شاذان . . . من العيد . . . جاوز التس . . .
في رء . . . يكن عند . . . لفلان . . . (٢) في ياقوت : منفردا .

—٦٢٣— محمد بن الحسن الكاتب
محمد بن الحسن بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن سنان القزاز . روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وذكر أنه سمع منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد . وروى عنه أبو عمر بن حيويه إلا أنه سمى أباه الحسين . ونحن نعيد ذكره إن شاء الله .

—٦٢٤— محمد بن الحسن الترمذى
محمد بن الحسن بن علي بن سعيد ، يعرف بالترمذى . حدث عن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي . روى عنه المعافى بن زكرياء .

—٦٢٥— محمد بن الحسن الانماطى
محمد بن الحسن بن الفرغ ، الانماطى . حدث عن علي بن حرب الطائى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

—٦٢٦— محمد بن الحسن البرذعى
محمد بن الحسن بن حماد ، أبو بكر يعرف بالمروزى وبالبرذعى . حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي ، واحمد بن محمد بن غالب الباهلي ، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك المستملى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني المقرئ .

—٦٢٧— محمد بن الحسن الرقى
محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة ، أبو بكر الرقى . قدم بغداد في سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وحدث بها عن هلال بن العلاء ، وحفص بن عمر ، وإبراهيم ابن اسماعيل بن زرارة الرقيين ، وعن أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن الخثلي والحسن بن عتاب المقرئ . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو أحمد محمد ابن عبد الله بن جامع الدهان ، وما علمت من حاله إلا خيراً . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد ابن أبي خبزة الرقى - قدم علينا - قال نبأنا الحسن بن عتاب المقرئ .

❦ قال الشيخ أبو بكر : بلغني أن ابن أبي خبزة كان حياً في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

—٦٢٨— محمد بن الحسن ابن علوية
محمد بن الحسن بن علي بن محمد ، القطان المعروف والده بابن علوية .

حدث عن محمد بن الربيع بن شاهين البصرى . روى عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن النخاس المقرئ* .

- ٦٢٩ — محمد بن الحسن بن الفرّج ، أبو بكر المقرئ المؤذن الأنبارى . سكن بغداد .
وحدث بها عن أحمد بن عبيد الله النرسى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ،
ومسلم بن عيسى الصفار ، وإبراهيم بن الهيثم البلدى ، وعبد الله بن أحمد الدورى ،
والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد بن يونس الكدى ، ومحمد بن العباس الكابلى ،
ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ،
وعلى بن محمد بن علوية الجوهري ، وأحمد بن الفرّج بن الحجاج . وكان محمد بن
الحسن قد انتقل عن بغداد الى البصرة فسكنها ، وأحسبه مات بها . حدثنا عنه
١٠ من البصريين على بن القاسم النجاد الشاهد ، وأبو محمد الحسن بن على بن أحمد
السابورى ، وأبو عمر بن اشتافنا^(١) القاضى * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال
نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن الحسن المؤذن أبو بكر قال نبأنا
أبو عيسى مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار قال نبأنا عبد الله بن داود الخريبي .
وأخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة قال نبأنا محمد بن
١٥ الحسن بن الفرّج قال نبأنا مسلم بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن داود عن سفیان
عن أبيه عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وحلاوته : أن يكون الله ورسوله
أحبّ اليه من سواهما ، وأن يحب في الله ويبغض في الله ، ولو أوقدت له نار أن
يقع فيها كان أحبّ اليه من أن يشرك بالله » . زاد الخلال « شيئاً » .

— ٦٣٠ — محمد بن الحسن بن زيد السامرى . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسى .
روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ .
محمد بن الحسن
السامرى

(١) كذا بالأصل المصور وفي المخطوط : ابن اشتافينا .

- ٦٣١ -

محمد بن الحسن
الانباري

محمد بن الحسن بن محمد بن اسماعيل ، أبو عبد الله الانباري . سكن مصر .
وحدث بها عن شجاع بن أسلم الحاسب . روى عنه أبو زرعة احمد بن الحسين
الرازي وغيره * أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي قال نبأنا
أبو زرعة احمد بن الحسين الرازي الحافظ وكتبه لي بخطه . وأخبرنا علي بن أبي
علي المعدل قال أنبأنا أبو زرعة الرازي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن
اسماعيل الانباري بمصر قال حدثني أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب قال حدثني
أبو بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه قال حدثني مالك بن أنس عن
نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل يصوم
ويصلي ويحج ويعتمر ، فإذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله » .

٥

١٠

قال الشيخ أبو بكر : لا يثبت هذا الحديث عن مالك ، وشجاع بن اسلم
وأبو بكر بن مقاتل : مجهولان . وقد رواه أبو الفتح بن مسرور البلخي عن أبي
عبد الله الانباري غير أنه سمي أباه الحسين . وقال : كان من الثقات . وذكر
أنه سمع منه في ذى القعدة من سنة ست وأربعين وثلثمائة .

- ٦٣٢ -

محمد بن الحسن
الاموي القاضى

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،
أبو الحسن القرشي ثم الأموي . ولى القضاء بمدينة السلام وحدث عن احمد بن
محمد بن مسروق الطوسي . روى عنه الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب . أخبرنا
علي بن الحسن قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استخلف المستكفي بالله
في صفر سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة ، فاستقضى على مدينة المنصور والشرقية أبا
الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .
وذكر طلحة : أنه كان رجلاً واسع الأخلاق ، كريماً جواداً ، طلبةً للحديث ،
قال ثم قبض عليه في صفر سنة أربع وثلثين وثلثمائة ، فلما كان في رجب من
هذه السنة قبض على المستكفي واستخلف المطيع ، فقلد أبا الحسن الشرقية

٢٠

والحرمين واليمن ومصر وسر من رأى وقطعة من أعمال السواد وبعض أعمال الشام وسقى الفرات وواسط ، ثم صُرف عن جميع ذلك في رجب سنة خمس وثلاثين أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وعزل محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن جميع ما كان يتقلده من أعمال القضاء ، وأمر أمير المؤمنين المستكفي بالله بالقبض عليه ففعل ذلك في يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . وكان قبيح الذكر فيما يتولاه من الأعمال ، منسوبا إلى الاسترشاء في الأحكام ، والعمل فيها بما لا يجوز ، قد شاع ذلك عنه ، وكثر الحديث به . قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر الفياض عرّفني عبد الباقي بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبي الشوارب القاضي ولد في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو الحسن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن أبي الشوارب في رمضان سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

محمد بن الحسن بن علي بن الفرّج ، أبو عبد الله العسكري . يعرف بابن حباة — ٦٣٣ —
ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاثج : أنه حدثهم عن محمد بن يونس الكندي

محمد بن الحسن بن علي بن الحارث ، أبو اسحاق القلانسي الهروي . ذكر — ٦٣٤ —
ابن الثلاثج أيضاً أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم عن أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ .

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند ، أبو بكر المقرئ — ٦٣٥ —
النقاش . نسبه أبو حفص بن شاهين . وهو موصلى الأصل ، ويقال إنه مولى أبي

دجانة سماك بن خرشة الأنصاري . وكان عالماً بحروف القرآن ، حافظاً للتفسير ، صنف فيه كتاباً سماه شفاء الصدور ، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم .

وكان سافر الكثير شرقاً وغرباً ، وكتب بالكوفة ، والبصرة ، ومكة ، ومصر ، ٢٠
والشام ، والجزيرة ، والموصل ، والجبال ، وبيلااد خراسان ، وما وراء النهر .
وحدث عن اسحاق بن سفيان الختلي ، وأبي مسلم الكجبي ، وإبراهيم بن زهير

اللوائي ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ
المكي ، واحمد بن محمد بن رشدين المصري ، ومحمد بن عبد الرحمن السامعي ،
والجسين بن ادريس الهرويين ، والحسن بن سفيان النسوي ، وخلق يطول
ذكرهم ، روى عنه أبو بكر بن مجاهد ، وجعفر بن محمد الخلدي ، وأبو الحسن
الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن
الحسين بن الفضل ، ومحمد بن أبي الفوارس . وأبو الحسن بن الجمالي المقرئ ،
وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ، وجماعة آخرهم أبو علي بن شاذان . وفي أحاديثه
مناكير باسائيد مشهورة * أخبرني أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان البراز
بعكبرا قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش املاء قال نبأنا محمد بن
عبد الصمد المقرئ بالمصيصة واحمد بن حماد بن سفيان القاضي واحمد بن محمد بن
هشام بطبرستان والحسين بن ادريس الأنصاري بهراة ونصر بن منصور النحوي
بحمص واسماعيل بن قيراط بدمشق ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة واحمد بن
أبي موسى والفضل بن محمد الاطحاكيان بالظاكية ومحمد بن أيوب البجلي بطبرية
ويحيى بن ابراهيم القاضي بحمص . قالوا : نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن
اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (إن يدعون من دونه إلا أنثى) إلا نصر بن منصور قال
في حديثه حدثنا كثير قال نبأنا بقية والمعافى عن اسماعيل بن عياش * حدثني
احمد بن جعفر القطيعي قال حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني
أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد قال نبأنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو قال
حدثني جدي معاوية بن عمرو قال نبأنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب
على حبيبه » * حدثني أبو القاسم الأزهرى عن أبي الحسن علي بن عمر الخافظ قال

- حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخى أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لا يبيح قتال ما أبو غالب قال ماجدى معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر : قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه » . فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له : إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وإنما أخوه لأبيه .
- ٥ ابن بنت معاوية ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الاثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه . وقال : هو فى كتابى ولم أسمعه من أبي غالب وأرائى كتابا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب قال نبأنا جدى . قال أبو الحسن : وأحسب انه نقله من كتاب عنده أنه صحيح . وكان هذا الحديث
- ١٠ مركبا فى الكتاب على أبي غالب فتوم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستعربه وكتبه ، فلما وقَّناه عليه رجع عنه . قال أبو الحسن : وحدث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد . فقال فيه : حدثنا يحيى بن محمد المدينى قال نا ادريس ابن عيسى القطان عن شيخ له ثقة - إما اسحاق الأزرق أو زيد بن الجباب - أحد هذين الشك من أبي الحسن عن سفيان الثورى عن طاوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قصة ابراهيم والحسن والحسين وهذا حديث باطل كذب
- ١٥ على كل من رواه ، ابن صاعد فمن فوقه . وأحسب أنه وقع اليه كتاب لرجل غير موثوق به قيد وضعه فى كتابه أو وضع له على أبي محمد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوم وظن أنه من سماعه من ابن صاعد .
- ٢٠ قال الشيخ أبو بكر : لا أعرف وجه قول أبي الحسن فى أبي غالب إنه ليس بابن بنت معاوية بن عمرو لأن أبا غالب كلن يذكر أن معاوية جده . وأما حديث النقاش عنه فقد رواه عنه أيضاً أبو على الكوكبى * أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال نبأنا أبو على الحسين

ابن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو غالب علي بن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو قال حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائد عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربي أن لا يشفع حبيباً يدعو على حبيبه » .

٥ قال الشيخ أبو بكر : والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن اسحاق الأزرق وقد أخبرناه * أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا محمد بن الحسن النقاش قال نبأنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط قال نبأنا أدریس بن عيسى الخزومي القطان قال نبأنا زيد بن الحباب قال نبأنا سفيان الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن أبي العباس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نغذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى نغذه الأيمن الحسين بن علي ، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا ، اذ هبط عليه جبريل [عليه السلام] بوحى من رب العالمين فلما سرى عنه . قال : « أتاني جبريل من ربي فقال لي يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه » . فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى إبراهيم فبكي ، ونظر الى الحسين فبكي ثم قال : « إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه وأنا أوتر حزني على حزنهما ، يا جبريل تقبض إبراهيم فديته بإبراهيم » . قال فقبض بعد ثلاث . فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال : « فديت من فديته بابني إبراهيم » .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : دلس النقاش ابن صاعد فقال نا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط وأقل مما شرح في هذين الحديثين تسقط به عدالة المحدثه

- ويترك الاحتجاج به . حدثني عبید الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال : كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص . سألت أبا بكر البرقاني عن النقاش فقال : كل حديثه منكر . وحدثني من سمع أبا بكر [ذكر] تفسير النقاش فقال : ليس فيه حديث صحيح . حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال سمعت هبة الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال :
• ذاك أشفي الصدور ، وليس بشفاء الصدور . سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول : حضرت أبا بكر النقاش وهو يوجد بنفسه في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفتيه بشيء لا أعلم ما هو ثم نادى : بلع صوته : (لمثل هذا فليعمل العاملون) يرددها ثلاثاً ثم خرجت نفسه . ذكر محمد ابن أبي الفوارس أن مولد النقاش في سنة ست وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضياً من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ودفن غداة يوم الأربعاء .
• قال الشيخ أبو بكر : في داره دفن ، وكان يسكن دار القطن .

- محمد بن الحسن بن مسعود ، أبو بكر التمار . سمع معاذ بن المثني العنبري ، - ٦٣٦ -
• ومحمد بن يونس الكندي ، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو بكر محمد بن الحسن ابن مسعود التمار الاصب - واللفظ للخطبي - قال أنبأنا محمد بن يونس القرشي قال : أنبأنا شهاب بن عباد قال أنبأنا محمد بن سليم قال قلت له : من محمد بن سليم ؟ قال : لا أدري . قال أنبأنا ابن المبارك عن ابن العميا عن أبيه . قال : وفدت الى معاوية [فاستنسبني] فانتسبت له فعرفني فقال : إن المعرفة نسب من الانساب ، أرفع حوائجك قبض الله معرفة لا تنفع .
•

— ٦٣٧ — محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو أحمد الكاتب . حدث عن بشر بن موسى روى عنه ابن رزقويه أيضا .

محمد بن الحسن
الكاتب

— ٦٣٨ — محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود ابن عبيد الله بن مقسم ، أبو بكر المقرئ العطار . مع مع أبي السري موسى بن الحسن .

محمد بن الحسن
المقرئ العطار

الجلالجي ، وأبا مسلم الكنجي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى بن اسحاق . الانصاري ، وأبا العباس ثعلبا ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى . المروزي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وادريس بن عبد الكريم الحداد . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن أحمد الرزاز ، والحسين بن شجاع الصوفي ، وأبو علي بن شاذان وغيرهم . وكان ثقة * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا علي ابن عمرو بن سهل الحريري قال نا محمد بن الحسن بن مقسم - من أصل كتابه -

١٠

قال نا أبو السري موسى بن الحسن بن أبي عبياد قال نا محمد بن مصعب الترقساني قال نبأنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك : أن النبي صلى عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر . لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخلال وقدمه محمد ابن مصعب ، فقد رواه علي بن الحسن بن عبيدويه الخزاز عن ابن مصعب عن مالك بن أنس عن الزهري ، وذلك الصواب * أخبرنا عبد الله بن يحيى

١٥

السكري قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسن بن عبيدويه الخزاز قال نا محمد بن مصعب الترقساني قال نبأنا مالك عن الزهري عن أنس ابن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر . كان ابن مقسم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراآت ، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب جليل سماه كتب الأنوار ، وله أيضا في القراآت وعلوم النحو تصانيف عدة . ومما طعن عليه به أنه عمد الى حروف من القرآن يخالف الاجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة والعربية

٢٠

وشاع ذلك عنه عند أهل العلم فأذكروه عليه، وارتفع الأمر إلى السلطان، فأحضره واستتابه بحضرة القراء والفقهاء فأذعن بالتوبة، وكتب محضر بتوبته، وأثبت جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه، وقيل إنه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته. وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ صاحب أبي بكر بن مجاهد في كتابه الذي سماه كتاب البيان فقال هـ
فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي هاشم. قال: وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقرأته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدع بقبيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل، وأورط نفسه في مزلّة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب ١٠
الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه، إذ جعل لأهل الإلحاد في دين الله بسبي رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخيير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالأراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المترض. وقد كان أبو بكر شيخنا نصر الله وجهه نشله من بدعته المضلة باستتابته منها، وأشهد عليه ١٥
الحكام والشهود المقبولين عند الحكام بتركه ما أوقع نفسه فيه من الضلالة بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بباطل، ولم يكن له حجة قوية ولا ضعيفة، واستوهب أبو بكر رضى الله عنه تأديبه من السلطان عند توبته، وأظهره الإقلاع عن بدعته، ثم عاود في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المسلمين ممن هو في الغفلة والغبوة دونه، ظننا منه أن ذلك يكون للناس ديناً، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إماماً، ولن يعدوما ضل به مجلسه لأن الله قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من لفظ الزائمين، وشبهات الملحدين بقوله: (إنما نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون). ثم ذكر أبو طاهر كلاماً كثيراً وقال بعده:

قد دخلت عليه شبهة لا تخيل بطولها وفسادها على ذى لب وفضة صحيحة ،
وذلك أنه قال : لما كان خلف بن هشام ، وأبي عبيد ، وابن سعدان ، أن
بختاروا ، وكان ذلك لهم مباحا غير منكر ، كان ذلك لى أيضا مباحا غير مستنكر
فلو كان حدا حدوهم فيما اختاروه ، وسلك طريقا كطريقهم ؛ كان ذلك مباحا له
ولغيره غير مستنكر ، وذلك أن خلفاً ترك حروفاً من حروف حمزة واختار
أن يقرأ على مذهب نافع ، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحد منهما
قراءة أئمة القراءة بالأمصار ، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغاً لذلك
غير ممنوع منه ، ولا معيب عليه ، بل إنما كان النكير عليه شذوذه عما عليه
الأئمة الذين هم الحجة فيما جازأ به مجتمعين ومختلفين . وذكر أبو طاهر كلاماً
كثيراً نقلنا منه هذا المقدار ، ومن أثر الوقوف عليه فليعمد للنظر فى أول كتاب
البيان فإنه مستقصى هناك . حدثنى أبو بكر احمد بن محمد المستملى الغزال قال
سمعت أبا احمد الفرضى غير مرة يقول : رأيت فى المنام كأنى فى المسجد الجامع
أصلى مع الناس ، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولى ظهره القبلة وهو يصلى
مستدبرها ، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراءات .

١٠
١١
❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لأبى يعلى بن السراج
المقري . فقال : وأنا سمعتها من أبى احمد الفرضى . قال محمد بن أبى الفوارس :
توفى ابن مقسم فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ومولده سنة
خمس وستين ومائتين . ويقال إن ابنه أدخل عليه حديثاً : والله أعلم ، أخبرنا
الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من
شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، توفى على ساعات من النهار ودفن
— ٦٣٩ —
بعد صلاة الظهر من يومه .

محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفى .
الدقاق ابن الكوفى

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن علي بن المتوكل ، وعبد الله بن احمد ابن حنبل ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وأبا مسلم الكجى ، ومحمد بن العباس المؤدب ، واحمد بن علي الأبار ، وكان ثقة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه في مواضع عدة ، فسمى أباه الحسن ، وكذلك سمي أباه عبد الله بن عثمان الصفار في روايته عنه . وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي ، وعلي بن احمد الرزاز . قالا : نا محمد بن الحسين . وكذلك قال أبو الحسن الدارقطني وأبو اسحاق الطبري في روايتهما عنه . وقال مثله ابن رزقويه في غير موضع ونحن نسوق عنه حديثاً في باب محمد بن الحسين إن شاء الله .

— ٦٤٠ — محمد بن الحسن بن الصباح ، أبو الحسن الكاتب . حكى عن أبي عمر محمد ابن يوسف القاضي حكاية نوردها بعد في أخبار محمد بن داود بن علي الاصبهاني محمد بن الحسن ابن الصباح ان شاء الله .

— ٦٤١ — محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب ، ابو العباس الخرمي الصوفي . صاحب حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني ، وأبي بكر الشبلي . روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . وكان قد نزل بنيسابور ثم خرج الى مكة فتوفى بها . أخبرني محمد بن علي بن احمد المقرئ عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الصوفى أبو العباس البغدادي المعروف بابن الخشاب كان من أطرف من قدم نيسابور من البغداديين ، وأكملهم عقلاً وديناً ، وأكثرهم تعظيماً [للسنة وتعصبا لها] . دخل بلاد خراسان ، وأقام عندنا سنين ، وسمع الحديث الكثير ، ثم حج وجاور بمكة ومات بها سنة احدى وستين وثلثمائة .

— ٦٤٢ — محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ، أبو بحر البربهاري . حدث عن محمد بن الفرغ الأزرقي ، ومحمد بن غالب التتام ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، وابراهيم البربهاري (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠)

الحربي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وأبي العباس الكديمي ، وغيرهم . انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن محمد . ابن عبد الله الحذاء ، وعلي بن أحمد الرزاز ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومكي . ابن علي الحريري ، وأبو بكر البرقاني ، وعبيد الله بن عمر بن شاهين ، وأبو نعيم الأصبهاني . وسألت أبا نعيم عنه . فقال : كان الدارقطني يقول لنا اقتصروا من حديث أبي بجر علي ما انتخبته حسب . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن بن كوثر أبي بجر البرهاري . فقال : كان له أصل صحيح وسماع صحيح ، وأصل رديء فحدث . بنذا وبذاك فأفسده . سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس . يقول : أبو بجر بن كوثر شيخ فيه نظر . حدثنا أبو بكر البرقاني قال سمعت من أبي بجر بن كوثر وحضرت عنده يوما . فقال لنا ابن السرخسي : سأريكم أن الشيخ كذاب ! وقال لأبي بجر : أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل في الموضوع الفلاني هل سمعت منه ؟ فقال أبو بجر : نعم لقد سمعت منه . قال أبو بكر [البرقاني] : وكان ابن السرخسي قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل . وقرأت علي البرقاني حديثا عن أبي بجر فقال : خرَّج عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس في الصحيح . قلت له : وكذلك فعل أبو نعيم الأصبهاني . فقال أبو بكر : ما يسوى أبو بجر عندي كذب . ثم سمعته ذكره مرة أخرى . فقال : كان كذاباً . قال محمد بن أبي الفوارس : مولد أبي بجر في سنة ست وستين ومائتين ، وكان مخلطاً وله أصول جيد وله أشياء ردية ، ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال : كان أبو بجر بن كوثر البرهاري مخلطاً ، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكورة . منها : أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المداثني فغفله قوم من

أصحاب الحديث قروا عليه ذلك ، وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه .

- ٦٤٣- محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر البراز اليقطيني . سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، والحسين بن عمر بن أبي الاحوص الكوفي ، وأبا يعلى احمد بن علي الموصلي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وأبا القاسم البغوي ، ومن في طبقتهم . وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر ؛ وكان صدوقا فهما . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني ، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وعبد الله بن أبي الحسين بن بشران ، وعلي بن عبد العزيز الطاهري ، وأبو علي بن دوما النعالي ، وغيرهم . حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات . قال : كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث ، ثقة . وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصرى ، وابن مظفر ، والدارقطنى . قال لي أبو بكر البرقاني : كان اليقطيني حسن الحديث ، ولم أرزق أن أسمع منه الا شيئا يسيرا ^(١) . قلت له : أ كان ثقة ؟ قال نعم ! قلت للبرقاني مرة أخرى - وذكر اليقطيني - : أ كان ثقة ؟ فقال : لم أسمع فيه الا خيرا ، غير أني رأيت في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكورة . قلت لابي بكر : الحمل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم ، فأما أن يكون على اليقطيني فيها حمل من جهته فلا . حدثني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال : توفي اليقطيني في يوم الأربعاء ودفن في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة .

- ٦٤٤- محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد ، أبو عبد الله السروي السراجي . سمع احمد بن خالد المروزي ، وعمر بن احمد بن علي الرازي سبأ كن بغداد .

محمد بن الحسن السراجي

(١) سقط باقي الترجمة من الاصل المخطوط .

الجوهري ، وعلى بن محمد بن مهرويه القزويني ، وأبا نعيم بن عدى الاستراباذي
وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن
عبد العزيز الطاهري ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال . وسألت عنه
البرقاني . فقال : ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : سنة أربع وسبعين
وثلثمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الرازي السراجي دلال الخنز
السوسي ، وكان ثقة أميناً مستوراً . أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب
الرويانى . قال : سمعت من أبي عبد الله السراجي في قطعة الربيع . وتوفي ليلة الجمعة
الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة
في تربة له .

٥

محمد بن الحسن بن سليمان ، أبو بكر يعرف بالقزويني . حدث عن جعفر بن
محمد الفريابي ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن صالح بن ذريح
العكبري ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد بن هرون الحضرمي ، واسماعيل بن
العباس الوراق ، واحمد بن محمد بن أبي شيبه الزرار . وحدثنا عنه علي بن محمد
ابن الحسن المالكي * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن قال نبأنا أبو بكر
محمد بن الحسن بن سليمان القزويني - سمعت منه في شارع العتابيين - قال نبأنا
أبو بكر الفريابي قال نبأنا هشام بن عمار الدمشقي قال نبأنا صدقة بن خالد قال
نبأنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي .
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض وقبل
أن يُرفع » . ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام ثم قال : « العالم والمتعلم
شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد » .

- ٦٤٥ -

محمد بن الحسن
القزويني

١٥

٢٥

قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزء واحد
عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان في أكثر الأحاديث تخليط في الاسانيد

والمتون . وقال لى المالكى : مات هذا الشيخ فى يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

٦٤٦- محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو الفضل الكاتب . حدث عن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى ، واحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن نخلد ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الانماطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . * أخبرنى أبو القاسم بن أبى عثمان قال نبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب قال نبأنا يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى قال نبأنا أحمد بن عبد الجبار التيمى ١٠ قال نبأنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن أنس . [قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله طَلَسَتْ ما فى صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها » . سألت ابن أبى عثمان عن هذا الشيخ . فقال : كان فاضلا صالحا دينيا ، يجلس بقرب حلقة ابن اسماعيل الوراق فى جامع المنصور وهناك سمعت منه .

١٥
٦٤٧- محمد بن الحسن بن احمد بن قشيش ، أبو بكر السمسار . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى . وكان صدوقا من أهل القرآن ، وينتحل فى الفقه مذهب احمد بن حنبل . حدثنى عنه ابنه على وسمعته يقول : توفى أبى أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

٦٤٨- محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَحيرى النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن سعيد البَحيرى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى . * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد

البحيرى النيسابورى ببغداد فى درب السلولى قال نبأنا أبو العباس محمد بن محمد
ابن سعيد البحيرى قال نبأنا الفضل بن عبد الله قال نبأنا مالك بن سليمان قال
نبأنا شعبة واسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لانفكاح الآبولى » .

— ٦٤٩ —
محمد بن الحسن
الصرفى
محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران ، أبو بكر الصيرفى . سمع
أبا القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا أحمد بن المهتدى ، والحسين
ابن اسماعيل الحاملى . حدثنى عنه عميد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى وسألته
عنه . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : فوق الثقة .

— ٦٥٠ —
محمد بن الحسن
الحاتمى
محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو على اللغوى المعروف بالحاتمى . روى عن
أبي عمر الزاهد وغيره أخباراً أملاها فى مجالس الأدب . حدثنا عنه على بن
الحسن القاضى التنوخى . وقال لى : مات الحاتمى فى يوم الأربعاء لثلاث بقين من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

— ٦٥١ —
محمد بن الحسن
النجاد
١٥
محمد بن الحسن بن سليم ، أبو بكر النجاد . سمع أبا العباس بن عقدة ، ومحمد
ابن جعفر المطيرى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ،
واحمد بن محمد العتيقى . وقال لى : توفى محمد بن الحسن بن سليم فى يوم الأحد .
وقال الأزهرى : فى ليلة الأحد ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر
سنة احدى وتسعين وثلثمائة . قال العتيقى : ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة .

— ٦٥٢ —
محمد بن الحسن
أبو بكر الهاشمى
٢٠
محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو بكر الهاشمى . أخبرنا أبو بكر
البرقانى قال أنبأنا الاخوان ابنا المأمون . قالوا : نا أبو العباس عبد الملك بن احمد
ابن الزيات قال نا حفص بن عمرو الرببلى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نبأنا
سفيان قال نبأنا الهزهار بن مبرن عن رجل من قومه أن عدى بن فرس جعل له
رواد بن عمار بغلة على أن يغير امرأته ثلاثا ، فغيرها ثلاثا كل ذلك تختار زوجها

— وكان معها — حتى قدم عليهم رجل يقال له مسلمة بن رافع ، فأتى علياً فقال :
لئن قربتها لأزججك . سألت أبا تمام عبد الكريم بن علي بن محمد بن الحسن
ابن الفضل بن المأمون عن ابني المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البرقاني .
فقال : هما أخوا جدي اسم كل واحد منهما محمد ، قال وكان جدي محمد بن الحسن
يكنى أبا الحسن وهو أكبر اخوته وتقدمت وفاته ، مات بعد سنة خمسين وثلاثمائة
وعندنا كتاب له كان أبو نا سمعه منه ولم يخرج عنه شيء من العلم . وأما أخواه
فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حدثنا . سمع من أبي بكر أبو بكر البرقاني ، وتقدمت
وفاته على وفاة أخيه أبي الفضل

- ١٠ قال الشيخ أبو بكر : وقد أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي
الصيمري قال نبأنا أبو الفضل محمد وأبو الحسين عبد الله ابنا الحسن بن الفضل
ابن المأمون . قالوا : نبأنا أبو العباس عبد الملك بن احمد الزيات بالحديث الذي
ذكرناه عن البرقاني عن ابني المأمون . وقال لي الصيمري : سمعت من أبي الفضل
محمد وأبي بكر محمد وأبي الحسين عبد الله بن الحسن بن الفضل بن المأمون وكان
سماعهم في موضع واحد وأبو الفضل أكبرهم ويتلوه أبو بكر ثم أبو الحسين وكان
لهم أخ يكنى أبا الحسن واسمه أيضاً محمد مات قديماً .

- ١٥
— ٦٥٣ — محمد بن الحسن
أبو الفضل
أهشامى
محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو الفضل الأهشامى . سمع أبا بكر عبد الله
ابن محمد بن زياد النيسابورى ، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ ، واحمد بن
نصر بن سندويه ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الزيات ، والقاضي أبا عبد الله
المحاملى ، وأبا بكر بن الانبارى . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم
الأزهري ، وحمزة بن محمد بن ظاهر الدقاق . وهبة الله بن الحسن الطبري ، وعلى
ابن عبيد الله السمساني النحوي ، وغيرهم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي
قال : سنة ست وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو الفضل بن المأمون الأهشامى ثقة .

حدثني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب وهلال بن الحسن الكاتب . قال :
توفي أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول .
وقال هلال : ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة .

— ٦٥٤ —
محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه ، أبو بكر . سكن البصرة وحدث .
محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي بكر بن مجاهد
المقري . حدثنا عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري * أخبرنا
الصيمري قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه - قدم علينا
من البصرة - قال نا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقري قال نا
محمد بن علي السرخسي قال نا بكر بن خدش قال نا عيسى بن المسيب عن عطية
عن أبي سعيد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا إن أرفع
الناس درجة عند الله إمام عادل ، وأشد الناس عذابا إمام غير عادل » . قال لي
الصيمري : هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغدادى إلا أنه انتقل إلى
البصرة فنزلها .

— ٦٥٥ —
محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن ، أبو الحسن المؤدب يعرف بابن أبي حسان .
حدث عن أبي العباس بن عقدة ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو
الرازى ، وأحمد بن عثمان بن الأدمى ، وأحمد بن سليمان العبادانى . حدثنا عنه
أحمد بن محمد العتيقى .

— ٦٥٦ —
محمد بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو بكر الرازى يعرف بابن الوارث . قدم
علينا فى أيام [أبى] عمر بن مهدى ، وحدث عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن
بانيك الأرجانى . علقته عنه أحاديث .

— ٦٥٧ —
محمد بن الحسن بن محمد ، أبو العلاء الوراق . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ،
ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائى ، وأحمد بن كامل القاضى ، وبكار
الوراق

ابن احمد المقرئ . وكتب بالبصرة عن محمد بن احمد بن محمويه العسكري ، وأبي بشر بن دستكوتا ، وعلي بن الحسين بن جعفر القطان ، ومحمد بن عبد الله بن سفيان المعمرى . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو العلاء الوراق قال نبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطان - املاء بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة - قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا الضحاك بن مخلد قال أنبأنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » . سألت أبا العلاء عن مولده فذكر لي أنه ولد في سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة . وكان ينزل بالجانب الشرقى ناحية سوق يحيى ومات في يوم الخميس الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنى عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة الخيزران .

١٠

محمد بن الحسن بن علي بن ثابت بن احمد بن اسماعيل ، أبو بكر المعروف بالنعمانى . سمع من عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة ، واحمد بن سندی الحداد شيئاً يسيراً . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً ، يسكن ناحية سوق الطعام * أخبرنا أبو بكر النعمانى قال نبأنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة أبو محمد المعدل املاء قال نا محمد بن سليمان بن الحارث قال نبأنا أبو منصور قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . قال : جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أى الاسلام أفضل ؟ . قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » . قال لنا أبو بكر النعمانى : ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ومات في ليلة الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدير .

٢٠

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو يعلى المطرز يعرف بابن الكرجى . كان صاحبنا لنا مختصاً بنا ، سمع معنا الكثير من أبي عمر بن مهدي ، وأبي الحسين

محمد بن الحسن
ابن الكرجى

- ٦٥٩ -

ابن المتيم ، وأبي الحسن بن الصلت الأهوازي . وكان قد سمع قبلنا من ابن الصلت المجبر ، وأبي احمد الفرضي ، وغيرهما . عثقت عنه أحاديث يسيرة . وكان صدوقاً مستوراً حافظاً للقرآن . وتوفي وهو شاب ، وكانت وفاته في ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير . وأحسبه لم يبلغ سنه الأربعين ، وكان الشيب كثيراً في لحيته .

٥

قال الشيخ أبو بكر : رأيت أبا يعلى محمد بن الحسن الكرجي في المنام بعد موته بنحو من سنة وهو على صورة حسنة ، وهياة جميلة ، لابساً ثياباً بيضاً ولحيتة سوداء شديدة السواد ، فسلم علي . ثم قال لي ابتداء وهو مستبشر يكاد أن يضحك : إن الله تعالى غفر لي ذنوبي كلها . أو نحو هذا من القول . ومشى معي يحدثني حديثه قبل موته ، وأنا أظنه يريد أن يسوق الحديث إلى اعلامي مالقيه في حال قبضه وبعد مفارقتة الدنيا . ثم انقبت .

١٠

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران ، أبو الحسين الأهوازي . ويعرف بابن أبي علي الأصهباني . قدم علينا من الأهواز ، وسكن بين السورين ، وخرج له أبو الحسن النعمي أجزاء من حديثه ، وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني . وسمعنا منه . فحدثنا عن محمد بن اسحاق بن دارا ، واحمد بن محمود بن خرزاذ ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الأهوازيين ، وعن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، وأبي علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي ، وغيرهم . وسمعتة يقول : ولدت في آخر سنة خمس وأربعمائة . وكان قد أخرج الينا فروعاً بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه . فظننت أن الغفلة غلبت عليه فانه لم يكن يحسن شيئاً من صناعة الحديث ، حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس -

- ٦٦٠ -

محمد بن الحسن
الأهوازي
الإصهباني

٢٠

وكان لا بأس به معروفاً بالستر والصيانة . قال : دخلت على الأهوازي يوماً وبين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد فيها [سماع . فرأيت الأهوازي قد نقل منه أخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه . وأنشأ لكل خبر منها اسناداً . أو كما قال .

- ٥ قال الشيخ أبو بكر : وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرة سماعه فيها صحيح بخط محمد بن أبي الفوارس عن محمد بن الطيب البلوطي وغيره . وكان سماعه أيضاً صحيحاً لكتاب تاريخ البخاري الكبير فقرأ عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ومن أصل ابن أبي الفوارس قرئ وفيه سماع الأهوازي وكان عند أبي جعفر الطوايبي عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حديث مسند عن الجاحظ فحضرت الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حدّث كان يقال له : ابن الصقر مكتوباً . حدثنا أبو جعفر الطوايبي وأبو الحسين الأهوازي . قالوا : نبأنا الصولي . فقال له : أسمعت هذا الحديث من الصولي ؟ فقال : نعم ! اقرأه عليّ . فقرأه ثم قال : أكتبه لي فكتبته له . وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركت عنده شيئاً لم أطلعه ولم يكن الحديث في كتبه . وابن الصقر الذي [ذكرت] أن الحديث بخطه كان كذا با يسرق الأحاديث ويركها ويضعها على الشيوخ . قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك والله أعلم . حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص بالأهوازي يقول : كنا نسعى ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكذب .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : أقلم الأهوازي ببغداد سبع سنين ثم خرج إلى الأهواز ، وبلغتنا وفاته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .
محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن ، أبو عبد الله البزاز المقرئ . ويعرف
ابن الشمي

باب الشمعي من أهل باب الطاق . حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن احمد
البرزوري ، وأبي بكر بن مالك القطيعي . كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثني
عليه ، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طري وكان الكتاب قديماً
لغيره والله أعلم . مات ابن الشمعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

- ٦٦٢ -
محمد بن الحسن
القريني

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو المظفر المروزي القريني .
وقرينين ناحية من نواحي مرو . سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن احمد
السرخسي ، وأبي طاهر المخلص ، وغيرهما . كتبت عنه وكان صدوقاً يتفقه
على مذهب الشافعي * أخبرني أبو المظفر المروزي قال أنبأنا أبو علي زاهر بن
احمد السرخسي بها قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأريغاني قال أنبأنا
عبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الاسكندراني قال أنبأنا ابن وهب عن مالك
عن نافع عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « دَعُ
مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ قَدْ شَيْءٌ تَرَكْتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . غريب
من حديث مالك لا أعلم روى إلا من هذا الوجه . مات أبو المظفر بناحية شهرزور
على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

١٠

- ٦٦٣ -
محمد بن الحسن
ابو يعلى الصوفي

محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس ، أبو يعلى الصوفي البصري . أذهب
عمره في السفر والتغرب ، وقدم علينا بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي
الحديد الدمشقي ، وأبي الحسين بن جميع الغساني . كتبت عنه وكان صدوقاً ،
وذكر لي أنه سمع من زاهر بن احمد السرخسي وغيره من أهل خراسان * أخبرنا
أبو يعلى محمد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي قال أنبأنا
أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي بدمشق قال أنبأنا أبو بكر
محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال أنبأنا عمر بن شبة قال أنبأنا يحيى بن سعيد عن
محمد بن مجلان عن سعيد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

٢٠

« إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقولنَّ قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ؛ فإنَّ الله خلق آدم على صورته ». سألت أبا يعلى عن مولده . فقال : فى سنة ثمان وستين وثلثمائة . وكان قدومه علينا فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وخرج فى ذلك الوقت الى الشام وغاب عنا خبره . وكان شيخاً مليحاً ظريفاً من أهل الفضل والأدب حسن الشعر . ومن مليح قوله :

٥

يا أبا القاسم الذى قسم الرحم ن من راحتيه رزقَ الأنام
أنافى الشعر مثل مولاى فى الجوى د حليفاً مكارم ونظام
وإذا ما وصلتني فأميرُ ال جوداً أعطى المنى أمير الكلام
وله أيضاً فى عجوز أ كول :

١٠

لى عجوز كأنها الب در فى ليلة المطر
ناطق عن جميع أء ضائها شاهد الكبير
غير أضرارها ففني ها لذي اللب معتبر
أعظمٌ غير أنها أعظم تطحن الحجر

محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله ، أبو طاهر المعروف بابن شرادة الناقد . — ٦٦٤ —
سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي ،
ومحمد بن اسماعيل الوراق . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن نهر طابق * أخبرنا
أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا جعفر
ابن محمد الفريابي قال نبأنا اسحاق بن راهويه قال نبأنا أبو جعفر الحنفي قال نبأنا
عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان . عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .
سألت أبا طاهر عن مولده فقال : فى اجد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين
وثلثمائة ، ومات فى أول ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٢٠

— ٦٦٥ —
محمد بن الحسن
السلامي
محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو نصر ابن عم أبي
عبدالله ابن السلامي . [سمع محمد أبا طاهر الخلص ، ومحمد بن علي بن نصر الديباجي .
كتبت عنه وكان صدوقا ، روى شيئا يسيرا * أنبأنا أبو نصر ابن السلامي]
قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخلص قال نبأنا احمد بن محمد
ابن أبي شيبه قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدي قال نبأنا سعيد بن عامر عن خشيش
أبي محرز قال سمعت أبا عمران الجوني . يقول : وَهَبَكَ تنجو ، بعدكم تنجو ؟ .
مات أبو نصر في ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة
أربع وأربعين وأربعمائة .

— ٦٦٦ —
محمد بن الحسن
الانباري
محمد بن الحسن بن عثمان بن عمر ، أبو طاهر الانباري . سكن بغداد وكان
قدمها في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وسمع من الحسين بن هارون الضبي ، وأبي
عبد الله بن دوست . كتبت عنه في سوق السقط وكان صدوقا . مات في النصف
الاول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (١) .

✽ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين ✽

— ٦٦٧ —
محمد بن الحسين
البرجلاني
محمد بن الحسين ، أبو جعفر . ويعرف بأبي شيخ البرجلاني ، نسب إلى محلة
البرجلانية . وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق . سمع الحسين بن علي الجعفي ،
وزيد بن الحباب ، وسعيد بن عامر ، وأزهر بن سعد السمان ، وطلق بن غنام ،
وخالد بن عمرو الأموي ، وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ،
وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي . أخبرنا روح بن

(١) جاء في المجلد المخطوط : تم الجزء الاول من هذه القصة ويتلوه ان شاء الله ذكر
من اسمه محمد واسم أبيه الحسين والخير يكون ان شاء الله تعالى . الحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله وكفى . أوراقه ١٨٦ مسطرته ٢٧ وفي أوله .
خرم الى رأس السكراسة السادسة واول ماويه [منه هناك ثلاثة أنهار يصب أحدها في حوض
الانصار] وهو مأخوذ من جامع أذربك اليوسفي . في نصر

محمد الرازي اجازة شافهني بها أن ابراهيم بن محمد بن بشر أخبرهم قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول : ذكر لي ان رجلا سأل أحمد ابن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني . بلغني عن ابراهيم بن اسحاق الحرابي أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني . فقال : ما علمت إلا خيراً . وذكر ابن أبي الدنيا : أنه مات في سنة ثمان وثلاثين ٥ ومائتين .

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ، أبو جعفر العامري يعرف -٦٦٨-
بأبي أشكاب . لأن أباه يلقب أشكابا . ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا . محمد بن الحسين
ابن اشكاب
وأصلهم من خراسان من بلد نسا . وكان محمد حافظا سمع أبا المنذر اسماعيل بن عمر ،
وأبا النضر هاشم بن القاسم ، ومصعب بن المقدم ، ومحمد بن أبي عبيدة المسعودي ، ١٥
ومعاوية بن هشام ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبا نوح المعروف بقراده ،
واسحاق بن سليمان الرازي . روى عنه البخاري في صحيحه حديثين . وحدث
عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابنه الحر بن محمد بن أشكاب ، ويحيى بن
صاعد ، ومحمد بن مخلد الدوري . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو
ثقة . سئل أبي عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن ١٥
مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أشكاب قال نبأنا معاوية بن هشام قال نبأنا سفيان
عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد . أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردفه حين أفاض من عرفة . قال : فما رأيت ناقته
زافعة يدها عادية حتى أتى جمعا . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال
قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن ٢٥
الحسين بن ابراهيم أبو جعفر البغدادي ابن أشكاب ، سمعت عبد الرحمن بن
يوسف بن خراش . يقول : كان من أهل العلم والأمانة . أخبرني الحسين بن علي

الطناجيري قال نبأنا عمر بن احمد الراعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال :
مات محمد بن أشكاب في المحرم سنة احدى وستين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر
محمد الحسين بن أشكاب العامري توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة
احدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة . وذكر لنا عنه أن ميلاده كان في سنة
احدى وثمانين ومائة . وقد يغلط في تاريخ موته . فيقال : في آخر سنة ستين
ومائتين .

— ٦٦٩ — محمد بن الحسين بنان
محمد بن الحسين ، جار ابن أشكاب يعرف ببنان . حدث عن مسعود
السكري عن يحيى بن اسحاق السيلحيني حديثا رواه أبو مزاحم الخاقاني عن
حامد بن محمد المؤدب البصرى عنه . ١٠

— ٦٧٠ — محمد بن الحسين مهيّار الوراق
محمد بن الحسين بن معدان ، أبو جعفر البجلي . يعرف بمهيّار الوراق . حدث
عن اسماعيل بن أبي أويس ، ومحبوب بن موسى الانطاكي ، وجمعة بن عبد الله
البلخي . روى عنه القاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة .

— ٦٧١ — محمد بن الحسين البندار
محمد بن الحسين ، أبو جعفر البندار . حدث عن أبي الربيع الزهراني .
روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل
الداودي قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن
الحسين البندار أبو جعفر قال نبأنا أبو الربيع قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا
الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « لا نكاح الا بولي ولا نكاح الا بشهود » . قال علي بن
عمر : هكذا حدثناه ابن مخلد مرفوعا . ٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : رواه معلى بن منصور عن عباد بن العوام موقوفا
من قول علي . وكذلك رواه أبو خالد الأحمز ويزيد بن هرون عن حجاج

موقوفاً . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة اثنتين وستين ومائتين فيها .
مات محمد بن الحسين البندار أبو جعفر في شهر رمضان .

— ٦٧٢ —
محمد بن الحسين
الدهقان
محمد بن الحسين ، أبو نصر الدهقان . حدث عن احمد بن سعيد الهمداني .
روى عنه محمد بن مخلد أيضاً .

— ٦٧٣ —
محمد بن الحسين
الأعرابي
محمد بن الحسين بن المبارك ، أبو جعفر يعرف بالأعرابي . ويقال عرابي .
سمع اسود بن عامر شاذان ، ويونس بن المؤدب ، وعمر بن حماد بن طلحة ، وأبا
عُسان مالك بن اسماعيل ، وجماعة من هذه الطيبة . روى عنه يحيى بن محمد بن
صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهما . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال قرئ
علي أبي عبد الله محمد بن محمد بن مخلد العطار وأنا أسمع في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال
نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا شاذان قال نبأنا سفيان الثوري عن أبي قيس عن
١٠ هزيل عن ابن مسعود . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الواشمة
والموشومة ، والواصلة والموصولة ، والحل والحلل له ، وآكل الربا ومطعمه » . رواه
غير ابن مهدي عن ابن مخلد فبين أن محمد بن الحسين هو الأعرابي . أخبرنا محمد
ابن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع .
قال : وتوفي محمد بن الحسين الأعرابي لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين
١٥ ومائتين وكان كثير السماع كتب الناس عنه علي سداد . ثم توفي ابنه وكان شاباً
نفيساً يحفظ الحديث فتغير لذلك الى أن مات .

— ٦٧٤ —
محمد بن الحسين
الخرزاز الحنيني
محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين ، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحنيني .
من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن موسى العبسي ، ومالك
٢٠ ابن اسماعيل النهدي ، وعمر بن حفص بن غياث النخعي ، ويحيى بن يعلى الحاربي
وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن مسامة القعني . وكان عنده عنه موطأ
حالك . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله الحاملي ، ومحمد بن مخلد
(١٥ - نى - تاريخ بغداد)

الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد
القاضى ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على
ابن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنّين الكوفى الخزاز
صنف مسندا وحدث به ، كان ثقة صدوقا . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . أخبرنا
أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت
احمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحسين
الحنّينى بالكوفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ
على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحسين بن أبي
الحنين أنه مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين - يعنى ومائتين - .

٥

محمد بن الحسين بن سعيد ، أبو جعفر ابن البستبان . كان يسكن سرمن
رأى . وحدث بها عن الحسن بن بشر البجلي ، وهشام بن بهرام المدائنى . روى
عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن احمد بن المحرّم ، وعبد
الباقي بن قانع ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام
باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن الحسين بن
البستبان بسرمن رأى قال نبأنا هشام بن بهرام المدائنى قال نبأنا اسحاق الأزرق
قال نبأنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « لا هجرة فوق ثلاث ، فما كان فوق ثلاث فمات دخل النار » .
أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع
أن أبا جعفر ابن البستبان مات بسرمن رأى فى سنة تسع وثمانين ومائتين .

-٦٧٥-

محمد بن الحسين
ابن البستبان

١٥

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن مجلان ، أبو شيخ الأصهبانى . وهو
أبهرى الأصل ، سمعت أبا نعيم الحافظ ينسبه كذلك . سكن بغداد وحدث بها
عن محمد بن موسى الحرّشى ، وأبى بكر الاثرم ، والحسن بن محمد الزعفرانى .

-٦٧٦-

محمد بن الحسين
ابو شيخ
الاصهبانى

روى عنه أبو بكر الشافعي غير أنه قال حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الأبهري الأصبهاني ببغداد قال نبأنا محمد بن موسى الحرشي قال نبأنا سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يرض بقضاء الله ، ويؤمن بقدر الله ، فليلتمس آلهما غير الله عز وجل » . ويقال . إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سهيل وتفرد به محمد بن موسى الحرشي عنه . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاک بن محمد الأنماطي قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو شيخ محمد بن الحسين الأصبهاني قال نبأنا الحسن الزعفراني قال نبأنا الحجاج بن محمد قال نبأنا شعبة عن الحجاج بن دينار عن منصور عن الحكم : أنه كان يشرب وهو يصلي . قال الحجاج : سئل شعبة في التطوع ؟ قال نعم . قال لي أبو نعيم : سكن أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهاني ببغداد وتوفي بها سنة ست وثمانين ومائتين . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا شيخ الأصبهاني مات في سنة تسعين ومائتين .

١٥

- ٦٧٧— محمد بن حسين بن حريقا البزار . حدث عن الحسن بن موسى الأشيب .
روى عنه عبد الله بن اسحاق الخراساني المعدل * أخبرنا الحسن بن أبي بكر محمد بن حسين قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال نبأنا محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال نبأنا الحسن بن موسى الأشيب قال نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

—٦٧٨—

محمد بن الحسين الأنماطي سمع سعيد بن سليمان

الواسطي ، ويحيى بن يوسف الزُّمِّي ، وداود بن عمرو البضي . وعبد الرحمن بن صالح الازدي ، ومحمد بن عبد الله الارزي ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعلي بن محمد المصري ، وعبد الباقي بن قانع ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وأبو بكر بن خلاد ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا العباس بن الحسين الانماطي مات في سنة تسعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسين الانماطي حمل الناس عنه لتقته وصلاحه . توفي لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وهكذا ذكر محمد بن مخلد وفاته فيما قرأت بخطه .

٥

١٠

محمد بن الحسين بن الفرّج ، أبو ميسرة الهمداني . كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسندا سمع منه ، وقدم بغداد وحدث بها عن كامل بن طلحة الجحدري وطبقته . روى عنه محمد بن محمد الباغدندي ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقي بن قانع . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني قال نبأنا وهب بن بقية قال نبأنا خالد عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » قال * ونبأنا خالد عن اسماعيل عن عامر عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان قال نبأنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن الفرّج أبو ميسرة . روى عن شيبان بن فروخ ، وهوذة بن خليفة ، وعبد الواحد بن غياث ، وكامل بن طلحة ، ومحمد بن عبد الجبار . وكان يحسن

— ٦٧٩ —
محمد بن الحسين
أبو ميسرة
الهمداني

١٥

٢٠

هذا الشأن وهو صدوق . روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وقال نبأنا محمد بن
العلاء الهمداني . وإنما هو ابن أبي العلاء واسمه الفرج .

- محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو حصين الوادعي القاضي . من أهل الكوفة . -- ٦٨٠ --
محمد بن الحسين
الوادعي القاضي
قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن يونس اليربوعي ، ويحيى بن عبد الحميد الجماني ،
وعون بن سلام ، وجندل بن والقي ، وعبد الحميد بن صالح . روى عنه يحيى بن
محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد
ابن سامان النجاد ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وكان فهما صنف المسند . وقال
الدارقطني : كان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار قال
نبأنا عثمان بن احمد الدقاق املاء قال نبأنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي
الكوفي قال نبأنا عبد الحميد بن صالح قال نبأنا ابن مبارك عن عبد الله بن عقبة
قال حدثني أبو قبيل عن أبي عثانة المعافري عن عقبة بن عامر عن النبي صلى
الله عليه وسلم . قال : « من خرج من بيته الى المسجد كتب الله له بكل خطوة
يخطوها عشر حسنات ، والقاعد في المسجد ينتظر - يعني الصلاة - كالتانت
ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » . أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا
علي الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت ابراهيم بن اسحاق
الصواف . يقول : أبو حصين صدوق معروف بالطلب ثقة . أخبرنا محمد بن احمد
ابن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطيبي . قال : مات أبو حصين الكوفي
بالكوفة سنة ست وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بوفاة أبي حصين الوادعي
من الكوفة انها كانت في شهر رمضان سنة ست وتسعين . وقد كان قاضياً
كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومائتين ، ثم قدم الى مدينتنا ولم أكتب
هاهنا عنه شيئاً .

— ٦٨١ —
محمد بن الحسين
حمدى

محمد بن الحسين ، يعرف بحمدى . حدث عن بشر بن الوليد الكندى ،
وحيان بن بشر الأسدى . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد * أخبرنا محمد بن طلحة بن علي
ابن الصقر السكتاني قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن مخلد قال
حدثني محمد بن الحسين يعرف بحمدى قال أنبأنا بشر بن الوليد قال نبأنا أبو بكر
الخلقاني عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن النبي صلى
الله عليه وسلم : رد الغامدية أربع مرار نحواً من ثلاث سنين ، كل ذلك تقر
بالزنا ثم رجها بعد سنين .

— ٦٨٢ —
محمد بن الحسين
ابن حمدويه

محمد بن الحسين بن حمدويه ، الجرنى (١) حدث عن يعقوب بن سواك .
روى عنه أبو طالب ابن البهلول التنوخي . أخبرنا أبو التاسم عبيد الله بن عبد الله
ابن الحسين الخفاف قال أنبأنا أبو طالب محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول
القاضي قال نبأنا محمد بن الحسين بن حمدويه الجرنى قال سمعت يعقوب بن سواك
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : العلم حسن لمن عمل به ، ومن لم يعمل به
ما أضره ! وقال : هذه حجج . أو قال : هذه حجة - يعني على من علم - قال
وسمعت يعقوب بن سواك يقول سمعت بشر بن منصور يقول من كلام المسيح
عليه السلام : من علم وعمل وعلم فذاك يدعى عظيماً في ملكوت السموات .

١٥

قال الشيخ أبو بكر : هكذا قال . وبشر بن منصور قديم يروى عن
عبد الرحمن بن مهدي ، وقد سقط اسم شيخ يعقوب بن سواك الذي روى له عن
بشر بن منصور فالله أعلم .

— ٦٨٣ —
محمد بن الحسين
الجرني

محمد بن الحسين ، أبو عبد الله . جد أبي سعيد الجرني لأمه . حدث عن
أبي إبراهيم الترمذاني . روى عنه أبو سعيد . أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي
قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الواضح السمسار قال حدثني جدي

(١) كذا في المصور وفيها في هذه الترجمة الجرني ولم تنق على ترجمته

لامى أبو عبد الله محمد بن الحسين قال نبأنا أبو إبراهيم الترجماني قال سمعت صالحا المري يقول : سمعت الحسن يقول : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصلى ، سوف أصوم .

— ٦٨٤ — محمد بن الحسين ، أبو جعفر الدقاق . حدث عن القاسم بن بشر بن معروف .
محمد بن الحسين
الدقاق
روى عنه أبو عبد الله بن العسكري وذكر أنه كان ابن عمته جده عبيد بن احمد وأنه سمع منه في سنة ثلثمائة * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد بن العسكري ، قال نبأنا محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا القاسم بن بشر قال نبأنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : إذا جاوز الختان الختان ؛ فقد وجب الغسل ، فعلته أنا والنبي صلى الله عليه وسلم فاعتسلنا . ١٠

— ٦٨٥ — محمد بن الحسين بن خالد ، أبو الحسن القنبيطي . سمع إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وعمر بن اسماعيل بن مجالد ، واسحاق بن إبراهيم البغوي ، والحسين بن علي الصدائي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن حسان الأزرق .
محمد بن الحسين
القنبيطي
روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرنجبي ، وأبو علي بن الصواف ، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشي ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا أبو علي بن الصواف قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القنبيطي قال نبأنا إبراهيم بن سعيد قال نبأنا محمد بن سعيد الأموي عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن المهلب بن أبي صفرة . قال : سألتنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلتم في عثمان أعلاها فوقاً ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخر من ابنتي نبي غيره . أخبرنا الحسن ابن الحسين النعماني قال قال لنا عيسى بن حامد القنبيطي : كنت مع جددي فراءه ٢٠

منقار قتال له : لو أخذت معاوية على كتفك لقال الناس رافضي ، ولو أخذتُ أنا علياً على كتفي لقال الناس ناصبي .

قال الشيخ أبو بكر : أحسب أن القائل هذا التنبيطي ، لأن المعروف بمنقار هو الذي كان يرمى بالرفض والله أعلم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الققيه قال . قال لنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضي : مات محمد بن الحسين بن خالد أبو الحسن التنبيطي جدي ، يوم الثلاثاء ليلتين خلطنا من صفر سنة أربع وثلثمائة .

محمد بن الحسين بن شهر يار ، أبو بكر القطان . بلخي الأصل حدث عن النضر بن طاهر البصري ، وبشر بن معاذ العقدي . وروى عن عمرو بن علي الفلاس كتاب التاريخ . حدث عنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول سمعت ابن ناجية يقول : يكذب . - يعني ابن شهر يار - يروى عن سلمان بن توبة النهرواني وقد مات قبل أن يسمع منه . فقيل له : فقاسم - يعني المطرز - يحدث عن هذا ؟ قال ابن ناجية : كان لقاسم إليه رحلة أو قال طريق هناك . قال ابن غالب : أنا أشك كيف قال الاسماعيلي . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : وسألت الدارقطني عن محمد بن الحسين ابن شهر يار . فقال : ليس به بأس . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يقول : سنة خمس وثلثمائة فيها مات محمد بن الحسين بن شهر يار . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت علي أبي القاسم بن النخاس : توفي أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر يار البلخي القطان في الحرم من سنة ست وثلثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن

— ٦٨٦ —
محمد بن الحسين
القطان

١٠

١٥

٢٠

المنادى وأنا أجمع فذكر مثله . قال ابن المنادى : وكانت وفاته بالجانب الغربي في شارع الانباريين .

—٦٨٧— محمد بن الحسين بن علي ، التميمي . روى عن محمد بن اسماعيل بن جعفر القرشي عن الأصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء . حدث عنه أبو القاسم بن النخاس وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلثمائة .

—٦٨٨— محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادي . سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأباهام السكوني ، وخلقا من هذه الطبقة . وانتقل الى البصرة فسكنها حتى مات بها .

روى عنه محمد بن مخلد الدودي ، والبصريون وغيرهم من الغرباء . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شريار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي بالبصرة قال أنبأنا أبو حاتم السجستاني . حدثني أبو الوليد الدر بندي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن احمد التوزي بالبصرة قال أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي قال سمعت ابراهيم بن فهد يقول : ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي بكر بن مكرم بحديث البصرة خاصة ، ولا أعرف منه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : وسألت الدار قطنى عن محمد بن الحسين بن مكرم أبي بكر البغدادي فقال ثقة . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن مكرم مات بالبصرة في ذى القعدة من سنة تسع وثلثمائة .

—٦٨٩— محمد بن الحسين بن السكن . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسي . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني . وذكر أنه سمع منه في مجلس حامد بن محمد بن شعيب البلخي .

محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الختيمي الاشناني الكوفي .
قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواحني ، وعباد بن احمد العرزمي ،
وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ومحمد
ابن عبيد المحاربي ، وفضالة بن الفضل التميمي . روى عنه محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي ، والقاضي أبو عبد الله الحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمر
ابن الجعابي ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، ومحمد
ابن المظفر الحافظ ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر
الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأشناني - ببغداد من
كتابه املاء - قال نبأنا عباد بن احمد بن عبد الرحمن العرزمي . أخبرنا احمد بن
عبد الله بن محمد الانماطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي قال حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال نبأنا فضالة بن
الفضل التميمي قال نبأنا أبو داود الحفري عن الثوري عن الأعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية
فكأنما قتل كافراً » . * وأخبرنا الأنماطي قال أنبأنا ابن المظفر قال حدثنا أبو
جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال نبأنا فضالة بن الفضل قال نبأنا أبو داود قال
نبأنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله . قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية قتل كافراً » .
قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى فضالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعاً
ورواه سلم بن جنادة عن أبي داود موقوفاً لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم .
حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : سألت الدارقطني
عن محمد بن الحسين بن حفص الأشناني . فقال : ثقة مأمون . كتب إلى أبو طاهر
محمد بن محمد بن الحسين المعتدل من الكوفة وحدثني محمد بن علي الصوري عنه

٥

١٥

١٥

٣٠

قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال : سنة خمس عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي مولى الأشثاني لسبع خلون من صفر يوم الخميس . وأخبرني بعض أصحابنا أنه سمعه يقول : إنه ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . وكان ثمة حجة .

— ٦٩١ — محمد بن الحسين بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدّث عن محمد بن سنان محمد بن الحسين أبو بكر الكاتب القزاز ، وأحمد بن عبيد بن ناصح . روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وأبو عمر بن حيويه . إلا أن أبا الفضل سمى أباه الحسن ، وقد ذكرناه فيما تقدم * أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن حفص الكاتب املاء بعد ابن صاعد سنة ست عشرة وثلاثمائة قال نبأنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نبأنا عمرو ابن جرير عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليستحي أن يعذب عبده أو أمته إذا أسأنا في الإسلام » . قال الشيخ أبو بكر : وقرأت في كتاب أبي عمر بن حيويه هذا الحديث هكذا بخطه .

— ٦٩٢ — محمد بن الحسين بن عبيد ، أبو عبد الله المطبخي السامري : سمع عمرو بن علي ، وعلى بن حرب ، وفضل بن سهل الأعرج . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني ، وأبو جعفر اليقطيني . وذكر ابن عدى أنه سمع منه بسر من رأى . وقال : كان شيخاً صالحاً * أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني قال نبأنا محمد بن الحسين السامري قال نبأنا عمرو بن علي قال نبأنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

— ٦٩٣ — محمد بن الحسين بن عبيد ، أبو بكر القصار . حدث بمكة عن سلم بن جنادة أبي هريرة . قال : سيحان وجيحان والنيل والفرات كلهن من الجنة . موقوف

السوائى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهاني * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظاً من كتابه بمحوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن زريق البغدادى القصار بمكة قال أنبأنا سلّم بن جنادة قال أنبأنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء . أن النبي صلى الله عليه وسلم : رَجِمَ .

— ٦٩٤ —

محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار ، أبو الفضل يعرف بابن أبى سعد الهروى . قدم بغداد حاجاً وحدّث بها عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأنصارى الهروى . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفى ، وكان ثقة حافظاً . وقيل إن اسم أبيه الحسن والله أعلم * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار الهروى المعروف بابن أبى سعد - قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلاثمائة - قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأنصارى قال حدثنى أبى قال أنبأنا غسان بن سليمان عن سفيان عن اسحاق - يعنى ابن أبى فروة - عن ابراهيم بن عبد الله ابن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن على أنه . قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة فى ثوب واحد كان صفيقاً منزراً به ، ومرة كان واسعاً فصلى ملتحفاً . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاثى بخطه : قتل أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبى الحسين مع أخيه فى يوم الاثنين قبل التروية بيوم فى المسجد الحرام قتلها القرمطى ابن أبى سعيد الجنابى فى السنة التى دخل القرمطى مكة سبع عشرة وثلاثمائة .

محمد بن ابى الحسين الهروى

١٠

١٥

— ٦٩٥ —

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الطيب اللخمي الكوفى . سكن بغداد وحدّث بها عن أبى سعيد الأشج ، ومحمد بن ثواب الهبارى ، وجدّه حميد بن الربيع ، وهرون بن اسحاق الهمداني ، والخضر بن أبان الهاشمى ، ومحمد

محمد بن الحسين أبو الطيب اللخمي

ابن الحجاج الضبي ، و ابراهيم بن أبي العنابس القاضى ، و احمد بن حازم الغفارى ،
وغيرهم . روى عنه الحسين بن محمد بن عفير الأنصارى ، و أبو طاهر بن أبي
هاشم المقرئ ، و أبو حفص بن الزيات ، و محمد بن المظفر ، و أبو بكر بن شاذان ،
و أبو حفص بن شاهين ، و أبو حفص الكتانى . و أنبأني أحمد بن علي اليزدى
٥ قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ . قال : محمد بن
الحسين بن حميد ، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني سيء الرأي فيه . أخبرني
أبو بكر احمد بن سليمان المقرئ الواسطي قال أنبأنا أحمد بن محمد الهروى قال
أنبأنا عبد الله بن عدى قال حدثني محمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن سعيد
١٠ قال كنت عند الحضرمي ، فرمّ عليه ابن للحسين بن حميد اخزاز . فقال : هذا
كذاب ابن كذاب . قال ابن عدى : وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا
كان شيخاً ورّاقاً على باب جامع الكوفة .

في قال الشيخ أبو بكر : في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر .
حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا بكر بن
عبدان عن ابن عقدة اذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل
١٥ قوله أم لا ؟ قال : لا يقبل . وقد أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى
الطوسى . قال : محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم . حدثني عبیدالله
ابن احمد الصيرفي قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سألت أبا الطيب محمد بن
الحسين بن حميد بن الربيع أن يملئ عليّ شيئاً فأبى ، ثم سألته فأجاب ، فقلت له :
أعطني ورقة . فقال لى : والورق من عندي ؟ أكتب وألشدني هذه الايات :

٢٠ ربّ ما أقبحَ عندى عاشقاً مستهماً يتفقاً سميناً
قلت منّ ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت منّ تراه فأنا ؟
قلت زوريني فقالت عجباً أنا والله إذاً قارى منى

إذ يُصلى وعليه زِيَّتُهُمْ أنت تهواني وأتيك أنا ؟
أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه الى من الكوفة
وحدثنيه الصُّورى عنه قال نبأنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ . قال : سنة ثمانى
عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي
من أنفسهم ببغداد ، وجيء به فدُفن بالكوفة ، وكان قد خرج في وقت دخول
القرمطى الكوفة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ولم يعد إلى أن مات ، وكان ثقة
صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهى عن منكر . وكان ممن يطلب
للشهادة فيأبى ذلك ، وصحته يقول : ولدت سنة أربعين ومائتين . أخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواعظ عن أبيه . قال : ومات محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
غرة ذى القعدة سنة ثمانى عشرة [وثلاثمائة] وحُمل إلى الكوفة .

١٠

محمد بن الحسين بن احمد الازرق ، حدث عن احمد بن [أبى] الصلت
ابن المغلس الحماني . روى عنه أبو الحسن الدارقطى .

- ٦٩٦ -

محمد بن الحسين
الازرق

محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان ، أبو جعفر الهمداني . قدم بغداد وحدث
بها عن احمد بن محمد بن رشدين المصرى ، ومحمد بن مشكان الانطاكى ، وعبد
الله بن احمد بن أبى مسرة المكي ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ،
والقاضي أبو الحسن الجراحى ، والدارقطنى * أخبرنا عبد الله بن على بن محمد
القرشى قال أنبأنا القاضي أبو الحسن على بن الحسن بن مطرف الجراحى قال نبأنا
محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان الهمداني قال نبأنا احمد بن محمد بن حجاج
- يعنى ابن رشدين - وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن احمد الطبرانى
قال نبأنا ابن رشدين قال نبأنا حميد بن على البجلي قال نبأنا ابن لهيعة عن أبى
عُشانة عن عقبة بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما استقر
أهل الجنة فى الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتني أن تزيننى بركنين من

- ٦٩٧ -

محمد بن الحسين
ابو جعفر
الهمداني

٢٠

أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ؟ قال فاست الجنة ميساً كما تميمس العروس . لفظ الجراحي وحديثه أتم . وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، وبعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال : بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن سعيد الهمداني ثقة . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا محمد بن غلام الزهري وأبا بكر بن عدى المنقري - : عن محمد بن الحسين الهمداني ذكروا أنه من ولد عمرو بن الحلق الخزاعي . فقالا : ليس هو بالمرضى . وحكى عنه أنه قال : كان عندنا بهمدان برد شديد ، وكان علي سطحنا مري في آنية ، فانكسرت الآنية وانصب المرى على السطح ، فجمد حتى صار مثل الجلد ، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت به الى دار السلطان !! أو كما قال . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني قال نبأنا صالح بن احمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان أبو جعفر ويعرف بالطيآن ، روى عن محمد بن الجهم السمرى ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، ويحيى بن أبي طالب ، وعبد الله بن أبي مسرة ، وابراهيم بن الحسين ، وابراهيم بن نصر . وكان جار أبي عبد الله بن بليل ومصلاه في مسجده ويحدث فيه ، ولم يسمع منه شيئاً . وتركنا الكتابة عنه في هوى عبد الرحمن بن حمدان . وكان عبد الرحمن يسيء القول فيه في سماع المسند لابراهيم بن نصر ، وهو يتكلم في عبد الرحمن ويفرط ، وكان والدى يندم على تركنا الكتابة عنه والسماع منه .

محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد ، أبو الحسن المعروف والده بهبيد العجل . حدث عن زكريا بن يحيى المروزى ، وموسى بن هارون الطوسى ، وحماد بن محمد الواسطى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى .

و بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوي أنه ذكره . فقال : كان سيء الحال في الحديث . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع : أن أبا الحسن بن عبيد مات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . زاد عبد الباقي في رجب . وقرأت في كتاب أبي عمرو عثمان بن محمد بن جابر : أن ابن عبيد توفي يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقين من رجب .

محمد بن الحسين بن حمدون ، صاحب الطعام . حدث عن أبي اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

- ٦٩٩ -

محمد بن الحسين
ابن حمدون

محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الزعفرانى الواسطى . سمع احمد بن الخليل البرجلانى ، وأبا بكر احمد بن أبي خيثمة النسائى ، وأبا الاحوص محمد بن الهيثم العكبرى ، وزكريا بن يحيى الساجى . وكان عنده عن أبي خيثمة كتاب التاريخ . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها عياش بن الحسن ابن عياش مناقب الشافعى تصنيف زكريا الساجى ، وحدثنا عنه القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، وكان سمع منه بالبصرة وكان ثقة . قرأت في كتاب الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة حدثنا أبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش الشوكى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفرانى الواسطى - قدم علينا - قال نبأنا احمد بن أبي خيثمة .

- ٧٠٠ -

محمد بن الحسين
الزعفرانى
الواسطى

قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن أبا عبد الله الزعفرانى مات في شوال سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

- ٧٠١ -

محمد بن الحسين
الطار

محمد بن الحسين ، أبو بكر العطار . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

- ٧٠٢ -

محمد بن الحسين
المحاملى

محمد بن الحسين بن المحاملى ، حدث عن أبي اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن

شاذان الجوهري . روى عنه ابنه الحسين .

— ٧٠٣ — محمد بن الحسين بن محمد بن مسعود ، أبو بكر الحريري . ذكر أبو القاسم
عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثهم في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن محمد
ابن العباس المؤدب .
محمد بن الحسين
الدقاق ابن
الحريري

— ٧٠٤ — محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفي .
وقيل : إنه محمد بن الحسن . وقد تقدم ذكرنا له في ترجمة محمد بن الحسن * أخبرنا
أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعماني قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الدقاق
قال نبأنا محمد بن العباس المؤدب قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة قال أنبأنا
عدي عن البراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار : « لا يجهم
إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق » . قال قلت له : أنت سمعته ؟ قال إيتاي حدث .
١٠

— ٧٠٥ — محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضاح بن حسان ،
أبو عبد الله الأنباري يعرف بالوضاحي الشاعر . انتقل إلى خراسان فنزلها وسكن
نيسابور ، وكان يذكر أنه سمع الحديث من القاضي أبي عبد الله المحاملي ، ومحمد
ابن مخلد اللوري ، وأبي روق الهزاني ، وأقرانهم . ولم يسمع منه الحديث لكن
يروى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري شيئاً من شعره .
وقال : كان من أشعر من ذكر في وقته . أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي
الواسطي قال أنبأنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابوري قال أنشدنا
أبو عبد الله محمد بن الحسين الوضاحي قصيدته التي يعارض بها قصيدة امرئ
القيس ويذكر فيها قبيلته وعشيرته :

كشفتُ لمن أهوى قناعَ التجميل وعاصيتُ فيما ساءتني قولُ عذلي .
ومن جاهر اللذاتِ أدرك سؤلَه وأصبح عن عذل العذول بمعزل
وهذه قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه وأهله :

(١٦ - ن - تاريخ بغداد)

سقى الله باب الكرخ رباعاً ومنزلاً
ولا زالت الأنواء تهمل بوبلها
فروّت رباً الوضاح صوب عهادها
وشيمت بباب الشام منها لوامع
ديارٌ بها يُجنى السرور جنابة
وكان بباب الكرخ من ذات وقفة
ومن مقلّة عبرى لفقد أنيسها
فلو أن باكى دمنة الدار باللوى
رأى عرصات الكرخ أو حل أرضها
قال أبو عبد الله : توفى أبو عبد الله الواحى بفيسابور . فى شهر رمضان سنة
خمس وخمسين وثلاثمائة .

-٧٠٦- محمد بن الحسين
الحراني
محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم ، أبو سليمان الحراني . سكن بغداد .
وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصرى ، وعبدان بن أحمد
الأهوازى ، وأبي يعلى الموصلى ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، وعبد الله
ابن محمد بن يوسف القلزمى ، وغيرهم من أهل الشام ومصر . كتب الناس عنه
بانتخاب الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومكى
ابن على الحريرى ، ومحمد بن أحمد بن عمر الصابونى ، وأبو على بن شاذان ، فى
آخرين . أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سليمان محمد
ابن الحسين الحراني - كان أحد الثقات - . قال محمد بن أبى الفوارس : أبو سليمان
الحراني كان مولده بجران ثم انتقل إلى نصيبين فأقام بها ، وكان شيخاً ثقة مستوراً
حسن المذهب . توفى يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين
وثلاثمائة .

محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الأجرى . سمع أبا مسلم الكجى ،
 وأبا شعيب الحرانى وأحمد بن يحيى الخلوانى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، والمفضل
 ابن محمد الجندى ، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان ، وقاسم بن زكريا المطرز ،
 وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وهارون بن يوسف بن زياد ، وخلقاً
 من أقرانهم . وكان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف كثيرة ، وحدث ببغداد
 قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها . حدثنا عنه
 على وعبد الملك ابنا بشران ، وعلى بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومحمود بن عمر
 العكبى ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبو نعيم الأصبهاني وكلهم سمع
 منه بمكة . حدثني محمد بن علي الصورى . قال : توفى أبو بكر الأجرى في المحرم
 سنة ستين وثلاثمائة . قرأت ذلك على بلاطة قبره بمكة .

محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير ، أبو بكر الحضرمى من أهل
 الكوفة . حدث ببغداد عن أبيه ، وعن الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب .
 روى عنه أبو القاسم بن التلاج ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي .
 الجرجاني . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو الخلال قال أنبأنا محمد
 ابن أبي بكر الاسماعيلي بجرجان قال أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن
 اسحاق بن المستنير بن عمران بن جعفر بن فروخ بن زاذان الحضرمى الكوفى
 البزار ببغداد قال أنبأنا أبي : الحسين بن محمد قال أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين .
 قرأت في كتاب ابن التلاج بخطه : مات أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن
 اسحاق بن المستنير الكوفى للتصف من المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان ، أبو
 الفتح الأزدي الموصلى . نزل بغداد وحدث بها عن أبي يعلى الموصلى ، والهيثم
 ابن خلف الدورى ، وعلى بن سراج المصرى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وأحمد

ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبي عروة الحراني ، ومحمد بن محمد الباغندي .
حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان الشروطي ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب ،
وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير ، وإبراهيم بن عمر البرمكي ، وغيرهم .
وفي حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظاً صنّف كتباً في علوم الحديث . وسألت
محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه .
فحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي . قال : رأيت أهل
الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جداً ولا يعدونه شيئاً . قال وحدثني محمد بن
صدقة الموصلي أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير - يعني ابن بويه - فوضع له
حديثاً : أن جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته . قال فأجازه
وأعطاه دراهم كثيرة . سألت أبا بكر البرقاني عن أبي الفتح الأزدي فأشار إلى
أنه كان ضعيفاً . وقال : رأيت في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأساً
ويتجنبونه . قال لنا عبد الغفار بن محمد المؤدب : مات أبو الفتح الأزدي في سنة
سبع وستين وثلاثمائة . وقرأت بخط أبي القاسم بن النلاج : توفي أبو الفتح الأزدي
في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالموصل .

٥

١٠

محمد بن الحسين بن عمران ، أبو عمر . * أخيرني أبو المظفر هناد بن إبراهيم
ابن محمد بن نصر النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزجاني
بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن
عبد الله بن حليمس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبيويه
يقول سمعت الخليل بن أحمد العروضي يقول سمعت ذراً الهمداني يقول سمعت
الحارث العسكلي يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم . يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل
المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة » .

- ٧١٠ -

محمد بن الحسين
ابن عمران

٣٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : ومحمد بن الحسين هذا هو الذي يسمى نفسه لاحقاً ، وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره في موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله .

- ٧١١ — محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بكير^(١) بن سعد بن سعيد
ابن الحارث ، أبو الطيب التيملي النخاس الكوفي قدم بغداد وحدث عن عبد الله
التيمل النخاس
ابن زيدان البجلي ، وعلي بن العباس المقانعي ، واسحاق بن محمد بن مروان .
حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى . * حدثني الحسن بن محمد
الخللال قال نبأني القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولي ومحمد بن الحسين بن
جعفر النخاس . قال : نبأنا علي بن العباس المقانعي قال نبأنا محمد بن الحسن
البرجواني قال نبأنا محمد بن يزيد عن شعبة عن أيوب عن عمرو بن سلمة عن
أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤمكم أكثركم قرآناً » . قال لي
أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي الكوفي
بغداد في سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ثم رجع إلى الكوفة ،
قال وكان ثقة يتشيع . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : سنة سبع وثمانين
وثلاثمائة فيها توفي أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة في شهر
ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصول حسان .

- ٧١٢ — محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله النقار . حدث عن أبي عمرو بن
محمد بن الحسين
النقار
السماك ، وفارس بن محمد الغورى . حدثني عنه أبو القاسم الأزهرى .

- ٧١٣ — محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين المعروف بابن الشبيه
ابن الشبيه
العلوى
حدث عن عبد العزيز بن اسحاق بن البقال المتكلم على مذاهب

(١) في الانساب : الفضل بن آدم بن بكر .

لزيدية من الشيعة . حدثني عنه علي بن المُحسِّن التنوخي * أخبرني علي بن
المحسن قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الشبيه العلوي بإفادة
أبي عبد الله بن بكير قال نبأنا أبو القاسم عبيد العزيز بن اسحاق بن جعفر بن
البحال الزيدي قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبيد الصمد الأزجي قال
حدثني بحر بن يحيى الأزجي قال نبأنا عبد الكريم بن روح قال نبأنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده . أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن نزل الله تعالى إلى الشيء أقباله عليه من
غير نزول » .

— ٧١٤ —
محمد بن الحسين
ابن ماله الحربي
محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن مهران بن ماله ، أبو بكر الحربي . سمع
أبا جعفر بن برينه الهاشمي ، ودعلج بن احمد ، وأبا بحر بن كوثر البرهاري ، وعلى
ابن العباس البردائي . حدثني عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ،
ومحمد بن علي ابن الفتح الحربي . وقال لي الأزهرى : كان شيخاً صالحاً .

— ٧١٥ —
محمد بن الحسين
الشريف الرضى
١٥
محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي تقيب
الطالبين ببغداد ، كان يلقب بالرضى ذا الحسين . وهو أخو أبي القاسم المعروف
بالمرتضى ، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم . ذكر لي احمد بن عمر بن روح
عنه أنه تلقن القرآن بعد أن دخل في السن ، فجمع حفظه في مدة يسيرة . قال :
وصنف كتاباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله ، وكان شاعراً عجمياً ، سمعت أبا
عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بمحضرة أبي الحسين بن محفوظ وكان أحد
الرؤساء يقول سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون : الرضى أشعر قريش .
٢٠ فقال ابن محفوظ : هذا صحيح . وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره
قليل ، فأمّا مجيد مكثر فليس إلا الرضى . أنشدني القاضى أبو العلاء محمد بن

علي . قال أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضى لنفسه :

اشتر العز بما شئت مت فما العزُّ بغالى
بقصار الصفر إن شئت أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شرى عزاً بمال
أما يدخر المالا ل' لأثمان المعالى

٥

قال لى على بن أبى على : ولد الرضى ببغداد فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكانت وفاته يوم الاحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ، ودفن فى داره بمسجد الأنباريين .

— ٧١٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، أبو عمر البسطامى الواعظ الفقيه على
محمد بن الحسين
أبو عمر
البسطامى
مذهب الشافعى . ولى قضاء نيسابور وقدم ببغداد وحدث بها عن احمد بن عبد
الرحمن بن الجارود الرقى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، وأبى بكر القباب الاصبهائى ،
واحمد بن محمود بن خرزاذ الاهوازى . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال ، وذكر
لى : أنه قدم بغداد فى حياة أبى حامد الاسفراينى . قال : وكان اماما نظارا ،
وكان أبو حامد يعظمه ويحبه * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أبو عمر محمد
ابن الحسين البسطامى قال نبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال نبأنا محمد بن
١٥ عبد الملك الدقيقى وعثمان بن خرزاذ الانطاكى وعباس بن محمد الدورى .
قالوا : نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بُدُّك اللّازم
فاعمل لبُدِّك ، كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد » .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث موضوع المتن مركب على هذا
الاسناد ، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصدق الا ابن الجارود فانه كذاب .
ولم يكتبه الا من حديثه : حدثنى أبو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وأبو بكر

محمد بن يحيى بن ابراهيم النيسابوريان . قال : توفي أبو عمر البسطامي بنيسابور في سنة سبع وأربعمائة .

—٧١٧—

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى النيسابورى . قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان ، منهم : أبو العباس الأصم ، واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، واسماعيل بن نجيد السلمى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل ، واحمد بن على التوزى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وكان ذا عناية باخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً . وقال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى : كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، ولم يكن يسمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً ، فلما مات الحكم أبو عبد الله ابن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواه . قال : وكان يضع للصوفية الأحاديث .

محمد بن الحسين
ابو عبد الرحمن
السلمى

١٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : قدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، ومجده فى طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجوداً جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً ، وبنيسابور له ديرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتها ، وقبره هناك يتبركون بزيارته قد رأيتته وزرته . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابورى . قال : كنت يوماً بين يدي أبى على الحسن بن على الدقاق فجرى حديث أبى عبد الرحمن السلمى وأنه يقوم فى السماع موافقة للفقراء . فقال أبو على : مثله فى حاله ، لعل السكون أولى به . ثم قال لى : امض اليه فستجده قاعداً فى بيت كتبه ، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مرعبة صغيرة فيها أشعار الحسين ابن منصور ، فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئاً وجئنى بها . وكان وقت الهجرة فدخلت على أبى عبد الرحمن واذا هو فى بيت كتبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكره

١٦

٢٠

- فلما قعدت أخذ أبو عبد الرحمن في الحديث . وقال : كان بعض الناس ينكر على واحد من العلماء حركته في السماع ، فرئى ذلك الانسان يوماً خالياً في بيت وهو يدور كالمتواجد ، فسئل عن حاله . فقال : كانت مسألة مشكلة على فتيين لي معناها فلم أتمالك من السرور حتى قمت ادور ، فقيل له : مثل هذا يكون حالهم .
- قال القشيري : فلما رأيت ما أمرني أبو علي ووصف لي على الوجه الذي قال
- وجرى على لسان أبي عبد الرحمن ما قد كان ذكره به ، تحيرت وقلت كيف أفعل بينهما ؟ ثم . أفكرت في نفسي وقلت لا وجه الا الصدق ، فقلت : إن الاستاذ أبا علي وصف هذه المجلدة وقال لي احملها الي من غير أن تستأذن الشيخ ، وأنا أخافك وليس يمكنني مخالفته ، فأيش تأمر ؟ فأخرج أجزاء مجموعة من كلام الحسين بن منصور وفيها تصنيف له سماه كتاب الصيهور في نقض الدهور وقال
- ١٠ احمل هذه اليه وقل له اني اطالع تلك المجلدة ، فانقل منها أبيتاً الى مصنفاتي نفرجت . حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكي النيسابوري وأبو الوليد الحسن بن محمد الدر بندي . قالوا : توفي أبو عبد الرحمن السلمي في سنة اثنى عشرة وأربعمائة . قال أبو الوليد : يوم الأحد الثالث من شعبان بنيسابور .

- ٧١٨— محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو الحسين الأزرق القطان . متوفى الأصل . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه ، وأبا الحسين بن ماتي الكوفي ، وجعفر الخلدي ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وحمزة بن محمد العقبي ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، في أمثالهم . كتبنا عنه وكان ثقة . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس ، وهبة الله بن الحسن الطبري . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في شوال من سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن دار القطن ، وتوفى عند انتصاف
- ٢٠ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو محمد بن الحسين الأزرق القطان

- في أسناده كلهم معروفون سوى الصائغ ، ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه ، ونسخة بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ معروفة وليس هذا فيها ، وقد روى عن المقرئ من طريق مظلم * حدثني أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري قال أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي بن سهلان القرقوبي بأصبهان قال نبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب قال نبأنا أبي قال نبأنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصري قال نبأنا علي بن محمد ابن الحسن الجندی نيسابوري قال نبأنا القاسم بن دهم قال نبأنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نبأنا المسعودي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الربيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل . ثم ساق الحديث مثل ما تقسم أو تحوه ، ومن هاهنا أخذ ابن الخفاف لزقه على الصائغ الذي ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى عن المقرئ والله أعلم . مات ابن الخفاف في ذى الحجة من سنة ثمانى عشرة وأربعمائة .

- ٧٢٠ — محمد بن الحسين بن عبید الله بن عمر بن حمدون ، أبو يعلى الصيرفي المعروف بابن السراج . سمع أبا الفضل عبید الله بن عبد الرحمن الزهري ، كتبت عنه وكان ثقة ، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذاهب القراء ، وعلم النحو ، يشار اليه في ذلك ، وله مصنف في القراءات * حدثنا أبو يعلى ابن السراج بلفظه قال أنبأنا أبو الفضل بن عبید الله بن عبد الرحمن الزهري قال نبأنا جعفر القريباني قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة » . سمعت أبا يعلى يقول : ولدت في احد الربيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة يوم الاحد بعد العصر . وجدت ذلك بخط والدي . وتوفي ليلة الجمعة الثامن

محمد بن الحسين
ابو يعلى ابن
السراج

والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب، وكان منزله بباب الشام.

— ٧٢١ —

محمد بن الحسين
البعقوبي القاضى

محمد بن الحسين بن علي بن حمدون، أبو الحسن البعقوبي من أهل بعقوبا. ولى الخسبة ببغداد، وولى القضاء ببعقوبا. وحدث عن أبي القاسم ابن الصيدلاني. وكان يذكر أنه سمع من عيسى بن علي بن عيسى. كتبت عنه ببعقوبا وكان صدوقاً * أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضى ببعقوبا في سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى الفقيه قال نبأنا يونس بن عبد الأعلى قال نبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرني أبو علي الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن عبد الله بن عمرو. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين الف سنة. قال: وعرشه على الماء ». سألت ابن حمدون عن مولده. فقال: ولدت في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وقتل بجلوان في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربعمائة. قتله أبو الشوك أمير الأكراد.

١٠

— ٧٢٢ —

محمد بن الحسين
ابن الفراء
المعتزلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد، أبو خازم يعرف بابن الفراء. سمع أبا الفضل الزهرى، وعلي بن عمر السكرى، وأبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدار قطنى، وأبا حفص بن شاهين، وعلي بن حسان الرقى، وموسى بن محمد ابن جعفر بن عرفة، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى، ومن بعدهم. كتبنا عنه وكان لا بأس به. رأيت له أصولاً سماعه ثم بلغنا عنه انه خلط في التحديث بمصر واشترى من الوراقين صحفاً فروى منها، وكان يذهب الى الاعتزال. حدثنا أبو خازم ابن الفراء بلفظه قال أنبأنا عمر بن احمد بن عثمان المروروذى قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا رفدة بن قضاة

٢٠

الغسانی قال نبأنا الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير اللبثي عن أبيه عن جده . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة . غريب لم أكتبه إلا بهذا الاسناد . مات أبو خازم بطنيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن بدمياط .

محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر ، أبو الفتح الشيباني العطار يعرف بقطيظ . -٧٢٣-
أحد من تغرب وسافر الكثير الى البصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة .
وبلاد الثغور ، وبلاد فارس . وحدث عن أبي الفضل الزهرى ، وطاهر بن لبوة البصرى ، ومحمد بن النضر النخاس ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر الحربى ، وأبي حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن الطيب انبساطى ، وغيرهم من أهل البصرة والاهواز وتستر وأصبهان . سمعت منه في دار أبي القاسم الأزهرى جزءاً من تخریج أبي الحسن النعماني له عن هؤلاء الشيوخ ، وكان شيخاً ظريفاً مليح المحاضرة ، يسلك طريق التصوف . وسمعتة يقول : ولدت ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وولد أبي ببغداد ، وجدى محمد من أهل سامرا ، وجعفر جد أبي من أهل البادية ، ولما ولدت سميت قطيظا على أسماء أهل البادية ، فكان اسمى الى أن كبرت ، ثم إن بعض أهلى سماني محمداً فاسمى الآن قطيظ ولقبى محمد وهو الغالب على . توفي أبو الفتح قطيظ بالاهواز في سنة أربع وثلثين وأربعمائة .

محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير ، أبو طالب التاجر . سمع أبا -٧٢٤-
بكر بن مالك القطيبي ، والخير أبا محمد بن السبيعي ، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، ومحمد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن على التميمي ، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي . كتبنا عنه وكان صدوقاً ، وسماعاته كلها بخط أبيه . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذى القعدة سنة سبع

محمد بن الحسين
أبو طالب التاجر

وخمسين وثلاثمائة ومات في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد وهو يوم الخميس في مقبرة الجصاصين على نهر عيسى بن علي الهاشمي بين محلة التوتة ودرب الأجر .

— ٧٢٥ —

محمد بن الحسين بن
زهران الغزال

محمد بن الحسين بن عمر بن زهران ، أبو الحسن الغزال . سمع اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، وأبا عبد الله بن العسكري ، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بُحَيْتِ الدقاق ، وأبا حفص بن الزيات . وأبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، وأبا الفضل الزهري . كتبنا عنه شيئاً يسيراً بعد أن كف بصره وكان صدوقاً * أخبرنا محمد بن الحسين بن زهران في جامع المنصور قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال أنبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض . سمعت منه في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . وسألته عن مولده . فقال : في سنة ست وستين وثلاثمائة . هكذا حفظت عنه ثم حدثني أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن زهران بصور . قال : ولد أخي محمد في سنة ستين وثلاثمائة فإله أعلم .

١٠

١٥

— ٧٢٦ —

محمد بن الحسين
الحراثي الشاهد

محمد بن الحسين بن أبي سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو الحسين ابن الحراثي الشاهد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، والحسن بن علي البادا ، ومحمد بن المظفر ، وأبا الفضل الزهري ، ومحمد بن أحمد ابن حماد بن سفيان ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفيين . كتبت عنه وكان صدوقاً . وسألته عن مولده . فقال في شوال من سنة إحدى وستين وثلاثمائة . ومات في ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

٢٠

—٧٢٧— محمد بن الحسين بن عثمان بن الحسن ، أبو بكر الهمداني الصيرفي . سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا القاسم بن حبابة . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين الهمداني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن سليمان بن الاشعث قال نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء . أن النبي صلى الله عليه وسلم: قنت في صلاة الصبح والمغرب . سألته عن مولده . فقال : في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ومات في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

—٧٢٨— محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، أبو طاهر البرزاز الموصلی . ولد بالموصل ونشأ ببغداد . وسمع أبا عمر بن حيويه ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبا بكر ابن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا عبد الله بن بطة العكبري ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن بدير الزعفراني حذاء مسجد البصريين . أخبرنا ابن سعدون قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا عبد العزيز ابن احمد الغافقي بمصر قال نبأنا فهد بن سليمان قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي . قال : عهد إلى النبي الأُمي صلى الله عليه وسلم ألا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

قال الشيخ أبو بكر : مشهور من حديث الأعمش ، وغريب عن حديث سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ، ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد . سألت ابن سعدون عن مولده . فقال : ولدت بالموصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين

—٧٢٩— محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران ، أبو علي المعروف
النجاشري

بالحجازى من أهل النهروان . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى بن
المثنى الداودى ، والمعافى بن زكريا الجيرى . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسألته
عن مولده . فقال : فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . ومات فى شهر
ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد ، أبو يعلى المعروف بابن الفراء .
وهو أخو أبي خازم . كان أحد الفقهاء الحنابلة وله تصانيف على مذهب احمد بن
حنبل ، درس وأفتى سنين كثيرة وشهد عنده أبى عبد الله بن مالك ، وعند
قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى فقبلا شهادته ، وولى النظر فى الحكم بحريم
دار الخلافة ، وحدث عن أبى القاسم بن حبابة ، وعبد الله بن احمد بن مالك
البيوع ، وعلى بن معروف البزاز ، وعلى بن عمر الحربى ، وعيسى بن على بن عيسى
الوزير ، واسماعيل بن سعيد بن سويد . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو يعلى
محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق قال أنبأنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال أنبأنا على بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن
ثابت . قال : كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقوم
فيصلى . فاذا قال : سمع الله لمن حمده ، يقوم حتى نقول قد نسى . حدثنى أبو
القاسم الأزهرى . قال : كان أبو الحسين ابن الحاملى يقول : ما تحاضرنا أحد من
الحنابلة أعقل من أبى يعلى ابن الفراء ، سألته عن مولده . فقال : ولدت لسبع
وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة .^(١) وتوفى
فى ليلة الاثنين بين العشاءين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب

— ٧٣ —
محمد بن الحسين
أبو يعلى ابن
الفراء الحنبلى

١٠

١٥

٢٠

(١) هنا ما هاش مطبوس بعضه فاكتناه من كتاب مناقب الامام احمد للحافظ ابن
الجوزى المطبوع بمكتبة الخانجي .

محمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي علانة ، أبو سعد . - ٧٣١ -
سمع أبا طاهر الخليل ، وأبا علي بن حنبلان الفقيه . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً
محمد بن الحسين
ابن أبي علانة
* أخبرني أبو سعد بن أبي علانة قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
العباس قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال نبأنا طلوت بن
عباد قال نبأنا حرب بن سريج عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر بركعة » . سألته عن مولده .
قال : في سنة ثمانين وثلاثمائة .

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حميد *

محمد بن حميد ، أبو سفيان اليشكري يعرف بالمعمرى . سمع معمر بن راشد ،
محمد بن حميد
المعمرى
ولرحلته اليه سمي المعمرى . وسمع أيضاً هشام بن حسان ، وسفيان الثوري . روى
عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وأبو جعفر النعماني ،
وعمر بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو سعيد الأشج . وكان
مذكوراً بالصالح والعبادة * أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نبأنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عتاب مربي
قال نبأنا عبد الله بن عون الخزاز قال نبأنا محمد بن حميد - يعني أبا سفيان
المعمرى - قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أتوا
الكتاب من قبلنا وأوتيناها من بعدهم ، فهدانا الله له فاليوم لنا وغداً لليهود وبعد
غد لل نصارى » . أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا الحسين بن هارون
الضبي قال نبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد قال
نبأنا محمد بن محمد بن العطار أبو الحسن قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا أبو
سفيان المعمرى ببغداد - وكان فاضلاً - حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري
(١٧ - نى - تاريخ بغداد)

قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي
عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أخبرني عبيد الله بن فضالة قال قلت
ليحيى - وهو ابن يحيى - : محمد بن حميد من أين كان ؟ قال : بصرى وكان
يكون ببغداد . قلت : أين كتب عن معمر ؟ قال : باليمن . أخبرنا الحسن بن علي
الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن القاسم الكوكبي قال
أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين عن أبي سفيان
المعمرى محمد بن حميد وتفسيره عن معمر . فقال : كان ثقة . قال لى : عرضنا بعضها
على معمر وبعضها كان يحدثنا والكتاب في البيت ثم يحيى فيوقع عليه . قال :
ولو قلت إنى قد سمعته كله . قلت ليحيى بن معين : فأما أحب اليك عبد الرزاق
أوهو ؟ قال : عبد الرزاق أحب الى . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن
العباس العضي حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروى الفقيه قال
أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الاسدى قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سفيان
محمد بن حميد المعمرى أحب إلى من عبد الرزاق . أخبرنا أبو بكر أحمد بن
محمد بن محمد بن إبراهيم الأشنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد
ابن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : سألت يحيى
ابن معين عن أبي سفيان الذى يروى عن معمر . فقال : رجل صدوق . أخبرني
عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا جعفر بن
محمد بن الأزهرى قال أنبأنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : كان
المعمرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عدى
البصرى فى كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجرى . قال : سألت
أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي سفيان المعمرى . فقال : محمد بن حميد ثقة .
أخبرنا على بن محمد الممسبو قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن

قانع : أن أبا سفيان المعمرى مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة .

- ٧٣٣ — محمد بن حميد بن حيان ، أبو عبد الله ^(١) الرازي . قدم بغداد وحدث بهاعن
عبد الله بن المبارك ، ويعقوب بن عبد الله القمي ، وجريير بن عبد الحميد ، وإبراهيم
ابن المختار ، ومهران بن أبي عمر ، وحكام بن سلم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وابنه
عبد الله بن أحمد ، والحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، وأحمد بن علي الأبار ،
وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم . حدثنا أبو طالب
يحيى بن علي الدسكري بجلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال أنبأنا علي بن محمد
ابن الطلاس الرازي قال أنبأنا مهران قال سمعت أبا زرعة . يقول : من فاته ابن
حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، ومن فاته هشام بن عمار يحتاج
أن ينزل في عشرة آلاف حديث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبي يقول
سمعت إبراهيم بن مالك القطان يقول سمعت محمد بن حميد يقول : دخلت بغداد
فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى . فسألوني : أحاديث يعقوب القمي فوزعوا الأوراق
فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي
قال أنبأنا مكرم بن أحمد قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول : لا يزال
بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً . قال أبو عبد الرحمن عبد الله . حيث قدم علينا
محمد بن حميد - يعني الرازي - كان أبي بالعسكر ، فلما خرج قدم أبي وجعل
أصحابه يسألونه عن ابن حميد . فقال لي : ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حميد ؟
قلت : قدم ههنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها . قال لي : كتبت عنه ؟ قلت : نعم !
كتبت عنه جزءاً . قال : أعرض علي . فعرضتها عليه فقال : أما حديثه عن ابن
المبارك وجريير فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم . أخبرنا بشري
ابن عبد الله الرومي قال أنبأنا أبو عمرو محمد بن محمد بن اسماعيل الفامي النيسابوري

(١) هو التميمي الحافظ كما في الخلاصة .

قال سمعت أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القابني الحافظ . يقول : قلت لمحمد بن يحيى الذهلي : ما تقول في محمد بن حميد ؟ قال : ألا تراني هوذا أحدث عنه ! قال : وكنت في مجلس أبي بكر الصاغاني - محمد بن اسحاق - . فقال حدثنا محمد بن حميد فقلت : تحدث عن ابن حميد ؟ فقال : ومالي لا أحدث وقد حدث عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ؟ أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول حدثنا أبي قال نبأنا محمد بن حميد . قال عبد الله : روى عنه أبي غير شيء . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : ابن حميد ثقة كتب عنه يحيى وروى عنه من يقول فيه هو أكبر منهم . أخبرنا عميد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا الحسين بن صدقة قال نبأنا ابن أبي خيشمة . قال : سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازي . فقال : ليس به بأس رازي كئيس . أخبرنا أبو بكر البرقاني . قال : قرئ علي محمد بن عبد الله بن خميرويه وأنا أسمع . أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال ذكر محمد بن حميد الرازي عند ابن معين فقال ليس به بأس . أخبرنا البرقاني وأبو القاسم الأزهرى . قالوا : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه قال نبأنا جدى . قال : محمد بن حميد الرازي كثير المناكير . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي حديثه فيه نظر * قرأت علي محمد بن علي بن احمد المقرئ عن يوسف بن ابراهيم الجرجاني قال أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال سمعت عثمان بن خرزاذ الانطاكي يقول نبأنا علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبه . قالوا : نبأنا يحيى بن أبي بكير قاضى كرمان - وهو

٥

١٠

١٥

٢٠

- رجل من أهل الكوفة عن عيينة بن الغصن عن الحسن . قال : إن الله تعالى لم يجعل الاغلال في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ، ولكن جعلها في أعناقهم إذا طفا بهم اللهب ارسبتهم . قال عثمان سمعت الفضل بن أبي حسان يقول كنت عند أبي نعيم وهو الفضل بن دكين ويعقوب بن فلان عنده فقدم ابن حميد . فقال لنا أبو نعيم : إن دلتكم على شيخ قدم أى شىء تعطونى ؟ قالوا : من هو ؟ قال : ٥ بفالودج ؟ قلنا : نعم ! قال : ابن حميد من أهل الرى . قال فذهبنا فكتبنا عنه . قال وقال لنا سمعت من نعيم بن ميسرة وعندى عنه . فقلنا له : عندك هذا الحديث ؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبى بكير . فقال : لا ! لم اسمعه . قال الفضل ابن سهل : فقدم علينا ابن حميد مرة ثانية فنزل دار القطن ، فاذا هو يحدث به .
- ١٠ قلت : انظروا الى هذا الكذاب ! قال أبو نعيم بن عدى : وإنما نسبه الى الكذب فى ذلك وإن كان قد يجوز أن ينسأه ، لأن ابن حميد من حفاظ أهل الحديث ، ونيعم بن ميسرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس ، وابن حميد يحدث عنه باحاديث يسيرة ، وقد كانوا اذا كروه بذلك عن يحيى بن أبى بكير إذ كان هذا الحديث يعرف بابن أبى بكير ، فلما حدث به أنكروا عليه . ومع ذلك قد جربوه فى غير هذا الحديث فوجدوه متهمًا . وسمعت أبا حاتم
- ١٥ محمد بن ادريس الرازى فى منزله فعنده عبد الرحمن بن يوسف بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الرى وحفاظهم للحديث ، فذكروا ابن حميد واجمعوا على أنه ضعيف فى الحديث جدا ، وأنه يحدث بما لم يسمعه ، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال
- ٢٠ أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أخبرنى على بن محمد الحبيدي . قال : وسألته - يعنى صالح بن محمد جزرة - عن محمد بن حميد الرازى . فقال : كان كلما بلغه من حديث سفيان يحياه على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحياه على عمرو بن قيس ،

وما بلغه من حديث الأعمش يحمله على مثل هؤلاء ، وعلى عنبسة . قال أبو علي :
كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كئنا نهمه فيه . أخبرني محمد بن علي بن يعقوب
المعدل قال أنبأنا أبو مسلم بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف
النسفي قال وسمعت أبا علي صالح بن محمد . يقول : محمد بن حميد كانت أحاديثه
تزيد وما رأيت أحداً أجراً على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها
على بعض . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العُصبي نبأنا يعقوب
ابن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدي . قال : مارأيت أحداً
أخذق بالكذب من رجلين ؛ سليمان بن الشاذ كوفي ، ومحمد بن حميد الرازي ،
وكان يُحفظ حديثه كله فكان حديثه كل يوم يزيد . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا
القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي ببغداد قال نبأنا القاضي أبو خازم
عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت قال أنبأنا أبو الجهم احمد بن الحسين
ابن طلاب المشعري . وحدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي الكتاني
بدمشق لفظاً قال نبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميبداني قال نبأنا أبو
هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السامي الامام قال نبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى
العصار . قالوا : نبأنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال : محمد بن حميد الرازي
ردئ المذهب غير ثقة . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس
قال نبأنا أبو بكر النيسابوري قال سمعت فضلك الرازي يقول : عندي عن ابن
حميد خمسون ألف حديث لا أحدث عنه بحرف . أخبرنا محمد بن احمد بن
يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا الفضل محمد بن ابراهيم يقول
سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول سمعت اسحاق بن منصور . يقول : قرأ ،
علينا ابن حميد كتاب المغازي عن سلمة ، قضى من القضاء أني صرت الى علي
ابن مهران فرأيته يقرأ كتلب المغازي عن سلمة . فقلت له : قرأ علينا محمد بن

- حميد. قال: فتعجب علي بن مهران. وقال: سمعه محمد بن حميد مني. أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أبا عبد الله بشر بن محمد المزني يقول سمعت أبا العباس احمد بن محمد الأزهرى يقول سمعت اسحاق بن منصور. يقول: أشهد على محمد ابن حميد، وعبيد بن اسحاق العطار، بين يدي الله: أنهما كذا بان. أخبرني ٥
- عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أنبأنا أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة - يعنى الرازى - قال: سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد، فأوماً باصبعه الى فيه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال: برأسه نعم! قلت له: كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه؟ فقال: لا يا بنى كان يتعمد. حدثنا محمد بن علي الصورى قال أنبأنا أبو الحسن ١٠
- الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال أنبأنا أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال أخبرني أبي. قال: محمد بن حميد الرازى ليس بثقة. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت داود بن يحيى يقول: حدثنا عنه - يعنى محمد بن حميد - أبو حاتم قديماً ثم تركه باخرة. قال وسمعت عبد الرحمن بن يوسف بن ١٥
- خراش يقول: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا يعقوب بن موسى الأربيلي قال أنبأنا أحمد بن طاهر بن النجم الميائنجي قال أنبأنا سعيد بن عمرو البرذعى. قال قلت لأبي حاتم: أصبح ماصح عندك فى محمد ابن حميد الرازى أى شئ هو؟ فقال لى: كان بلغنى عن شيخ فى الحلقةين أو الجوالقيين أو نحو ما قال أبو حاتم: أن عنده كتابا عن أبي زهير، فأتيته أنا وفتى ٢٠
- من أهل الرى من أصحابنا، فأخرج السينا ذلك الكتاب فنظرت فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زهير وهى من أحاديث على بن مجاهد، فأبى أن

يرجع فقامت عنه وقلت لصاحبي : هذا كذاب لا يحسن يكذب . أو نحو ما قال أبو حاتم . قال : ثم انى أتيت محمد بن حميد بعد ذلك فأخرج إلى ذلك الجزء الذى رأيت عند ذلك الشيخ بعينه ، فقلت لمحمد بن حميد : ممن سمعت هذا ؟ قال : من على بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين على إلى أبي زهير وكتبت منها أحاديث فقرأها على محمد بن حميد وقال فيها حدثنا على بن مجاهد ، فأسقط فى يدي وتحيرت ، فأتيت الشاب الذى كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعاً إلى الشيخ ، فسألناه عن الكتاب الذى كان أخرجه إلينا يومئذ . فقال : ليس الكتاب عندي اليوم قد استعاره منى محمد بن حميد منذ أيام . قال أبو حاتم : فهذا استدلت على أنه كان يومئذ إلى أنه أمر مكشوف . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا البخارى . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن حميد مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال أخبرنى على بن مفلح القزوينى قال سمعت أحمد بن ابن محمود الزنجاني قال سمعت الحسن بن الليث الرازى . قال : رأيت محمد بن حميد الرازى فى المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى . فقلت بماذا ؟ قال برجأتى إياه منذ ثمانين سنة .

- ٧٣٤ -

محمد بن حميد
الخرمى

محمد بن حميد بن سهيل بن اسماعيل بن شداد ، أبو بكر الخرمى . سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، والهيثم بن خلف الدورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا العباس البرائى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وعلى بن الحسين بن حبان ، ومحمد بن جرير الطبرى . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وهلال بن محمد الحفار ، وعبيد الله ابن عمر بن البقال ، وعلى بن المظفر الأصهبانى ، وبشرى بن عبد الله الرومى ،

٢٥

- ومحمد بن عمر بن درهم ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال حدثني عمر بن أحمد بن عمر بن القصباني ومحمد بن حميد بن سهيل قال نبأنا أبو جامد النيسابورى أحمد بن زكريا قال حدثني محمد بن اسحاق البكرى قال نبأنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ، وأنه يكلم جبريل . قال الأزهرى قال لنا علي بن عمر : تفرد به محمد بن اسحاق البكرى بهذا الاسناد وهو ضعيف . وهذا وهم ، وفى الموطأ عن الزهرى عن سليمان بن يسار مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن حميد المخرمى فقال : ثقة . وحدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : أبو بكر محمد بن حميد المخرمى كان عنده أحاديث غرائب ، كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط فى أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعدد ذلك لأنه كان جميل الأمر ، إلا أن الانسان تلحمة الغفلة . سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن حميد المخرمى . فقال : ضعيف . وقال لي أبو بكر : كان أبو منصور ابن الكرجى قد سمع منه فلم يخرج عنه شيئاً . قال محمد بن أبي الفوارس : محمد ابن حميد المخرمى كان فيه تساهل شديد ، وكان سمع حديثنا كثيراً إلا أنه كان فيه شريرة . مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى وستين وثلثمائة .

محمد بن حميد ، أبو بكر اللخمي الخزاز . وهو محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عايد الله ابن عوذ بن معاوية بن عبيد بن زر بن غنم بن أرش بن أريش بن جديلة بن لحم . نسبلى أبو القاسم الأزهرى وهو وأحمد بن محمد العتيقى حدثانى عنه عن

- ٧٦٥ -

محمد بن حميد
اللخمي الخزاز

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن سهل بن هارون العسكري ،
وأبي بكر الصؤلوي ، وأبي عبد الله الحكيمى . وقال لى الأزهرى : ولد محمد بن
حميد للنصف من شعبان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وكان ثقة . وذكره لى مرة
أخرى : فقال : كان ضعيفا . أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز .
قال : توفى أبو بكر بن حميد فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة . وقال لى الأزهرى
واحمد بن محمد العتيقى : توفى محمد بن حميد الخزاز فى ليلة السبت . وقال العتيقى :
يوم الجمعة ، ثم اتفقا . فقالا : ودفن يوم السبت الحادى والعشرين من جمادى
الأولى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم ﴾

محمد بن حاتم بن ميمون ، أبو عبدالله يعرف بالسَّمين مرَّوزى الاصل . سكن
قطيعة الربيع وحدث عن سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد
ابن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، واسحاق بن منصور ،
وعمر بن محمد العتقى . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم بن
الحجاج النيسابورى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم .
أخبرنى الحسن بن على بن محمد الواعظ قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن
الحسن الصوفى قال نبأنا محمد بن حاتم المروزى - فى قطيعة الربيع - قال نبأنا
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة . عن النبى
صلى الله عليه وسلم . قال قيل لبنى اسرائيل : (أدخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم) . فدخلوا الباب يزحفون على استاهمهم وقالوا حبة فى شعرة .
قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه : أخبرنى الحسن بن يونس الصيرفى
قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال أنبأنا عبدان بن صالح الانطاكى قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول : جعل يحيى بن سعيد القطان لأبن أبى خديويه ، ولمحمد بن حاتم

- ٧٣٦ -

محمد بن حاتم
السمن

١٥

٢٠

- السمين ، كل يوم ثلاثين حديثاً . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عبد الله ابن عثمان الصغار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني . قال قلت لأبي : شئ رواه ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سالم عن قبيصة بن مهلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يأتي أحدكم بشاة لها يعار » . قال : هذا كذب . انما روى هذا أبو داود قلت شيئاً أيضاً رواه عن أبي يزيد الخراز عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران . قال : « المؤذن يتنحج قبل الاذان ثلاثاً » . فقال : أدركت انا أبا يزيد وهو رقي وأنكره . قرأت على أبي بكر البرقاني عن أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أحمد بن محمد الجعفي أبا عبد الله قال سمعت يحيى - يعنى ابن معين - يقول : محمد بن حاتم بن ميمون كذاب . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا سهل بن احمد الواسطي قال نبأنا أبو حفص عمرو بن علي . قال : ومحمد بن حاتم السمين ليس بشيء . حدثت عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثني عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن حاتم بن ميمون ، صالح . أخبرنا أحمد بن محمد ابن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حاتم بن ميمون السمين بغدادى ثقة أصله مروزي قرأت على البرقاني عن المزكي قال أنبأنا أبو العباس الثقفي . قال وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . قال الثقفي : ببغداد وزاد البغوي : في ذى الحجة .
- ١٠
- ١٥
- ٢٠
- قال الشيخ أبو بكر : وكذلك ذكر موسى بن هارون . وقال : يوم الأرباء لحس بقين من ذى الحجة . وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغفر قال نبأنا ابن قانع قال : قيل إن محمد بن حاتم

السمين مات في أول سنة ست وثلاثين ومائتين .

محمد بن حاتم بن سليمان ، أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الزمي المؤدب . سمع
هشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، والقاسم بن مالك المزني . وجري بن عبد الحميد .
روى عنه أبو حاتم الرازي ، وأبو عيسى الترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ،
ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي * أخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان قال نبأنا محمد بن هشام المستملي قال حدثني محمد بن حاتم الزمي قال نبأنا
أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من سُئِلَ عن علم فكتمه أُلْجِمَ يوم القيامة بلجام من نار » .
أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العُصَمي حدثنا يعقوب بن
اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي . قال : محمد بن
حاتم المؤدب ثقة بغدادي . . أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال
قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حاتم الزمي ثقة . أخبرني الحسين بن علي
الطناجيري قال نبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدي عن أحمد
ابن محمد بن بكر . قال : مات محمد بن حاتم المؤدب سنة ست وأربعين ومائتين .
محمد بن حاتم بن بزيع ، أبو سعيد ويقال أبو بكر . سمع جعفر بن عون العمري ،
وعبيد الله بن موسى العبسي ، واسحاق بن منصور السلولي ، واسود بن عامر
شاذان . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو داود السجستاني ،
وابنه عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم * أخبرنا علي بن محمد بن
الحسن المالكي قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال أنبأنا عبد الله بن ناجية
قال نبأنا أبو بكر محمد بن حاتم بن بزيع قال نبأنا اسحاق بن منصور قال نبأنا
ابن عياش عن ابن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي : أنه غسل

- ٧٣٧ -

محمد بن حاتم
الزبي المؤدب

٥

١٥

١٥

- ٧٣٨ -

محمد بن حاتم
ابن بزيع

٢٥

النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصر بطنه في الوسطى فلم يخرج شيئاً . فقال : بأبي أنت وأمي طيبا في الحياة وطيباً في الموت . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي ابن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي . قال : ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن حاتم بغدادى ثقة . وكنيته أبو سعيد . قرأت على البرقاني عن المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات محمد بن حاتم بن بزيع يكنى أبا سعيد ببغداد فى شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

— ٧٣٩ — محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد ، أبو عبد الله . ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى انه ببغدادى . كذلك حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا أبو الفتح بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس . قال : محمد بن حاتم بن نعيم ببغدادى قدم مصر وحدث بها .

١٥ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول عندي وهم لأنه مروى وليس ببغدادى ، وروايته عن نعيم بن حماد وسويد بن نصر المروزيين . حدث عنه ابن عبد الرحمن النسائي ووصفه بالثقة * حدثني الصوري قال أنبأنا الخصيب ابن عبد الله قال أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب قال أخبرني أبي : قال : أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد مروى . ثقة .

— ٧٤٠ — محمد بن حاتم بن السرف بن نوح ، أبو علي الأزدي من الغرباء . وأظنه رازياً قدم بغداد وحدث بها عن موسى بن نصر . روى عنه عمر بن احمد المعروف بابن القصباني * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال أنبأنا عمر بن احمد

ابن عمر بن محمد بن الحارث القاضي قال نبأنا أبو علي محمد بن حاتم بن السرف بن نوح الأزدي قدم علينا سنة ثمان وثلثمائة قال نبأنا موسى بن نصر قال نبأنا بشار ابن قيراط عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر : قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شاب جميل حسن اللغة طيب الريح عليه ثياب بياض فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أدنوا منك ؟ قال : « أدن » . فذكر حديث القدر بطوله

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حماد ﴾

محمد بن حماد بن بكر بن حماد ، أبو بكر القرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وسليمان بن حرب ، وخلف ابن هشام ، واحمد بن حنبل . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن احمد بن أبي الثلج ، واحمد بن محمد بن شاهين ، وعلي بن محمد بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد ابن الاعرابي . وكان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . وبلغني عن ابراهيم الحربي . قال : كان أبو بكر بن حماد القرئ في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه . وذكر احمد بن محمد بن هارون الخلال : أن احمد بن حنبل كان يصلي خلف أبي بكر بن حماد شهر رمضان وغيره ، وكان احمد يجله ويكرمه . حدثني محمد بن أبي الحسن قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال أنبأنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي قال . أخبرني أبو بكر ابن حماد . قال : قيل ليزيد بن هارون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي ؟ قال : إن أصحاب عثمان مأمونون على علي ، وأصحاب علي ليسوا بالمؤمنين على عثمان . أخبرني احمد بن محمد المتيق قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا جعفر بن محمد الصندلي قال أنبأنا أبو بكر بن حماد . قال : لما أتيت

- ٧٤١ -

محمد بن حماد
القرئ صاحب
خلف

١٥

٢٥

خلاداً يعني ابن عيسى المقرئ - فسلمت عليه أخذ بيدي فأقعدني إلى جنبه .
فقال لي : علي من قرأت ؟ فقلت : أنا رجل متعلم . فقال : لست أنت متعلماً
الساعة إذا قرأت علمتُ علي من قرأت . فلما فرغ الغلام الذي يقرأ عليه . قال
لي : هات . قال فلما ابتدأت فقلت : بسم الله الرحمن الرحيم وشدتُ الرءاء .
ضحكت . ثم قال : أنت من غلمان خلف . فقلت : يا أبا عيسى ساحر أنت ؟ فقال :
لا ! ولكن إذا جاء غلمان خلف عرقهم ، وإذا جاء غلمان رُويم عرقهم ، وإذا
جاء غلمان اسماعيل عرقهم . حدثني الأزهرى عن محمد بن العباس قال نبأنا
أحمد بن جعفر بن محمد في كتاب أفواج القراء . قال : وكان أبو بكر بن حماد
من أحد القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامة على الخير وضبط الحرف .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن عباس قال قرئ علي بن المنادى
وأنا أسمع : أن محمد بن حماد المقرئ توفى بالجانب الغربي من مدينة السلام وذلك
يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ومائتين . قال :
ودفن بعد العصر في مقابر التبانين .

محمد بن حماد ، أبو عبد الله الرازي الطهراني . سمع عبيد الله بن موسى ،
وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، وحفص بن عمر العدني ، وعبيد الله بن
عبد المجيد الخنفي . وكان جوالاً حدث بالري ، وبغداد ، والشام . روى عنه
أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بيجير القاضي ، وغيره .
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سمعت منه مع أبي بالري ، وبغداد ،
وباسكندرية ، وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال نبأنا علي بن عمر
الخلافي قال نبأنا القاضي أحمد بن عبد الله بن نصر بن بيجير قال نبأنا محمد بن حماد
الطهراني قال نبأنا عبد الرزاق قراءة عليه وأنا حاضر عن سفیان الثوري عن
أبي معشر عن المقبري عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

- ٧٤٢ -
محمد بن حماد
الطهراني

« دعوة المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر نجوره على نفسه ». قال عبد الرزاق: وقد سمعته من أبي معشر. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد. قال: محمد بن حماد الرازي الطهراني، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: كان عدلاً ثقة. حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني. قال: محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني ثقة. حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد ابن يونس. قال: توفي محمد بن حماد الطهراني بعسقلان سنة إحدى وسبعين ومائتين، ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر.

محمد بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزدي القاضى. حدث عن سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت المدني. روى عنه أخوه ابراهيم بن حماد * أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق قال حدثني أخي محمد بن حماد قال أنبأنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت قال أنبأنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب. قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم) في صلاته. حدث به أبو العباس بن عقدة عن عمر بن جعفر المزني عن محمد بن حماد. بلغني عن محمد بن خلف وكيع. قال: استقضى محمد بن حماد بن اسحاق على البصرة قبل يوسف بن يعقوب القاضى والد أبي عمر. قال وكان محمد بن حماد شاباً عفيفاً سرياً قد كتب علماً كثيراً وفهم وضم إليه قضاء واسط وكوردجلة، وكان يلزم الموقف بالله حيث كان، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد - رجلاً من أهل البصرة - ثم توفي

- ٧٤٣ -

محمد بن حماد
الازدي القاضى

١٥

٢٥

محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين .

— ٧٤٤ — محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو جعفر الدباغ فارسي الاصل .
محمد بن حماد الدباغ سمع علي بن عثمان اللاحقي ، وعيسى بن ابراهيم البركي ، وعلي بن المدني ، ومحمد
ابن عقبة السدوسي . روى عنه حمزة بن محمد الدهقان ، وأبو سهل بن زياد
القطان . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال
○ نبأنا ابن قانع : أن محمد بن ماهان الدباغ مات في سنة أربع وثمانين ومائتين .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا أسمع . قال : ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن
مسدد وغيره ، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني ، مات على ستر
وقبول في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين .

١٠

— ٧٤٥ — محمد بن حماد بن ابراهيم ، أبو احمد النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها
محمد بن حماد النيسابوري .
عن احمد بن عبد الله الهروي الجوباري . روى عنه محمد بن علي الحاملي .

— ٧٤٦ — محمد بن حماد الجوزجاني ، قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن حفص بن
محمد بن حماد النيسابوري . روى عنه أبو القاسم الطبراني . أخبرنا محمد بن عبد الله
الجوزجاني
١٥ ابن أحمد بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال
نبأنا محمد بن حماد الجوزجاني ببغداد قال نبأنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي
قال نبأنا ابراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ،
ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله » . قال سليمان : لم يروه عن
الأعمش إلا ابراهيم بن طهمان (١) .

٢٠

(١) بالاصل المصور منا هامش مطموس وهذا نص ما تبين منه « . . . الصيدلاني امام
مسجد بني هاشم . . . نقلت عن احمد بن اللقمان : روى عنه . . . حوىة . »
(١٨ - في - تاريخ بغداد)

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان ﴾

- ٧٤٧—
محمد بن حسان
أبو جعفر السمقي
- محمد بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السمقي . سمع يوسف بن يعقوب الماجشون ،
وهشيم بن بشير ، وعباد بن عباد المهلبى ، وسيف بن محمد الثورى ، وسفيان بن
عيينة . روى عنه محمد بن على الوراق ، وأحمد بن أبى خيثمة ، والحسن بن على
ابن الوليد الفارسى ، ومحمد بن أحمد بن البراء ، وعبد الله بن محمد البغوى *
أخبرنى محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن
عثمان الغزى المعروف بابن بويان قال نبأنا محمد بن على الوراق ويعرف بمحمدان
قال نبأنا السمقي محمد بن حسان قال نبأنا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن
سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن على بن أبى طالب . قال :
بينما أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حيرة لأبى طالب ، أشرف علينا أبو طالب
فبصر به النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : « يا عم ألا تنزل فتصلى معنا ؟ » . قال :
ابن أخى إني لأعلم أنك على حق ، ولكنى أكره أن أسجد فتعلونى استى ،
ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك . فنزل جعفر فصلى عن يسار النبى
صلى الله عليه وسلم ، فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته التفت الى جعفر
فقال : « أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح
ابن عمك » .

﴿ قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثورى ابن
أخته سيف بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السمقي . أخبرنا أبو الحسين على بن
محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد
ابن البراء قال حدثنى محمد بن حسان السمقي . قال : كان لى ابن وكنت به معجبا
فتوفى فرثيته بهذه الأبيات فالشدنى فى ذلك :

طامن حَشَاكَ فكلنا مَيِّتٌ واذا ظفرت فقصرك الفوتُ
هِيَ لأحمد في الثرى بيتٌ وخلا له من أهله بيتٌ
فكان مولده ووفاته صوتٌ دعا فأجابه صوتٌ
حَكَمَ الإلهُ على بريته أن الحياة قصاصها الموتُ

- ٥ أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن حستويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن ادريس الانصارى قال نبأنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل - سئل عن محمد بن حسان السمطي - فقال : مالى به ذاك الخبير ، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب- عنه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان التميمي بدمشق قال أنبأنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميائنجي قال نبأنا أبو يعلى الموصلى قال وذكر له - يعنى يحيى بن معين - شيخ يحدث عنه ١٥ القواريرى يقال له السمطي فقال : كذاب رجل سوء . فقال له رجل : يا أبا زكريا ! السمطي الذى كان ههنا بالمدينة ؟ فقال : لا ؛ هذا رجل لا بأس به إن شاء الله ، وذاك رأيتـه بمكة فى المسجد الحرام كان كذابا . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخراز قال نبأنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى قال نبأنا جعفر بن درستويه قال نبأنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن السمطي ١٥ محمد بن حسان البغدادي فقال : ليس به بأس . حدثنى أبو القاسم الازهرى قال سئل الدارقطنى عن محمد بن حسان بن خالد السمطي فقال : ليس بالقوى . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن حسان السمطي ثقة يحدث عن الضعفى . حدثنا يحيى بن على السكرى قال أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ قال نبأنا ابن منيع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السمطي ٢٥ سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات . وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون قال مات محمد بن حسان السمطي

بيغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضي من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان لا ينجذب .

—٧٤٨—

محمد بن حسان
ابو عبد الله
البغدادي

محمد بن حسان ، أبو عبد الله . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال نبأنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا صالح بن احمد بن عبد الله العجلي قال حدثني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن حسان بغدادى ثقة رجل صالح ، كانت بضاعته ستمائة دينار ، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته . وقال أيضا : محمد بن حسان نزل انطاكية بغدادى .

—٧٤٩—

محمد بن حسان
مولى معن

محمد بن حسان بن فيروز ، أبو جعفر الأزرق مولى معن بن زائدة الشيباني . سمع سفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، ووكيعا ، وعبد الله بن نمير ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هرون ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وريحان بن سعيد ، وأبا عامر العقدي . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن جعفر بن ريمس ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدي عن سفيان عن عطاء عن أبي عثمان عن بلال . أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه * وحدثني محمد بن علي الصولى لفظا قال أنبأنا محمد بن احمد بن جميع قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدي عن سفيان . وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال نبأنا سفيان عن عاصم - يعنى الاحول عن أبي عثمان عن بلال . أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . وهذا هو الصواب ، وحدثني أبي عمر بن مهدي خطأ ، وقد رواه عبد الرزاق بن همام أيضا

١٥

٢٥

- عن سفیان الثوری عن عاصم * أخبرناه أبو الحسن علی بن یحیی بن جعفر الامام
باصبهان قال نبأنا سلیمان بن احمد بن أبوب اللخمی قال نبأنا اسحاق الدبری عن
عبد الرزاق عن الثوری عن عاصم عن أبي عثمان . قال قال بلال للنبي صلى الله
عليه وسلم : لا تسبقني بأمين . أخبرني علی بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين
ابن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن حسان الأزرق بغدادی .
سمعت عبد الله بن احمد يقول : كان صدوقا لا بأس به . أخبرنا محمد بن اسماعيل
البحلی قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حسان الأزرق ثقة . أخبرني
الحسين بن علی الطنجايري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . قال : وجدت في
كتاب جدی سمعت ابن بكر يقول : مات محمد بن حسان الأزرق سنة سبع
وخمسين ومائتين . حدثت عن محمد بن عمران الكاتب قال قال محمد بن خالد :
مات محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس لثمان خلون من ذى القعدة سنة سبع
وخمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب ﴾

- ٧٥٠ — محمد بن حبيب بن محمد ، الجارودي . بصرى قدم بغداد وحدث بها عن
عبد العزيز بن أبي حازم . روى عنه احمد بن علی الخزاز ، والحسن بن عليل
العزرى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وكان صدوقا .
محمد بن حبيب ، صاحب كتاب الخبر . حدث عن هشام بن محمد الكلبي

- ٧٥١ — روى عنه محمد بن احمد بن أبي عرابة ، وأبو سعيد السكرى . وكان عالما بالنسب
وأخبار العرب ، موثقا في روايته . ويقال : إن حبيبا اسم أمه . وقيل : بل اسم
أبيه فأنه أعلم . حدثني العلاء بن أبي المغيرة الاندلسي قال أنبأنا علی بن نقا
الوراق قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الأزدي قال نبأنا عبد الله بن عبد الرحمن

الأردني قال نبأنا أبو الطاهر القاضي . قال : محمد بن حبيب صاحب كتابه
المخبر حبيب أمه ، وهو ولد ملاءنة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن
الحسن بن مقسم المقرئ . قال : نبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . قال :
حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل . فقلت : ويحك أمل مالك ؟ فلم يفعل حتى
بقت ، وكان والله حافظاً صدوقاً الحق . وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ
للأنساب والأخبار منه . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا
على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب
المخبر وغيره بغدادى . بلغنى عن أبي سعيد السكرى . قال : توفى محمد بن
حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين ، بسر
من رأى .

١٠

- ٧٥٢ -
محمد بن حبيب
الشيلى

محمد بن حبيب الشيلى ، حدث عن عبد الله بن بكر السهمى . روى عنه
يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخى * أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبرى قال نبأنا علي بن عمر الخافظ قال نبأنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن بهلول قال نبأنا محمد بن حبيب الشيلى قال نبأنا عبد الله بن بكر قال
نبأنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « مرؤوا صبيانكم بالصلاة فى سبع سنين ، واضربوهم عليها
فى عشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع ، واذا زوج الرجل منك عبده أو أجيره فلا
يرين ما بين ركبته وسرته ، فان ما بين سرته وركبته من عورته » .

١٥

- ٧٥٣ -
محمد بن حبيب
البراز

محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البراز . سمع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد .
روى عنه الحسن بن أبي العنبر ، وغيره . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر
الحنبل قال نبأنا أبو بكر الخلال . قال : ومحمد بن حبيب أبو عبد الله البراز ،
عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل حسان ، ولم أكن عرفته قديماً فقد كرهالى

أبو الطيب المؤدب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب ، وكانت عند أبي محمد بن أبي العنبر أيضاً عن محمد بن حبيب ، وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبد الله . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : أبو عبد الله بن حبيب كتب ولكنه كان يمتنع أن يحدث ، مشهور بالستر . سنة احدى وتسعين ومائتين - يعنى مات فيها - .

٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الحجاج ﴾

- ٧٥٤ — محمد بن الحجاج ، أبو ابراهيم اللخمي . من أهل واسط سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، ومجالد بن سعيد . روى عنه داود بن مهران الديابع ، ومحمد بن حسان السمتي ، ويحيى بن أيوب المقابري ، وسريج بن يونس . * أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال نبأنا محمد بن هرون المقرئ المعروف بالسواق قال نبأنا يحيى بن أيوب قال نبأنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربي ابن حركاش عن حذيفة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أطعمني جبريل الهريسة لتشد ظهري لقيام الليل » . * أخبرنا علي بن محمد بن علي الايادي ومحمد ابن أحمد بن أبي طاهر الدقاق . قالوا : نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا محمد بن حجاج من أهل واسط عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى وربي بن حركاش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : « أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل » . وهكذا رواه الحسن بن علي بن المتوكل عن يحيى ابن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم * أخبرني الأزهري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل

محمد بن الحجاج اللخمي

١٠

١٥

٢٠

الضبي قال نبأنا أبو الحسين الواسطي علي بن ابراهيم بن عبد المجيد قال نبأنا منصور
ابن المهاجر أبو الحسن الزُّورِي قال نبأنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك.
ابن عمير اللخمي عن يعلى بن مرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري ، وأتقوى بها على الصلاة » . أخبرنا
عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن .
محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بحديث
أطعمني جبريل هريسة . كان ينزل فضيل الكرخ ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن محمد الأشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن
عبدوس الطرائقي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين :
فمحمد بن الحجاج اللخمي الواسطي كيف هو ؟ قال : كذاب . أخبرنا أبو بكر
البرقاني قال أنبأنا بشر بن أحمد الأسفرايني قال سمعت أبا يعلى الموصلي . وأخبرنا
أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال أنبأنا يوسف بن القاسم
الميكنجي قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له
حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة فقال : سمعت
منه ، وكان أرى صاحب هريسة كذاباً خبيثاً . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال
أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري .
قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن الحجاج اللخمي فقال : ليس
بثقة . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : محمد
ابن الحجاج اللخمي كذاب من أهل واسط ، هو صاحب حديث الهريسة . أخبرنا
أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي بنيسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله
الجوزقي يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو ابراهيم
محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن مجالد بن سعيد منكر الحديث . وحديثه عن

٥

١٠

١٥

٢٠

- مجالد * أخبرنا به أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ قال نبأنا أبو الحسين أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث المقرئ المعروف بابن جنية قال نبأنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي قال نبأنا محمد بن حسان السمتي قال نبأنا محمد بن الحجاج - يعني اللخمي - عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس . قال :
٥ قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف قس بن ساعدة الايادي ؟ » . قال : كلنا يارسول الله نعرفه . قال : « فما فعل ؟ » . قالوا : هلك . قال : « ما أنساه بمكاذب في الشهر الحرام على جعل له أحر وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واطمئعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لاتغور ، أقسم قس قسما ،
١٠ لئن كان في الأمر رضا ، لتعودن سخطا ، إن لله ديناً هو أحب اليه من دينكم الذي أتم عليه ، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا فأقاموا ، أم تركوا فناموا » . ثم قال . « أيكم يروى شعره ؟ » فأنشده :

١٥ في الذاهين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيتُ موارداً للموت ليس لها مصادر
ورأيتُ قومي نحوها يسعى الأصغر والأكبر
لا يرجع الماضي السي ولا من الباقيين غابر
أيقنتُ أني لاحماً له حيث صار القوم صائر

- حدثني أحمد بن محمد المستملي قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا
٢٠ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي وذكر حديثاً لقس هذا فقال : موضوع لأصل له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخاري . قال : محمد بن حجاج اللخمي عن مجالد

عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قدم قس بن ساعدة ، منكر الحديث . قال
ابنه حماد : مات سنة احدى وثمانين ومائة .

- ٧٥٥ -

محمد بن الحجاج
المصفر

محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد ، الهاشمي ، ويقال إنه مجزومي يكنى
أبا عبد الله ، وقيل أبا جعفر ، ويعرف بالمصفر ، وقيل إنه واسطي أيضاً . سكن
بغداد وحدث بها عن شعبة ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخوات بن صالح بن
خوات بن جبير ، وبرية بن عمر بن سفينة . روى عنه عمرو بن محمد الناقد
وأبو بكر الأعين ، والفضل بن سهل الأعرج ، وإبراهيم بن راشد الأدمي ،
وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة
قال أنبأنا جعفر بن محمد الصائغ قال أنبأنا محمد بن الحجاج المصفر قال أنبأنا شعبة قال
حدثني سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال حدثني من هو
خير مني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية »
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن قال
أنبأنا عبد الله بن أحمد اجازة وأخبرنا العتيقي قال أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني
قال أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن محمد
ابن الحجاج المصفر فقال : تركت حديثه . أو تركنا حديثه . أخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي قال أنبأنا محمد بن مخلد قال أنبأنا العباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المصفر ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر
البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة
الفرزاري قال أنبأنا جعفر بن درستويه الفسوي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن القاسم
ابن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الخزومي - يعني
المصفر - كان يحدث عن شعبة بأحاديث منكورة ، أنا رأيت كتابه وكتبت

١٠

١٥

- عنه ما كان في كتابه وليس هو بشيء . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا علي بن إبراهيم قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا البخاري . قال : محمد بن حجاج المصنف القرشي أبو عبد الله كان ببغداد سكتوا عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا يعقوب بن موسى الازدي قال أنبأنا أحمد بن طاهر بن النجم قال أنبأنا سعيد بن ابن عمرو البرزعي قال قلت لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم : محمد بن حجاج اللخمي ؟ قال : يروي أحاديث موضوعة عن عبد الملك بن عمير وغيره قلت : محمد بن الحجاج المصنف ؟ قال : وهذا أيضاً يروي بأبطل عن شعبة والدروردي . قلت : فهما قريبان من السوا ؟ قال : لا ، اللخمي كان في أيام هشيم وهذا بعد . قلت : إنما أردت أنهما يتقاربان في رواية الأباطيل ؟ قال : أما في هذا فيتقاربان . أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله محمد ابن الحجاج المصنف تركوه . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصري في كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي قال سألت أبا داود عن محمد ابن الحجاج المصنف ؟ فقال : الواسطي غدير ثقة . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سعد قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي بمصر قال أنبأنا أبي . قال : محمد بن الحجاج المصنف متروك الحديث . حدثني أحمد بن محمد المستملي قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ . قال : محمد بن الحجاج المصنف متروك الحديث . مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت الجوهري - يعني خاتم بن الليث - يقول : محمد بن الحجاج المصنف أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمي ، وكان يتشيع ترك حديثه مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين .

—٧٥٦— محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نُدَيْرِ بن بلال^(١) بن عكابة بن كَسَيْبِ ابن علقمة بن مرهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك ابن سعد بن ضبة بن أد ، أبو الفضل الضبي . قرأت نسبه هذا بخط محمد بن مخلد الدورى ، وهو كوفى قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن أبي بكر بن عياش ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وأبي معاوية الضرير ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن داود الخريبي . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد وغيرهم . أخبرنى عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الحجاج الضبي الكوفى فى أمره نظر . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : ومات محمد بن الحجاج الضبي الكوفى سنة إحدى وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : توفى محمد بن الحجاج بن نُدَيْرِ للضبي الكوفى بمدينة السلام ، وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحواً من شهر وحدث الناس ثم أدركه الموت فى ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين ، وكان قد استكمل سبعا وتسعين سنة ودخل فى ثمانى وتسعين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص ﴾

—٧٥٧— محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ، أبو جعفر الأزدي المعروف والده بأبي عمر الدورى المقرئ . سمع أباه ، وقبيصة بن عقبة ، وأبا بكر الأزدي

(١) كذا بالأصل . وفى الانساب للسماعى هلال بن كعابة .

ابن أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد الحناني ، واحمد بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه أبو العباس بن واصل المقرئ . وحدث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أوردناها في كتاب رواية الأباء عن الابناء .

— ٧٥٨ — محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان . أبو بكر الأزدي المعروف
محمد بن حفص
أبو بكر الأزدي
والده بأبي عمر الدورى المقرئ . وهو أخو أبي جعفر . سمع اسود بن عامر شاذان ، واحمد بن اسحاق الحضرمي ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وحجاج بن محمد ، والحكم بن موسى ، ويحيى بن أيوب العابد ، ويحيى ابن أبي بكير ، وأبا عميد القاسم بن سلام . روى عنه جماعة : منهم عبد الله ابن اسحاق المدائني ، وحاجب بن أركين الفرغاني ، ومحمد بن مخلد الدورى .
١٠
وسماه حاجب ابن اركين : احمد . ونحن نذكره بعد في باب احمد إن شاء الله .
* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن حفص بن عمر الدورى قال أنبأنا احمد بن اسحاق قال أنبأنا أبو عوانة عن بيان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البراق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها » .
١١

❦ قال الشيخ أبو بكر : كذا رواه محمد بن أبي عمر الدورى قال فيه عن بيان عن أنس . وهو وهم إنما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس ؛ ولا نعلم روى هذا الحديث عن احمد بن اسحاق الا محمد بن حفص . قرأت في كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عمر الضرير المقرئ .

— ٧٥٩ —

محمد بن حفص ، أبو الأسد المرزوى . حدث عن حماد بن عمرو والنصيبى
محمد بن حفص
أبو الأسد
المرزوى
وعن بشر بن الحارث . وكان يسكن في جوار بشر . روى عنه محمد بن هشام بن

أبي الدميك المستملي . أخبرني الطنجايري قال نبأنا احمد بن منصور النوشري .
قال نبأنا محمد بن خالد قال حدثني أبو جعفر محمد بن هشام ابن البختري قال سمعت .
أبا الاسد محمد بن حفص جار بشر . قال : دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريض .
فقال له رجل : أوصني . قال : إذا دخلت على مريض فلا تطل القعود عنده .

- ٧٦٠ -

محمد بن حفص بن أبي الجعد ، البزاز يعرف بمندل بن سندل . حدث عن
عمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي . روى عنه
أبو بكر الشافعي * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم قال نبأنا محمد بن حفص بن أبي الجعد المعروف بابن سندل البزاز قال
نبأنا عمرو بن علي قال نبأنا أبو داود قال نبأنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم السحور التمر » .

محمد بن حفص
مندل بن سندل

١٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان ﴾

محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبد الله الطرائفي المحرمي . سمع علي بن .
مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن زياد
ابن عبد العزيز الثقفي ، وغيرهم من البغداديين والرازيين والمصريين . روى
عنه احمد بن تاج الوراق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير .
* أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن
احمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمدانيين . قال : محمد بن احمد بن
سفيان أبو عبد الله البغدادى ويعرف بالطرائفي ، قدم علينا سنة ثمانى عشرة
- يعنى وثلاثمائة - روى عن موسى بن نصر الرازى ، وعلي بن مسلم الطوسى ،
ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والحسن بن عرفة ، والربيع بن سليمان ، ومحمد
ابن سليمان بن أبي فاطمة المصريين ، وابراهيم بن احمد بن النعمان الأزدي . وفهد

- ٧٦١ -

محمد بن حمدان
الطرائفي

١٥

٢٠

ابن سليمان ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وحماد بن عباد الفرغاني ،
وابراهيم بن مرزوق ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة
المصرى ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم الرازيين . سمعت منه مع أبي ، وكان عنده
عامه كتب الشافعي الام وغيره عن الربيع ، وكان رجلا سهلا حسن الاخلاق
يصبر على التحديث ، واسع العلم صدوقاً .

- ٥
- ٧٦٢ — محمد بن حمدان بن بغداد ، أبو بكر الصيدلاني . سمع أبا نسيط محمد بن
محمد بن حمدان
ابن بغداد
الصيدلاني
هارون الحربي ، وتميم بن بهلول الرازي ، وعباسا الدورى ، وأبا يحيى محمد بن
سعيد بن غالب العطار ، ويوسف بن احمد بن الحكم البصرى . روى عنه
أبو حفص بن شاهين ، والمعاني بن زكريا الجريري ، وعبد الله بن عثمان الصفار .
- ٧٦٣ — محمد بن حمدان بن حماد ، أبو بكر الصيدلاني . سمع أبا الأشعث احمد بن
محمد بن حمدان
ابن حماد
الصيدلاني
المقدام العجلي ، وفضل بن يعقوب الرضاعي ، وعبد الله بن روح المدائني . روى
عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن مظفر ، وأبو القاسم بن النخاس
المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه . وكان ثقة يتفقه على مذهب احمد بن حنبل *
أخبرني أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن العباس الحزاز قال نبأنا محمد
ابن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني قال نبأنا أبو الأشعث . وأخبرنا أبو
اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
قال ابراهيم نبأنا وقال هلال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا
أبو الأشعث احمد بن المقدم قال نبأنا فضيل بن عياض قال نبأنا عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (يعلم السر وأخفى) . قال . يعلم السر في
نفسك . وقال الصيدلاني : ما تسرفي نفسك ويعلم ما تعمل غدا . أخبرنا أبو بكر
البرقاني قال أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان الخلال . قال : أبو بكر محمد بن
حمدان الصيدلاني حنبلي ثقة .
- ١٥
- ٢٠

—٧٦٤— محمد بن حمدان بن مالك ، أبو الحسن العاجي . حدث عن عباس بن محمد
الدوري . روى عنه علي بن عمرو الحريري . أخبرنا أحمد بن عمر بن روح
النهرواني بها قال أنبأنا علي بن عمرو الحريري قال نبأنا محمد بن حمدان العاجي
ببغداد . قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر : توفي أبو الحسن محمد بن حمدان
ابن مالك العاجي ، يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة . وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن أحمد بن مالك العاجي وهو
هذا وليس بغيره .

—٧٦٥— محمد بن حمدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح : أبو بكر الضبي . روى
عنه أبو القاسم بن الثلاثي عن الحسن بن عرفة حديثين منكرين ؛ وذكر أنه حدثه
بهما من حفظه في بستان حفص . وقال : مات في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

—٧٦٦— محمد بن حمدان بن الهيثم ، أبو بكر الجوهري . ذكر ابن الثلاثي أيضاً : أنه
حدثهم عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسى . وقال : توفي في شوال من سنة
تسع وعشرين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد ﴾

—٧٦٧— محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخي ، يعرف بالعياشي . قدم بغداد وحدث
بها عن علي بن سلمة اللبقي . روى عنه محمد بن علي بن سهل بن الحاملي المقرئ .

—٧٦٨— محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو أحمد السلمى الخراساني .
ورد بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن يزيد السلمى النيسابورى وغيره
أحاديث منكرة . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي * أخبرنا أحمد بن عمر بن روح
النهرواني بالنهروان من أصل كتابه قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسحاق القطيعي املاء
قال حدثني أبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل السلمى - قدم

علينا حاجا - قال نبأنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي قال نبأنا سليمان بن قيس
عن أبي المعلى بن المهاجر عن أبيان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين
دين الله وسنتى على يديه » . لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ، وهو
باطل موضوع . ومحمد بن يزيد متروك الحديث ، وسليمان بن قيس وأبو المعلى
مجهولان ، وابان بن أبي عياش روى بالكذب .

— ٧٦٩ — محمد بن حامد بن محمد ، أبو صالح يعرف بالداودي . حدث عن الحسن بن
مكرم ، وأبي قلابة الرقاشي ، واحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، وأبي العباس
الكديعي . روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن احمد بن المنشي الكاتب .
محمد بن حامد
أبو صالح
الداودي

— ٧٧٠ — محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد ، أبو رجاء التميمي حدث
عن محمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن يحيى الكسائي المقرئ . روى عنه أبو
القاسم بن الثلاث ، وأبو محمد بن النحاس المصري * حدثني محمد بن علي الصوري
قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التحيبي قال أنبأنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن
الحارث التميمي البغدادي بمكة سنة أربعين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الجهم السمرى
الكاتب . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال نبأنا أبو
العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن الجهم قال نبأنا يحيى بن زياد
الفراء قال حدثني أبو اسحاق الشيباني زاد التميمي وليس بصاحب هشيم وهو
ابراهيم بن الزبرقان ثم اتفقا قال حدثني أبو روق عن محمد بن جحدادة عن
أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : (إنه عمل
غير صالح) .
٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش ﴾

—٧٧١— محمد بن حبش، أبو بكر الواعظ الضريير . سكن مصر وحدث بها عن سعيد .
ابن يحيى الأموي . روى عنه عبد الله بن جعفر بن الورد المصري . أخبرنا
القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري بمكة في المسجد
الحرام قال أنبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ . قال : محمد بن حبش أبو بكر القاص
الضريير الرجل الصالح ، حدث بمصر عن سعيد بن يحيى الأموي . حدثنا عنه
أبو محمد بن ورد . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
الأزدي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس
قال : محمد بن حبش الواعظ أبو بكر الضريير ، بغدادى قدم مصر قديماً وهو شاب
وكان من حفاظ القرآن ، وكان حسن الصوت بالقرآن ، وكان يجلس للناس حين
كبرت سنه في المسجد الجامع ويقص ويقرأ بالخان ويعظ الناس ، وكان مقبولاً
عند الناس ، وكان كلامه يقع بقلوب الناس ، وكان يصلى بالناس في قيام شهر
رمضان في المسجد الجامع العتيق ، وكان كريماً سمحاً . توفي بمصر سنة أربع
عشرة وثلثمائة .

—٧٧٢— محمد بن حبش بن مسعود بن خالد بن يزيد ، أبو بكر السراج . سمع محمد
ابن سليمان لُوَيْنًا ، وخلاد بن أسلم . روى عنه إبراهيم بن أحمد بن بشران .
الصيرفي ، والقاضي أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ، وغيرهما احاديث .
مستقيمة * حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظاً بجلوان قال انبأنا أبو
بكر بن المقرئ باصبهان قال أنبأنا محمد بن حبش بن مسعود بن خالد السراج
البغدادى ببغداد قال أنبأنا لوين محمد بن سليمان قال أنبأنا شريك بن عبد الله .
عن الأسود بن قيس عن نُبَيْح العنزى عن جابر . قال : قتل أبي وخالي يوم

أحد ، فحملتها أمي علي بعير ، فأتت بهما المدينة فنأدى منأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ردوا القتلى الى مصارعهم » .

— ٧٧٣ — محمد بن حبش بن محمد بن صالح ؛ ابو بكر الوراق . ذكر ابن التلاج أنه
حدثه عن أبي السري العجلأجلي في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة .
محمد بن حبش
الوراق

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة ﴾

— ٧٧٤ — محمد بن حمزة بن زياد بن سعد بن عبيد بن نصر ، أبو علي طوسى الأصل .
حدث عن أبيه . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن خلف وكيع ،
ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا
محمد بن حمزة بن زياد الطوسى قال نبأنا أبي قال نبأنا قيس بن الربيع عن عبيد
المكتب عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« جهنم تحيط بالدنيا والجنة من ورائها ، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا
الى الجنة » .
محمد بن حمزة
ابن زياد الطوسى

— ٧٧٥ — محمد بن حمزة بن احمد بن جعفر بن حرب ، أبو علي الدهان . سمع أبا بكر
الطلحى ، وعلي بن عبد الرحمن البكائى الكوفيين ، وأبا بكر بن مالك القطيعى ،
وعمر بن محمد بن سيف الكاتب . كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن حمزة
الدهان فى سوق العطارين قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى بالكوفة
قال نبأنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعى أبو محمد قال نبأنا علي بن
حكيم الأودى قال أنبأنا شريك عن الشيبانى عن الشعبي عن ابن عباس . قال :
ناولت النبي صلى الله عليه وسلم دلوأ من زمزم فشرب وهو قائم . سألت أبا علي
ابن حمزة عن مولده . فقال : ولدت ببغداد يوم الخميس لسبع خلون من شعبان
سنة خمس وأربعين وثلثمائة . قال : وكنت اختلف الى الكوفة فسمعت بها من
الطلحى فى سنة تسع وخمسين فيما أظن كذا قال . ومات فى ليلة السبت الحادى
محمد بن حمزة
الدهان

والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث ﴾

محمد بن الحارث بن اسماعيل ، الخزاز . حدث عن سيار بن حاتم العنزى ،
وعبد الله بن داود التمار .^(١) محمد يلقب حمدون . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا
وغيره * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن احمد
الطبراني قال أنبأنا علي بن الحسن بن المثنى الجهني التستري قال أنبأنا محمد بن
الحارث الخزاز البغدادى قال أنبأنا سيار بن حاتم قال أنبأنا عبد الواحد بن زياد عن
عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن
أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ابراهيم عليه
السلام ليلة أسرى بي . فقال : يا محمد اقربى أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة
طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغياستها قول . سبحان الله ، والحمد لله ،
ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله » . قال سليمان : لم يروه
عن القاسم الا عبد الرحمن ، ولا عنه الا عبد الواحد ، ولم يروه عن عبد الواحد
مرفوعا الا سيار .

- ٧٧٦ -

محمد بن الحارث
الخرزاز

١٠

١٠

﴿ قال الشيخ أبو بكر : وقد روى أبو بكر بن خزيمة النيسابورى عن محمد
ابن جعفر بن الحارث الخزاز ، عن خالد بن عمرو الاموى ، ولا أحسب شيخ ابن
خزيمة الا هذا فالله أعلم .

محمد بن الحارث ، أبو بكر الايدى . كان قاضى مصر . حدثنا الصورى قال
أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال أنبأنا ابن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن
يونس . قال : محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الايدى قاضى مصر

- ٧٧٧ -

محمد بن الحارث
الايدى

(١) فى الهامش . مظموس . بمقدار كلمتين

يكنى أبا بكر، توفي ببغداد سنة خمسين ومائتين. ويقال إن أصله من بلخ.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه ﴾

— ٧٧٨ — محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس بن عبد الله، أبو بكر الفرغاني * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن علي بن عمر بن محمد السكري قال نبأنا جدي قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس ابن عبد الله الفرغاني في سنة احدى عشرة وثلثمائة - قدم علينا حاجاً - قال نبأنا أبو جعفر الوراق احمد بن محمد بن الأزهر قال نبأنا ابراهيم بن سليمان الزيات عن عبد الحكم عن أنس بن مالك . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع ضجة فتغير لونه ، فقيل : ما هذه ؟ قال : « حجر وقع في جبين مذسعين سنة الآن صار في قعرها » .

١٠

— ٧٧٩ — محمد بن حمويه بن عباد ، أبو بكر النيسابوري يعرف بالطهماني . وإنما سمي بذلك لجمعه حديث ابراهيم بن طهمان . سمع احمد بن حفص بن عبد الله السلمي ، ومحمد بن يزيد السلمي ، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمي . روى عنه أبو اسحاق المزكي ، والحسين بن علي التميمي ، وأبو احمد الغطريفي . قدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعي . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه النيسابوري . وحدثني الحسين بن عبد الله السمرقندي . قالوا : نبأنا احمد ابن حفص قال حدثني أبي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين : أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل ، فعرفت عائشة وأنكرت وجهه . فقالت : يا رسول الله تبت الى الله ، ماذا أذنبت . فقال : « ما هذه النمرقة ؟ » . قالت : اشتريتها لك تجلس عليها وتوسدها ،

٢٠

فقال : « إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة » . أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمويه الطهماني . قال : توفي أبي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

﴿ ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف ﴾

محمد بن حيان ، أبو الاحوص البغوى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم ، واسماعيل بن عليّة ، وهشيم ، وحماد بن خالد ، وحميد بن عبد الرحمن الزّواسى . روى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن منيع ، وعباس الدورى ، وصالح جزرة ، وابراهيم الحربى ، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد البغوى . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الفاسى قال أنبأنا بكر بن سهل قال أنبأنا عبد الخالق بن منصور قال : وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن أبى الاحوص فقال : ليته حدث بما سمع فكيف يكذب ؟ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى قال أنبأنا احمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين قال أنبأنا احمد بن أبى خيشمة قال سمعت يحيى يقول : أبو الاحوص محمد بن حيان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال أنبأنا جدى . قال : أبو الاحوص البغوى كان ثبّتاً . أخبرنا البرقاني قال قال محمد ابن العباس العُصمى أنبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن حيان البغوى صدوق . أخبرنا على بن عمر القرئى قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال أنبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال أنبأنا محمد بن عبد

- ٧٨٠ -

محمد بن حيان
أبو الاحوص
البغوى

١٠

١٥

٢٠

الله الحضرمي . قالوا : سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات أبو الأحوص محمد ابن حيان البغوي . أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا احمد بن زهير . قال : مات أبو الاحوص محمد بن حيان في ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

— ٧٨١ — محمد بن حازم بن عمرو ، أبو جعفر الباهلي الشاعر . ولد بالبصرة ونشأ بها وانتقل إلى بغداد فسكنها . ومدح من الخلفاء المأمون خاصة ، وكان حسن الشعر ، مطبوع الباهلي الشاعر محمد بن حازم العابد القول ، وله أخبار معروفة .

— ٧٨٢ — محمد بن حزابة ، أبو عبد الله العابد . سمع القاسم بن الوليد الهمداني ، واسحاق ابن منصور السلولي ، ومحمد بن جعفر المدايني ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه علي بن عبد الصمد الطيالسي ، واحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، وغيرهما . وكان ثقة ينزل في جوار زياد بن أيوب المعروف بدلوويه * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أنبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن حزابة البغدادي أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا أبو بكر الشافعي قال حدثني علي بن عبد الصمد ما غمها قال حدثني محمد بن حزابة العابد قال نبأنا محمد بن جعفر المدايني قال نبأنا شعبة عن بسطام بن مسلم عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما إهاب دبغ فقد طهر »

— ٧٨٣ — محمد بن أبي الحكم ، أبو جعفر البزار الحنبلي . حدث عن عبيد الله ابن موسى ، ومنصور بن أبي تويرة ، ومحمد بن الجنيد ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه اسحاق بن سلامة الكوفي ، ومحمد بن مخلد ، وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه : أنه توفي في شوال من سنة ست وستين ومائتين .

— ٧٨٤ — محمد بن حم بن يوسف بن حدير ، الترمذي . قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن بشر الغزالي صاحب عصام بن يوسف . روى عنه محمد بن مخلد . محمد بن حم الترمذي

—٧٨٥— محمد بن حجة ، أبو بكر البزاز . حدث عن يحيى بن عبد الحميد الجماني ، ومحمد بن خليل الخرمي . روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، واحمد بن عبيد ابن اسماعيل الصفار . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن حجة مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

—٧٨٦— محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان ، أبو حنيفة القصبى الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المقدمى ، وخالد بن يوسف السَّمْتى ، والحسن بن حبلَة الشيرازى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، واسماعيل بن علي الخطيبى ، ومحمد بن جعفر الدقاق ، وغيرهم والدارقطنى . وقال : ليس بالقوى . أخبرنا علي بن أبي على المعدل قال أنبأنا علي بن محمد بن سعيد الرزاز قال أنبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبى - املاء في سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد في درب الديزج - قال أنبأنا الحسن بن حبلَة الشيرازى قال أنبأنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبي عمران الجونى عن يزيد ابن بابنوس عن عائشة (١) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحمن ﴾

—٧٨٧— محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، أبو الحارث القرشى المدنى . أحد بنى عامر بن لؤى بن غالب ثم من ولد عبد ود بن نصير بن حسل بن عامر ، وهو أخو المغيرة بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . سمع عكرمة مولى ابن عباس ، ونافعاً مولى ابن عمر ، وصالحاً مولى التؤمة ، وأبا سعيد المقبرى ، وشعبة مولى ابن عباس ، وأبا الزناد ، ومحمد بن المنكدر ، وابن شهاب الزهرى ، وغيرهم . وكان قفيها صالحاً ورعاً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . أقدمه المهدي أمير المؤمنين ببغداد وحدث بها ثم رجع يُريد المدينة فمات بالكوفة . روى عنه سفيان الثورى

(١) كذا في الاصل المصور وليس بيدنا غيره الى آخر المحمدين

- ووكيع ، ويزيد بن هرون ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ،
وروح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي أياس ، وشبابة بن سوار ، وعثمان
ابن عمر بن فارس ، والحسن بن محمد المرزى ، وعلى بن الجعد ، وجماعة سواهم .
أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز حدثنا عبد الله بن
محمد البغوى . قال وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى : محمد بن عبد الرحمن بن
ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله
ابن أبي قيس بن عبد ود كان فقيه أهل المدينة . وأمه بريهة بنت عبد الرحمن ،
وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف .
قال مصعب : وبعث المهدي إلى ابن أبي ذئب فأثاه ثم انصرف من بغداد فثاب
بالكوفة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب
ابن سفيان . قال قال إبراهيم بن المنذر : ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين سنة
الجبجاف * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت العباس بن
محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة
مولى ابن عباس . وقال العباس فى موضع آخر سمعت يحيى يقول : ابن أبي ذئب
سمع من عكرمة مولى ابن عباس . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثني جدى قال سمعت
يحيى بن معين يقول قال لى حجاج الأعور : كنت أجيء الى ابن أبي ذئب
ببغداد اعرض عليه ما سمعت منه لاصححه ، فما اجترئ أن أصلح بين يديه حتى
أقوم فأتوارى باسطوانة أو بشيء فأصلح ثم أعود اليه . أخبرني الأزهرى حدثنا
أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن منيع . قال : رأيت فى كتاب على بن المدينى أن أبا
عبد الله أحمد بن حنبل وحدثني صالح بن أحمد عن على قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول : كان ابن أبي ذئب عسراً . قال على قلت : عن من قال : أعسر أهل الدنيا ،

ان كان معك كتاب اقرأه، وان لم يكن معك كتاب فائما هو حفظ . أخبرنا هبة الله
ابن الحسن الطبري أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال
سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب رجلا صالحا يأمر
بالمعروف . وكان يشبهه بسعيد بن المسيب . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن محمد
ابن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن
الأشعث . قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب يشبهه بسعيد
ابن المسيب . قيل لأحمد : خلف مثله ببلاده ، قال : لا ، ولا بغيرها - يعني
ابن أبي ذئب - وقال ابن أبي داود سمعت احمد قال : كان ابن أبي ذئب ثقة
صدوقا . أفضل من مالك بن أنس ، إلا أن مالك أشد تنقية للرجال منه ، ابن
أبي ذئب لا يبالي عن يحدث . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد
ابن القاسم بن خلاد . قال : لما حج المهدي دخل مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبي ذئب ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا
أمير المؤمنين ! فقال ابن أبي ذئب : إنما يقوم الناسُ لرب العالمين . فقال
المهدي : دعه فقد قامت كل شعرة في رأسي . أخبرنا الأزهرى . حدثنا احمد
ابن ابراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني هارون بن سفيان قال
قال أبو نعيم : حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن احدى وعشرين سنة ومعه
ابن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ، فدعا ابن أبي ذئب فأقعدته معه على دار النبوة
عند غروب الشمس . فقال له : ماتقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة ؟
قال فقال : إنه ليتحري العدل . فقال له : ماتقول في مرتين أو ثلاثا ؟ فقال :
ورب هذه البنية إنك لجائر . قال فأخذ الربيع بلحيته ، فقال له أبو جعفر :
كف يا ابن اللخناء . وأمر له بثلثمائة دينار . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن
عمران حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال

٥

١٠

١٥

تقريره للمنصور

٢٠

- قال ابن أبي ذئب للنصور : يا أمير المؤمنين قد هلك الناس ، فلو أعتهم بما في
يديك من النية ؟ قال : ويلاك لولا ما سددت من الثغور وبعثت من الجيوش
لكنت تؤتى في منزلك وتذبح . فقال ابن أبي ذئب : فقد سد الثغور وبعثت
الجيوش وفتح الفتوح وأعطى الناس أعطياتهم من هو خير منك . قال : ومن هو
ويلاك ؟ قال : عمر بن الخطاب . فنكس المنصور رأسه ، والسيف بيد المسيب ،
والعمود بيد مالك بن الهيثم ، فلم يعرض له والتفت إلى محمد بن إبراهيم الامام .
فقال : هذا الشيخ خير أهل الحجاز . حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي
حدثنا محمد بن العباس الخزاز وأخبرنا عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي أخبرنا
محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى بن أيوب العابد
حدثني أبو عمر عبد الله بن كبير ابن أخي اسماعيل بن جعفر حدثني حسن بن زيد
قال : كان ولي عبد الصمد على المدينة . قال : فعاقب بعض القرشيين
وحبسه حبساً ضيقاً ، قال وكتب بعض قرابته إلى أبي جعفر فشكى ذلك إليه
وأخبره ، فكتب أبو جعفر إلى المدينة وأرسل رسولا وقال : اذهب فانظر قوماً
من العلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إليها ، فأدخلوا عليه في حبسه
مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم من العلماء . فقال :
اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الصمد لما بلغه الخبر حل
عنه الوثاق وألبسه ثياباً . وكنس البيت الذي كان فيه ورشه ثم أدخلهم عليه
فقال لهم الرسول : اكتبوا بما رأيتم . فأخذوا يكتبون : يشهد فلان ، وفلان ،
فقال ابن أبي ذئب : لا تكتب شهادتي أنا أكتب شهادتي بيدي ، إذا فرغت
ظام إلى بالقرطاس . فكتبوا محبساً لينا ، ورأينا حياة حسنة ، وذكر وما يشبه
هذا الكلام . قال ثم دفع القرطاس إلى ابن أبي ذئب فلما نظر في الكتاب قرأ
هذا الموضع . قال : يا مالك داهنت وفعلت وفعلت وملت إلى الهوى ، لكن

- أكتب: رأيت محبساً ضيقاً وأمرأً شديداً ، قال فجعل يذكر شدة الحبس . قال :
وَبُعِثَ بِالْكِتَابِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ فَقَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ حَاجِبًا فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ فَدَعَاهُمْ ، فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَيْهِ جَعَلُوا يَذْكُرُونَ وَجَعَلَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ يَذْكُرُ شَدَّةَ الْحَبْسِ وَضَيْقَهُ ،
وَشَدَّةَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْهُ . قَالَ : وَجَعَلَ أَبُو جَعْفَرٍ يَتَغَيَّرُ لَوْ نَهَ وَيَنْظُرُ إِلَى
عَبْدِ الصَّمَدِ غَضَبَانِ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ : فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ رَأَيْتَ أَنَّ أَلْيَنَهُ ،
وَخَشِيتُ عَلَى عَبْدِ الصَّمَدِ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنْ يَعْجَلَ عَلَيْهِ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ..
وَيُرِضِي هَذَا أَحَدًا ؟ . قَالَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ : أَمَا وَاللَّهِ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْكَ لَأُخْبِرَنَّكَ . فَقَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ : وَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِي عَيْنَا فَفَعَلَ بِنَا وَفَعَلَ وَأَطْنَبَ
فِي ، فَلَمَّا مَلَأْتَنِي غَيْظًا قُلْتُ أَفِيرِضِي هَذَا أَحَدًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ ، سَلَهُ عَنْ نَفْسِكَ ،
فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ : فَانِي أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِي . قَالَ : لَا تَسْأَلْنِي . فَقَالَ : أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ .
كَيْفَ تَرَانِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا أَعْلَمُكَ إِلَّا ظَالِمًا جَائِرًا . قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ وَفِي يَدِهِ عَمُودٌ ،
فَجَلَسَ قُرْبَهُ . قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ : فَجَمَعْتُ إِلَى ثَوْبِي مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ دَمِهِ .
فَقُلْتُ : أَلَا تُضْرِبُ الْعَمُودَ ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ : يَا مَجْهُوسِي أَتَقُولُ هَذَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ ؟ وَجَعَلَ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ ، وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ يَقُولُ : نَشَدْتَنِي بِاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّكَ
نَشَدْتَنِي بِاللَّهِ . قَالَ : وَلَمْ يَنْهَ بِسُوءٍ . قَالَ : وَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ . قَالَ أَبُو زَكْرِيَا
الْعَابِدُ : وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ كُلَّهُ أَبُو عَيْسَى كُوْفِي نَحْوِي وَزَادَ فِيهِ : فَلَمَّا كَانَ
الْعَدْدُ دَعَى بِهِ لِيَدْخُلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ خَادِمٌ كَرِيمٌ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو
عَيْسَى : حَدَّثَنِي فَلَانَ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتَ ذَلِكَ الْخَادِمَ حِينَ دَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ مِنَ
الْبَابِ لِيَدْخُلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَامَ إِلَيْهِ الْخَادِمُ ، وَكَانَ أَمْرًا أَنْ يَدْخُلَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسُ
عَلَى صَدْرِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ وَيَقُولُ : مَرْحَبًا بِرَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَتَمِّ . أَخْبَرَنَا
عَلَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيِّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ
قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَقُولُ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : مَا فَاتَنِي أَحَدٌ فَأَسْفَتُ

- عليه ما أسفنت على الليث وا بن أبي ذئب . أخبرنا سلامة بن المقرئ الخفاف
أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي
سعد حدثني ثابت بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن يونس بن الخياط . قال : جاء
أعرابي الى ابن أبي ذئب يستفتيه ، فأفتاه بطلاق زوجته . قال فنزل الأعرابي
وقال : انظريا ابن أبي ذئب ؟ قال : قد نظرت . قال فولى وهو يقول :
- ٥ أتيت ابن أبي ذئب ابغى الفقه عنده فطلق حبي البت بتت أنا ميلة
أطلق في فتوى ابن أبي ذئب حليلتي وعند ابن أبي ذئب أهله وحلائله
قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن دعلج بن احمد قال أخبرنا احمد
ابن علي الأبار قال : سألت مصعباً الزبيرى عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا
عن ابن أبي عاصم أنه قال : كان ابن أبي ذئب قدريا ، فقال : معاذ الله ، إنما
١٠ كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القدر بالمدينة وضربوهم ونفوسهم : نجاء قوم
من أهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به من الضرب . فقال قوم : إنما جلسوا اليه
لأنه يرى القدر لقد حدثني من أثق به أنه مات كالم فيه قط . أخبرنا أبو القاسم
الازهرى وأبو محمد الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان
ابن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن
١٥ عمر قال : كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يكنى أبا الحارث ، ولد سنة ثمانين
عام الجحاف . وكان من أروع الناس وأفضلهم ، وكانوا يرمونه بالقدر وما كان
قدريا ، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه ، ولكنه كان رجلا كريما يجلس اليه كل أحد
ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئا ، وإن هو مرض عاده ، فكانوا يهتمونه
٢٠ بالقدر لهذا وشبهه ، وكان يصلى الليل أجمع يجتهد في العبادة ، ولو قيل له : إن
القيامه تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرني أخوه . قال : كان
يصوم يوما ويفطر يوما ، فوفقت الرجفة بالشام ، فقدم رجل من أهل الشام يسأله

عن الرجفة ، فأقبل يحدثه وهو يستمع لقوله فلما قضى حديثه فكان ذلك اليوم
افطاره قلت له : قم تغد . قال دعه اليوم . قال فسر د من ذلك اليوم الى أن مات .
وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت ؟ وكان له طيلسان وقميص ، فكان يشقى
فيه ويصيف ، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق ، وكان ينسب في
حدائمه حتى كبر وطلب الحديث ؛ وقال : لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت
مشايخ فرطت فيهم ؛ وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت . وكان
يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شيء ينظر فيه ، ولا له حديث مثبت في
شيء . أخبرنا عبد الله القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
سفيان حدثني الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل ، قال : بلغ ابن أبي ذئب أن
مالك لم يأخذ بحديث البيهقي بالخيار . قال : يستتاب والا ضربت عنقه .
ومالك لم يرّد الحديث ، ولكن تأوله على غير ذلك . فقال شامي : من أعلم ؟
مالك ، أو ابن أبي ذئب ؟ فقال : ابن أبي ذئب في هذا أكبر من مالك ؛ وابن
أبي ذئب أصلح في دينه وأورع ورعا ؛ وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين ؛
وقد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر فلم يهبه أن قال له الحق ؛ قال : الظلم
فاش ببابك . وأبو جعفر أبو جعفر ١١ وقال حماد بن أبي خالد : كان يشبه ابن
أبي ذئب بسعيد بن المسيب في زمانه ؛ وما كان ابن أبي ذئب بالحق والأمر
والنهي ومالك ساكت ؛ وإنما كان يقال ابن أبي ذئب . وسعيد بن ابراهيم ؛
أصحاب أمر ونهي . فقيل له : ما تقول في حديثه ؟ قال . كان ثقة في حديثه .
صدوقا صالحا ورعا . قال يعقوب : ابن أبي ذئب قرشي ومالك يمانى . أخبرنا
أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب
الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروزي . قال : وسألته - يعني احمد بن حنبل - عن
ابن أبي ذئب كيف هو ؟ قال ثقة . فقلت في الزهري ؟ قال : كذا وكذا حدث

- باحاديث كانه أراد خولف . أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال قال جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين : ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئا . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين فابن أبي ذئب ماحاله في الزهري؟ فقال : ابن أبي ذئب ثقة * أخبرنا أبو عمرو بن مهدي اجازة ، وحدثني ثقة سمعته منه قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه حدثنا جدى . قال : ابن أبي ذئب ثقة ، غير أن روايته عن الزهري خاصة قد تكلم الناس فيها ، فظعن بعضهم فيها بالاضطراب ، وذكر بعضهم أن سماعه عن الزهري عرض ولم يظعن بغير ذلك ، والعرض عند جميع ما أدر كنا صحيح . وقال جدى : سمعت يحيى [واحمد] يتناظران في ابن أبي ذئب ، وعبد الله بن جعفر المحرمي ، فقدم احمد المحرمي على ابن أبي ذئب ، فقال له يحيى : المحرمي شيخ وإيش عنده من الحديث ؟ واطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المحرمي تقديمًا كريمًا متفاونًا . فقلت لعلي بعد ذلك : أيهما أحب اليك ؟ ابن أبي ذئب أو المحرمي . فقال علي : ابن أبي ذئب أحب إلي . ثم قال : ابن أبي ذئب صاحب حديث ، وأى شئ عند المحرمي من الحديث ؟ قال : وسألت عليًا عن سماع ابن أبي ذئب من الزهري فقال هو عرض قلت له : وإن كان عرضا كيف ؟ قال هي مقارنة أكثر أخبرني احمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ذئب ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح . قال : سمعت يحيى [يقول] ابن أبي ذئب مدني ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن هرون بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : وسألت عليًا - يعني بن المديني - عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب فقال :

كان عندنا ثقة ، وكاتوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري . أخبرنا أبو الفضل
أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل - هو ابن زياد - .
قال : وسئل احمد بن محمد بن حنبل قيل له : ابن عجلان أحب اليك أو ابن أبي
ذئب ؟ فقال : كلا الرجلين ثقة ، ما فيهما إلا ثقة ، أخبرني عبد الله بن يحيى
السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا
ابن الغلابي قال قال أبو زكريا - وهو يحيى بن معين - ابن أبي ذئب أثبت
من ابن عجلان في سعيد بن أبي سعيد المقبري ، اختلطت على ابن عجلان
فارسها . أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد
المفيد حدثنا محمد بن معاذ الهروي حدثنا أبو داود السنجي . قال قال الهيثم
ابن خدي : ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي توفي
في العام الذي استخلف فيه المهدي . أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابراهيم بن
المنذر قال حدثني ابن أبي فديك . قال : مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة .
وأخبرنا أبو الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال قال أبو نعيم : مات
ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة . قول ابن أبي فديك وهم وهذا هو الصواب .
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وابو محمد الجوهري . قالا حدثنا محمد بن العباس
أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد
ابن سعد أخبرنا محمد بن عمر . قال : لما ولي جعفر بن سليمان على المهدينة المرة
الأولى ، أرسل الى ابن أبي ذئب بمائة دينار ، فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة
دنانير ، فلبسه عمره ، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة ، وكانت حاله ضعيفة جداً
فأرسل اليه فقدم به عليهم بغداد ، فلم يزالوا به حتى قيل منهم فأعطوه ألف
دينار ، فلم يقبل ، فقالوا خذها وفرقها فيمن رأيتها فأخذها فانصرف يريد المدينة ،

- فاما كان بالكوفة اشتكى ومات فدفن بالكوفة . وذلك سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابن أبي ذئب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب من بنى عامر بن لؤي ، ويكنى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وكان يفتى بالبلد . وقال البرذعي حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا ابن أبي شيبة قال سمعت رجلا يقول لابي شيبة القاضي : وصل أمير المؤمنين المهدي ابن أبي ذئب فاسنى جائزته ، فانصرف مسرورا يريد المدينة ، فلما كان بالحيرة مات قال فقال أبو شيبة واسترجع : هكذا يأتي الانسان الموت أسر ما كان ، وأسر ما كان حقا . قال : ١٠
فات أبو شيبة أسر ما كان .

- ٧٨٨ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان .
مولى رملة بنت شيبة ، وكنية محمد أبو عبد الله المدني . كان يطلب الحديث مع
أبيه ولقى عامة شيوخه ، وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة . سكن بغداد
١٥ ومات بها وحديثه قليل لا أعلم روى عنه غير واحد . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . وأخبرنا عميد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد . قالا : حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد يكنى أبا عبد الله ، وكان بينه وبين
٢٠ أبيه في السن سبع عشرة سنة ، وفي الموت احدى وعشرين ليلة ، هذا آخر حديث ابن أبي الدنيا . زاد الحارث : ودفنا في مقابر باب التين . قال محمد بن عمر : كان محمد بن عبد الرحمن قد لقي رجال أبيه علقمة بن أبي علقمة ، وشريك (٢٠ - ن - تاريخ بغداد)

ابن عبد الله بن أبي نمر، وكل رجال أبيه غير أبي الزناد . فكان يسئل أن يحدث فيأبى ويقول : أحدث وأبى حى ؟ الا انحصار به ، والحديث بعد الحديث وكان بارا بأبيه معظما هائبا له ، وكان في محمد بن عبد الرحمن خصال لا يستغنى عن واحدة منهن ، انحصار منهن تكون في الرجل فيكون من السكلمة ، قراءة القرآن ٥ قراءة السنة والعربية ، والعروض والحساب ، ووضع الكتب في البردات والسجلات وادكار الحقوق . فكان أعرف الناس بحساب التسم ، وبالفرائض وبحسابها وبالحديث اتقاناً له ومعرفة به ؛ قال محمد بن سعد : لم يحدث عنه أحد الا محمد بن عمر . أخبرنا الحسن بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال أخبرني مصعب - يعنى الزبيرى - قال : كان أبو الزناد أحسب أهل المدينة ؛ وابنه وابن ابنه . أخبرنا الجوهري . والأزهري . قالوا : حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الجارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر سمعت محمد بن عمران الطلحى قاضياً وأبى بكتاب يقرأ عليه . فقال : أعرض على محمد بن عبد الرحمن ؟ فقال لا . فقال اذهب به فأعرضه عليه ثم جئنى به . وقال أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا سليمان بن بلال . قال : ما رأيت أحداً يجترئ على زيد بن أسلم غير محمد بن عبد الرحمن ، فانى سمعته يقول لزيد بن أسلم : سمعت يا ابا اسامة ؟ قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبد الرحمن من أبر الناس بأبيه ، وكان أبوه يكون في الحلقة وهو متأخر عنها ؛ فيقول أبوه : يا محمد فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلمبه . فيأمره بمحاجته فلا يستأنيه هيبه له حتى يسأل من ذلك عن أبيه فيخبره * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا علي بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس ٢٠ حدثنا البخارى . قال : وروى ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن محمد بن أبي الزناد عن الاعرج عن أبيه عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اتقوا

- المجنوم». وفي موضعين من هذا الحديث خطأ ، رواية الدراوردي عن أبي الزناد، والثاني رواية محمد بن عبد الرحمن عن جده أبي الزناد ، وقد ذكر أن محمدا لم يروه عن جده ، وأن الواقدي انفرد بالرواية عن محمد . وقد روى حديث الدراوردي هذا غير البخاري عن ابراهيم بن حمزة على الصواب * أخبرناه الحسن بن أبي بكر أخبرناه احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجنوم كما يتقى الأسد » .
- وأخبرنا علي وعبد الملك ابنا بشران . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا يحيى بن محمد الحارثي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن محمد بن اسحاق أبو العلاء الواسطي حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط . أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان بنحوه . على أن البخاري قد . قال : حديث ابراهيم بن حمزة حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد لم يزد على هذا القدر ١٥ فاتفق على بن المديني ويحيى بن محمد الحارثي وعبد الرحمن بن سلام الجمحي واسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن حمزة . على أن الحديث عند الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو المعروف بالديباج عن أبي الزناد وهو الصحيح . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل . أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : مات عبد الرحمن بن أبي الزناد سنة أربع وسبعين ومائة ، وابنه محمد مات ببغداد بعد أبيه باحدى وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين . أخبرني الازهرى حدثنا محمد بن العباس .

أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكان ثقة مات بعد أبيه بأحدى وعشرين ليلة ، ودفن في مقابر الخيزران . كذا قال ابن فهم عن ابن سعد . وقد تقدمت رواية الحارث عنه أنه دفن في مقبرة باب الدبر والله أعلم .

- ٧٨٩ -

محمد بن عبد
الرحمن الطفاوى

محمد بن عبد الرحمن ، أبو المنذر الطفاوى البصرى . سمع هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وأيوب السجستاني . روى عنه أيضا أبو خيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبد الله الأزدي ، وعلى بن المديني ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا محمد بن عبد الله المرّوى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا هشام بن عروة [عن عروة]

١٠

عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتل ذا الطفيتين فانهن يلتمسن الابصار ، ويصبن الجبالى . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد الحرّمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أخى بخط يده : سئل أبو زكريا - يعنى يحيى بن معين - عن محمد بن عبد

١٥

الرحمن الطفاوى وقال : قدم هاهنا لم يكن به [بأس البصريون يرضونه] وفي نسخة الكتاب الذى ذكره لنا أبو سعيد الصيرفي أنه سمعه من محمد بن يعقوب الأصم فقد أصله به قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ليس به بأس . أخبرنا أبو بكر البرقاني

حدثنا أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى حدثنا الحضرمي - يعنى معنًا - . قال : سألت أحمد بن حنبل عن الطفاوى - يعنى محمد بن عبد الرحمن - فقال : كان يدلّس . أخبرنى الحسن بن على الجوهري أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا على بن المديني . قال : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى كان ثقة .

٢٥

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد
محمد بن علي الأجرى . قال سألت: أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن عبد
الرحمن الطفاوى . فقال : ليس به بأس . أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد
الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى مات في
سنة سبع وثمانين ومائة .

- ٧٩٠ —
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن أبي سلمة بن سفیان بن
عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن محزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
ابن لؤى بن غالب ، أبو عمر الخزومى من أهل مكة . ولى القضاء ببغداد بعد
محمد بن عمر الواقدي ، وكان قد سمع الحديث من ابن جريج ، وروى عنه محمد
ابن الحسن بن زبالة الخزومى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن
ابراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : محمد بن
عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفیان بن أبي الاسد من ولد أبي سلمة بن سفیان
ابن عبد الاسد ، استقضاه أمير المؤمنين موسى على مكة ، وكان قد استخلفه على
القضاء بمكة محمد بن عبد الرحمن الخزومى المعروف بالأوقص حين توفى ، فولاه
أمير المؤمنين موسى القضاء وأقره أمير المؤمنين الرشيد حتى صرفه المأمون ،
١٥ فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه . وقال الزبير حدثنى عمى مصعب بن عبد الله
عن جدى عبد الله بن مصعب . قال : كنت عند أمير المؤمنين الرشيد فقال
له بعض جلسائه فى محمد بن عبد الرحمن : هو حدث السن وليس مثله بلى القضاء
فقلت : لا يضيع فتى من قریش فى مجلس أنا فيه ، فأقبلت عليهم فقلت لهم :
٢٠ وهل عاب الله أحداً بالحدائث ؟ أمير المؤمنين حدث السن أفتعيونه ؟ وقد قال
الله تعالى : (سمعنا فتى يدكرهم يقال له ابراهيم) . فقال لهم أمير المؤمنين : صدق ؛
أنا حدث السن أفتعيونى بالحدائث ؟ وأقره على القضاء . أخبرنا على بن الحسن

أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفى الواقدي استتضى المأمون أبا عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومي قاضي مكة ، وهو رجل من أهل العلم حسن الطريقة فلم يلبث الا يسيرا حتى عزله ، وقد روى عنه الحديث . وكانت ولايته أيضا بعسكر المهدي من شرقي بغداد ، وذلك في سنة ثمان ومائتين . ولما عزل لحق بمكة فاقام بها الى أيام المعتصم ، قدم بغداد وافداً عليه ، فآخبرنا ابن الفضل ٥ أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وشهدت محمد بن عبد الرحمن القاضي الخزومي جاء الى سليمان بن حرب ، وكان قد كتب الى سليمان ابن حرب أن يقف على القضاء - يعني بمكة - يسلم عليه ويودعه ، وخرج الى بغداد فقال له سليمان : ما يخرجك ؟ قال : أذهب فأعزى أمير المؤمنين - يعني المعتصم - عن الماضي ، وأهنيه فيما يستقبل . فقال سليمان : ويحك إنما تخرج لعل ١٠ ابن أبي دواد يعمل لك في قضاء مكة وهو لا يفعل ، فانه قد خرج ابن الحر فسيفضيه ليتخذنه صنعة يدكر به ، وأنت لا تكون صنعة له ، أنت أجل من ذلك وخرج . فكان كما قال سليمان .

— ٧٩١ — محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويكنى محمد أبا عبد الرحمن الاشهلي المدني . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وعبد الله بن ثمير ، وغيرهما . روى عنه ابن العباس ، وأبو العباس بن مسروق في كتاب أخبار عقلاء المجانين .

— ٧٩٢ — محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، الانطاكي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، وأبي اسحاق الفزاري ، وبقية بن الوليد . روى عنه محمد ابن الفضل بن جابر السقطي ، وعلي بن محمد بن النضر الأزدي ، وعبد الرحمن ابن محمد البغوي . وكان ثقة . سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول : قدم محمد بن

عبد الرحمن بن سهم الانطاكي بغداد، وبها سمع منه أبو القاسم البغوي .

محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، والد الحسين . سمع أبا سلمة منصور بن سلمة - ٧٩٣ -
الخزاعي ، واسحاق بن ابراهيم الموصلي . روى عنه ابنه الحسين . أخبرني احمد
ابن عمر بن نوح النهرواني أخبرنا عميد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا
أبو بكر احمد بن محمد بن أبي سعيد حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن - يعني
ابن فهم - حدثنا أبي حدثني اسحاق الموصلي . قال قال لي المعتصم : يا أبا اسحاق
إذا نُصِرَ الهوى ذهب الرأي .

محمد بن أبي نوح عبد الرحمن بن عزوان^(١) مولى خزاعة المعروف والده بقراد - ٧٩٤ -
يكنى أبا عبد الله . حدث عن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وضمصام
ابن اسماعيل ، وخريد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس
وعبيد الله الأشجعي ، أحاديث منكرة . روى عنه احمد بن الحسين بن هارون
الصباحي ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ،
وعلي بن الحسن المروزي ، واحمد بن عبد الله بن السري ، والحسين بن اسماعيل
المحاملي * أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي حدثنا
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو القاسم المروزي حدثنا محمد بن
عبد الرحمن بن عزوان حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين في الأرض » . قيل : من هم
: يا رسول الله ؟ قال : « هم أهل القرآن » . أخبرنا عميد الله بن أبي الفتح أخبرنا
أبو الحسن الدارقطني قال : تفرد به ابن عزوان و كان كتابا فلا يصح عن مالك
ولا عن الزهري والله أعلم . قال أبو الحسن : وانما يروى هكذا عن بديل بن
ميسرة عن أنس . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال قال أبو الحسن
(١) كذا بالأصل عزوان بالعين المهملة . وفي الميزان عزوان بالمدجمة .

الدارقطني : محمد بن عبد الرحمن أبي نوح بن قراد متروك .

—٧٩٥— محمد بن عبد الرحمن بن بجر بن بهرام الهروي ، ويعرف بالعتبي . قرأت في
سماع محمد بن أبي الفوارس عن أبي عبد الله العصبى عن احمد بن محمد بن ياسين
الهروى . قال : محمد بن عبد الرحمن العتبي كان يكون بالرى ، ومات بالرى ،
وهو محمد بن عبد الرحمن بن بجر بن بهرام من الثقات صاحب حديث . سمع
حسينا الجعفي ، وأبا عاصم ، ويزيد بن هارون ، والناس . حدث بهراة ، وبعداد ،
والرى ، فلم يطعنوا فيه بشئ . سمعت أبا جعفر الشامي يقول : إنه مات سنة .
احدى وستين ومائتين .

—٧٩٦— محمد بن عبد الرحمن بن حرّة الطبرى . حدث عن الحسين بن اسماعيل
الطبرى . روى عنه محمد بن عبيد العجل . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر
الحافظ . قال : محمد بن عبد الرحمن بن حرّة الطبرى حدث ببغداد بنسخة لمقاتل .
ابن حيان من رواية نوح بن أبي مريم عنه ؛ رواها عن شيخ له يقال له حسين .
ابن اسماعيل الطبرى * أخبرنا محمد بن اسماعيل الداودى أخبرنا على بن عمر
الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطبرى حدثنا الحسين بن اسماعيل بن خالد الطبرى حدثنا يوسف بن سعيد ١٥
أبو المثنى عن أبي عصمة عن مقاتل بن حيان عن قبيصة بن ذؤيب عن معاذ بن
جبل . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيما امرأة زوجت نفسها من غيرولى
فهي زانية » .

—٧٩٧— محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفى . كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم
وحدث عن سفيان بن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وكثير
ابن هشام . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، والقاضى المحاملى وغيرهما . أخبرنى
الأزهرى أخبرنا احمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن بن على الجوهري أخبرنا

محمد بن العباس . قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد في تسمية من كان من أهل العلم بالجانب الشرقي من مدينة السلام . قال : ومنهم أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي وكان يعد من العقلاء . وقد حدث وكان مذهبه في بطل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها أحد يحدث ؟ فان قيل له ما بقي فيها محدث ، خرج إليها في سرٍّ ثم حدثهم ورجع . وكان من الديانة على نهاية . حدثني الحسن بن محمد بن محمد بن أبي الحسن الدارقطني قال : محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع : أن أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي مات ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين . قال : وكان من عقلاء الرجال وساداتهم قلت : وكان محمد بن عبد الرحمن فيما بلغني يذكر أنه ولد سنة خمس وسبعين ومائة .

محمد بن عبد الرحمن البغدادي . شيخ روى عنه محمد بن يوسف بن بشر - ٧٩٨ -
الهروي حديثاً * أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن غالب . أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي محمد بن عبد الرحمن البغدادي
أخبرنا محمد بن يوسف الهروي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادي بمصر حدثنا موسى بن سيل أبو هارون الرازي حدثنا اسحاق بن الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مولود إلا وفي سرته من تربته التي تولد منها ، فإذا رُد إلى أُرذل عمره رُدَّ إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها ، وإني وأبا بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نُدفن » . غريب من حديث الثوري عن الشيباني لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه . وقيل : إن محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف رواه عن اسحاق بن الأزرق .
محمد بن عبد الرحمن بن مهران ، أبو العباس . حدث عن مسلم بن إبراهيم - ٧٩٩ -
محمد بن عبد الرحمن بن مهران

وعبد الله بن رجاء ؛ وأبي حذيفة موسى بن مسعود ؛ وعبد السلام بن مطهر ؛
ومحمد بن الصباح الدولابي . روى عنه محمد بن خالد ؛ واحمد بن موسى المكي
وعبد الواحد بن المهدي بالله ؛ وكان ثقة . وذكر ابن خلد في تاريخه الذي قرأته
بخطه : أن ابن مهران مات في جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين .

— ٨٠٠ —
محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقي . قدم بغداد
وحدث بها عن عمر بن خالد الحراني ؛ ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصي ؛
وعن أبي صالح محبوب بن موسى الانطاكي ؛ وموسى بن أيوب النصيبي ، ومحمد
ابن أبي السرى العسقلاني . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن خالد ، وعمر
ابن محمد بن احمد بن هارون العسكري ؛ والزبير بن محمد الحافظ . وما علمت من
حاله الا خيراً . أخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والحسين بن محمد
ابن عمر النرسي . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو علي
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني . قال : ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن
ابن يونس السراج سنة مائتين ؛ ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

— ٨٠١ —
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة . أخى عبد الله
ابن شبرمة الضبي . وهو شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن
ابن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ويكنى محمد
ابن عبد الرحمن أبا قبيصة . سمع سعيد بن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ،
وسعد بن زنيور ، وسعيد بن محمد الجرهمي . روى عنه أبو عمرو بن السماك ،
واحمد بن الفضل بن خزيمة ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو بكر الشافعي ، وكان
ثقة . وذكره الدارقطني . فقال : لا بأس به . أخبرنا علي بن محمد بن علي الايادي
حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم فقال حدثني أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن حدثنا

عاصم بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » . قالوا : يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النفس وهي مشركة » . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسماعيل بن علي قال قال لنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن : تزوجت أم أولادى هؤلاء ، فلما كان بعد الاملاك بأيام قصدتهم للسلام ، فاطلعت من شق الباب فرأيتها ، فبغضتها ، وهي معى منذ ستين سنة . قال اسماعيل : كان هذا الشيخ من ادرس من رأيناه للقرآن ، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال ، وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته ، فامتنع أن يخبرنى ، فلم أزل به حتى قال لى : إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم ، وبلغ فى الخامسة إلى براءة ، وأذن مؤذن العصر ، وكان من أهل الصدق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبى . قال : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن الضبي لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول .

— ٨٠٢ — محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الخياط المقرئ . يعرف بزوران وقيل روزان حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وسعيد بن سليمان سعدويه . وقرأ على عبيد ابن الصباح صاحب حفص بن سليمان الغاضرى . روى عنه أبو الحسن بن سنود ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو بكر الشافعى * حدثنا محمد عبد الرحمن روزان حدثنا سعدويه عن أبي معشر عن شعيب عن أبي هريرة . قال : قيل يا رسول الله إنك تجزح . قال : « ولا أقول إلا حقا » كذا . قال الشافعى روزان . قدم الراء على الواو ووافقه الطُّبْنِيُّ على ذلك ، وأما القراء ، فيقولون زوران بتقديم الواو على الراء . — ٨٠٣ — محمد بن عبد الرحمن القرطاني محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان ، أبو الأصبع الاسدى

القرقساني . قدم بغداد وحدث بها عن جعفر النفيلي ، و ابراهيم بن المنذر الحزامي
وأبي بكر بن أبي الأسود ومعلي بن مهدي ، ويزيد بن مهران ، وعبيد بن يعيش .
روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن احمد
الحكيمي ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر الشافعي
وكان ثقة حسن الحديث * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان
ابن احمد الدقاق املاءً حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل حدثنا
محمد بن أبي اسامة الرقي حدثنا أبي حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق
عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله . عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى عليها - يعني على امرأة - بعد ما دفنت . أخبرنا احمد
ابن علي المحتسب قال قرأ على احمد بن الفرج الوراق عن أبي العباس بن
سعيد . قال : سألت عن أبي الأصبغ القرقساني الحاج سنة ثمان وثمانين فقالوا :
توفي منذ نحو ثلاثة أشهر . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن
هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبغ القرقساني ،
رأيتُه يخضب بالخناء صاحب حديث . توفي في سنة سبع وثمانين ومائتين .

— ٨٠٤ — محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله . وقيل أبو علي الطبري . قدم بغداد
وحدث بها عن محمد بن حميد الرازي ، واسماعيل بن عبد الحميد . روى عنه احمد
ابن كامل ، وعبد الباقي بن قانع القاضيان ، وكنياه أبا عبد الله . وروى عنه احمد
ابن الفضل بن خزيمه وكناهُ أبا علي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد
ابن كامل القاضي حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبري حدثنا محمد بن
حميد حدثنا القرات بن خالد حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .
٢٠ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خياركم أحسنكم أخلاقا » .

— ٨٠٥ — محمد بن عبد الرحمن الهمداني
محمد بن عبد الرحمن بن السنديس بن موسى ، أبو بكر الهمداني . حدث

بيغداد عن محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ؛ واحمد بن محمد الآدمي .
واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ؛ واسحاق بن ابراهيم العدنى ، وعبد الله بن
محمد بن وهب الدينورى ، وعمر بن محمد بن أبي زيد الخرائى ، وعبد الله بن أبي
سفيان الموصلى ، و ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، ومحمد بن محمد
الباغندى ، والحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندى ،
وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفته . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص
ابن شاهين . وكان ثقة .

محمد بن عبد الرحمن . أبو بكر القاضى المعروف بابن قرية . ولاء أبو السائب - ٨٠٦ -
عتبة بن عميد الله القاضى قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات ، وكان كثير
الرحم بن عبد
الرحم بن قرية
النوادى ، حسن الخاطر ، عجيب الكلام ، يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من
غير تعمل له ، ولا تعمق فيه ، وله أخبار مستفيضة ظريفة . ولا أعلمه أسند الحديث
وقال لى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى : ورد الأمير بختيار واسطافى
سنة ستين وثلثمائة ومعه القاضيان ابو محمد بن معروف ، وأبو بكر بن قرية .
فسمعنا من ابن قرية أخباراً أملاها علينا عن أبي بكر الأنبارى وغيره . قال
أبو العلاء وكان ابن معروف وابن قرية يوماً يتسايران بواسط ، فدخلا درب
الصاغة ، فتأخر ابن قرية وقدم ابن معروف . ثم قال : إن تقدمت فحاجب ،
وإن تأخرت فواجب . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدرندى حدثنا على بن
محمد بن احمد الختلى بواسط حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قرية
حدثنا على بن موسى الكاتب . قال : اتفقت أنا وأبو العيّناء الضرير بمربعة
الخرسى . فسلمت عليه فقال لى : أحب أن تساعدنى إلى سوق الدواب . فتوجهنا
نقصدها فرحمه حمار عليه راكب فأنشأ يقول :

يا خالق الليل والنهار صبراً على الذل والصغار

كم من جوادٍ بلا حمارٍ ومن حمارٍ على حمارٍ
ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّنْجِيِّ الْكَاتِبَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ . قَالَ : كَانَ الْوَزِيرُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ تَقْدِمُ إِلَى الْقَاضِي ابْنِ قَرِيْعَةَ أَنْ يَشْرَفَ عَلَى الْبِنَاءِ فِي دَارِهِ ، وَأَمْرٌ
بِأَنْ لَا يُطْلَقَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّفَقَةِ إِلَّا بِتَوْقِيعِ الْقَاضِي . قَالَ : وَكُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ جَمَاعَةٍ
فِي دَارِ الْمُهَلَّبِيِّ بِقَرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ الْقَاضِي يُجْلِسُ فِيهِ . فَحَضَرَ رَجُلٌ مِنَ الْعَامَةِ
فُؤُوقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، وَادْعَى أَنْ لَهُ ثَمَنُ ثَلَاثِينَ بَيْضَةً أَخَذَهَا مِنْهُ الْوَكِيلُ لِتَرْوِيقِ
السَّقُوفِ وَلَمْ يُعْطِهِ ثَمَنَهَا . فَقَالَ لَهُ : بَيْنَ عَافَاكَ اللَّهُ دَعْوَاكَ ، وَأَفْصَحَ عَنْ نَجْوَاكَ ، فَمِنْ
الْبَيْضِ نَعَامِي ، وَبَطِي ، وَهِنْدِي ، وَنَبْطِي ، وَحَمَامِي ، وَعَصَافِيرِي ، حَتَّى إِنْ
السَّمَكِ بَيْضٌ ، وَالِدُرُودِ بَيْضٌ ، فَمِنْ أَيِّ أَجْنَاسِهِ لَكَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا لَا أُبِيعُ
بَيْضَ النِّعَامِ لِتَرْوِيقِ السَّقُوفِ ، لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ بَيْضَةً مِنْ بَيْضِ الدِّجَاجِ النَّبْطِيِّ .
فَقَالَ : الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ، مَا كُنَيْتُكَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَمْرٌ أَوْ حَفْصٌ . فَقَالَ
لِكَاتِبِ الْبِنَاءِ : اكْتُبْ بَوْرِكَ فَيْكَ إِلَى الْوَكِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ حَضَرَ نَا - تَوْلَاكَ
اللَّهُ - أَوْ حَفْصِ عَمْرِ الْبَيْضِيِّ ، فَذَكَرَ أَنَّ لَهُ ثَمَنُ ثَلَاثِينَ بَيْضَةً دِجَاجِيًّا ، لَا بَطِيًّا
وَلَا هِنْدِيًّا أَخَذَتْ عَلَى شَرْطِ الْإِنصَافِ مِنْهُ ، ثُمَّ أَخَذَ ثَمَنَهَا عَنْهُ ، فَارْجِعْ أَكْرَمَكَ
اللَّهُ إِلَى مُوجِبِ كِتَابِكَ ، وَمَا أَثْبَتَهُ بِاسْمِ عَمْرِ هَذَا حِسَابَكَ ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَهُ مَا
لِلصَّادِقِينَ مِنَ الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ وَاعْطَاءِ الثَّمَنِ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْتِمَامِ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَعَلِيهِ
مَا عَلَى الْكَاذِبِينَ مِنَ اللَّعْنِ وَالزَّجْرِ ، وَقُلْ لَهُ مُوَبِّخًا بِاعْدُكَ اللَّهُ مِنْ حَرِيمِهِ ، مَا أَقْلُ
وَقَارِكَ لِشَيْبِكَ وَحَسْبِكَ . وَصَلَّ عَلَى نَبِيِّكَ ، وَادْفَعْ التَّوْقِيعَ إِلَيْهِ . قَالَ فَلَمَّا أَخَذَهُ
الرَّجُلُ وَضَعَهُ فِي جَيْبِهِ وَقَالَ : ثَمَنُ الْبَيْضِ عَلَى أَرْبَعَةِ دَوَانِيْقٍ ، وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أُبِيعُ
هَذِهِ الرَّقْعَةَ بِدَرَاهِمِينَ . وَمَضَى حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْمَاسِحُ . قَالَ : كَانَتْ الْحِسْبَةُ بِبَغْدَادَ
إِلَى ابْنِ قَرِيْعَةَ ، فَوَافَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ الدَّعَاءَ لِلسُّلْطَانِ فِي الْمَوَاقِبِ ،
فَشَكَى إِلَيْهِ [خِيَّاطًا سَلَمَهُ] جِبَةَ خَزَلِيْفَصْلَهَا فَسَرَقَ مِنْهَا خَرْقَةً كَبِيرَةً وَهَرَبَ بِهَا

نوادير من نكات
ابن قريعة

٥

١٠

١٥

٢٠

- عليه ؛ فكتب ابن قريعة إلى خليفته بناب الشام رقعة نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أنا اليك مشوق ؛ وإلى رؤيتك متوق ، ومما بهذا وعدتني ، ولا عليه وافقتني ، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيرى ابتاع جبة خز سوداء ، ليجمعل بها الدين ، ويخدم بها سلطان المسلمين ، ويجعل فاضلها مقنعة ، للموقفة الصالحة زوجته ، فسلها إلى خياط ، أمره فيها بالاحتياط ، ففعل بها ما لا تفعله الأعراب المغيرون ، ولا الأكراد المبيرون ؛ ولا المقاوله ولا الأزارقة ، أن يأخذوا من ثوب خمسة ، فيحصل صاحبه مآتمه وخياطه عرسه ، ان هذا الأمر عظيم ، وخطب في الاسلام جسيم ، فان رأيت أن تمضّر هذا العاض ، وتوعده بالابراق والاغلاظ ، وتركبه جملا عاليا ، بعد أن تصر به ضربا عاتيا ، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة الأنام ، فلعله يرتدع ويقنع ، ويرجع والسلام . قال
- ١٠ لى أبو احمد الماسح : وكتب ابن قريعة أيضا إلى صاعد الأكراد فى ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه : بلغنى يا صاعد حذر الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها ، وعن جميع الخيرات أبعدها ، أن عاتيا عتا على الدولاب ، فى غفلة الرقباء والأصحاب ، فسلب منه طوقه وزجه . من غير معرفة ولا حجه ؛ فانا لله وانا اليه راجعون ؛ لقد هممت بالدعاء عليه ؛ ثم عطفت بالحنو عليه ؛ وقلت : اللهم إن كان أخذه من حاجة فبارك له ؛ وأغنه عن المعاودة إلى مثله ؛ وان كان أخذه افساداً واضراراً ؛ فابتر عمره ؛ واكف المسلمين شره ؛ يا أرحم الراحمين . فكتب اليه صاعد : قد عمرت الدولاب من عندى والسلام . حدثنى محمد بن أبى الحسن قال أنشدنى أبو العباس احمد بن على النحوى الكسائى بمكة قال هممت ابن قريعة القاضى يفشد :
- ٢٠

لى حيلة فى من يندم
م وليس فى الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقو
لُ خيلتى فيه قليله

حدثني منصور بن ربيعة الزهري بالدينور قال سمعت أبا طاهر العطار قاضي
الدينور يقول سمعت أبا سعيد السمرقندي يقول: كان يبعداد قائد يلقب بالكنى
كنيته أبو اسحاق، وكان يخاطب ابن قريعة القاضي، فبدر منه يوما في المحاطبة
ان قال لابن قريعة: يا أبا بكر. فقال ابن قريعة: لبيك يا أبا اسحاق. فقال
القائد ما هذا؟ [فاجابه] انما يكون بكورك اذا قضيتنا، فاذا بكرتنا اسحقناك،
فقال القائد: واولاد هذا أفضح من الاول. حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن
الحسن التنوخي. قال قال أبو بكر بن قريعة لابنه: أبا ابراهيم ما شغلك عن أبيك؟
استنقف رأسك، واستمرس أجردك، واستعركت أذنك. قال - وسأله عضد
الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار - فقال: هم بنى عققة، وعن أمرى مرقه،
وهم بذلك فسقه. حدثني التنوخي قال - وسأله الزهراني - ما: حدود القفا؟ قال له:
إن الله صنعة منها معيشتك، وفيها مادتك تجملها؟. أخبرنا أبو القاسم الأزهرى
واحمد بن عبد الواحد الوكيل. قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التيمي قال قال أبو
الحسن الزهراني لابن قريعة في مجلس المهلبى وزير احمد بن بويه الديلمى: ما حدود
القفا؟ فاجابه فى الوقت، ما دأبعبك فيه اخوانك، وشرطك فيه حجامك،
وأدبك فيه سلطانك، واشتمل عليه جربانك. فقال: ما حد الصفع؟ قال الرفع
والوضع، للنضر والنفع. قال لى على بن الحسن القاضي، وهلال بن الحسن الخفارى:
توفى ابن قريعة فى يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين
وثلاثمائة. زاد هلال: عن خمس وستين سنة.

٥٠

١٠٠

١٥٠

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن مروان، أبو بكر. روى عن
عبد الله بن زيدان الكوفى، واحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العيناء
حدثنا عنه عبدالعزيز بن الحسن بن على بن اسماعيل البصرى * أخبرنا أبو القاسم
عبد العزيز بن الحسن البصرى بها حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد

- ٨٠٧ -

محمد بن عبد
الرحمن بن
مروان
البعدادى

ابن عبد الله بن مروان البغدادي املاء حدثنا أبو محمد بن زيدان قال حدثني
ابراهيم بن قتيبة عن هاني بن سعيد عن الابريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد
الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار : « كيف
تقول اذا أردت المنام ؟ » . قال أقول : اللهم بك وضعت جنبي فاغفر ذنوبي .
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غفر الله لك » كان أبو مروان قد سكن البصرة
وأظنه بها مات .

— ٨٠٨ — محمد بن عبد الرحمن بن صبر ، أبو بكر . أحد أصحاب الرأي ، كان يتولى
القضاء بعسكر المهدي وهو ممن اشتهر بالاعتزال ، وكان يعد من عقلاء الرجال . ^{محمد بن عبد} ^{الرحمن المعتزل}
حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب . قال : أنحدر القضاة والفقهاء
وكبار العلماء من بغداد إلى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردين إلى بغداد
١٠ - سماه أبو العلاء فذهب على اسمه - وفيهم ابن صبر ، فسئلوا بواسط عن حادثة
نزلت فأفتوا بموجب حكمها ، وكتبوا خطوطهم بذلك . ثم سئل ابن صبر أن
يكتب خطه فامتنع ، فقيل له : حكم هذه المسألة ظاهر ، وليست من مشكلات
المسائل ، فأبى أن يكتب خطه بالفتوى ، فانتهى الأمر إلى قاضي القضاة ، فسأله
١٥ عن سبب امساكه فقال : اني صرفت عناني إلى علم الأصول ، وهذه من مسائل
الفروع . فقال قاضي القضاة : ليست من المسائل المشككة وحكمها ظاهر . فقال :
أخشى إن افتيت اليوم في هذه المسألة سئلت في غد في غيرها بما فيه غموض
وإشكال . فاسترجع قاضي القضاة عقله ، وصوبه في فعله . أنشدني عبد الصمد
ابن محمد الدقاق لبشر بن هارون في ابن صبر القاضي :

٢٠ قل للدعي إلى صبرٍ وهب أدعيت فمن صبرٍ
قرد بكلب يفتخر بين القروذ إذا افتخر
وكلاهما هذا على هذا له عارٌ وعر
(٢١ - ٣ - تاريخ بغداد)

فاذا تفاصح أو تبا لغ جاءنا بأبي العبر
وإذا تطلّس للقضا ء فرحباً بأبي العرر
وإذا دنا منه الخصوم عموا برائحة البحر
فتصالحوا قبل الخصوم ءة هاربين من الخطر
فقتضاه شر القضا ء إذا قضى عمى البصر

ذ كرهلال بن المحسن أن ابن أبي صبر مات في يوم الثلاثاء لعشر بقين من
ذى الحجة سنة ثمانين وثلثمائة . قال : وكان مولده في سنة عشرين وثلثمائة .

محمد بن عبد الرحمن بن حنْشام ، أبو الحسن البَيْع . سمع محمد بن عبد الله
ابن غيلان الخراز ، ومحمد بن حمدويه المروزي ، وأبا عبيد ابن الحاملي ، وغيرهم .
وكان سافر الى الشام فكتب عن شيوخها . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني . وأبو
القاسم الأزهرى : وقال لنا البرقاني : كان ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . .
قال : أبو الحسن بن حنْشام ثقة . توفي سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . قرأت بخط
أبي الفضل بن دودان الهاشمي : توفي أبو الحسن بن حنْشام يوم الاثنين العشرين
من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . ودفن في داره بدرج الزعفراني .

- ٨٠٩ -

محمد بن عبد
الرحمن بن حنْشام
البَيْع

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر المُخَلَّص .
سمع عبد الله بن محمد البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن صاعد ، وأحمد
ابن سليمان الطوسي ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، ورضوان بن أحمد
الصيدلاني ، وجماعة من أمثالهم . حدثنا عنه البرقاني ، والأزهرى ، وأبو محمد
الخلال ، وهبة الله بن الحسن الطبري ، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي ، في آخرين .
وكان ثقة . حدثني علي بن الحسن قال قال لي أبو طاهر المُخَلَّص : ولدت طلوع
الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلثمائة .
وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة من ابن بنت منيع ، وبعده

- ٨١٠ -

محمد بن عبد
الرحمن المُخَلَّص

من أبي بكر ابن أبي داود ، وابن صاعد ، وغيرهم . حدثني الحسن بن أبي طالب
واحمد بن محمد العتيقي . قالا : مات أبوطاهر الخالص في شهر رمضان من سنة ثلاث
وتسعين وثلثمائة ، قال الحسن : وله ثمان وثمانون سنة . وقال العتيقي : شيخ صالح ثقة .

- ٨١١ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر ، أبو بكر الصوفي . حكى عن أبي بكر
الشبلي . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقي . أخبرنا العتيقي حدثني أبو بكر محمد بن
عبد الرحمن بن عمر الصوفي البغدادي . قال : كنت في مجلس أبي بكر الشبلي ؛
إذ وقف اليه رجل كبير أبيض الرأس واللحية . فقال له : يا أبا بكر قد أبيض
رأسي ولحيتي وفني عمري ، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنيعتي ، فهل لي من
حيلة ؟ فبكى الشيخ وبكى من حوله . ثم قال : نعم ! قال الله تعالى : (قل للذين
كفروا إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف) . أخبرنا العتيقي قال أنشدنا محمد قال
أنشدنا أبو بكر الشبلي :

هَبْ أَنِّي قَدْ أُسَاتُ وَمَا أُسَاتُ وبالهجْران . قبلكم بدأتُ
أَيُّنَ الْفَضْلِ مِنْكَ فَدَتَكَ نَفْسِي علىَّ إذا أُسَاتَ كَمَا أُسَاتُ

سألت العتيقي عن هذا الشيخ . فقال : هذا العذر [هو] جميع ما سمعت

منه . وكان شيخا صالحا صحبني قديما في طريق مكة ، وكان يحج ماشيا . ١٥

- ٨١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، أبو الحسن الدقاق . سمع أبا بكر عبد الله بن
محمد بن زياد النيسابوري ، وإبراهيم بن حماد القاضي ، والحسين بن اسماعيل
المحاملي . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وكان ثقة ينزل صف الطحانيين
ببواب الطاق .

- ٨١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن سهل ، أبو الحسن النُفَيْلي . سكن بغداد وحدث
بها عن محمد بن معاوية بن حرب الطائي ، واسماعيل بن إبراهيم بن المفرح البلدي
ومحمد بن الفرج الانباري ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وعبد الله بن عبد

الرحمن الدقاق . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيق . كان هذا الشيخ جارنا [من] طبقة الربيع .

- ٨١٤ -

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفضل النيسابوري يعرف بالحرّ يضي . وهو ابن أخت أبي منصور بكر بن محمد بن خير . سمع أبا الحسين احمد بن محمد بن

محمد بن عبد
الرحمن الحرّ يضي

عمر الخفاف ، ومحمد بن احمد بن عمر بن المزكي ، ومحمد بن الحسن بن داود العلوي ،
وعبد الله بن يوسف بن مامويه الاصبهاني ، وأبا طاهر الزيادي ، وأبا عبد الرحمن
السلمي ، ومحمد بن الحسن بن فورك . قدم بغداد وحدث بها فكتبنا عنه ، وكان
صدوقا خيرا صالحا * أخبرنا أبو الفضل الحرّ يضي أخبرنا أبو الحسين احمد بن
محمد بن عمر الخفاف بنيسابور حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن بشار
بندار حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة .

١٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلواته
وحده خمسا وعشرين درجة » . عبد الرحمن بن عمار - وهو ابن أبي زينب -
مدني عزيز غريب الحديث . سألت الحرّ يضي عن مولده . فقال : ولدت في سنة
خمس وثمانين وثلثمائة . وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجها الى نيسابور ،
فبلغنا أنه مات بهمدان في إحدى الجمادين من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد الله ﴾

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن
حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبا عبد الرحمن العُتبي . من أهل
البصرة . كان صاحب أخبار ورواية الآداب ، وكان من أفصح الناس ، وحدث
عن أبيه ، وعن سفيان بن عيينة ، وأبي مخنف لوط بن يحيى الكوفي . روى
عنه أبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، واسحاق بن محمد النخعي ، وعبد

- ٨١٥ -

محمد بن عبيد
الله العتبي

٢٠

العزير بن معاوية القرشي ، وأبو العباس الكندي ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها فأخذ عنه غير واحد من أهلها . أخبرني علي بن أحمد الرزاز حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي حدثني عنه عمر بن الهيثم حدثنا أبو يحيى وزاد ابن أبي جسر حدثني أحمد بن عبد الصمد . قال : دخلنا على العتبي في داره ببغداد لنسمع منه ؛ فحفظنا عنه هذه الأبيات :

٥

لا خير في عِدَةٍ إِنْ كُنْتَ مَاطِلَهَا ولِلوَفَاءِ عَلَى الْإِخْلَافِ تَفْضِيلُ
الْخَيْرُ أَنْفَعُهُ لِلنَّاسِ أَعْجَلُهُ وليس يَنْفَعُ خَيْرٌ فِيهِ تَطْوِيلُ
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرني البشاري عن الرياشي . قال : كتب القيني إلى العتبي ، وكان القيني والعتبي بالبصرة :

١٠

لو كان قلبي له جناح لطار شوقا إليك قلبي
وَبَعْتُ مُسْتَيْقِنًا بِرَبِّحٍ وحشة نأى بأنسِ قربي
ولم أكن مواطناً بلاداً ليس بها أسرتي وصحبي
والبصرة أحتلها فؤادي لديك والجسم حل حبي
عتبة اشباك ذو المعالي من بعد صخر وبعده حرب
ورب عم لك وخال كان نجيباً سليل نجب
كانوا ملوك الوري وكانوا ليوث حرب غيوث جدب
راسوا وراسوا ولم يساسوا في كل شرق وكل غرب

١٥

فاجابه العتبي :

٢٠

الناس عنن سواك يُسلي وفيك يدعو الهوى ويصبي
وكلماً ازددت منك بعدا ازداد قربا إليك قلبي
فليس وجد ترى كوجدى بل ليس حب ترى كحبي

ان كان جسمي ثوى غريبا فان روعي ثوى بحبي
 اخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا يعقوب
 ابن محمد بن صالح حدثنا سليمان بن جعفر حدثني أبي . قال : مات للعتبي [ولد]
 لم يبلغ فرناه فقال :

أبعد الملك والنعمَ ٥
 وأخرجت من الدور الى جبانة قفر
 تهادى تربها الاروا ح من ساف الى مُدْر
 فقد عبّر معناها سيولُ الريح والقطر
 فما تدفئ من قَرِّ وما تستر من حر
 ولا يشهدك الالهو ن الفطر وفي النحر ١٠
 وقد كنت وقد كانوا لك في الالطاف والبر
 فما تنزل من صدر ولا توضع من كحجر
 فلما وقع الياس تناسوك على ذكر
 وفي الاحشاء من فقد لك ما جل عن الصبر

بلغني أن العتبي مات في سنة ثمان وعشرين ومائتين . ١٥

— ٨١٦ —
 ابو جعفر محمد
 ابن المنادى
 محمد بن أبي داود واسم أبي داود عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر ابن المنادى .
 سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ، وحفص بن غياث ، وأبا أسامة ، ويزيد بن هرون ،
 واسحاق بن يوسف الازرق ، ويونس بن محمد المؤدب ، وروح بن عبادة ،
 وأبا النصر هاشم بن القاسم ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وهكي بن ابراهيم ، وعفان
 ابن مسلم ، ومن في طبقتهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو داود
 السجستاني ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وأبو الحسن بن
 المنادى ، وهو ابن ابنه ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو

- عمر وبن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وغيرهم . وقال ابن حاتم الرازي سمعت منه مع أبي . وسئل أبي عنه . فقال : صدوق * أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي حدثنا احمد بن محمد بن موسى القرشي أخبرنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي حدثني جدى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني رجل عن عمر بن ذر الهمداني أنه كان يقول : « اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء إليك : شهادة أن لا إله إلا أنت ، ولم نعصك في أبغض الأشياء إليك : الشرك ، فاغفر لنا ما بينهما » . قال أبو الحسن قال لي جدى : حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معي ، فحدثني رجل من خلفي ، فالتفت وإذا هو يحيى بن معين ، فسلمت عليه . فقال لي : يا أبا جعفر حدثني هذا عن أبي النضر ، فإني ما كتبتة عنه . فامتنعت من ذلك اجلالا لابي زكريا ، فما تركني حتى أجلسني في ناحية من الطريق وكتبه عنى في ألواح كانت معه . أخبرني محمد بن أبي علي الاصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ينكر حديث أبي داود ابن المنادي عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر . وحدثنا عنه بحديث كثير . قلت : والحديث الذي أنكره أبو داود أخبرناه * عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي حدثني نعمان بن أبي الدهباب^(١) وجماعة قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي . وأخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مريض يعود ، فألقيت له وسادة ، فلم يجلس عليها . لفظ عبد الغفار وهو غريب من حديث

(١) في الاصل المصور وليس بيدنا غيره : نعمان بالغين المعجمة ابن ابي الدهباب

- عبيد الله بن عمر بن حفص ، لم يروه عنه إلا أبو أسامة ، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادى ، وقد تابعه محمد بن عبيد الله بن المبارك المخرمي ان كان الناقد ضبط الحديث . أخبرناه أبو بكر البرقاني * أخبرنا عمر بن نوح البجلي .
- حدثنا احمد بن عبد العزيز بن خماد أبو بكر المصري حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل على مريض يعود ، فوضعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام . وقد كان محمد بن عبيد الله بن المنادى يسكن المخرم ، فأخشى أن يكون هذا الحديث عنه روى وأسقط ناقله حرف الياء من عبيد والله أعلم .
- * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقريك القرآن وأقرأ عليك القرآن » . قال أبي وسأني لك ؟ قال : « نعم » قال : وقد ذكرت عند ربي العالمين ؟ قال : « نعم » فذرفت عيناه * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني محمد بن احمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي . حدثنا أبو جعفر ابن المنادى حدثنا روح بنحوه روى البخاري هذا الحديث في صحاحه عن ابن المنادى الا أنه سماه أحمد * سمعت هبة الله بن الحسين الطبري . يقول انه اشتبه على البخاري فجعل محمدا احمد وقيل كان لمحمد أخ بمصر اسمه احمد . وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبي جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخاري كما قيل . أو كان يرى أن محمداً واحداً شيئاً واحداً كما حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي بنيسابور قال سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول كان عبد الله بن ناجية يملئ علينا فيقول حدثنا احمد بن الوليد البصري فقيل له انما هو محمد فقال محمد واحداً واحداً . أخبرنا علي بن الحسن قال قرأنا على الحسين بن

هارون عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن عبيد الله بن أبي داود الخرمي أبو جعفر ابن المنادي سألت عنه عبد الله بن احمد ومحمد بن عبدوس فقالا ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أجمع . قال : وتوفي أبو [جعفر] محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ليلة الثلاثاء في السحر ، ودفن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين رمضانًا واثني عشر يومًا من الشهر الذي مات فيه ، وله حينئذ مائة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثني عشر يومًا وليلة ، لأنه ولد فيما قال لنا : للنصف من جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائة . قال : وكان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر مني بسبع سنين ، وكان يحيى بن معين أكبر من ابن حنبل بسبع سنين .

١٠
— ٨١٧ —
محمد بن عبد الله
الخصيب

محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار ، أبو بكر الخصيب القاضي يعرف بالخللال . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابن بقتة ، وعمر بن محمد بن حاتم ، واسماعيل بن علي الخطبي ، ومحمد بن محرز بن مساور الأدمي ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وعلي بن احمد بن عمر المغربي ، والحسن بن أبي بكر قالوا أخبرنا اسماعيل بن علي حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا الحجاج عن ابن عون عن محمد^(١) بن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . واللفظ لابن رزق . هذا غريب من حديث شعبة عن ابن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان ولم يكتبه الا من حديث اسماعيل الخطبي ولا ابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر أخبرناه * بشرى بن عبد الله الرومي حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد عبد الله بن حاتم الترمذي حدثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال حدثنا

(١) كذا في الأصل ولعله محرز بن أبي هريرة .

عفان حدثنا حماد بن سامة أخبرني [ثابت] عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرهما من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة . فقلت : لمن هذه ؟ فقال : جبريل هي لمحبي أبي بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة » . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة خمس وتسعين ومائتين فيها مات أبو بكر ابن الخلال المذكور يوم الأحد سلخ جمادى الأولى .

— ٨١٨ —
محمد بن عبيد الله الزهري
١٠
محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، أبو عبد الله الزهري . سمع يحيى بن معين ، والفضل بن سهل الأعرج . روى أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وهو ابن ابنه عن وجوده في كتابه .

— ٨١٩ —
محمد بن عبيد الله البغدادي
١٥
محمد بن عبيد الله البغدادي حدثنا موسى بن عثمان العثماني . حدث عن موسى بن عثمان العثماني . روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي * نا أبو نعيم بمكة حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادي حدثنا موسى بن عثمان العثماني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل من أمته يوم القيامة وماله من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب تعالى ادخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله » .

— ٨٢٠ —
محمد بن عبيد الله الخطيب
٣٠
محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الخطيب . كان يتولى حسيبة بغداد والصلاة في مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين ومائتين الى حين وفاته ، وتوفي في صفر للاحدى عشرة ليلة خلت منه سنة ثلثمائة . ذكر ذلك اسماعيل الخطيب فيما أنبأني إبراهيم بن مخلد أنه سمعه منه .

محمد بن عبيد الله، أبو جعفر يعرف بأخي كلجوا . وهو ختن أبي الآذان عمر - ٨٢١ -
ابن ابراهيم الحافظ . وأصله من خوارزم . حدث عن عثمان بن خرداذ الانطاكي .
وأبي زرعة الدمشقي ، و ابراهيم بن أبي شعبان التيسراني ، ومحمد بن عثمان الشطي ،
وغيرهم . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، وأبو بكر ابن الجمالي ، وعبد الله بن
عدى الجرجاني . أخيراً محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس
قال قريء على ابن المنادي . قال : أبو جعفر المعروف بختن أبي الآذان ، ويعرف
أيضاً بأخي كلجوا ، كان من المشهورين بالطلب والحدق بالحديث ، وقد كتب
الناس عنه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف . يقول :
سألت الدارقطني عن محمد بن عبيد الله الخوارزمي أبي جعفر ختن أبي الآذان .
فقال : انه كان من الآيات كان غلطاً .

محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء ، أبو جعفر الكاتب . سمع احمد بن
بديل الياحي ، وعلي بن حرب الطائي ، وعلي بن داود القنطري ، وعبد الله بن
الحسن الهاشمي ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه القاضي
أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، آخرهم اسماعيل بن الحسن بن هشام
الصرصري . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي
يقول : وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب الأطروش .
فقال : نقه مأمون . قرأت في كتاب أبو القاسم بن التلاج بخطه : توفي محمد بن

عبيد الله بن العلاء الكاتب في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

محمد بن عبيد الله بن حريث ، أبو عبد الله الكاتب . سمع القاسم بن محمد
ابن بشار الأنباري ، ومحمد بن خلف المرزباني . روى عنه أبو عمر بن حيويه .

محمد بن عبيد الله بن رشيد ، أبو عبد الله الكاتب . روى عنه اسماعيل بن
محمد بن زنجي خبراً سنورده عند ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إن شاء الله .

—٨٢٥— محمد بن عبيد الله بن زياد، أبو احمد المعروف بابن زبور. سمع محمد بن غالب التمام، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن كزال، وعلي بن خليلد الدهشقي، واحمد بن موسى النجار. روى عنه أبو عمرو ابن السماك، والحسين بن محمد بن عميد العسكري، وأبو الحسن الدار قطنى. حدثنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا احمد زبوراً مات فى سنة ثلاثين وثلثمائة. قال غيره: فى يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة.

—٨٢٦— محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الورد، أبو بكر القاضى. سمع الحارث بن أبى اسامة، وبشر بن موسى، وأبا سالم الكجى، وخلف بن عمرو العكبرى، والحسن بن الكميت الموصلى، وجعفر الفريانى. كتب عنه أبو الحسن بن زرقويه فى محملته المعروفة بسويقة أبى الورد فى سنة ست وأربعين وثلثمائة. وحدثنا عنه بحديث واحد، ورأيت فى كتابه عنه أحاديث عدة وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق بن حفظة املاء حدثنا ابن أبى الورد حدثنا الحارث بن محمد بن أبى اسامة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر.. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: « من أتى الجمعة فليغتسل » قال لنا ابن رزق: لم يسمع ابن أبى الورد من الحارث غير هذا الحديث.

—٨٢٧— محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، أبو بكر الكيال. سمع جعفر بن محمد بن الصباح الجرجانى، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى، وأبا بكر بن أبى داود، ومحمد بن هرون بن المجر، وطبقتهم. حدثنا عنه ابن بقمته احمد بن محمد بن الفرج البزار، وأبو القاسم الأزهرى، وغيرهم وكان صدوقاً. وسمعت الأزهرى ذكره.. فقال: كان أعمى القلب. حدثنى أبو عبد الله بن بكير عنه انه خرّج حديث الثورى وكان عنده نسخة لابن عيينة بنزول، فأخرجها كلها فى حديث الثورى. حدث الحسن بن أبى طالب. قال: مات ابن قفرجل فى سنة خمس وسبعين وثلثمائة.

محمد بن عبید الله بن محمد بن الفتح بن عبید الله بن عبد الله بن الشخير بن — ٨٢٨ —
عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو بكر
الصيرفي . سمع عبد الله بن اسحاق المدائني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، والحسن
ابن محمد بن عنبر الوشاء ، وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق ، وأبا القاسم البغوي ،
وأبا بكر بن أبي داود ، وعبد الوهاب بن أبي حية ، والحسن بن محمد بن شعبة
حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن الحسن
التنوخى ، والحسن بن علي الجوهري ، وكان صدوقا . سمعت أبا بكر البرقاني سئل
عن ابن الشخير . فقال : حذرنيه بعض أصحابنا ، إلا اني رأيت أبا الفتح بن أبي
الفوارس قد روى عنه في الصحيح . حدثني الأزهرى قال : توفي أبو بكر بن
الشخير في رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال :
١٠ توفي أبو بكر بن الشخير يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجب
سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، وكان ثقة أميناً . قلت : وبلغني عنه انه قال : ولدت في
سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

محمد بن عبید الله بن محمد ، أبو الحسن النصيبي المؤدب . صاحب أخبار ؛ — ٨٢٩ —
ورواية للشعر والأدب ، نزل بغداد وحدث بها عن أبي عمر الزاهد صاحب ثعلب
وغیره . حدثني عنه علي بن الحسن التنوخى . وقال لي : كان مؤدبى ، وكان مولده
على ما أخبرني في سنة أربع عشرة وثلثمائة بنصيبين ، وتوفي ببغداد سنة
أربع وثمانين وثلثمائة . قال كان يقول : إنه من الأزد

محمد بن عبید الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين ؛ أبو بكر الكاتب — ٨٣٠ —
السكرخى . سمع القاضي أبا عبد الله الحمالي ؛ ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد
الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن البهلؤل ، واحمد بن سلمان النجاد ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى ،

وأبا بكر بن داسة البصرى . روى عنه أبو حفص بن شاهين خبراً فى فضائل
احمد بن حنبل . وحدثنا عنه الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكرخى حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق
حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال سمعت على بن المدينى قال سمعت وهب بن جرير
يروى عن أبيه . قال رأيت أبا الطفيل بمكة . فقلت له : ما منعك أن تسمع منى ؟
قال : كان طواف واحد يأتى أحب إلى من ذلك . قال الكرخى قال لى على بن
عمر - يعنى الدارقطنى - هذا حديث غريب فيه دليل على ان جرير بن حازم
من التابعين ، لأن أبا الطفيل قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه . سمعت
بأبى بكر البرقانى ذكر محمد بن عبيد الله الكرخى - يعنى أبا منصور ابن الصيرفى .
قال : وكان ذا قرابة من الدارقطنى ، وخرج له الدارقطنى فوائد وكان شاباً فى لحيته
بياض . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : ثقة ثقة ثقة . قرأت فى كتاب أبى بكر احمد
ابن عمر بن البقال بخطه : توفى محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخى ليلة السبت
لثلاث خلون من ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

— ٨٣١ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن عبد الله بن مرزوق ،
أبو بكر العلاف يعرف بابن جعدما . حدث عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد
النيساورى ، والحسن بن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى .
وما علمت من حاله إلا خيراً .

— ٨٣٢ — محمد بن عبيد الله . أبو الحسن وقيل أبو الفرج يعرف بابن أبى الأذان .
حدث عن أبى القاسم البغوى حديثاً واحداً رواه لنا عنه احمد بن محمد العتيقى
ومحمد بن على بن الفتح الحرقي * أخبرنا العتيقى من أهله حدثنا أبو الحسن محمد
ابن عبيد الله المعروف بابن أبى الأذان وليس عندى عنه غير هذا الحديث

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله المعروف بابن أبي الأذان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وشيبان عن قتادة عن أنس . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال لي العتيقي وابن الفتح : ذهبت كتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد . قال العتيقي :
وكان ينزل سارسوك العباس .^(١)

— ٨٣٣ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبد الله بن يحيى بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن السلمي الشاعر . غالب ، أبو الحسن المعروف بالسلمي الشاعر . كان حسن الشعر جيده . روى لنا مقطعات من شعره أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، وعلى بن عبد الحسن التنوخي ، قال أنشدني أبو الحسن محمد بن عبيد الله السلمي لنفسه :

ظبي إذا لاح في عشيرته يطرقُ بالهم قلب من طرفة
سيهأمُ الحاظيه مفرقة وكلُّ من رام وصله رشقه
بدائع الحسن فيه مفرقة وأنفس العاشقين فيه أمثقه
قد كتب الحسن فوق عارضه هذا مليسٌ وحق من خلقه

حدثني أحمد بن علي بن التوزي . قال : توفي أبو الحسن السلمي الشاعر يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

— ٨٣٤ — محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد . روى عن أبي بكر الشنبلي حكايات ، حدثنا عنه أحمد بن علي بن التوزي .

— ٨٢٥ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن قرعة ، أبو بكر المقرئ النجار يلقب بالدلو . سمع علي بن محمد المصري ، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، وأبا عمرو بن النجار

(١) كذا بالأصل ولم نمر عليه في غيره

السماك، وأباجعفر بن بريه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعي. حدثني عنه عبد العزيز الأرجي، واحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي السماك. وكان حياً في سنة أربع مائة، وكان ثقة وكف بصره في آخر عمره.

- ٨٣٦ -
محمد بن عبيد الله
القامي

محمد بن عبيد الله بن احمد. أبو الحسن القامي من أهل المزرقة. حدث عن محمد بن جعفر الأدمي القاري. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرئ. وقال لي: خرجت مع أبي الحسن بن الشوسنجري وحمة بن محمد بن طاهر اليه حتى سمعنا منه بالمزرقة.

- ٨٣٧ -
محمد بن عبيد الله
ابن حمدان
١٠

محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان. أبو الحسين. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار، واسماعيل بن علي الخطيبي، وحامد بن محمد الهروي. حدثني عنه أبو بكر البرقاني وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فذكره ذكراً جميلاً، وأثنى عليه ثناءً حسناً. وقال لي الحسن بن علي الخلال: مات أبو الحسن بن حمدان في جمادى الآخرة من سنة ائمتين وأربعمائة.

- ٨٣٨ -
محمد بن عبيد الله
الجبائي
١٥

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج. أبو الحسن الجبائي. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار. ومحمد بن عمرو الرزاز. وأبا عمرو بن السماك، وأبا الحسن ابن الزبير، واحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدی، وعبد الصمد بن علي الطسقي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، والشافعي، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقة مأموناً زاهداً ملازماً لبيته. وحكى عنه خزاذ الوراق - وكان جازه بدرب الدرج - أنه قال ما لمس كفي امرأة قط إلا والدتي. وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة ائمتي عشرة وأربعمائة، وقد بلغ خمناً وثمانين سنة.

- ٨٣٩ -
محمد بن عبيد الله
الخرجوشي

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن خرجوش بن عطية ابن معن بن بكر بن شيبان بن منيع، أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي. سكن بغداد. وحدث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي عبد الله

- محمد بن حنيفة، واسحاق بن محمد الفاني، وغيرهم . كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان شيخاً صالحاً ديناً فاضلاً ثقة ، يسكن قطعة الربيع * حدثنا أبو الفرج الخرجوشي لفظاً حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي بشيراز حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين
- ٥ حدثنا محمد بن علي بن أبي الشوارب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد : أن معاذ بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : إني أصبت فاحشة . فردده مراراً فسأل قومه أن به بأس ؟ قيل ما به بأس . فأمرنا فانطلقنا به الى بقيع العرقم فلم نحفر ولم نوثقه ، فرميناه بخزف وجندل فسعى ، وابتدرنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا ، فرميناه بجلاميد حتى سكت . مات أبو الفرج الخرجوشي ببغداد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ،
- ١٠ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الفتح - ٨٤٠ -
الصيرفي يعرف بابن الأخوة . سمع علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، وأبا محمد بن عبيد الله ابن الأخوة
الحسن ابن البواب المقرئ ، وأبا بكر بن شاذان ، وعلي بن عمر السكري ، ونحوهم . وكان صدوقاً مستوراً من أهل القرآن والسنة ، ولم يحدث إلا بشئ يسير . كتبت عنه وسألته عن مولده . فقال : في سنة ست وخمسين وثلثمائة ، ومات في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة في سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب .
- ١٥ محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم ، أبو الحسن المعروف بابن حبابه البزاز . متوفى الأصل يسكن دار كعب . وحدث عن أبيه ، وعن أبي محمد بن ماسي . وسمعتة يذكر أن عنده عن أبي بجر بن كوثر البرهاري * أخبرنا يوسف بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا أبو الربيع (٢٢ - في - تاريخ بغداد)

حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.
أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل
يكفر عنه إذا تصدقت عنه ؟ قال : « نعم » رأيت في أصل أبي محمد بن ماسي
سماع أبي الحسن بن حبابة مع أبيه بالخط العتيق ؟ ونظرت في بعض أصول أبيه
أبي القاسم بن حبابة فرأيت أنه قد ألحق لنفسه فيها السماع منه بخط طرى ، ورأيت
أيضاً أصلاً لآبيه عن أبي بكر بن أبي داود وعلى وجه الكتاب سماع لعبيد الله
ابن محمد بن حبابة وقد ألحق ابنه بخط طرى ، ولأبيه محمد . وكنت يوماً مع أبي
القاسم بن بزهران نمشي في سوق الكرخ ، فلقينا ابن حبابة فسلم علينا وذهب .
فقال لي ابن بزهران : ان هذا الشيخ كذاب . يقول لي سماعتك في أصول أبي فلم
يكتبها . قال ابن بزهران : وما سمعت من أبيه ولا رأيت قط . سألتنا ابن حبابة
عن مولده فقال : في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . ومات في يوم الثلاثاء الرابع
والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . ودفن من يومه في مقبرة جامع
المدينة الى جنب أبيه .

٥

١٠

محمد بن عبيد الله بن احمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الزنجرفي . شاعر
صالح القول علقنا عنه مقطعات من شعره ، في مجلس أبي القاسم التنوخي من
ذلك ما أئشدا لنفسه :

—٨٤٢—
محمد بن عبيد الله
الزنجرفي
الشاعر

قم يانسيمُ الى النسيم وتحجرتي بفنا الحريم^(١)
لله دَرٌّ كريمة يفتضها طرفُ النسيم
في ليلته خلع الهوى خلع [السرور] على النديم
وعناق دجلة والفرا ت عناق مشتاقٍ حميم
نعم علينا للهوى روينَ من ماء النعيم

٢٠

(١) في المصور نه وتحجرتي . أصاحناه من أنساب السمعاني . وكذا السرور في البيت الثالث

وَاهَا لِمَا جَلِبِ الْهَوَى سَقَمًا مِنَ الطَّرْفِ السَّقِيمِ
وَكَأَنَّهَا اللَّحِظَاتُ مِنْهُ إِذَا رَنَا لِحِظَاتُ رِيمِ

مات الزنجفري بعد سنة أربعين وأربعمائة .

—٨٤٣— محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان ، أبو طالب
محمد بن عبيد الله الرزاز . سمع الحسين بن احمد بن فهد الموصلي ، وعلي بن عمر السكري ، واحمد بن
عبد الله بن حلس الدورى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا مع عمه على بن
احمد الرزاز * أخبرنا أبو طالب محمد بن عبيد الله بن احمد الرزاز أخبرنا على بن
عمر الخثلي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني قال حدثنا عبد
الله بن محمد بن سلام حدثنا داود بن ابراهيم الواسطي قاضي قزوین حدثنا محمد
ابن جابر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبيد الله . قال : قرأ معاذا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمز ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « اقرأ
يا معاذا ولا تهمز » . سألت أبا طالب عن مولده . فقال : ولدت في المحرم من سنة
تسع وستين وثلاثمائة . ومات في ذى الحجة ، من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ،
وكان يسكن بالسرخ في مربعة مباركة .

—٨٤٤—

محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو بن عبيد الله
ابن عمرو بن مالك . كان أحد الفقهاء على مذهب مالك ، وكان أيضا من حفاظ القرآن ومدرسيه . سمع أبا
القاسم بن حبابة ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر الخليلي ، وأبا القاسم بن
الصيدلاني . كتبت عنه وكان ديناً ثقة مستورا ، واليه انتهت الفتوى في الفقه على
مذهب مالك ببغداد ، وقبل قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانى شهادته ، وكان
يسكن بباب الشام * أخبرنا أبو الفضل بن عمرو بن عمرو من أصل كتابه في حلقته بجامع
المدينة حدثنا أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان الواعظ املاء حدثنا الحسين بن
محمد بن محمد بن عفر حدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسين بن أبي يزيد

الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . سألت أبا الفضل عن مولده . فقال : في رجب سنة اثنتين [وسبعين وثلاثمائة ، وبلغنا ونحن بدمشق انه مات في أول المحرم من سنة اثنتين] ^(١) وخمسين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه عبد الملك ﴾

محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الانصاري الضرير المدني . روى عنه محمد ابن المنكدر ، وعطاء ، ونافع . حدث عن يحيى بن سعيد الحمصي ، وسالم بن سالم البلخي ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، ومحمد بن الصلت الاسدي ، وموسى بن داود الضبي ، ويزيد بن مروان الخلال . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الانصاري . فقال : كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا كذاب ، كان يضع الحديث * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري حدثنا محمد ابن احمد بن الوليد الانطاكي حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابل أكلت نواء ، فبينما نحن بمسيرنا اذا نحن براكب مقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخال الرجل يريدكم » . قال فوقف ووقفنا فاذا باعرابي على قعوده . قال فقلنا : من أين أقبل الرجل ؟ قال : أقبلت من أهلي ومالي أريد محمدا . قال فقلنا : هذا رسول الله . فقال : يا رسول الله أعرض على الاسلام قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » . قال : أقررت . قال : « وتؤمن بالجنة والنار والبعث والحساب » . قال : أقررت . قال : فجعل لا يعرض شيئا من شرائع الاسلام الا قال أقررت . قال فبينما نحن كذلك اذ وقعت يد بعيره في

— ٨٤٥ —

محمد بن عبد الملك
الانصاري
الضرير

١٤

١٥

٢٠

(١) ما بين المربعين من انساب السمعاني .

- سكة ، فاذا البعير لجنبه ، واذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادركوا صاحبكم » . قال : فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان فاذا الرجل قد مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا صاحبكم » .
- قال : فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ودفناه فلما فرغنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا الذى تعب قليلا ونعم طويلا ، هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » .
- قال قفلنا : يا رسول الله رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله ؟ قال : « إني أحسب أن صاحبكم مات جائعا ، إني رأيت زوجته من الخور العين وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة » * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد إجازة . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقي ١٠
- حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن شيخ - زاد ابن الصواف روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي ثم اتفقا - . يقال له : محمد بن عبد الملك الانصارى . قال حدثنا عطاء عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس . قال : « إنهما يستقيان عرق الجذام » . ١٥
- فقال : إني قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الانصارى . فقال : كان ينزل شارع دار رقيق كذاب ، خرقتنا حديثه مذحين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملى أخبرني محمد ٢٠
- ابن ابراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول . وأخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أخبرنا مكى بن

عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أحمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : محمد بن عبد الملك يروى عن ابن المنكدر منكر الحديث .

محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة ، أبو جعفر المعروف بابن الزيات . كان قد اتصل بأمر المؤمنين المعتصم بالله وخُصَّ به ، فرفع من قدره ووسمه بالوزارة ، وكذلك الواثق بالله استوزره ، وكان ابن الزيات أديبا فاضلا عالما بالنحو واللغة ، ذكر ميمون بن هرون الكاتب أن أبا عثمان المازني لما قدم بغداد في أيام المعتصم كان أصحابه وجلسائه يخوضون بين يديه في علم النحو ، فإذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني : ابعثوا الى هذا الفتى الكاتب - يعني محمد بن عبد الملك - واسأله واعرفوا جوابه . فيفعلون فيصدر الجواب

من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويقفه عليه . وقد ذكره دعلج بن علي في كتاب طبقات الشعراء وأورد له شعرا يرثى به أبا تمام الطائي . أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا أبو الحسن علي بن هرون أخبرني أبي قال من بارع مديح البحتری قوله يصف بلاغة محمد ابن عبد الملك :

في نظام من البلاغة ماشاً
ومعاب لو فضلتها القوافي
حزناً مستعمل الكلام اختياراً
وركن اللفظ القريب فأدر ك
وأرى الخلق مجمعين على فضلاً
عرّف العالمون فضلك بالعلم
صارم العزم حاضر الحزم سارى
ك امرؤ أنه نظام فريد
هجنّت شعر جرول وليد
وتجنّب ظلمة التعقيد
ن به غاية المراد البعيد
ك من بين سيّد ومسئود
لم وقال الجهال بالتقليد
الفكر مبدت المقام صلب العود

- ٨٤٦ -

محمد بن عبد الملك
ابن الزيات الوزير

١٠

١٥

٢٠

- دقَّ فها وجَلَّ حِلماً فأرضى إلا ه فينا والوائقَ بنَ الرشيد
لا يميل الهوى به حيث يمضى الأمرُ بينَ المقلِّ والممدود
سؤددٌ يُصطفى وَنَيْلٌ يَرْجَى وثناءٌ يَحْيُ ومالٌ يُودَى
قد تلقيتَ كلَّ يومٍ جديدٍ يا أبا جعفرٍ بمجدٍ جديد
فاذا استطرقتُ سيادةُ قومٍ بفتٍ بالسؤددِ الطريفِ التليدِ ٥
- أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عثمان بن عمرو المقرئ حدثنا جعفر بن محمد
الخواص حدثني احمد بن محمد الطوسي حدثني محمد بن علي الربيعي قال سمعت
صالح بن سليمان العبدى يقول : كان محمد بن عبد الملك الزيات يعشق جارية من
من جواري القيان ، فبيعت من رجل من أهل خراسان ، فأخرجها . قال فذهل
محمد بن عبد الملك الزيات حتى غشى عليه ثم أنشأ يقول : ١٥
- يا طولَ ساعاتِ لَيْلِ العاشِقِ الدَّنفِ وطولَ رَعِيَّتِهِ للنَّجْمِ فى السَّدَفِ
ماذا تُوارى ثيابى من أخى حُرِّقِ كأنما الجسم منه دِقَّةُ الأَلِفِ
ما قال يا أَسْفَى يعقوبُ من كمدِ إلا لطول الذى لاقى من الأَسْفِ
من سره أن يرى مَيْتَ الهوى دَنَفاً فليستدلَّ على الزيات وليَقِفِ
- قلت : كان بين محمد بن عبد الملك ، وبين احمد بن أبي دواد ، عداوة
شديدة ، فلما ولى المتوكل دار ابن أبي دواد على محمد وأغرى به المتوكل حتى
قبض عليه وطلبه بالأموال ، وقد كان محمد صنع تنوراً من الحديد فيه مسامير
إلى داخله ليعذب به . من كان فى حبسه من المطالبين ، فأدخله المتوكل فيه وعُذِّبَ
إلى أن مات ، وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن ٢٥
القاسم الكوكبي قال سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول حدثني أبي قال قال
لى احمد الأ حول : لما قبض على محمد بن عبد الملك ، تلطفت فى أن وصلت

إليه فرأيته في حديد ثقيل.. قفقت : يعزز على ما أرى فقال :

سَلَّ دِيَارَ الْحَيِّ مَا غَيْرَهَا وَعَفَاها وَمَحَا مَنظَرَهَا
وَهِيَ الدُّنْيَا إِذَا مَا انْقَلَبْتَ صَبَّرْتُ مَعْرُوفَهَا مُنْكَرَهَا
إِنَّمَا الدُّنْيَا كظَلٍّ زَائِلٍ نَحْمَدُ اللَّهَ كَذَا قَدَّرَهَا

٥ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنِي قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا . قَالَ : لَمَّا جُعِلَ ابْنُ
الزِّيَاتِ فِي التَّنُورِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، كَتَبَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِفَحْمَةٍ :

مَنْ لَهٗ عَهْدٌ بِنَوْمٍ يُرْشِدُ الصَّبَّ إِلَيْهِ
رَحِمَ اللَّهُ رَحِيمًا دَلَّ عَيْنِي عَلَيْهِ
سَهَّرَتْ عَيْنِي وَنَامَتْ عَيْنٌ مِنْ هُنْتُ عَلَيْهِ

١٠

—٨٤٧—
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ابن محمد بن عبد الله . وقيل إن
أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله البصرى . سمع عبد العزيز بن المختار ،
وأبا عوانة ، وعبد الواحد بن زياد . روى عنه أبو اسماعيل الترمذى ، والحسن بن
على المعمرى ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن محمد

١٥

الباغندى ، وأبو القاسم البغوى . وزار ابن أبي الشوارب بغداد وحدث بها لما
شخصه المتوكل إلى سر من رأى . قرأت في كتاب محمد بن عمر بن الحسن البصير
عن محمد بن يحيى الصولى . قال : فى سنة أربع وثلاثين ومائتين ، نهى المتوكل

٢٠ عن الكلام فى القرآن وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سر من رأى ، منهم القاضى
التميمى البصرى ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وابنا أبي شيبة ، ومصعب
الزبيرى ، فأمرهم أن يحدوا بسر من رأى ، ووصلهم . حدثنى الحسن بن محمد
الخلال حدثنا عبد الواحد بن على قال قال أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن

- هرون الاصبهاني قال أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ، سمعت محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب . يقول : استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة ؛ ولوددت اني لم أكن استأذنته . كنت أكون في جواره . قلت : وكيف ؟ قال : اشهد على اني جعلت دعائي في المشاهد كلها للمتوكل ، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم ؛ وجاء الله بالمتوكل برد الدين . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله . قال قال لي عمي أبو علي عبد الرحمن بن خاقان : أمر المتوكل بمسألة احمد بن حنبل عن يتقصد القضاء فذكر الحديث . وقال فيه : وسألته عن ابن أبي الشوارب قاضي فارس . فقال : إن كان الشيخ فما بلغني عنه إلا خير ، وإن كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو احمد علي بن محمد الحسني بمرور . وقال : سألت أبا علي صالح بن محمد جزيرة الحافظ عن أبي الشوارب . فقال : شيخ جليل صدوق . أخبرني محمد بن علي الصوري أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبيد الرحمن النسائي . قال : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بصرى لا بأس به . أخبرنا احمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن أبي الشوارب مات بالبصرة في جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومائتين . قال غيره عن ابن قانع : مات لعشرين من جمادى الأولى .

— ٨٤٨ — محمد بن عبد الملك بن ، زنجويه ؛ أبو بكر . سمع عبد الرزاق بن همام ، ويزيد ابن هرون ، وجعفر بن عون ، وزيد بن الجباب ، ومحمد بن موسى الأشيب ، وأبا المغيرة الحمصي ، وعثمان بن صالح المصري ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، واسب

ابن موسى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ،
وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هرون ،
وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم المحامليان . وغيرهم .
وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى وسمعت منه وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن
احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهدازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين
ابن اسماعيل الحاملى املأ حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا أبو المغيرة حدثنا
الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر *
أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد
حدثنا ابن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن الحسن عن
عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
لم يزل يلبي حتى رمى جرة العقبة . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنى على بن عمر
الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الملك النسائى
عن أبيه ثم حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله . قال :
ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبد الملك
ابن زنجويه بغدادى ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال
قال البغوى : مات أبو بكر بن زنجويه فى جمادى سنة ثمان وخمسين . أخبرنى
الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما
قرأت عليه : مات محمد بن عبد الملك بن زنجويه فى شهر رمضان من سنة سبع
وخمسين ومائتين . والأول أصح والله أعلم .

محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو جعفر الدقيقى الواسطى ، أخو
يوسف بن عبد الملك . سمع يزيد بن هرون ، ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ،
٨٤٩ -
محمد بن عبد الملك
الدقيقى

- ومسلم بن إبراهيم ، وأبا أحمد الزبيري ، والخليل بن عمر العبدى . روى عنه إبراهيم ابن اسحاق الحربى ، وأبو داود السجستاني ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ونفطويه النحوى ، والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عباس ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم . وكان قد سكن بغداد وحدث بها الى حين وفاته . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بواسط ، وسئل أبى عنه .
٥ فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد . قال قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة » وإن ربحها من قدر سبعين عاما ، أو مسيرة سبعين عاما » * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان ابن أبوب العبادانى حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقى الواسطى املاء سنة خمس وستين ومائتين ببغداد فى قطعة بنى حذار حدثنا خليل بن عمر ابن ابراهيم حدثنى أبى عمر بن ابراهيم العبدى حدثنى قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من مال لا يفتنى اليها وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب » .
١٥ قال قائل : يا رسول الله الغنى كثرة العرّض ؟ قال : « بل الغنى غنى النفس » . أخبرنى محمد بن أبى على الأجرى قال ذكر أبو داود سليمان بن الأشعث الدقيقى - يعنى محمد بن عبد الملك - فقال : لم يكن بمحكم العقل . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الملك الدقيقى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى يقول :
٢٠ كان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن عبد الملك الدقيقى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن

الهيثم التمار حدثنا عميد بن محمد بن خلف البزاز قال : مات محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة ست وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر ، لست بقين من شوال سنة ست ومائتين . قال : ودفن يوم الأربعاء من الغد بالكلاس^(١) وله احدى وثمانون سنة .

— ٨٥٠ —
محمد بن عبد الملك
التاريخي
١٠
محمد بن عبد الملك ، أبو بكر السراج . ويعرف بالتاريخي . حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعبد الله بن شيبه البصرى ، واحمد بن الحليل المعروف بحور ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وعباس الدورى ، وعبد الله بن أبي سعد ، وزكريا بن يحيى المقرئ ، وأبي العيناء محمد ابن القاسم ، واحمد بن يحيى ثعلب ، وغيرهم . وكان فاضلاً أديباً حسن الاخبار كان مليح الروايات ، روى عنه أبو طاهر محمد بن احمد القاضى الذهلى ، ولقب التاريخي لأنه كان يعنى بالتواريخ وجمعها .

— ٨٥١ —
محمد بن عبد الملك
ابن يزيد الصوفى
٢٠
محمد بن عبد الملك بن يزيد ، الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السامى فى كتاب تاريخ الصوفية . قال : محمد عبد الملك بن يزيد البغدادي . كان كتب الحديث الكثير وتعلم من علوم الظاهر ، وقف يوماً على حلقة أبي حمزة - يعنى محمد بن ابراهيم الصوفى - وهو يتكلم فى شئ من علوم الحقائق ، فأخذ منه كلامه ، وتخلف عن مجالس الحديث ، ولزم أبا حمزة إلى أن مات وصار من جملة أصحابه . وأبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث عن حفص بن غياث وغيره .

— ٨٥٢ —
محمد بن عبد الملك
ابن بشران
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن
(١) كذا فى الاصل : وقد تقدم أن من المقابر الكناسة

مهران بن عبد الله ، أبو بكر القرشي ثم الأموي . سمع محمد بن المظفر الحافظ ،
وأبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن إبراهيم بن مطر ، والحسين بن عمر بن عمران
الضراب ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين
وأبا الفضل الزهري ، وخلقتاً من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقاً . وسألته
عن مولده . فقال : في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة : ومات
في ليلة الجمعة ، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى
الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وصليت عليه في جامع المدينة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد العزيز ﴾

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري . من أهل — ٨٥٣ —
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان على قضاء المدينة ، وعلى بيت مالها
في زمن أبي جعفر المنصور ، وحدث عن ابن شهاب الزهري وغيره . روى عنه
ابنه إبراهيم وورد بغداد غير مرة ، وكان من أهل الفضل موصوفاً بالسخاء والبذل .
أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي . واحمد بن عبد الله
الدوري . قالوا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني
عمى مصعب بن عبد الله أخبرني معاوية بن بكر الباهلي . قال : سرت يوماً
١٥ بالعسكر بين محمد بن عبد العزيز وبين عيسى بن يزيد بن داب . ومحمد بن
عبد العزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لالحم فيه من رفته . قال عمى : وقلت لمعاوية
ابن بكر . فهل حدثكم ابن داب شيئاً ؟ فقال : معاذ الله . وهل كان يقدر أن
يتحدث مع محمد بن عبد العزيز ! . وأخبرنا علي قال حدثنا الذهبي والدوري .
٢٠ قالوا : حدثنا الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني احمد بن محمد بن عبد العزيز
الزهري حدثني أخي إبراهيم بن محمد أن أباه محمد : بن عبد العزيز لما عزل عن

قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال :

وأمس كنت تحمك حين كنتنا تريد الله جهداً ما استطعتنا
يذكرنا لأمس أراك ببحر غداً له يقول الناس اتنا
فان تعزل فليس بسؤ شؤم أذاك اليوم منه ما أردنا

٥ فقال محمد بن عبد العزيز لكاتبه محرز بن جعفر مولى أبي هريرة : يا محرز
أعطه خمسين ديناراً فانه والله اعلمى فيه اذا مدح نصح واذا ذم شرح . فقال داود
ابن سالم : والله لقول محمد في شعري كان أعظم قدراً عندى من عطيته . قال
الزبير : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الزهري . قال : ورد المدينة رجل من
بنى كلاب يستعين في حماله . فأتى رجلاً له نسب فدعى له بشربة سويق . وأتى
محمد بن عبد العزيز الزهري فأعطاه ثلاثين ديناراً وحمله وكساه . فقال في ذلك :

فديت ابن عبد العزيز الردى وان كنت أبيض ضحاً سمينا
يمسح بطناً له حياة بطيب ويدهن رأساً دهيئا
فليت ابن عبد العزيز أتينا وكنت ابن قوم سعوا آخريئا
فان ابن عبد العزيز امروه أمينٌ وكان أبوه أميناً

١٥ وقال الزبير حدثني محمد بن يحيى حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز .
قال : خرجت لأبي جائرة فأمرني أن أكتب ناساً من خاصته وأهل بيته ففعلت .
فقال لي : تدكر هل بقي أحد أغفلناه ؟ قلت : لا ! قال : بلى ! رجل لقيني فسلم
علىّ سلاماً جميلاً صفته كذا ، أكتب له عشرة دنانير . أخبرنا ابن الفضل .
أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري . قال :
محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن أبي الزناد وابنه .

٢٠

وابن شهاب منكر الحديث .

- ٨٥٤ -

محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة
محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، مولى بني يشكر . واسم أبي رزمة عزوان .

- ويكنى أبا محمد . أبو عمرو المروزي . قدم بغداد حاجاً في سنة أربعين ومائتين وحدث بها عن أبيه ، وعن سهل بن مزاحم ، والفضل بن موسى الشيباني ، والوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن شميل . روى عنه محمد بن اسحاق الصائغاني ، ومحمد بن عبد الله المنادي ، وإبراهيم بن اسحاق الحاربي ، والحسن بن علي المعمرى ، وموسى بن هرون ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن هرون بن المجدر ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، وغيرهم * أخبرني أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البراز أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو من أهل مرو حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت الهلال . فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ » . فقال : نعم ! فنأدى النبي صلى الله عليه وسلم : « أن صوموا » . رواه وكيع عن سفيان عن سماك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال : ناولني عبد الكريم وكتب له بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن عبد العزيز بن عزوان بن أبي رزمة مروزي ثقة . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران قال قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن السنجي قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى . يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد

الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران . قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن احمد ابن السنجى قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو ومع من ابن المبارك أحاديث . مات سنة احدى وأربعين ومائتين .

— ٨٥٥ —
محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء ، أبو بكر التيمي . حدث عن عفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعى . وذكرة الدارقطنى . فقال : ضعيف * أخبرنى محمد بن عمر النرسى وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رجاء حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل » . كذا رواه ابن أبي رجاء عن عفان عن شعبة ، وخالفه الناس فرووه عن عفان عن همام عن قتادة .

— ٨٥٦ —
محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، أبو مئيل الكلابى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أبي كريب محمد بن العلاء . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستى ، وجعفر الخلدى ، وأبو بكر الشافعى ، وعلي بن ابراهيم بن حماد القاضى * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا أبو مئيل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابى ببغداد . أخبرنا محمد ابن احمد بن أبي طاهر الدقاق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد الكلابى حدثنا أبي حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا حسن . - يعنى ابن صالح - حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . قال : رأيت - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم - يذبحهما بيده ، واضعا على صفاحهما قدميه

وهو يسمى ويكبر ، كبشين أملحين أقرنين . غريب من حديث شعبة من رواية الحسن بن صالح عنه ؛ لم يكتبه إلا من حديث أبي مليل . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني : عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مليل الكوفي . فقال : ثقة .

— ٨٥٧ — محمد بن عبد العزيز ، أبو الفتح المقرئ . أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد الثعالبي بدمشق أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر قال أنشدني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي قال أنشدني جحظة البرمكي النديم قال أنشدني ابن المعتز لنفسه :

وما زلتُ منذ شئتُ يدي عقداً مئزري غنائى لغيرى وافتقارى على نفسى
ودلّ على الحمداً جودى وعففى كما دلّ إشراق الصباح على الشمس

— ٨٥٨ — محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد بن أنس ، أبو الحسن الصيدلاني . حدثني عن دعلج بن أحمد ، وعبد الخالق بن الحسن بن ذليل البزار . حدثني عنه أحمد بن علي التوزي وسألته عنه . فقال : كان صالحاً ثقة يسكن باب الشام . وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي . وقال : مات في سنة تسع وأربعمائة ، وقيل إنه عاش مائة سنة .

— ٨٥٩ — محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن الحسن ، يعرف بمكي البردعي . سمع علي بن قرق الدقاق ، ومحمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي ، وعلي بن إبراهيم بن أبي غرة العطار ، وأبا بكر الأبهري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الفضل الشيباني ، وأحمد بن محمد الحيري . كتبت عنه وكان فيه نظر ، مع انه لم يخرج عنه من الحديث كبير شيء . وحدثني أخوه عميد الله بن عبد العزيز . قال : ولد أخي ببردعة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وحجى به إلى بغداد وله سنتان . توفي محمد بن عبد العزيز البردعي في ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى (٢٣ - ني - تاريخ بغداد)

الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وصليتُ على جنازته في جامع المدينة .
محمد بن عبد العزيز بن صالح ، أبو منصور البزاز المعروف بابن المغازلي ..
كان أحد التجار المياسير من أهل قطيعة الربيع ، وسمع بمصر من أبي مسلم
الكاتب . كتبت عنه وكان صدوقاً * أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن صالح .
أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب بمصر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد
البغوي حدثنا عبد الواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبد الأعلى
ابن حماد . قالوا : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
ابن جندب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان نسيئة .
مات أبو منصور ابن المغازلي في يوم السبت لأربع بقين من ذى الحجة سنة
أربع وثلاثين وأربعمائة .

— ٨٦٠ —
محمد بن عبد
العزيز المغازلي

١٠

محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل ، أبو الحسن الكاتب . يعرف بابن البككي
من أهل الأراج . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ،
وأبا العباس بن مكرم المعدل . كتبت عنه وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد العزيز البككي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان أخبرني أحمد بن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن طلحة بن قيس بن عاصم المنقري البصري
بالبصرة يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسعين ومائتين وأنا
سألته قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن حدثنا عوف الأعرابي عن الحسن
عن جابر بن سمرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه
حُلَّة حمراء ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر ،
صلى الله عليه وسلم . سألته عن مولده فقال . في شهر ربيع الآخر في سنة إحدى
وخمسين وثلاثمائة ، ومات في آخر الربيعين من سنة أربعين وأربعمائة .

— ٨٦١ —
محمد بن عبد
العزيز البككي

١٥

محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

— ٨٦٢ —
محمد بن عبد
العزيز أبو الفضل
الهاشمي

- عبيد الله بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي . كان خطيب جامع الحربية ، ومع الحسن ابن محمد بن القاسم الخزومي ، وأبا الحسين بن مسمون ، وأبا القاسم الصيدلاني ، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي ، وادريس بن علي المؤدب ، وابن الصلت المجرى ومن بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقاً خيراً فاضلاً وكان أحد الشهود المعدلين .
- ٥ أخبرني أبو الفضل بن المهدي حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن مسمون الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سلام حدثنا ابن زنجويه حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً » . سألت أبا الفضل عن مولده فقال : ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، ومات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة في داره بباب الشام .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الواحد ﴾

- ٨٦٣ — محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم ، الصيرفي . حدث عن علي بن عاصم وعبد الرزاق بن همام . روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن الصلت الأهوازي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم الصيرفي حدثنا علي بن عاصم عن منصور الغداني عن شعبة عن جري بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أئماً عبداً أبق من مواليه فقد كفر » .

- ٨٦٤ — محمد بن عبد الواحد ، أبو عيسى الناقد . حدث عن أبي عمار الحسين بن حريث المروزي . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر البغوي الزاهد المعروف بغلام
ثعلب . سمع احمد بن عبيد النرسي ، وموسى بن سهل الوشاء ، واحمد بن عبيد
الجمال ، وابراهيم بن الهيثم البلدي ، وأبا العباس الكندي ، وبشر بن موسى
الأسدي ، ونحوهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، والقاضي أبو القاسم بن
المنذر ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد العزيز بن محمد الشروي ، وعلي بن احمد
الرزاز ، وأبو علي بن شاذان ، آخر من حدثنا عنه . أخبرني عبد الصمد بن محمد
الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمداني الفقيه قال سمعت أبا الحسن بن
المرزبان . يقول : كان ابن ماسي من دار كعب يُنفذ الى أبي عمر غلام ثعلب وقتنا
بعد وقت كفايته لما ينفق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة لعذر ، ثم انفذ اليه
بعد ذلك جملة ما كان في رسمه ، وكتب اليه رقعة يعتذر اليه من تأخير ذلك عنه .
فرده وأمر من بين يديه أن يكتب على ظهر رقعته : أكرمتنا فلكتنا ، ثم
أعرضت عنا فأرحمتنا . لا أشك أن ابن ماسي هو ابراهيم بن أيوب والد أبي محمد
والله أعلم . حدثني علي بن الحسن حدثنا أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي أنه اعتل
فتأخر عن مجلس أبي عمر الزاهد . قال : فسأل عنى لما تراخت الأيام . فقيل له :
إنه كان عليلا ، فجاءني من الغد يعودني ، فاتفق ان كنت قد خرجت من داري
الى الحمام فكتب بخطه على بابي باسفيداج :

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْنَا بِهِ عَلِيلٌ يُعَادُ فَلَا يُوجَدُ ۱۱

وهو له - أخبرني عباس بن محمد الكلوذاني قال سمعت أبا عمر محمد بن عبد
الواحد غلام ثعلب . يقول : ترك قضاء حقوق الاخوان مذلة ، وفي قضاء حقوقهم
رفعة ، فاحمدوا الله على ذلك ، وسارعوا في قضاء حوائجهم وسارهم ، تكافأوا
عليه . سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد : أن الاشراف والكتتاب
وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه ، كتب ثعلب وغيرها . وكان

٥

١٠

١٥

٢٠

- له جزء قد جمع فيه الأحاديث التي تروى في فضائل معاوية ، فكان لا يترك تعصبه لمعاوية واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدىء بقراءة ذلك الجزء ، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له ، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عمر ولا يوثقونه في علم اللغة . حتى قال لى عبید الله بن أبي الفتح : يقال إن أبا عمر لو كان طارطا رثقال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا ، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه . حدثنا على ابن أبي على عن أبيه . قال :
- ٥ ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم ؛ أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب املا من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني ، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما املاها بغير تصنيف ، ولسعة حفظه أهم بالكذب . وكان يستل عن الشيء الذي يقدر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأله غيره ١٠ عنه بعد سنة على مواطئة فيجيب بذلك الجواب بعينه . أخبرني بعض أهل بغداد . قال : كنا نجتاز على قنطرة الصّرة نمضي اليه مع جماعة فتذاكروا كذبه . فقال بعضهم : أنا أصحف له القنطرة وأسأله عنها فإنه يجيب بشيء آخر ، فلما صرنا بين يديه . قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فقال : كذا وذكر شيئا قد انسينا ما قال ؛ فتضحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهر ١٥ ذكرنا الحديث فوضعنا رجلا غير ذلك فسأله فقال : ما القنطرة ؟ فقال : أليس قد سئلت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا شهرا فقلت : هي كذا . قال : فما درينا في أي الأمرين نعجب ، في ذكائه إن كان علما فهو اتساع طريق ، أو كان كذبا عمدا في الحال ثم قد حفظه ، فلما سئل عنه ذكر الوقت والمسألة فاجاب بذلك الجواب فهو أظرف . قال أبي . وكان معز الدولة قد قلده شرطة بغداد غلاما مملوكا تركيا يعرف بخواجا ، فبلغ أبا عمر الخبر وكان يملئ كتاب الياقوتة ، فلما جاؤه قال ٢٠ اكتبوا : ياقوتة خواجا ، الخواج في أصل لغة العرب الجوع ثم فرّع على هذا بابا

قوة حفظه
وكثيره

واملاهُ ؛ فاستعظم الناس ذلك من كذبه و تتبعوه ، فقال لى أبو على الحاتمي وهو
من بعض أصحابه : أخرجنا فى أمالى الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابى ؛
الخواج الجوع ، وهو أخبرنى هذا الخبر . حكى لى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء
أبو القاسم على بن الحسن عن حدثه أن أبا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضى أبى
عمر محمد بن يوسف ، فأملى يوما على الغلام نحوًا من ثلاثين مسألة فى اللغة وذكر
غريبها ؛ وختما بيتين من الشعر ؛ وحضر أبو بكر بن دريد ؛ وأبو بكر بن
الأنبارى ؛ وأبو بكر بن مقسم عند أبى عمر القاضى . فعرض عليهم تلك المسائل
فما عرفوا منها شيئًا وأنكروا الشعر . فقال لهم القاضى : ما تقولون فيها ؟ فقال له
ابن الانبارى : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ولست أقول شيئًا . وقال
ابن مقسم فى ذلك : واحتج باشتغاله بالقرآآت وقال ابن دُرَيْد : هذه المسائل
من موضوعات أبى عمر ولا أصل لشيء منها فى اللغة . وانصرفوا ، وبلغ أبا عمر
ذلك فاجتمع مع القاضى وسأله احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عينهم له
ففتح القاضى خزائنه وأخرج له تلك الدواوين ، فلم يزل أبو عمر يعمد الى كل
مسألة ويخرج لها شاهدا من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضى حتى
استوفى جميعها . ثم قال : وهذان البيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضى وكتبهما
القاضى بخطه على ظهر الكتاب الفلانى ؛ فاحضر القاضى الكتاب فوجد
البيتين على ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر ؛ فانتهت القصة الى ابن دريد ؛ فلم
يذكر أبا عمر بلفظة حتى مات . قال رئيس الرؤساء : أشياء كثيرة مما استبكر
على أبى عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة فى كتب أئمة أهل العلم ؛ وخاصة
فى غريب المصنف لأبى عبيد ؛ أو كما قال . سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن
على بن برهان الاسدى . يقول : لم يتكلم فى علم اللغة أحد من الأولين والآخرين
أحسن من كلام أبى عمر الزاهد . قال : وله كتاب غريب الحديث ؛ صنفه على

٥

١٠

١٥

٣٠

مسند احمد بن حنبل وجعل يستحسنه جدا ؛ بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى قال أنشدنا أبو العباس اليشكرى فى محاسن أبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى بمدحه :

أَبُو عُمَرَ أَوْفَى مِنَ الْعِلْمِ مَرَّتَيْنِ يَنْدُلُ مُسَامِيهِ وَيُرْدِي مُطَاوِلُهُ
فَلَوْ أَنَّ نِيَّيَ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كُذَّابًا بَأَنَّ لَكُمْ بِرَ الرَّائُونَ حَبْرًا يُعَادِلُهُ
هُوَ السُّحْبُ جِسْمًا وَالْفَضَائِلُ جَمَّةٌ فَأَعْجِبْ بِمَهْزُولِ سَمِينِ فَضَائِلُهُ
تَضَمَّنَ مِنْ دُونَ الْخَنَاجِرِ زَاخِرًا تَغَيَّبَ عَلَى مَنْ لَجَّ فِيهِ سَوَاحِلُهُ
إِذَا قَلْتُ شَارَفْنَا أَوْ آخَرَ عَلَيْهِ تَفَجَّرَ حَتَّى قَلْتُ هُنْدَى أَوْائِلُهُ

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات : أن مولد أبى عمر الزاهد فى سنة إحدى وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول : توفى أبو عمر الزاهد فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهذا القول وهم ، والصواب ما حدثنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان املاء . قال : توفى أبو عمر الزاهد فى يوم الأحد ودفن فى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . قلت : ودفن فى الصفة التى دفن فيها بعده أبو بكر الأدمى القارى ، وهو مقابلة قبر معروف الكرخى ، بينهما عرض الطريق .

١٥
محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن — ٨٦٦ —
العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمى .
سمع محمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، ومحمد بن زهير بن الفضل
الأبلى ، ومحمد بن احمد بن هارون العسكرى . وحكى عن يونس بن أبى بكر الشبلى .
٢٥ روى عنه أبو سعد المالينى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى * أخبرنا البرقانى قال
قرى على محمد بن عبد الواحد الهاشمى ببغداد وأنا أسمع أخبركم محمد بن سليمان
الباهلى حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن

محمد بن عبد
الواحد أبو بكر
الهاشمى

نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمنعوا إمام الله مساجد الله » . سألت البرقاني عنه . فقال : ثقة فاضل وكان زاهداً .

— ٨٦٧ —

محمد بن عبد
الواحد اللبان

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ، أبو حاتم الخزازي اللبان من أهل الرى . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن أبي الحسن البرذعي المعروف بابن حرارة نسخة بشر بن عمرو بن سام الكابلي . وروى أيضاً عن بكر بن عبد الله بن الحبال ، وعتاب بن محمد ، وميسرة بن علي القزويني ، وعبد الله بن عدى الجرجاني ، وحامد بن محمد الهروي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، والحسن بن محمد الخلال ، والحسن بن علي الجوهري وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . وغيرهم . وكان صدوقاً * أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزازي في قطعة الربيع حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأسدي البرذعي حدثنا الحسين بن مأمون . حدثنا بشر بن عمرو بن سام حدثني أبي قال حدثني سليمان التيمي عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل » . ذكر لي أبو يعلى أنه سمعه منه في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة بعد رجوعه من الحج .

٥

١٥

— ٨٦٨ —

محمد بن عبد
الواحد أبو
عبد الله ابن زوج
الحرّة

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو عبد الله البزار ، يعرف بابن زوج الحرّة . وهو جد محمد بن جعفر سمع أبا حفص ابن الزيات ، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والحسين بن أحمد بن فهد الموصلي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا علي الفارسي النحوي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبا الفضل الزهري ، وخلقا من هذه الطبقة . وكان كثير السماع إلا أنه باع كتبه قديماً

٢٠

واشترينا بعضها فسمعناه منه . وهو أكبر اخوته ، وكان يسكن بدر ب الجوس من نهر طابق ، وسمعته يقول : ولدت في ليلة الجمعة لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وولد أخى ابو الحسن بعدى بسنة ونصف ، وكانت وفاته يوم الاحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير ، وكان ثقة .

٥
— ٨٦٩ — محمد بن عبد الواحد بن علي بن ابراهيم بن رزمة ، أبو الحسين البنزاز . وكان ينزل بالجانب الشرقي بناحية الرصافة . وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، ^{محمد بن عبد الواحد بن رزومه} وأبي بكر بن سالم الختلي ، وعمر بن محمد بن يوسف ، وأبي سعيد السيرافي . كتبت عنه وكان كثير السماع . وسمعته يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة . ومات في ليلة الاربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة ١٠ خمس وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة الخيزران .

— ٨٧٠ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة . أخو أبي عبد الله محمد ، وأبي يعلى احمد ، وكان الأوسط ، سمع هو وأخوه أبو عبد الله معاً من الشيوخ الذين سميتهم في ترجمة أخيه ، وكتبنا عنه وكان صدوقاً . وسمعته يقول : ولدت في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة . ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة باب الدير .

— ٨٧١ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون ، أبو الفرج المعروف بالدارمي الفقيه على مذهب الشافعي . كان أحد الفقهاء ، موصوفاً بالذكاء والفطنة يحسن الفقه والحساب ، ويتكلم في دقائق المسائل . ويقول الشعر ، وانتقل عن بغداد الى الرجة فسكنها مدة ، ثم تحول الى دمشق فاستوطنها . ولقبته بها في سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وقال لي : كتبت عن أبي محمد بن ماسي ، وأبي بكر المؤلف بدمشق ٢٠

ابن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر بن شاذان ، والدارقطنى ، وغديرهم . وسألته عن مولده . فقال : ولدت فى نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة * حدثنى أبو الفرج الدارمى قال سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول سمعت أبا العباس ابن شريح - وقد سئل عن القرد - . فقال : هو طاهر ، هو طاهر ؛ هو طاهر .

لم يروا بن حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة بلغنى أن أبا الفرج الدارمى مات بدمشق فى يوم الجمعة أول يوم من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ، أبوطاهر البيهقي المعروف بابن الصباغ . سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابه ، وموسى السراج ، وعلى بن عبد العزيز بن مدرك^(١) وأبا الطيب بن المنتاب ، وعدة من هذه الطبقة .

كتبنا عنه . وكان ثقة فاضلا . درّس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفرايينى وكان له حلقه الفتوى فى جامع المدينة . وشهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله

الدامغانى ؛ وكان ينزل فى جوارنا بدرب يونس * أخبرنى أبو طاهر محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الحسن على بن عبد العزيز بن مدرك البرذعى قال حدثنا

عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى حدثنا يحيى بن حسان البستى قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى يحيى بن حارث الذمارى

عن أبى أسماء الرجبى عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « صيام رمضان بعشرة أشهر ؛ وصيام ستة أيام بشهرين ؛ فذلك صيام سنة » - يعنى

رمضان وستة أيام بعده - لا يحفظ حديثاً روى عن يحيى عن يحيى عن يحيى غير هذا . سألت أبا طاهر ابن الصباغ عن مولده فقال : فى شهر رمضان من سنة ست

وستين وثلثمائة . ومات فى يوم السبت الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان

(١) كذا فى الاصل وى طبقات الشافعية للسبكي : ابن مردك

- ٨٧٢ -

محمد بن عبد
الواحد بن
الصباغ

١٥

٢٥

وأربعين وأربعمائة ، ودفن من يومه في مقبرة باب اللير .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحيم ﴾

- ٨٧٣ — محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير ، أبو يحيى البزاز . مولى آل عمر بن الخطاب
يعرف بصاعقة وأصله فارسي . سمع عبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ،
محمد بن عبد
الرحيم صاعقة
- ٥ واسود بن عامر ، وروح بن عبادة ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، واحمد بن
يونس . وقبيصة بن عقبة ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ونحوهم . وكان متقنا ضابطا
عالما حافظا ، حدث عنه محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري في
صحيحه ، وأبو داود السجستاني ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وقاسم بن زكريا
المطرز ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، واحمد بن علي الأبار ، ويحيى بن
١٠ محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، والقاضي الحاملي ، وغيرهم * أخبرنا احمد
ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل الحاملي قال وجدت في كتاب جدى بخط
يده أخبرني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر حدثنا ورواه
عن سعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول ، شرقوا أو غربوا » .
١٥ * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال قلت لأبي الحسن الدارقطني : حدث
أبو عبيد الله الحاملي عن صاعقة ؟ قال حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر . وذكر
هذا الحديث . هل سمعته منه ؟ قال . حدثناه الحاملي مرارا ولم يحدث به فيما أعلم
إلا صاعقة . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي
أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخي . وذكر أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم .
٢٠ فقال : سمى صاعقة لأنه كان جيد الحفظ ، كان بزازا . أخبرني محمد بن علي الصوري
أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي
حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : محمد بن عبد الرحيم صاعقة بغدادى ثقة .

أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي يعرف بصاعقة . سمعت نصر ابن احمد بن نصر الكندي الحافظ . يقول : كان من أصحاب الحديث المأمونين .
أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة . أخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السارى الثقة الأمين . قرأت على أبي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز أصله فارسي مولى آل عمر بن الخطاب ثقة . قال لي أبو يحيى : ولدت سنة خمس وثمانين ومائة . قال أبو العباس : ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة وكان لا يخضب .

— ٨٧٤ —
محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ ، أبو بكر المقرئ الأصبهاني . نزل بغداد وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ، وسليمان بن داود بن أبي طيبة ، وعبد الرحمن ابن محمد بن سنان الروحي . روى عنه القاضيان أبو بكر احمد بن كامل ، وأبو الحسن الجراحي ، ويحيى بن محمد بن يحيى القصباني .

— ٨٧٥ —
محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان ، أبو الحسين الدينوري . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضى بصور وأبو نصر علي بن الحسين ابن أبي سلمة بصيدا . قالوا : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا محمد ابن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان أبو الحسن الدينوري ببغداد حدثنا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدي حدثنا سليمان بن حرب .

الواشحي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يخلقه . وقد اجتمع أصحابه ، فما تسقط من شعرة إلا بيد رجل . أخبرنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا سعيد بن سليمان البغدادي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك بنحوه .

محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن سعيد بن مازن بن — ٨٧٦ —
عمر و ، أبو بكر الأزدي المازني الكاتب . سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا حامد محمد المازني محمد بن عبد الرحيم المازني
ابن هرون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سليمان الطوسي ،
واسماعيل بن العباس الوزان ، وعبيد الله بن احمد بن بكر التميمي ، وعبد الله بن ١٠
محمد بن زياد النيسابوري . حدثنا عنه ابنه علي ، والحسن بن محمد الخلال ، وعمر
ابن ابراهيم الفقيه ، وعلي بن الحسن التنوخي . وقال لي الخلال : مات أبو بكر
المازني في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال : توفي
أبو بكر المازني مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد ﴾

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن ، ويكنى محمد أبا عبد الله الأيادي — ٨٧٧ —
الطنافسي الكوفي الأحدب مولى بني حنيفة . وهو أخو عمر ، ويعلى ، و ابراهيم . محمد بن عبيد الطنافسي
ولد في سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق بن
يسار ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن عمر ، واسماعيل بن أبي خالد ، ومسعر
ابن كدام . حدث عنه أخوه يعلى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون ٢٠
ابن عبد الله البزار ، واسحاق بن راهويه ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وعلي
ابن مسلم الطوسي ، ومحمود بن خداش ، وعباس الدوري ، وغيرهم . وكان قد سكن

بغداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الكوفة * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد
ابن حماد الواعظ قال حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي
املاء حدثنا محمود بن خداس حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا عبيد الله
ابن نمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، واصل في شهر
رمضان ونهاهم . فقيل له : انك تواصل ؟ فقال : « إني لست مثلكم ، إني أطعم
وأسقى » . * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد
الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد
ابن عمرو عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . قال : قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في فداء أهل بدر ، فقام فصلى بالناس صلاة
المغرب ، فقرأ بالطور . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا علي بن عمر الحافظ
حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
- يعني ابن معين - يقول : أتيت محمد بن عبيد الطنافسي - يعني حين قدم بغداد -
وقد كنت أبطأت عنه فلما أتيت وقد كان الناس كثروا قال : يحيى أبو زكريا !!

أنشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيقت اللب

قال يحيى قال بعضهم : في هذا الصيف ضيقت وهو الصواب !! . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس
ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين . قال : أتينا محمد بن عبيد الطنافسي وهو
لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا من الكلام . قال يحيى
وما ذكره [احد] إلا بخير . حدثني الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البراز
حدثنا عثمان بن محمد السمرقندى بتنيس أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال
سمعت يعلى بن عبيد . يقول : أنا أكبر من أخى محمد بن عبيد بتسع سنين ،
ولدت سنة ثمان عشرة ومائة . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن

- الدارقطني . يقول : يعلى ومحمد وعمر وادريس و ابراهيم بنو عبيد الطنافسيون
كلهم ثقات . وأبوهم عبيد بن أبي أمية ثقة حدث أيضا . وكان أبو طالب - يعنى
الحافظ - يقول : هو عبيد بن أبي أمية . قاله أبو الحسن . وأرى أصحاب الحديث
يقولون ابن أبي أمية ، ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر ادريس بن عبيد غير أبي
الحسن الدارقطني . أنبأنا احمد بن محمد بن رزق حدثنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا
محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت عباس بن أبي طالب قال أخبرنا بعض أصحابنا .
قال : رأيت يعلى فى المنام فقلت : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفرا . فقلت : محمد
ابن عبيد أخوك ؟ قال : ذلك أرفع منى . قلت يم ؟ قال : لأنه كان يفضل عثمان
على على . أخبرنا القاضى أبو بكر الخرى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى .
قالا . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس الدورى يقول
سمعت محمد بن عبيد الطنافسى . يقول : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ، ثم
عمر ، ثم عثمان ويقول : لا يسخر بكم هؤلاء الكوفيون ، اتقوا لا يخذعكم هؤلاء
الكوفيون . أخبرنا عبيد الله بن على الصيرفى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ
حدثنا حبشون بن موسى بن أيوب الخلال حدثنا عبد الله بن أيوب . قال قال
رجل عند محمد بن عبيد : أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان . فقال له : ويملك من
[لم] يقل أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، فقد أزرى على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم . أخبرنا احمد بن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا المعانى بن زكريا
الجزيرى حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا أبو على العتزى الحسن بن
عليل حدثنا على بن الحسن الدرهمى . قال : كنا عند محمد بن عبيد الطنافسى
فقال قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة :

٣٠

إِنَّ الْبَلِيَّةَ أَنْ تُحِبَّ وَلَا يُحِبُّكَ مِنْ تَجِبُهُ
وَيَصِدُّ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَتَلُحُّ أَنْتَ فَلَا تَعْبَهُ

أَقِيلُ زِيَارَتَكَ الصَّديقَ قَيرَ كَالثَّوبِ اسْتَجَدَّ
إِنَّ الصَّديقَ يُعَلِّمُهُ أَنَّ لَا يَزَالُ يَرَاكَ عِنْدَهُ

أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا أبو عوانة يعقوب .
اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر الأثرم . قال : وسألته - يعني احمد بن حنبل -
عن عمر بن عبيد ، ومحمد بن عبيد ، ويعلى بن عبيد ، فوثقتهم . أخبرنا احمد بن
محمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن
عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين - وسئل عن ولد عبيد الطنافسي
عمر ومحمد ويعلى - . فقال : كانوا ثقات وأثبتهم يعلى بن عبيد . أخبرني عبد الله
ابن عبيد أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر
ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا : عمر ويعلى ومحمد
بنو عبيد الطنافسيون ثقات . أخبرني احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا علي بن
احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعيد بن أبي مریم . قال : وسألته - يعني
يحيى بن معين - عن محمد بن عبيد الطنافسي فقال : ثقة . أخبرنا عبيد الله بن
عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن - هو الموصلي - حدثنا حسين بن
ادريس . قال : سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن ولد عبيد أيهم أثبت ؟ قال :
كلهم ثبت . قال : أحفظهم يعلى بن عبيد ، وأبصرهم بالحديث محمد بن عبيد
الاحدب ، وعمر بن عبيد شيخهم . وكان محمد يروى عن عمر أخيه هذا وهو بين
يديه ، ولا يعلم أحد عمر إلا أصحاب الحديث يقول حدثني أخي ، وكان الأخ
الرابع لا يحسن قليلا ولا كثيرا . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن
العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا محمد بن سعد .
قال : محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي كان قد نزل بغداد دهرا ، ثم رجع الى
الكوفة فمات بها قبل يعلى في سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون ، وكان ثقة

- كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة . أخبرني الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن عبيد يكنى أبا عبد الله مولى لاياذ ، انتقل من الكوفة فنزل بغداد فكث بها دهرا ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها قبل أخيه يعلى بن عبيد فى سنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون .
- وكان من الكوفيين ممن يقدم عثمان على عليّ ، وقلّ من يذهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم تقدم عليا على عثمان أو يقف عن عثمان وعلي ، قال جدى : سمعت علي بن المدينى وذكر محمد بن عبيد . فقال : كان كيسا . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثنا أبي قال : محمد ابن عبيد الطنافسى يكنى أبا عبد الله ، وكان أحبب كوفى ثقة وكان عثمانيا ، وكان حديثه أربعة الاف يحفظها . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن الشيبانى أخبرني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن عبيد الطنافسى ثقة . وقد ذكرنا قول محمد بن سعد ويعقوب ابن شيبه ، أنه توفى فى سنة أربع ومائتين . وأخبر علي بن على الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيّد قال حدثني احمد بن عبد الحميد . قال : ١٥
- مات محمد بن عبيد الله الطنافسى سنة خمس ومائتين . أخبرنا أبو حامد احمد ابن عبد الله بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : مات محمد بن عبيد الأحدث سنة خمس ومائتين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا جعفر الخلى حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى . قال : ومات محمد بن عبيد سنة خمس ومائتين . أخبرنا ٢٠
- السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد الطنافسى مات سنة خمس ومائتين . ويقال : سنة ثلاث .

(٢٤ - نى - تاريخ بغداد)

— ٨٧٨ —
محمد بن عبيد بن عبد الله
ابن أبي الدنيا
محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية والد أبي بكر بن أبي الدنيا المصنف..
حدث عن هشيم بن بشير ، وجريير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ؛ وأبي بكر
ابن عياش ، وهشام بن محمد الكلبي ، ومحمد بن جعفر المراني . روى عنه ابنه أبو
بكر أحاديث مستقيمة * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أحمد بن
محمد بن جعفر الجوزي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي
وعبيد الله بن عمر الجشمي . قال : حدثنا هشيم بن يعلى بن عطاء عن عبد الله
ابن سفيان عن أبيه . قال : قلت يا رسول الله أخبرني عن الاسلام بأمر لا نسأل
عنه أحداً بعدك ؟ قال : « قل آمنت بالله ثم استقم » . قلت : فما أتقى ؟ فأوأ
بيده الى لسانه .

— ٨٧٩ —
محمد بن عبيد بن
أبي الأسد
محمد بن عبيد بن أبي الأسد ، أبو بكر مروزي الأصل . سمع اسحاق بن
ابراهيم الجندي ، وشریح بن النعمان ، وعمرو بن مرزوق ، وسعيد بن منصور ،
وأبا بكر الحميدي . روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعي ، وكان
ثقة . وكف بصره في آخر عمره . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن
قانع : أن محمد بن عبيد بن [أبي] الأسد توفي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
وكذلك [قال] : محمد بن مخلد ؛ وزاد في الحرم .

— ٨٨٠ —
محمد بن عبيد
الدقاق
محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان ، أبو الحسين الدقاق والد أبي عبد الله
ابن العسكري . حدث عن زكريا بن يحيى ، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن
شاكر . روى عنه ابنه الحسين ، وكان ثقة . أخبرنا علي بن أبي علي قال سمعت
أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري . يقول : كان أبي يشهد عند
القضاة ، وإنما سافر جدي الى سر من رأى فلما عاد معي العسكري . قال : وأول
ما شهد أبي عند اسماعيل القاضي ، وكان عمي يشهد ، وأول ما شهد عند عبد الله
ابن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

حدثنا ابن قانع : أن احمد بن عبيد العسكري الدقاق مات في سنة ست وعشرين
وثلاثمائة . كذا أسماه ابن قانع احمد ، فلما أن يكون وهم أولاده رجل آخر ، وليس
بوالد عبد الله بن العسكري والله أعلم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عباد ﴾

- محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، الأزدي ، **٨١** -
المهلب بن عباد بن
المهلب الأزدي
البصري . واسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبيح بن كندی بن عمرو بن عدی
ابن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزدي بن عمران بن عمرو المعروف بمنزقيا .
كان محمد يتولى الصلاة والامارة بالنصرة ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه ،
وعن صالح المري ، وهشيم بن بشير . روى عنه ابن القاسم ، وإبراهيم الحاربي ،
وأبو العباس السكدي ، وأبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو قلابة الرقاشي . أخبرنا **١٠**
أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان
ابن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال أبو اسحاق إبراهيم بن اسحاق الحاربي :
قدم علينا محمد بن عباد المهلبى فذهبنا اليه يوما فسمعنا منه كل شيء نريد ، ولم
يكن بصيراً بالحديث * حدثنا بحديث فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى
بهمرة وغلط . إنما التزقت الباء بالقاف ولم يكن بصيراً بالحديث . وحدث بحديث
عن عبد الرحمن بن جابر . فقال : عبد الرحمن بن حدير . فقيل له : هذا عبد الرحمن
ابن جابر . فكان يقول عن ابن حدير ، وإنما كان الف الذي في جابر قصيرة
كأنها دال فقال حدير . قلت : وكان محمد بن عباد سخياً كريماً . أخبرنا سلامة
ابن الحسين المقرئ * أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل
حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب قال سمعت أبي يقول : **٢٠**
كتب منصور بن المهدي الى محمد بن عباد يشكو ديناً ، وضيق ذات يد ،
وحفوة سلطانه ، فبعث اليه بعشرة آلاف دينار . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري

أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد
ابن القاسم بن خلاد قال قال المأمون لمحمد بن عباد : أردت أن أوامك فمنعني
اسرافك في المال . فقال محمد : منع الموجود ، سوء ظن بالمعبود . فقال له المأمون :
لوشئت أبقيت على نفسك ، فان هذا المال الذي تنفقه ما أبعد رجوعه اليك .
نال : يا أمير المؤمنين موّله مولى غنى لا يفتقر . قال فاستحسن المأمون ذلك منه
وقال للناس : من أراد أن يكرهني فليكرم ضيفي محمد بن عباد . فجاءت الأموال
اليه من كل ناحية ، فما برح وعنده منها درهم واحد . وقال : إن الكريم لا تحنكه
التجارب . أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا
أبو بكر ابن الانباري حدثني أبي عن المغيرة بن محمد وغيره . قال قال المأمون
لمحمد بن عباد المهلبى : أبا محمد بلغنى أنه لا يقدم أحد البصرة الا أدخل دار
ضيفتك قبل أن يتصرف في حاجاته ، فكيف تسع هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين
منع الموجود سوء ظن بالمعبود . فاستحسنه منه وأوصل اليه المأمون ما مبلغه ستة
آلاف ألف درهم . ومات وعليه خمسون الف دينار ديناً ، قال وقال المأمون
لمحمد : يا محمد ما أكره الطاعنين على أبي المهلب ! فقال له : يا أمير المؤمنين هم
كما قال الشاعر :

إِنَّ الْغَرَانِيقَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةٌ وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا

قال أبي قال المغيرة : وهذا البيت من شعر مدح به عمر بن الحاء يزيد بن
المهلب وأوله :

إِنَّ الْمَهْلَبَ قَوْمٌ إِنْ نَسَبْتَهُمْ
كَانُوا الْأَكْرَامَ آبَاءَ وَأَجْدَادًا

كَمْ حَاسِدٍ لَهُمْ بَغِيًّا لِفَضْلِهِمْ
وَمَا دَنَا مِنْ مَسَاعِيهِمْ وَلَا كَادًا

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن . قال :

لما احتضر محمد بن عباد دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه ، فلما خرجوا قال متمثلا :

تمتني رجالٌ أن أموتَ فإن أمتُ فتلكَ سبيلُ لستُ فيها بأوحدٍ
فما عيشُ من يبقَى خلافي بضائري وما موتُ من يمضي أمامي بمُخلدٍ
فقلُ للذي يبغي خلافَ الذي مضى تهبياً لاخرى مثلها فكانتُ قد

أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أخبرنا عبيد الله بن محمد البراز حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا محمد بن زكريا الغلابي . قال قيل للعتبي : مات محمد بن عباد المهلبى بالبصرة . [فقال : نحن متنا بفقده ، وهو حي بمجده . مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين] (١)

محمد بن عباد بن موسى بن راشد ، العكلى يلقب سندولا . وهو كوفى سكن بغداد وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وعبد السلام بن حرب ، وحفص بن غياث ، واسباط بن محمد ، وزيد بن الحباب ، وهشام بن محمد الكلابي ، والوليد بن صالح النحاس . روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا إبراهيم الحربى حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام ابن الكلابى عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معدى كرب عن أبيه عن جده . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء وفد من أهل اليمن فقالوا : يا رسول الله لقد أحيانا الله بينتين من شعر امرئ القيس . قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : أقبلنا نريدك حتى اذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء ، فكشنا

(١) ما بين الربدين أكملناه من أنساب السمعاني .

- ٨٨٢ -
محمد بن عباد
العكلى

١٥
خبر طريف
لامرئ القيس

٢٠

لا تقدر عليه ، فابتهينا إلى موضع طلح وممر فانطلق كل منا الى أصل شجرة
لموت في ظلها ، فبينما نحن في آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم ، فلما رآه
بعضنا تمثل :

ولما رأت أن الشريعة ههما وأن بياضاً في فرائصها كامي
تيممت العين التي عند ضارج يفي عليها الظل عرمضا طامي

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس . قال :
هذه والله ضارج أمامكم . وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا إليها فاذا بيننا
وبينها نحو من خمسين ذراعاً ، فاذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفي
عليها الظل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذلك مشهور في الدنيا ، خامل
في الآخرة ، مذكور في الدنيا ، منسى في الآخرة ، يجيء يوم القيامة معه لواء
الشعراء ، يقودهم الى النار » . بلغنى عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنييد . قال :
سألت يحيى بن معين : عن محمد بن عباد بن موسى فلم يجده . قلت : أيما
أكتب عنه ؟ سمر وعربية ؟ فرخص لي فيه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا
على الحسن بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عباد بن موسى
العكلى الكوفي نزل بغداد في أمره نظر .

محمد بن عباد بن الزبرقان ، أبو عبد الله المكي . سكن بغداد وحدث بها
عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وسفيان بن عيينة ، وحاتم بن اسماعيل ،
وأنس بن عياض . روى عنه البخاري ، ومسلم بن الحجاج في الصحيحين ،
ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وموسى بن هرون ، واحمد بن علي الأبار ، ومعاذ بن
المنشي ، وعبد الله بن محمد البغوي * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق أخبرنا
أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا موسى بن هرون حدثنا
محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان عن عمرو . قال : ذكروا القدرية عند ابن

- ٨٨٣ -

محمد بن عبيد
ابن الزبرقان
المكي

- عباس بعد ما ذهب بصره . قال : هل في البيت أحد منهم ؟ فأروني آخذ برأسه .
وقال ابن عباس : إنه منظوم بالتوحيد أنه حين جاءه جبريل في الصورة التي لم
يره فيها وهو لا يعرفه ، فسأله عن الايمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« هو كذا وكذا ، والايمان بالقدر خيره وشره » . قال وقال غيره : آخذ برأسه
فأصيبه ^(١) . قال أبو عمران موسى : لا نعلم في الارض أحدا روى حديث ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير محمد بن عباد * أخبرنا أبو الحسن على
ابن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازي بنيسابور أخبرنا أبو حامد احمد بن
عبد الله بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن
عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده . أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً وأبا موسى الى اليمن . فقال :
« بشرا ويسرا ولا تنفرا » وأراه قال (تطاوعا) فلما ولى أبو موسى . قال :
يا رسول الله إن لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد ، والمذر من الشعير . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » . فلما قدما اليمن
نزلا لعمين ^(٢) فتناظرا قيام الليل ، فقال أبو موسى : أنا أقوم أول الليل وأنام آخره ،
فقال معاذ : وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره ، فاحتسب ، نومتي كما أحتسب قومتي .
قال وجاء معاذ وعند أبي موسى رجل . فقال : هذا كان كافراً فأسلم ثم ارتد . فقال
معاذ : لا أنزل ولا أجلس حتى يقتل . قال فقتل . أخبرنا علي بن محمد بن الحسن
المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصغار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا
عبد الله بن علي بن المديني . قال : سمعت أبي وقالت له شيئاً رواه ابن عباد عن
سفیان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى : أن

(١) كذا في الاصل مهمله من التنقيط : وهي إما من صب بمعنى محق كما في القاموس
أو من صيب السيف اى طرفه كما في النهاية (٢) كذا بالاصل ولم نعره عليها في كتب السنة

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه أبا موسى الى اليمن . قال : كذب وباطل . انما
روى هذا الشيباني عن سعيد بن أبي بردة . قال : ولم يرو عمرو بن دينار عن ابن
دينار . قال ذكروا عند ابن عباس القدرية فقال ابن عباس : لو أن ههنا منهم
أحد لفعلت به . قال هذا سمعته من سفيان . فقلت ففيه كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للذي سأله فقال : « أن يؤمن بالقدر خيره وشره » . أو شئ مرفوع .
قال : لا ! وأنكره . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو
احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن عباد المكي سكن بغداد . أنبأنا
أبو الحسين بن بشران أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عباد المكي . فقال لى : حديثه حديث
الصدق ، فارجو أن لا يكون به بأس . وسمعته مرة أخرى ذكره . فقال : يقع فى
قلبي أنه صدوق . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي
أخبرنا علي بن محمد الحنيني قال سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن
محمد بن عباد المكي . فقال : لا بأس به . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد
ابن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى قال محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البراز . قال : مات
محمد بن عباد المكي غرة المحرم فى سنة خمس وثلاثين ومائتين . قلت : ذكر
موسى بن هرون أن وفاته كانت يوم الخميس وبيغداد توفى .

— ٨٨٤ —
محمد بن عباد ، أبو عبد الله البغدادي . كان بجمص وحدث عن محمد بن
سليمان الحراني ، روى عنه عمرو بن اسحاق بن يزيد الحمصي ، ذكر ذلك محمد
ابن اسحاق بن مندة الاصبهاني .
٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه عبد الصمد ﴾

٨٨٥- محمد بن عبد الصمد ، أبو بكر البجلي . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه عبد الله بن ابراهيم الزبيبي .
محمد بن عبد الصمد البجلي

٨٨٦- محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو حفص بن شاهين .
محمد بن عبد الصمد الناقد

٨٨٧- محمد بن عبد الصمد ، أبو الطيب الدقاق يعرف بالبغوي . وكان ابن خالة عبد الله بن محمد البغوي . وروى عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن غنبة ،
محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي

واحمد بن عبد الله المكتوب ، ومحمد بن شداد المسمعي . حدث عنه القاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي ، وما علمت من حاله الا خيرا * حدثنا يحيى بن علي السكري بجلوان حدثنا أبو بكر

١٠ محمد بن المقرئ باصبهان حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي حدثنا احمد بن عبد الله أبو جعفر المكتوب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية وهو آخذ بيد

١٥ علي يقول : « هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله : يمد بها صوته ، أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد البيت فليأت الباب . » حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا الطيب محمد بن عبد الصمد مات في سنة تسع عشرة وثلثمائة . وقال غيره : في جمادى الأولى .

٨٨٨- محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن يحيى بن احمد ، أبو عبد الله الخواص الشيرازي . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن شيرويه النسوي . كتب عنه أبو عبد الله بن بكير .
محمد بن عبد الصمد الخواص

محمد بن عبد الصمد بن بنان بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو بكر الفقيه الداودي .
كان ينزل في صف الثوري . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وجعفر
الخلدي ، وعبد الصمد بن علي الطنسي ، وأبي بكر الشافعي . حدثني عنه احمد بن
علي ابن التوزي . وقال لي : كان ثقة .

- ٨٨٩ -

محمد بن عبد الصمد
الداودي

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدة ﴾

محمد بن عبدة بن الهيثم ، الهروي . قدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن
عيينة ، واسماعيل بن علية . يروي عنه الحسين النيسابوري ، وعبد الملك بن
احمد بن نصر الدقاق * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون
الموصلی أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر
الدقاق حدثنا محمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الكوفيون أبان بن
ثعلب وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن البراء . قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يحنو أحدنا ظهره حتى نراه قد سجد .
قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس : عن أبي عبد الله العُصمي عن احمد بن
محمد بن ياسين . قال أخبرنا حسين بن الحسن النيسابوري حدثنا محمد بن عبدة
ابن الهيثم الهروي ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة : بلغني أن محمد بن عبدة الهروي
مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين .

- ٨٩٠ -

محمد بن عبدة
الهروي

١٠

١٥

محمد بن عبدة ، جار يعقوب بن ابراهيم الدورقي . حدث عن ریحان بن سعيد ،
ومسلم بن سالم . روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملي ، وعبد الله بن ابراهيم
القصرى ، واحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي . قال وجدت في كتاب جدی
بخط يده * حدثنا محمد بن عبدة جار يعقوب الدورقي حدثنا ریحان بن سعيد حدثنا
عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة أنه سمع النعمان بن بشير يقول . قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليضع

- ٨٩١ -

محمد بن عبدة
جار الدورقي

٠ ٢ ٠

عنده قبضة من تراب ، فاذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليحصب عن شماله .

- ٨٩٢ -
محمد بن عبدة
البصري

محمد بن عبيدة بن حرب ، أبو عبد الله القاضي البصري . سكن بغداد
وحدث بها عن ابراهيم بن الحجاج الشامي ، وعلي بن المديني ، وعبد الأعلى بن
حماد النرسي ، وهديبة بن خالد ، و (١) ابن طلحة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي

الشوارب ومحمد بن الحسن بن تسنيم ، وغيرهم . روى عنه أبو جعفر اليقطيني ،
وعبد العزيز بن جعفر الحرابي ، وأبو حفص بن الزيات ، واحمد بن جعفر بن سالم ،
وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، و ابراهيم بن احمد بن جعفر الجرمي ، وعلي بن احمد السكري
* أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري قال سمعت أبا علي حامد بن محمد الهروي يقول : كان أبو عبد الله القاضي

١٠ ببغداد منصوراً من قضاء مصر ، وكان بمصر يعرف بأبي عبيد بن حزنويه ، كان
أولاً يحدث عن أبي الأشعث ، وعمر بن شبة ، وطبقتهما . ثم ارتقى إلى بندار
وأبي موسى ، وطبقتهما . فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن
ابراهيم بن الحجاج الشامي وأبي الربيع الزهراني ، وطبقتهما . وكان ابراهيم بن
محمد بن حمزة الأصبهاني يختص به ، فتال لي ابراهيم يوماً : يا أبا علي إن أبا عبيد الله
قال لي : عزمتم أن أحدث عن أبي الوليد الطيالسي ، والخصي ، ومسدد . قال

١٥ ابن حمزة قتل : الله الله !! فانا نرجم أيها القاضي . قلت : وصاحب هذه القصة
أبو عبد الله بن عبدة لا ابن حزنويه . فان أبا عبيد بن حزنويه كان أحد الأئمة
الأتقياء الصالحين الصادقين ، ولم يرو عن ابراهيم بن الحجاج ، وأبي الربيع
شيئاً ؛ ولا عن بندار وأبي موسى ، وانما روايته عن أبي الأشعث وطبقته . ولعل
ابراهيم بن حمزة حكى بما حكى لأبي علي الهروي عن أبي عبيد مطلقاً ، غير مسمى
٢٠ ولا منسوب ، فظن أبو علي أنه أبو عبيد بن حزنويه . حدثني علي بن محمد بن نصر

(١) هنا كلمة مطموسة .

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن عبدة ابن حرب القاضي . فقال : لاشئ . وقال الدارقطني سمعت السبيعي يقول : كان يظهر جزءاً من سماعه ويحدث به - يعني محمد بن عبدة بن حرب - ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدث بها ؛ ولم يكن له سماع ؛ ثم انكشف أمره . سمعت أبا بكر البرقاني يقول : محمد بن عبدة القاضي عند أصحاب الحديث من المتروكين . فقلت : من تركه ؟ فقال : أبو منصور بن الكرخي . وكان ابن أبي سعد أيضاً لا يكتب حديثه . أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا علي بن عمر الحرابي قال وجدت في كتاب أخي بخط يده : مات أبو عبد الله بن عبدة القاضي سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بواسط ، وجاءوا به الى بغداد .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدوس ﴾

١٠

محمد بن عبدوس السراج . روى عنه أحمد بن سلمة النيسابوري حكاية لأبي مرجوم القاص . وذكر أحمد بن سلمة انه سمع منه على باب قتيبة بن سعيد البغلاني * أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحافظ النيسابوري حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن عبدوس السراج البغدادي على باب قتيبة بن سعيد . قال : قام أبو مرجوم القاص بالبصرة ليقص على الناس فأبكى . فلما فرغ من قصصه . قال : من يطعمنا أرزة في الله ؟ فقام شاب من المجلس فقال : أنا . فقال : اجلس رحمتك الله فقد عرفنا موضعك . فقام الثانية فقال أبو مرجوم لأصحابه : قوموا بنا اليه فقاموا معه فأتوا منزله قلل فأتينا بقدر من باقلاء فأكلناه بلا ملح . ثم قال أبو مرجوم : على بخوان خماسي وخمس ، كما كي أرز ، وخمس امنان سمن وعشرة امنان سكر . وخمسة امنان صنوبر وخمسة امنان فستق ؛ فجئ بها كلها . فقال أبو مرجوم لأصحابه يا اخوان كيف أصبحت الدنيا ؟ قالوا مشرقة لونها ؛ مبيضة شمسها . قال :

- ٨٩٣ -
محمد بن عبدوس
السراج

١٥

٢٠

أجروا فيها أنهارها . قال فأتى بذلك السمن فأجرى فيها . ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه فقال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسهـا بجزرية فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها . قال : يا اخوان ارموا الدنيا بحجارتها . قال فأتى بذلك السكر فالقى فيها ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه . قال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسهـا قد أجرى فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى ثمارها . فقال : يا اخوان مالنا ولدنيا اضربوا فيها براحتها قال فجعل الرجل يضرب فيها براحته ويدفعه بالخنس . قال أبو الفضل احمد بن سلمة : ذكرت لأبي حاتم الرازي فقال : أمله على : فاهليته عليه فقال : هذا شأن الصوفية .

محمد بن عبدوس ، قاضي المداين . أخبرنا احمد بن علي المحتسب قال قرأنا — ٨٩٤ —
علي احمد بن الفرّج بن الحجّاج عن أبي العباس بن سعيد . قال : توفي محمد بن
عبدوس قاضي المداين ببغداد في الحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

محمد بن عبدوس ، أبو عبد الله البرازي . ذكره أبو الحسين المنادي فقال : — ٨٩٥ —
فيما أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا اسمع . قال : ومات أبو عبد الله محمد بن عبدوس البرازي ، وكان في إحدى
رجليه خمع ، وذلك يوم الأحد لحمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين
وكان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل .

محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو احمد السلمي السراج . يقال إن اسم أبيه عبد — ٨٩٦ —
الجبار ، ولقبه عبدوس . سمع علي بن الجعد ، وداود بن عمر والضبي ، وأبا بكر بن
أبي شيبة ، وأبا معمر الهذلي ، وعاصم بن عمر المقدمي ، واحمد بن حباب المصيصي ،
ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شعّاج ، وحجّاج بن الشاعر . وكان
من أهل العلم والمعرفة والفضل . روى عنه عبد الله بن احمد البغوي ، واحمد بن

- سلمان النجاد ، وجعفر الخلدی ، ودعلج بن احمد ، وأبو محمد ابن ماسی وغيرهم .
أخبرني احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبید الله بن محمد بن أحمد بن علی بن
مهران حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا محمد بن عبد الجبار
السلي - وهو ابن كامل - أبو احمد وعبدوس لثبه . أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعیم
الحافظ الاصبهانی قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حباب يقول :
سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو احمد بن عبدوس البغدادي . أخبرنا محمد بن
احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علی الخطيبي . قال : مات ابن عبدوس في رجب
سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال
قريء علی ابن المنادي وأنا اسمع . قال : توفي أبو احمد محمد بن عبدوس بن كامل
إمامي آخر رجب ، وإمامي أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان من
المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر الناس عنه لثقتة وضبطه ،
وكان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . قرأت علی الحسن بن أبي بكر عن
احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو احمد ابن عبدوس السراج في ليلة
الأربعاء ، ودفن في يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين ،
وكان حسن الحديث كثيره ، ثبتا لا أعلمه غير شبيهه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الوهاب ﴾

- ٨٩٧ — محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر ، أبو عمر القاضي البغدادي . انتقل الى
الشام وحدث بدمشق عن جعفر الفريابي ، وابراهيم بن شريك الكوفي ، وغيرهما .
وكان قد كف بصره ، روى عنه تمام بن محمد الرازي .
محمد بن عبد الوهاب بن علی بن احمد بن أيوب بن مطر ، أبو عبد الله
الدلال . وكنية أبيه عبد الوهاب أبو العلاء . حدث عن أبي بكر بن مالك
التطيعي . كتبنا عنه وكان يسكن باب البصرة * أخبرنا محمد بن أبي العلاء الدلال

محمد بن عبد
الوهاب القاضي
البغدادي

— ٨٩٨ — محمد بن عبد
الوهاب الدلال

أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قراءة عليه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل خطوة يخطوها الى الصلاة يكتب له بها حسنة ، ويمح عنه بها سيئة » . سألت محمد بن أبي العلاء عن مولده . فقال : ولدت أول يوم من رجب سنة خمسين وثلاثمائة . وسمعت من أبي علي ابن الصواف ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وكان سماعه لمسند أبي هريرة من ابن مالك عن عبد الله عن أبيه صحيحاً ، ومن عدها قد ألحق التسميع فيه بخطه خط طرى ، وبلغني ان بعض كتبة الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئاً ، ولم يذكر له بذلك كتاب صحيح ، ومات في يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل ابن عم أبي طاهر ،
الكاتب المعروف بابن الشناطر : سمع علي بن عمر السكري ، وأبا حفص بن
شاهين ، وأبا الطيب بن المنتاب ، وأبا أحمد بن جامع الدهان . كتبنا عنه وكان
صدوقاً يسكن في سكة النعيمية بباب البصرة * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب
الكاتب أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا حاتم بن الحسن الشاسي حدثنا
عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد ، إلا بأذنه ؛
وما أنفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجر » . سألت ابن الشناطر عن
مولده . فقال : في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ؛ ومات في شهر ربيع
الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

— ٩٩٩ —
محمد بن عبد
الوهاب بن
الشناطر

١٥

٢٥

﴿ ذكر مثنى الاسماء على التعييد ﴾

- ٩٠٠ —
محمد بن عبدك بن سالم ؛ القزاز . بمع حجاج بن محمد الأعرور ، وعبد الله
ابن بكر السهمي ؛ وروح بن عبادة ؛ وهوذة بن خليفة ، ويونس بن محمد المؤدب .
القمي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا
عثمان بن أحمد الدقاق أملاء حدثنا محمد بن عبدك القزاز حدثنا روح بن عبادة
حدثنا عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « يرسل على الكافر حيتان ، واحدة من قبل رأسه والأخرى
من قبل رجله ، يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة » . أخبرنا علي
ابن أبي علي قال حدثني الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا عبد الله
ابن سليمان القمي حدثنا محمد بن عبدك القزاز وغيره . قال : اجتمعت مع زهير
السامي وتحدثنا فلما أردت مفارقتة . قلت : متى نلتقي ؟ فقال :
- إن نعيش نلتقي والآن فما أشغل من مات عن جميع الأنام
قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل . قال : مات محمد بن عبدك
القزاز في شوال سنة ست وسبعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا
محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : ومات محمد بن عبدك
القزاز لثمان خلون من شوال سنة ست وسبعين ومائتين . كان ينزل بالبكرخ .
- ٩٠١ —
محمد بن عبدك بن سليم ، حدثنا عن الحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن
غبيد الله بن الشيخير الصيرفي * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي
والحسن بن علي بن محمد الجوهرى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير
الصيرفي حدثنا محمد بن عبدك بن سليم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع

حدثنا سفيان بن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة . قالت :
كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم وان قل .

محمد بن عبد المؤمن البغدادي * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد - ٩٠٢ -
ابن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عمار العسكري ^{محمد بن عبد} المؤمن البغدادي

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمي الصوري بصور
حدثني احمد بن علي المسكي حدثنا محمد بن عبد المؤمن البغدادي حدثنا عبد الغني
ابن عمرو عن يزيد بن أبي زياد عن أبي زهير عبد الرحمن بن معمر التونسي
قال حدثنا معز بن عبد الملك بن عمير عن جده . قال : استأذن ابن عباس :

١٠
علي معاوية بن أبي سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لسعيد بن العاص :
لأسألن ابن عباس عن مسائل يعي بجوابها ، وقد تحفلت عنده بطون قريش
وكبار العرب . فقال سعيد : ليس مثل ابن عباس - يعي بمسائله . فلما جلس
قال له معاوية : يا ابن عباس ما تقول في أبي بكر الصديق ؟ فقال ابن عباس :

يرحم الله أبا بكر ، كان والله للقرآن تالياً ، وللشر قائلاً ، وذكر الحديث بطوله .
محمد بن عبد المؤمن بن احمد : أبو اسحاق الاسكافي . كان خطيب أسكاف - ٩٠٣ -
في الجنيد وقاضيا ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، ومحمد ^{محمد بن عبد} المؤمن الاسكافي
ابن المظفر ، وأبي بكر الأبهري . كتب أصحابنا عنه بأسكاف وبيغداد ، وكان
ثقة يتفقه على مذهب مالك ، ومات بأسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ،
وكان مولده في النصف من رجب سنة ستين وثلاثمائة .

محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، أبو بكر النخعي البلخي . قدم - ٩٠٤ -
بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن موسى خت . روى عنه مكرم ^{محمد بن عبد} البلخي
ابن احمد القاضي ، وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي ، والقاضي أبو طاهر محمد بن
احمد بن عبد الله السدوسي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا مكرم بن احمد
(٢٥٠ - ن - تلويغ بغداد)

القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي النخعي من ورقة أبي عبد الله بن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا عمر بن هرون عن يونس بن يزيد ومالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إن الله بعث محمداً بالحق، فكان فيما قرأنا وعلمنا: « الشيخ والشيخة [عليهما السلام] فارجوهما البتة ». وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر، ورجمنا بعده. حدثني العلاء بن حزم الاندلسي حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بمصر أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي. قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البلخي، شيخ ثقة.

محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى، أبو بكر السغدني التميمي السمرقندي. قدم بغداد وحدث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وعصام وإبراهيم ابني يوسف البلخيين، ومحمد بن سلام البيكندي، وحنان بن موسى المروزي، وإسحاق بن راهويه، وأحاديث منكورة وباطلة. روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدمي، وإسماعيل بن علي الخطي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة [أخبرنا محمد] بن أحمد بن رزق أخبرنا [محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني] حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السغدني السمرقندي قدم علينا حدثنا عصام بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع. تفرد بروايته محمد بن عبد بن عامر عن عصام، ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرمي عن وكيع عن الثوري. وقد روى عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا؛ ورواه خالد ابن عبد الله الواسطي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن

- ٩٠٥ -

محمد بن عبد
السغدني

١٥

٢٥

- معاذ العنبري ويزيد بن هرون عن حميد عن أنس موقوفا . وأما حديث يحيى ابن سعيد عن أنس فغريب من حديث الثوري تفرد بروايته مسلم الحرمي عن وكيع عنه ؛ ويرى أن محمد بن عبد سرقه فالزقه على عصام بن يوسف والله أعلم .
- وقد حدث به شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا ٥
احمد بن عمر بن العباس القزويني قدم علينا حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دع ما يربيك الى مال لا يربيك ، فانك لن تجد فقد شئ تركته لله عز وجل » . وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وانما يحفظ عن عبد الله بن أبي رومان الاسكندراني عن ابن وهب عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا . والصواب عن مالك من قوله قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا * أخبرنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن ابراهيم المحتسب بهمدان حدثنا أبو الطيب احمد بن محمد بن العباس بن هشام التهاوندي حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السمرقندي حدثنا عصام بن يوسف حدثنا ١٥
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سورة ياسين تدعى في التوراة المعمة » . قيل : يا رسول الله وما المعمة ؟ قال : « نعم صاحبها بخيرى الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة ، تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور ، وألف يقين ، وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزحت منه كل غل وداء » . وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل أيضا . وانما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن

الجدعاني^(١) عن سليمان بن مرفاع عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرني أبو بكر عبد الله بن منصور الصايغ حدثنا ابن أبي اويس قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ، ثم ذكر الاسناد والذي ذكرته والمثنى الذي أورده محمد بن عبد سواء ، غير أن في الألفاظ خلافا يسيرا ، ولا أعلم يروى هذا الحديث الا من طريق الجدعاني ٥
وفي اسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق منته محمد بن عبد ووضع الاسناد الذي قدمناه * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزويني حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي بقزوين حدثنا عصام بن يوسف حدثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تفشوا في الكلام - يعني القدر - فانه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع فان ١٥
الشیطان يريد بكم النی والله يريد بكم الخیر » . * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني حدثنا محمد بن عبد بن عامر أخبرنا عبد بن حميد الكسي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ، أخذ أبو بكر بفرزه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه . فقال : « يا أبا بكر ألا أبشرك؟ » . قال : بلى ! فذاك أبي وأمي . قال : « إن الله يتجلى يوم القيامة للخلائق عامة ، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة » . وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوى المعرفة بالنقل فيما نعلمه ، وقد وضعهما محمد بن عبد اسنادا ومثنا ، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه ، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول : لقيت جماعة يتحدثون عن محمد بن عبد السمرقندي ٢٥

(١) كذا في الاصل بالذال المعجمة وفي الميزان بالذال المهملة .

- أحاديث موضوعة قد حدث بها في بلدان شتى ، فسألت جعفر بن [محمد بن] الحجاج المعروف ببيكار الموصلى بها عنه . قال : قدم علينا الموصل وحدث بإعاديث منا كبير ، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لننكر عليه ، فاذا هو جالس في مسجد يعرف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وله مجلس ، وعنده خلق من كتبة الحديث ومن العامة . قال : فلما بصر بنا من بعيد علم أنا قد اجتمعنا للانكار عليه . فقال قبل أن نصل اليه : حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « القرآن كلام الله غير مخلوق » . قال فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفاً من العامة ، قال فرجعنا ولم نجسر أن نكلمه * أخبرنا أحمد بن علي المحتسب أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني حدثنا أبو نصر محمد بن هرون النهرواني حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال القرآن مخلوق فقد كفر » . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن عبد ابن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى السعدي يكنى أبا بكر من أهل سمرقند : لم يكن بالمحمود في الحديث . وقال لنا : ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين . حدثت عن أحمد بن محمد بن علي الأبنوسي قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجمالي . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي كانوا يذمون في سماعه . قرأت في كتاب أبي بكر البرقاني بخطه . قال علي بن عمر الدارقطني : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي لم يكن مرضياً في الحديث . وقال محمد بن أبي الفوارس قرأت علي أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يكذب ويضع . حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الأدرسي .

قال : محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون أبو بكر السمرقندي يقال إنه من سغد سمرقند ، وقد قيل إنه بلخي ، والأصح أنه سمرقندي حدث بالعراق ، وخراسان ، ولم أر لأهل بلده عنه شيئاً ، يحدث المناكير على الثقات ، يتهم بالكذب ، وكأنه كان يسرق الأحاديث والافرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالباطيل .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء على التعميد ﴾

محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع ، أبو جعفر الحارثي . كوفي الأصل رأى سفيان الثوري ؟ وسمع محمد بن مسلم الطائفي ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ويعقوب العمي ، وأبا شهاب الخناط ، وسوار بن مصعب ، ويحيى بن سلمة بن كهيل . روى عنه إبراهيم بن هاني النيسابوري ، ومحمد بن عبد الله المنادي ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن علي الخزاز ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وأبو القاسم البغوي ، وموسى بن هارون * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتيح أخبرنا أبو القاسم سليمان بن محمد بن أحمد بن أيوب الشاهد حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي حدثنا أبو شهاب عن عوف الأعرابي عن أبي نصر عن أبي سعيد . قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاتها جميعاً . قال ابن منيع سمعت إبراهيم بن أرملة الأصبهاني . - وذكر هذا الحديث - قال : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه * أخبرنا القاضي أبو بكر الميبري أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصبهاني حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا محمد بن عبد الوهاب . وأخبرنا أبو علي الحسن بن شهاب الحنبلبي بعكبرا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد الفطار حدثنا موسى بن هارون وأخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد البغوي .

— ٩٠٦ —

محمد بن عبد
الوهاب الحارثي

١٠

١٥

٢٠

- قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ابن دينار عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع الرجل رجله إحداهما على الأخرى وهو متكئ . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ أخبرنا عبد المؤمن ابن خلف النسائي أخبرنا أبو علي صالح بن محمد - يعني جزرة - حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن مسلم بهذين الحديثين . فقال أبو علي صالح بن محمد : محمد ابن عبد الوهاب حدثنا ثقة ، وألقى هاذان الحديثان علي يحيى بن معين . فقال : كلاهما باطل . قال أبو علي : هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر ، فاما عن عمرو^(١) أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب المورى بالرى حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القزويني حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي سنة تسع وعشرين وفيها مات . قال : رأيت سفیان الثوري وقد أردف ابن أخيه خلفه على حمار . حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيثمي حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي . قال : رأيت سفیان الثوري في زمن أبي جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئا ، رأيت عليه قباء محشواً بيض ، وقلنسوة بيضاء ، وكساء نيلي وركب حماراً وحمل ابن أخته وراءه ، وكان أبيض الرأس . واللحية . حدثني محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني محمد بن عبد الوهاب^(٢) أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون قال وأخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا^(٣) عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وعشرين وكان لا ينجذب . قال البغوي وقد كتبت عنه وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القبطان أخبرنا جعفر الحلبي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : مات محمد بن
- (١) كذا في الاصل . (٢) ، (٣) يياض في المكائين في كل منها مقدار كلمات .

عبد الوهاب ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين .

—٩٠٧— محمد بن عبد المجيد ، أبو جعفر التيمي . حدث عن حماد بن زيد ، وعبيد الله
ابن عمرو الذهبي ، والمعلّى بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، ويحيى
المجيد التيمي

ابن يمان . وروى عنه القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ، وأبو بكر بن أبي
الدينيا ، واحمد بن علي الخزاز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم . أخبرنا
٥

أبو الفرج محمد بن عمر الخصاص أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا احمد
ابن علي الخزاز حدثنا محمد بن عبد المجيد التيمي حدثنا عبيد بن عمر عن زيد بن
أبي أنيسة عن محمد بن قيس النخعي عن أبي الحكم البجلي . قال : دخلت على
أبي هريرة وهو يحتجم . فقال : أتحتجم يا أبا الحكم ؟ قلت : ما احتجمت قط .

قال : أخبرني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أخبره أن
الحجامة أنفع ما تداوى به الناس . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على
الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : كان محمد بن
عبد المجيد آية منكرًا . قلت : إنه ضعيف .

—٩٠٨— محمد بن عبد المنعم بن ادريس بن سنان . حدث عن هشام بن محمد
الكلي . روى عنه أبو موسى بن حماد البربري ، وكان عبد المنعم من بدت
محمد بن عبد
المنعم
وهب بن منبه .

—٩٠٩— محمد بن عبد النور ، أبو عبد الله المقرئ الخزاز من أهل الكوفة . نزل
بغداد وحدث بها عن يحيى بن آدم ، وجعفر بن عون ، وقبيصة بن عقبة ، وطبقتهم .
وكان أحد من يقرئ القرآن ببغداد . روى عنه أبو علي المقرئ المعروف بدميس ،
محمد بن محمد بن علي الخزاز

ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . أخبرنا أبو طالب عمر
ابن إبراهيم بن الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن المنادي حدثنا
محمد بن عبد النور أبو عبد الله الخزاز المقرئ الكوفي بمدينة السلام حدثنا جعفر
٢٠

ابن عون أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وفي هذا الشهر - يعني جمادى الآخرة - من سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفي . نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب ، كتب الناس عنه وكتبنا عنه وقرأت عليه فاتحة الكتاب وآيات من سورة البقرة ، وأخبرنا أنه قرأ على خالد ابن يزيد الطيب ، وكان يروى عنه وعن جعفر بن عون ، ويحيى بن آدم ، وأبي نعيم ، وأبي يوسف الأعشى .

محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب - ٩١٠ -
النسائي . روى عنه أبو محمد ابن السقا الواسطي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد
محمد بن عبد
الحميد الواسطي .
ابن علي بن يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال قرئ
١٠
على محمد بن عبد الحميد الواسطي ببغداد وأنا حاضر حدثكم محمد بن حرب
النسائي وهو الواسطي حدثنا حفص بن عمر النجار الواسطي حدثنا أبو شيبة إبراهيم
ابن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
كان يقرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب . قال حفص بن عمر : فلقيت غندرا
فقلت له : هذا عند شعبة ؟ فقال غندر : وحدثني شعبة قال حدثني أبو شيبة
١٥
قاضي واسط .

محمد بن عبد الكريم بن الهيثم ، أبو بكر الديرعاقولي . حدث عن أبيه ، - ٩١١ -
محمد بن عبد
الكريم
الديرعاقولي .
وعن زهير بن محمد بن قدير ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبي يحيى محمد
ابن سعيد المطار ، والحسين بن عبد الرحمن الجرجاني ، ومحمد بن عبد الملك
الديققي ، وموسى بن اسحاق بن القواس الكتاني . روى عنه محمد بن إبراهيم
٢٠
ابن بيطرا العاقولي ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وذكر ابن المظفر : انه سمع منه
في سنة ثلاث وثلثمائة وكان ثقة .

— ٩١٢ — محمد بن عبد الحكم البغدادي ، حدث بانطاكية عن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خديش الموصلي . روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي * أخبرني الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو الفضل محمد ابن احمد بن يعقوب الهاشمي حدثنا محمد بن عبد الحكم البغدادي بانطاكية

محمد بن عبد
الحكم البغدادي

حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خديش الموصلي حدثنا الفتح بن الحكم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم » .

محمد بن عبد السلام بن سهل ، أبو بكر المعدل . حدث عن يحيى بن أبي طالب ، واحمد بن الوليد الفحام . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم . قال : توفي أبو بكر بن عبد السلام المعدل يوم الثلاثاء لآحدى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلثمائة .

— ٩١٣ — محمد بن عبد
السلام أبو بكر
المعدل

محمد بن عبدون بن عيسى أبو بكر القطان . حدث عن بشرة بن موسى الأسدي واسحاق بن [عباد بن موسى أبو يعقوب الختلي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني

— ٩١٤ — محمد بن عبدون
القطان

محمد بن عبد الباقي بن الحسين بن اسماعيل بن فهم ، أبو بكر الأنصاري . من ولد سعد بن عبادة الخزرجي . حدث عن أبي الحسن بن الجندي ، وكان يذكر

— ٩١٥ — محمد بن عبد الباقي
الأنصاري

أنه سمع من ابن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل قطعة الصفار * أخبرني محمد بن عبد الباقي أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكوكب في السماء ، وإن منهم لأبا بكر وعمر وانما » . قال قلت لأبي سعيد : ما أنما ؟ قال : أهل ذلك هما ، سألت الأنصاري عن مولده . فقال : ولدت في ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب

سنة سبع وستين وثلاثمائة، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى ﴾

- محمد بن عيسى بن الطبايع ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق ويوسف انتقل الى -٩١٦-
أدنة فسكنها وحدث بها عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسيلام بن أبي محمد بن عيسى
مطيع ، وجويرية بن أسماء ، وقزعة بن سويد ، ومجمع بن يعقوب ، وعبد الرحمن بن ابن الطبايع
أبي الزناد ، وشريك ، وهشيم . روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف ، وأبو حاتم
الرازي ، وأبو الوليد بن برد الانطاكي ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي . أخبرنا
أحمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصرى فى كتابه الينا حدثنا
أبو عبيد محمد بن على الأجرى قال سمعت أبا داود يقول سمعت أبا خيثمة -
١٠ وذكر ابن الطبايع - فقال : خرج من عندنا قبل أن يطلب الاسناد . وقال
أبو داود سمعت محمد بن داود يقول قلت لابن عيسى : كيف عرفت أحمد بن
حنبل ؟ قال : لم يكن يقعد فى حلقتنا أصغر منه . أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكى
أخبرنا محمد بن عبد الله بن خاف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا
أبو بكر الأثرم . قال قال أبو عبد الله - يعنى أحمد بن حنبل - إن ابن الطبايع
١٥ تثبت كئيس - يعنى محمد بن عيسى - . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا
أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال
وسمعت أبا عبد الله . ذكر حديث هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي فى الذى
يصوم فى كفارة ثم يوسر فيسرد . فقال : لا أراه سمعه من ابن شبرمة قيل لأبي
عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه قال أخبرنا ابن شبرمة قلت
لأبي عبد الله أنهم يغلطون عليه ويقولون فى كثير من حديثه وقلت له
٢٠ الا أن أبا جعفر عالم بهذا ؟ قال : نعم ! أبو جعفر كئيس فهم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
على بن إبراهيم المستعلى حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخارى - وذكر محمد

ابن عيسى بن الطباع - فقال سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألانه
عن حديث هشيم وما أعلم أحداً أعلم به منه . قرأت على أبي بكر البرقاني عن
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال حدثني محمد بن
ادريس الحنظلي قال سمعت محمد بن عيسى يقول اخلف عبد الرحمن بن مهدي .
وأبو داود في حديث هشيم فقال أحدهما كان يدلسه . وقال الآخر : بل هو سماع ،
فتراضيا ، فأخبرتهما بما عندي فاقنصرا عليه . أخبرني العتيقي أخبرنا محمد بن
عدى البصرى في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سئل أبو داود عن محمد
ابن عيسى بن الطباع فقال : سمعت محمد بن بكر بن الريان يقول : محمد بن عيسى .
أفضل من اسحاق بن عيسى . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان محمد بن
عيسى بن الطباع يتفقه ، وكان يحفظ نحواً من أربعين الف حديث ، وكان ربما
دلس حدثني محمد بن يوسف النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي .
بمصر أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي أخبرني .
أبي . قال : أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع ثقة . أنبأنا محمد بن رزق أخبرنا
ابراهيم بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت .
أبا بكر بن يوسف يقول : مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومائتين وكان .
يكنى بأبي جعفر ، وكان أصغر من اسحاق بعشر سنين . قلت : وكان مولد أخيه .
اسحاق بن عيسى في سنة أربعين ومائة .

٥

١٠

١٥

محمد بن عيسى الكوفى ، قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله .
المنخعي . روى عنه محمد بن اسحاق الصنعاني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن
اسحاق الصنعاني حدثنا محمد بن عيسى - قدم من الكوفة - قال زعم شريك .
قال حدثني . ولادة له ثقة يقال لها أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة . قاله

- ٩١٧ -

محمد بن عيسى
الكوفى

شريك : لو أن بكراً رأت الدم يوماً كان حياً .

- محمد بن عيسى بن أبي موسى ، أبو جعفر الأبراهيمي المطار الأبرش . مع يزيد - ٩١٨ -
ابن هرون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن منصور السلولي ، وعبد الله بن
عمرو بن أبي أمية البصري ، وأبا عاصم النبيل ، ويحيى بن أبي بكير ، وعبد العزيز
ابن أبيان ، وكثير بن هشام . روى عنه محمد بن عمار المطار * حدثنا محمد بن عيسى
ابن أبي موسى المطار حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية حدثنا قيس عن الاعشى
عن ابراهيم عن علقمة عن مرقع الضبي عن سلمان . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « اتما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه » . * أخبرنا محمد بن
الحسين القطان حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار املاً * حدثنا محمد بن عيسى المطار
حدثنا كثير بن هشام حدثنا سليمان بن أبي داود حدثنا أبو زهير عن جابر بن
عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان أحدكم في
الصلاة فلا يترق بين يديه ، ولا عن يمينه ، ولا يترق عن يساره ، أو تحت قدمه »
قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات محمد بن
عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى المطار .

- محمد بن عيسى بن عبد الله الأدمي ، حدث عن احمد بن عمر الوكيعي . روى - ٩١٩ -
عنه أبو العباس بن عقدة الكوفي * أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن
حسنويه بن علي اللباد حدثنا احمد بن محمد بن سعد حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله
الأدمي البغدادي حدثنا احمد بن عمر الوكيعي حدثنا وكيع عن سفيان عن سالك
عن عكرمة عن ابن عباس . قال : من صام اليوم الذي يشك فيه قد عمى الله
ورسوله . تابعه احمد بن عاصم الطبراني عن وكيع ، ورواه اسحاق بن راهويه عن
٢٠ عن وكيع ، فلم يجاوز به عكرمة . وكذلك زواه يحيى القطان عن الثوري لم يذكر
فيه ابن عباس .

محمد بن عيسى بن حيان أبو عبد الله المدائني . حدث بالمداين وبيغداد عن .
سفيان بن عيينة ، ومحمد بن الفضيل بن عطية ، وشعيب بن [حرب المدائني] ،
وزيد بن هرون ، والحسن بن قتيبة ، وعلي بن عاصم ، وعثمان بن عمر بن فارس .
روى عنه الحسن بن علي المعمرى ، وأبو بكر بن أبي داود ، وأبو بكر بن مجاهد .
المقري ، والحسن بن اسماعيل الحاملي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن
عمر الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وسحرة بن محمد الدهقان ، واحمد بن عثمان بن
يحيى الأدمي ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عميد الله الحرخي .
أخبرنا حمزة بن محمد الدهقان حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى يجاذى منكبيه ، وإذا أراد أن يركع ،
وبعد ما يرفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدين أخبرنا علي بن عبد الله المعدل .
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عيسى المدائني حدثنا الحسن بن
قتيبة حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص
عن ابن مسعود . قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . فقال :
« خذ معك أداة ماء » قال ثم انطلق وأنا معه ، قال حتى خطَّ عليّ خطاً ثم قال
لي : « لا تخرج من هذا الخط » ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت
لغظاً شديداً ، قال نَحِمْتُ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أحفظ لرسوله
منى ، فاذا هم وفد الجن . قال : فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
لغظاً شديداً ، قال فأتاني فقلت : يا رسول الله سمعت لغظاً شديداً . فقال : « هذا
وفد نصيبين من الجن أتوني ، فلما انصرفت تيعونني يسألوني الرزق . فأمرهم بالنظام
والروث » . ثم قال برز ثم جاء وقال : « ناولني ثلاثة أحجار » فناولته حجرتين
وزرثة ، قال فرمى بالزرثة ، قال : « هذا ركس أورجس » . قال فلما انفرغت

محمد بن عيسى
المدائني

٥

١٠

١٥

٢٠

- عليه من الأداة فإذا هو نبيذ . فقلت : يا رسول الله اخطأت بالنبيذ . فقال :
- « ثمرة حلوة وماء عذب » . تفرد برواية هذا الحديث الحسن بن قتيبة المدائني عن يونس بن أبي اسحاق ، ولم يكتبه الا من حديث ابن حبان عنه . أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني : الحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان . أنبأنا احمد بن علي البردي أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد ابن احمد بن اسحاق الحافظ : قال أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حبان المدائني حدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه . سمعت من يحكى أنه كان مغفلاً لم يكن يدري ما الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ . قال ابن حبان المدائني ضعيف سمعت البرقاني يقول : محمد بن عيسى بن حبان المدائني ثقة . وسألت البرقاني عنه مرة أخرى . فقال : لا بأس به سمعت هبة الله بن الحسن الطبري سئل عن ابن حبان فقال : ضعيف . وسألت هبة الله الطبري عنه مره أخرى . فقال : صالح ليس يدفع عن السماع . لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن .
- محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ، حدث بيغداد عن محمد بن معاوية - ٩٢١ -
النيسابوري . روى عنه اسحاق بن محمد الكيساني . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح
حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروي أخبرنا اسحاق بن محمد بن اسحاق الكيساني
حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني بيغداد * وأخبرنا أبو الفرج محمد بن
عبد الله بن شهر يار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن
علي الصايغ المكي قال حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري حدثنا محمد بن سلمة عن
خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يأتي
على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، سفاكين
للدماء ، لا يرعون عن قبائح ، إن ياليتهم أربوك ، وإن ائتمنتهم خاتوك ، صبيهم
عارم ، وشابهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، السنة فيهم

بدعة والبدعة فيهم سنة، وذو الأمر منهم غاؤ فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم». هذا لفظ حديث الكيسانى والاخر بنحوه.

محمد بن عيسى بن هرون، أبو بكر الدرى. حدث عن أبي الوليد الطيالسى،
وعلى بن بحر بن برى، والحسن بن موسى، وسليمان الشاذ كوفى. روى عنه أبو
سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى. وذكر أبو عبد الله ابن مندة الاصبهانى
أن محمد بن عيسى هذا بغدادى نزل المصيصة. حدث عن مسلم بن ابراهيم.
وروى عنه أبو بكر الشافعى فقال: حدثنا محمد بن هرون بن عيسى وأنا أعيد
ذكره إن شاء الله.

- ٩٢٢ -

محمد بن عيسى
أبو بكر الدرى

٥

محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطى يعرف بابن أبى قماش. قدم
بغداد وحبث بها عن أبى منصور الحارث بن منصور، ومسلم بن ابراهيم، وعمرو
ابن عون، ومحمد بن اسنويه الواسطى، وعاصم بن على. روى عنه القاضى الحاملى،
ومحمد بن عمرو الوراق، وأبو عمرو بن السماك، واحمد بن فضل بن خزيمه،
واحمد بن سلمان النجاد، واسماعيل بن على الخطيب، وكان ثقة * أخبرنا على
ابن احمد بن عمر المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلى. وأخبرنا عبد
الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد. قال:

- ٩٢٣ -

محمد بن عيسى أبو
بكر الواسطى

١٥

حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن:
خالد عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم:
« يا عبد الرحمن لا تسل الامارة، فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت اليها،
وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها، فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك ». رواه اسحاق بن الحسن الحزبى
وأبو خليفة الجحى عن مسلم بن ابراهيم باسناده عن الحسن: أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن سمرة مرسلا، ولا يعلم رواه عن مسلم موصولا غير

٢٠

ابن أبي قماش والله أعلم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : ومات محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي في منصرفه من بغداد الى واسط في الطريق وذلك في شهر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [ومائتين] ومضوا به الى واسط فدفن هناك .

— ٩٢٤ — محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى . روى عنه محمد بن يحيى القطيعي كتاب القراآت . حدث عنه أبو بكر ابن الانبارى النحوى ؛ ومحمد بن الحسن بن مقسم وكان ثقة ، سمعت القاضي أبا القاسم التنوخى يسأل بعض ولد البياضى عن سبب هذه التسمية . فقال : إن جدى حضر مع جماعة من العباسيين يوماً فجلس الخليفة ؛ وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدى ؛ فان لبسه كان بياضاً ؛ فلما رآها الخليفة . قال : من ذلك البياضى ؟ فثبت ذلك الاسم عليه ؛ فلم يعرف بعد إلا به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا علي محمد بن عيسى البياضى قتلته القرامطة في سنة أربع وتسعين ومائتين . وكذلك ذكر ابن منجد فيما قرأت بخطه . وقال : قتل في الحرم في طريق مكة منصرفاً من الحج .

— ٩٢٥ — محمد بن عيسى بن هارون أبو جعفر الحسار . حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى . روى عنه أبو القاسم بن ترثال التيملى قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسزور البلخي حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن ابن احمد بن حامد بن محمود بن ترثال التيملى حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرشاش رشاش الحر ببغداد وكان ثقة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى أيام الموسم قال حدثنا الحمادان جميعاً : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد عن ثابت عن أنس قلت : يا رسول الله ؟ ما أفضل الأعمال ؟ قال : « الصلاة لوقتها » . (٢٦ - ن - تاريخ بغداد)

قلت فخير ما أعطى الانسان ؟ قال : « حسن الخلق ألوان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل » قال لم يكن عند الرشاش غير هذا الحديث . قلت : روى احمد بن جعفر بن محمد الخلال عن هذا الشيخ الرشاش الا أنه سماه أحمد وسند كره بعد في موضعه من كتابنا إن شاء الله .

- ٩٢٦ -

محمد بن عيسى المروزى ؛ أخبرنا أبو الوليد الدر بندى أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المروزى ببغداد حدثنا عبد العزيز بن حاتم المعدل حدثنا خلف ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شىء دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » .

محمد بن عيسى
المروزى

١٠

- ٩٢٧ -

محمد بن عيسى بن موسى بن بكيل ، أبو بكر السمسار . سمع أبا موسى محمد ابن المنى ؛ وزيد بن أكرم ، والحسن بن عرفة . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو بكر بن بكيل السمسار فى آخر سنة عشر وثلاثمائة .

محمد بن عيسى
السمسار

- ٩٢٨ -

محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس ، أبو نصر التاجر العكبى . حدث عن محمد بن اسحاق الصفائى ، واحمد بن على المعروف بخسروا ، وعصام بن الحكم العكبى . روى عنه محمد بن المظفر ؛ ومحمد بن أيوب العكبى .

محمد بن عيسى
العكبى

- ٩٢٩ -

محمد بن عيسى بن الفضل ، أبو جعفر العاقولى . حدث عن عبيد الله بن سعد الزهرى ؛ وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار . روى [عنه] محمد بن ابراهيم بن حمدان بن نيطرا العاقولى .

محمد بن عيسى
العاقولى

- ٩٣٠ -

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله الصفار . حدث عن محمد بن سعيد العوفى .

محمد بن عيسى
الصفار

روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

- ٩٣١ - محمد بن عيسى الزيات . حدث عن حسين بن بشار الخياط . روى عنه
محمد بن عيسى الزيات
أبو حفص بن شاهين .

- ٩٣٢ - محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بابن أبي موسى الفقيه . على مذهب
محمد بن عيسى
ابن أبي موسى
العراقيين ، وولاه القضاء ببغداد أمير المؤمنين المتقي لله ثم عزله ، وأعاد
المستكنى بالله أمير المؤمنين . أخبرنا علي بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن
جعفر . قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم
بمذهب أهل العراق ، وأبوه كان أحد المتقدمين في هذا المذهب ، وتلاه أبو
عبد الله في التمسك به ، والذب عنه ، والكلام للمخالفين له ، وكان له سمع

١٠ وحسن وقار تام ، وكان ثقة عند الناس مشهورا بالصدق والفقير ، حافظا لنفسه ،
لامطعن عليه يتولاه ، وينظر فيه . ولم أسمع منه حديثا لكن حدثني عبد الباقي
- يعني ابن قانع - عنه عن أبي حازم وهو القاضي عن شعيب الصريفي عن
شعيب بن حرب عن محمد بن الفرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار » .

١٥ أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة حدثنا علي بن اسحاق المدائني حدثنا أبو
قلاية الرقاشي حدثنا يحيى بن اسماعيل الخواص حدثنا محمد بن فرات عن محارب
ابن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاهد الزور
لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » . أنيانا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل
ابن علي . قال : قلده محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب

٢٠ الشرقي من مدينة السلام ، وقلده محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن أبي
الشوارب قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام ، كله الشرقية فيه ، والمدينة سنة
ثلاث وثلاثين وثلثمائة . فذكر طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه علي بن الحسن

أن ابن أبي موسى ولى الجانب الشرقى من بغداد والكرخ من الجانب الغربى
فى جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين ، وان المتقى لله صرفه . حدثنى القاضى
أبو عبد الله الصيمرى . قال : أبو عبد الله ابن أبي موسى الضير اسمه محمد بن
عيسى ، كان يدرس وولى الحكم فى الجانب الشرقى ثم وجد مقتولا فى داره ،
وكانت وفاته قبل وفاة أبي الحسن الكرخى فى سنى نيف وثلاثين وثلثمائة . أخبرنا
احمد بن روح النهروانى أخبرنا أبو حفص عمر بن احمد بن هرون القزوينى حدثنا
أبو عبد الله محمد بن عيسى القاضى الضير حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن هاشم
حدثنا ابراهيم بن هاشم . قال : قال بشر بن الحارث فى الرجل تصيبه الجنابة
وليس معه ماء الا قدر ما يتوضأ به . قال : يتيمم وهو طاهر ولا يتوضأ . قال
ابراهيم قلت لبشر : وإن أحدث بعد ما تيمم ؟ قال : يتيمم أيضا ولا يتوضأ .
أخبرنا على بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد . قال : استخلف المستكفى بالله فى
صفر سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة ، وقلد الجانب الشرقى أبا عبد الله محمد بن عيسى
المعروف بابى موسى ، فلم يزل واليا على الجانب الشرقى الى ليلة السبت لثلاث
يقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلثين وثلثمائة ، فان اللصوص كبسوه فى
داره فقتلوه وأخذوا جميع ما كان له فى منزله ولعياله ، وقدروا أن عنده شيئا
له قدر ، فوجدوه فقيرا ، ودفن فى يوم السبت .

— ٩٣٣ —
محمد بن ابى
موسى الهاشمى
محمد بن أبى موسى عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عبد الله الهاشمى . سمع جعفر بن محمد
الفريابى . روى عنه ابنه أحمد ، وكان ثقة واليه انتهت رئاسة العباسيين فى وقته .
حدثنا على بن أبى على حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطبرى . قال : رأيت
ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جفسهم فلا يزاحمهم أحد ، أبو عبد الله
الحسين بن احمد الموسوى يتقدم الطالبين فلا يزاحمه أحد ، وأبو عبد الله محمد

ابن أبي موسى يتقدم المباسيين فلا يزاحمه أحد ، وأبو بكر الأ كفاني يتقدم
الشهود فلا يزاحمه أحد .

— ٩٣٤ — محمد بن عيسى بن الحسن بن اسحاق ؛ أبو عبد الله التميمي البغدادي .
حدث بحلب وبمصر عن احمد بن عبيد الله الترمسي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ،
وأبي العباس الكديمي ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الخثلي ، وعن الحارث بن
أبي اسامة ، ومحمد بن غالب التمام ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وعلي بن الحسين
ابن بيان الباقلاني ، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب ، وعبد الله بن احمد بن حنبل .
روى عنه عبد الغني بن سعيد ، وأبو محمد بن النحاس المصري ، وغيرهما . وقال
لي محمد بن علي الصوري : قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث
بها مجلساً واحداً يوم الجمعة ، ومات في أثر ذلك فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت
من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . ذكر ذلك لنا ابن النحاس
وغيره ، وصلى عليه بعد العصر في مصلى بني مسكين بمصر .

— ٩٣٥ — محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر ، أبو بكر
التميمي الطرسوسي . قدم بغداد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وحدث عن علي
ابن عبد الله ابن السندي أخياراً مجموعة في فضائل طرسوس . سمع محمد بن احمد بن
رزقويه . وذكر أبو القاسم بن التلاج : انه حدثه عن عمرو بن سعيد بن سنان
المنبجي .

— ٩٣٦ — محمد بن عيسى بن ديزك ، أبو عبد الله البروجردي . سكن بغداد وحدث بها
عن عمير بن مرداس الدورقي ، ومحمد بن ابراهيم بن زياد الرازي . كتب الناس عنه
بانتخاب محمد بن المظفر . وحدثنا عنه سلامة بن عمر النصيبي ، وأبو نعيم الأصبهاني .
أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عمر أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي
حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبد الله بن قافع حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار .

عن ابن عمر . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلموا عليكم ، إنما أحدهم يقول السَّام عليكم ، فقولوا وعليك » . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن ديزك . فقال : ثقة . سمعت منه ببغداد وكان معلماً لابن الخليفة ويقال ان أبا سعيد السيرافي درس عليه الأدب . حدثت عن أبي العباس بن الفرات . قال : توفي أبو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردى يوم الخميس لاحتدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، جميل المذاهب . وذُكر لي انه كان يتلو القرآن الى أن خرجت نفسه . وقال لي محمد بن أبي الفوارس : توفي محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين ، وكان ثقة مستوراً إلا أنه كان يغلط في نسخة علوية ، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه .

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بالعماني ، كان من أهل الأدب . وروى عن أبي اسحاق الزجاج . حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن بن قشيش المالكي عن الزجاج بكتاب فعلت وأفعلت .

محمد بن عيسى بن العزيز الصباح ، أبو منصور البراز . يعرف بابن يزيدان . من أهل همدان . سمع علي بن احمد بن علي بن راشد الدينوري ، والحسين بن علي التميمي النيسابوري ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلي ابن عمر السكري ، وصالح بن احمد الهمداني الحافظ ، وجماعة من أمثالهم . وكان صدوقاً . قدم بغداد وخرَّج له محمد بن أبي الفوارس عدة من الأجزاء . فحدثني محمد ابن علي القايئ أنه كتب عنه ببغداد مجلساً أملاه ، وكتبت أنا عنه بهمدان في رحلتى جميعاً إلى خراسان وإلى أصبهان ، وحدثني عيسى بن احمد الهمداني ان الغزقتلوه لما دخلوا همدان في شعبان من سنة ثلاثين وأربعمائة .

(آخر المجلد الثاني ويتلوه المجلد الثالث وأوله ترجمة الواقدي)

١٠
- ٩٣٧ -
محمد بن عيسى
العماني

- ٩٣٨ -
محمد بن عيسى
البراز

المؤلف في
خراسان

﴿ فهرس المجلد الثاني من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

		صحيفة	
محمد بن اسماعيل بن أبي سميئة أبو عبد الله البصرى	٤٢٢	٣	
» » بن محرز أبو جعفر البغدادى	٤٢٣	٤	
» » بن ابراهيم أبو عبد الله الجعفي البخارى صاحب	٤٢٤	٤	
الجامع الصحيح			
ذكر وصف البصريين للبخارى ومدحهم إياه	٠٠٠	١٦	
وصف أهل الحجاز والكوفة له	٠٠٠	١٩	
ذكر عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد	٠٠٠	٢٠	
ذكر البغداديين فضله .	٠٠٠	٢١	
قول أهل الرى فيه	٠٠٠	٢٣	
ما حفظ من أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه	٠٠٠	٢٤	
ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور	٠٠٠	٣٠	
ذكر خبر البخارى مع خالد بن احمد الأمير بعد عوده الى بخارى	٠٠٠	٣٣	
محمد بن اسماعيل بن القاسم أبو عبد الله بن أبى العتاهية الشاعر	٤٢٥	٣٤	
» » بن البختري أبو عبد الله الواسطى = بالحسانى	٤٢٦	٣٦	
» » بن على أبو عبد الله الهاشمى	٤٢٧	٣٧	
» » البكلوذانى	٤٢٨	٠٠	
» » بن ابراهيم أبو على العلوى	٤٢٩	٠٠	
» » بن زياد أبو عبد الله الدولابى	٤٣٠	٣٨	
» » بن سالم أبو جعفر الصايغ	٤٣١	٠٠	

			صحيفة	
محمد بن اسماعيل بن عم العباس بن يوسف الشكلى	»	»	٤٣٢	٤٠
أبو عبد الله الصيرقى = يان بنت ريج	»	»	٤٣٣	٤١
بن جعفر أبو جعفر القرشى	»	»	٤٣٤	٤١
بن يوسف أبو اسماعيل السلمى الترمذى	»	»	٤٣٥	٤٢
بن صالح والد أبي على الصفار	»	»	٤٣٦	٤٤
بن عامر أبو بكر التمار الرقى	»	»	٤٣٧	٤٥
بن أبي بردة أبو جعفر الموصلى	»	»	٤٣٨	٤٦
بن النعنع الموصلى .	»	»	٤٣٩	٠٠
بن على أبو بكر البندار = بالبصلانى	»	»	٤٤٠	٠٠
أبو بكر المقرئ البغدادى	»	»	٤٤١	٤٧
الدقاق	»	»	٤٤٢	٠٠٠
بن ابراهيم العلوى	»	»	٤٤٣	٠٠
بن فيروز أبو جعفر الجزرى	»	»	٤٤٤	٠٠
بن صالح المعروف بزنجى الكاتب	»	»	٤٤٥	٤٨
أبو الحسن = بنخير الفساج	»	»	٤٤٦	٠٠
بن اسحاق أبو عبد الله الفارسى	»	»	٤٤٧	٥٠
بن موسى أبو الحسين الرازى المكتب	»	»	٤٤٨	٠٠
بن محمد أبو بكر القاضى	»	»	٤٤٩	٥٣
بن العباس أبو بكر المستملى الوراق	»	»	٤٥٠	٠٠
بن احمد أبو المرجى الأزدى الدقاق .	»	»	٤٥١	٥٥
بن ابراهيم أبو الحسن البلخى الزاهد	»	»	٤٥٢	٠٠

صحيفة

محمد بن اسماعيل بن عمر أبو الحسن البلخي = يابن سنبيك	٤٥٣	٥
محمد بن ادريس بن العباس أبو عبد الله الامام الشافعي	٤٥٤	٥٦
محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلي الرازي	٤٥٥	٧٣
محمد بن ادريس أبو بكر الشعرائي	٤٥٦	٧٨
محمد بن ادريس بن وهب الأعور	٤٥٧	٧٨
محمد بن أبان بن وزير أبو بكر البلخي مستمل وكيع	٤٥٨	٧٨
محمد بن أبان الحرمي	٤٥٩	٨١
محمد بن أبان العلاف	٤٦٠	٠٠
محمد بن أسد أبو عبد الله الخراساني = بالخشني	٤٦١	٠٠
محمد بن أسد بن أبي الحارث	٤٦٢	٨٢
محمد بن أسد بن الحارث أبو الطيب الكاتب الأشقر	٤٦٣	٨٣
محمد بن أسد بن علي أبو الحسن الكاتب المقرئ	٤٦٤	٠٠
محمد بن أزهر أبو جعفر الكاتب	٤٦٥	٠٠
محمد بن أزهر بن نجم أبو بكر التميمي البخاري	٤٦٦	٨٤
محمد بن أيوب بن المعاني أبو بكر العكبري	٤٦٧	٠٠
محمد بن أيوب بن سليمان أبو عبد الله العودي الكلبي	٤٦٨	٨٥
محمد بن أبي أمية الكاتب أحد ظرفاء الشعراء	٤٦٩	٠٠
محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب الشاعر	٤٧٠	٨٦
محمد بن اسرائيل بن يعقوب أبو بكر الجوهري	٤٧١	٨٧
محمد بن انس أبو جعفر الشعوبي	٤٧٢	٠٠
محمد بن الأغلب أبو الحسن	٤٧٣	٨٨

صحيفة

٨٨	٤٧٤	محمد بن الأشعث بن احمد أبو الحسن الظائى المروزى
		* آخر حرف الالف فى آباء المحمدين وحرف الباء فيهم *
٨٨	٤٧٥	محمد بن بشر بن مروان
٨٩	٤٧٦	محمد بن بشر البغدادى
٠٠	٤٧٧	محمد بن بشر المدائنى
٩٠	٤٧٨	محمد بن بشر أبو عبد الله الرقى
٠٠	٤٧٩	محمد بن بشر بن حبيب البزار
٠٠	٤٨٠	محمد بن أبى بشر الدقاق
٠٠	٤٨١	محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق
٠٠	٤٨٢	محمد بن بشر بن مروان أبو عبد الله الصيرفى
٩١	٤٨٣	محمد بن بشر بن موسى أبو بكر القراطيسى الانطاكى
٠٠	٤٨٤	محمد بن بشر بن مروان أبو بكر القراطيسى الدمشقى
٩٢	٤٨٥	محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله البصرى = بالبرسانى
٩٤	٤٨٦	محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القصير كاتب أبى يوسف
٠٠	٤٨٧	» » محمد أبو جعفر = بالجاورسانى
٩٥	٤٨٨	» » » أبو يوسف الفقيه
٠٠	٤٨٩	» » » محمد أبو النضر القرشى السمرقندى
٠٠	٤٩٠	» » بكير بن واصل أبو الحسين الحضرمى
٩٦	٤٩١	محمد بن بكير بن محمد أبو الحسين الحضرمى
٠٠	٤٩٢	محمد بن بيان بن حمران المدائنى
٩٧	٤٩٣	محمد بن بيان بن مسلم أبو العباس الثقفى

		صحيفة	
	محمد بن أبي بلال	٤٩٤	٩٨
	محمد بن بُشير بن مروان أبو جعفر الكندي الواعظ = بالدعا	٤٩٥	٠٠
	محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافي	٤٩٦	١٠٠
	محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري = بيندار	٤٩٧	١٠١
	محمد بن بجر بن مطر أبو بكر البزار	٤٩٨	١٠٥
	محمد بن بابشاذ أبو عبيد الله البصري	٤٩٩	٠٠٠
	محمد بن بُنان بن معن أبو اسحاق الخليل	٥٠٠	١٠٧
	محمد بن بدر الكبير غلام ابن طولون أمير فارس	٥٠١	١٠٨
	بكران بن عمران أبو عبد الله البزار = بابن الرازي	» »	٥٠٢ ١٠٨
	تميم المخرمي	» »	٥٠٣ ١٠٩
	ثمامة بن وكيع أبو بكر السراج	» »	٥٠٤ ١١٠
	ثابت بن احمد أبو بكر الواسطي	» »	٥٠٥ ٠٠٠
	ثابت بن عبد الله أبو الحسن الصيرفي	» »	٥٠٦ ١١١
	جعفر بن عبيد الله العباسي	» »	٥٠٧ ٠٠٠
	جعفر [الصادق] بن محمد أبي جعفر العلوي	» »	٥٠٨ ١١٣
	جعفر أبو جعفر المدائني	» »	٥٠٩ ١١٦
	بن زياد أبو عمران الوركاني	» »	٥١٠ ١١٦
	جعفر بن أبي مؤاتية أبو جعفر الكلبي	» »	٥١١ ١١٨
	جعفر أبو جعفر البغدادي	» »	٥١٢ ١١٨
	جعفر بن الحارث الخزاز القنطري	» »	٥١٣ ٠٠٠
	المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسي	» »	٥١٤ ١١٩

صحيفة

- ١٢١ ٥١٥ محمد بن المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسي
- ١٢٦ ٥١٦ » » جعفر بن راشد أبو جعفر الفارسي الملقب لقلوق
- ٠٠٠ ٥١٧ » » جعفر بن محمد أبو العباس الهاشمي
- ٠٠٠ ٥١٨ محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ولي العيد العباسي
- ٠٠٠ ٥١٩ » بن جعفر بن يزيد = يابن الرازي
- ٠٠٠ ٥٢٠ محمد بن جعفر بن سهل أبو احمد الختلي
- ١٢٨ ٥٢١ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن أعين
- ١٢٩ ٥٢٢ محمد بن جعفر بن محمد أبو عمر القتات الكوفي
- ١٣٠ ٥٢٣ » » » » أبو بكر الربيعي الخنفي = بالامام
- ١٣١ ٥٢٤ » » » » عبد الله أبو جعفر الراشدي
- ١٣٢ ٥٢٥ » » » نصر أبو بكر البغدادي الكرخي
- ١٣٢ ٥٢٦ » » » الصيدلاني الشاعر صهر المبرد الملقب برمه
- ١٣٣ ٥٢٧ » » » عوسجة البغدادي
- ١٣٣ . ٥٢٨ » » » سلام أبو بكر الشعيري
- ٠٠٠ ٥٢٩ محمد بن جعفر القوازي
- ٠٠٠ ٥٣٠ » » » البراز البغدادي
- ١٣٤ ٥٣١ » » » بن أبي داود الانباري
- ٠٠٠ ٥٣٢ محمد بن جعفر بن العباس أبو جعفر الهاشمي خطيب جامع
- مدينة المنصور
- ٠٠٠ ٥٣٣ محمد بن جعفر بن بكر أبو الحسين الخزاز = يابن الخوارزمي
- ٠٠٠ ٥٣٤ محمد بن جعفر بن احمد أبو الحسن الصيرفي = يابن الكوفي

صحيفة	
محمد بن جعفر بن محمد أبو الطيب الديباجي	٥٣٥ ١٣٥
محمد بن جعفر بن سماعة أبو الطيب البزار	٥٣٦ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بلال التميمي	٥٣٧ ٠٠٠
محمد بن جعفر الدوري	٥٣٨ ١٣٦
محمد بن جعفر الخلال	٥٣٩ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد الداودي	٥٤٠ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمويه أبو عبد الله الصايغ الرازي	٥٤١ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن يزيد أبو جعفر النهاوندي الوراق	٥٤٢ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر السامري = بالخراني	٥٤٣ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمكويه أبو العباس الرازي	٥٤٤ ١٣٧
محمد بن جعفر بن محمد أبو العباس الخواتيمي	٥٤٥ ١٣٨
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن المدائني	٥٤٦ ٠٠٠
محمد بن جعفر أبو بكر العطار النحوي يلقب خرتك	٥٤٧ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن سليمان النهرواني	٥٤٨ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القماطري	٥٤٩ ١٣٩
محمد بن جعفر بن رميس أبو بكر القصري	٥٥٠ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي	٥٥١ ١٣٩
محمد بن جعفر بن محمد أبو نعيم الحافظ البغدادي	٥٥٢ ١٤٠
محمد بن جعفر بن بكار أبو الطيب الكاتب	٥٥٣ ١٤١
محمد بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله البغدادي	٥٥٤ ٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن ابن أبي بكر الفريابي	٥٥٥ ٠٠٠

صحيفة

محمد بن جعفر بن محمد أبو عيسى البزار المقرئ	٥٥٦	١٤١
محمد بن جعفر بن احمد أبو علي بن شداد	٥٥٧	٠٠٠
محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضي الرافعي = بابن الصابوني	٥٥٨	١٤٢
محمد الراضي بالله بن جعفر المتندر الخليفة العباسي	٥٥٩	٠٠٠
محمد بن جعفر بن سعيد أبو بكر الجوهري	٥٦٠	١٤٥
محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر الصيرفي المطيري	٥٦١	٠٠٠
محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر التميمي العسكري	٥٦٢	١٤٦
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن العلوي = بابي قيراط	٥٦٣	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد الختلي	٥٦٤	١٤٦
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الأدهي صاحب الالحان	٥٦٥	١٤٧
محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندرا	٥٦٦	١٤٦
محمد بن جعفر أبو عبد الله بن حشيش	٥٦٧	١٤٩
محمد بن جعفر بن احمد أبو الطيب الوراق = بابن الكدوش	٥٦٨	٠٠٠
محمد بن جعفر بن دران أبو الطيب يلقب غندرا	٥٦٩	١٥٠
محمد بن جعفر أبو بكر القاضي = بغندر	٥٧٠	١٥٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البندار	٥٧١	١٥٠
محمد بن جعفر أبو بكر الكتاني الأ حول المؤدب	٥٧٢	١٥١
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن كنانة المؤدب	٥٧٣	١٥١
» » » » الحسين أبو بكر الوراق يلقب غندرا	٥٧٤	١٥٢
» » » » محمد أبو الفتح الهمداني = بابن المراغي	٥٧٥	١٥٢
» » » » احمد أبو بكر الحزيري = بزواج الحرة	٥٧٦	١٥٣

صحيفة

محمد بن جعفر بن الحسن أبو الفرج صاحب المصلى	٥٧٧	١٥٤
زيد أبو الطيب المكتب	» » » »	٥٧٨ ١٥٦
عبد الله أبو الحسين المقرئ = با بن الصابوني	» » » »	٥٧٩ ١٥٦
العباس أبو بكر النجار	» » » »	٥٨٥ ١٥٧
عبد الكريم أبو الفضل الخزاعي	» » » »	٥٨١ ٥٥٥
عبد العزيز المتوكل الهاشمي	» » » »	٥٨٢ ١٥٨
محمد أبو الحسن التميمي النحوي	» » » »	٥٨٣ ٥٥٥
علان أبو جعفر أوراق = بالطوايبي	» » » »	٥٨٤ ١٥٩
محمد بن جعفر أبو الحسن الجهمي الشاعر	» » » »	٥٨٥ ٥٥٥
جوان بن شعبة أبو علي	» » » »	٥٨٦ ١٦٥
جارود بن دينار أبو جعفر القطان	» » » »	٥٨٧ ٥٥٥
الجهم بن هارون أبو عبد الله الكاتب السمرى	» » » »	٥٨٨ ١٦١
جرير بن يزيد أبو جعفر الطبرى المفسر	» » » »	٥٨٩ ١٦٢
جمعه بن خلف أبو قریش القهستاني	» » » »	٥٩٥ ١٦٩
جبريل الشمعى	» » » »	٥٩١ ١٧٥
الحسن بن أبى يزيد أبو الحسن الهمداني ثم المعشارى	» » » »	٥٩٢ ١٧٥
الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني صاحب أبى حنيفة	» » » »	٥٩٣ ١٧٢
أبى عتاب الحسن أبو بكر الأعين	» » » »	٥٩٤ ١٨٢
محمد بن الحسن بن سعيد أبو جعفر الاصبهاني	» » » »	٥٩٥ ١٨٣
نافع أبو عوانة الباهلى	» » » »	٥٩٦ ١٨٤
على أبو بكر الحربى = بالختلى	» » » »	٥٩٧ ٥٥٥
يعقوب = بالحاجب	» » » »	٥٩٨ ١٨٥

صحيفة

محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول	٥٩٩	١٨٥
» » » » حيدرة أبو العباس البراز	٦٠٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى المدينى	٦٠١	٠٠٠
محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو شيخ الاصبهانى	٦٠٢	١٨٦
محمد بن الحسن أبو الحسين صاحب النرسى الخوارزمى	٦٠٣	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الفرغ أبو بكر الهيمداني	٦٠٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الوازع أبو داود الجمال	٦٠٥	١٨٨
محمد بن الحسن بن بور البلخى	٦٠٦	٠٠٠
محمد بن الحسن بن سماعة أبو الحسين الحضرمى	٦٠٧	٠٠٠
محمد بن الحسن الدورى	٦٠٨	١٨٩
محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الانبارى = بالقرنجلى	٦٠٩	٠٠٠
محمد بن الحسن بن العلاء أبو عبد الله السمسار = بالخواطيمى	٦١٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادى	٦١١	١٩٠
محمد بن الحسن بن الجعد أبو جعفر البراز	٦١٢	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الحسين أبو جعفر بن ضبة البغدادى	٦١٣	١٩١
محمد بن الحسن البغدادى	٦١٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن هارون أبو جعفر بن دينا الموصلى	٦١٥	٠٠٠
محمد بن الحسن بن على أبو بكر البخارى	٦١٦	١٩٢
محمد بن الحسن أبو بكر النخاس = بالقصير	٦١٧	٠٠٠
محمد بن الحسن بن أزهر أبو بكر التطايعى الدعا الأصم	٦١٨	١٩٣
محمد بن الحسن بن الحسين أبو بكر العجلى = بالكارانى	٦١٩	١٩٤

صحيفة

محمد بن الحسن بن علي الشيباني = بابن الأشثاني	٦٢٠	١٩٤
محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي	٦٢١	١٩٥
محمد بن الحسن بن بنجيت أبو بكر الخطيب العكبري	٦٢٢	١٩٧
محمد بن الحسن بن حفص أبو بكر الكاتب	٦٢٣	١٩٨
محمد بن الحسن بن علي = بالترمدى	٦٢٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الفرغ الانماطى	٦٢٥	٠٠٠
محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر المروزي	٦٢٦	٩١
محمد بن الحسن بن يزيد أبو بكر الرقى	٦٢٧	٠٠٠
محمد بن الحسن بن علي القطان	٦٢٨	١٩٨
محمد بن الحسن بن الفرغ أبو بكر المقرئ المؤذن	٦٢٩	١٩٩
محمد بن الحسن بن زيد السامري	٦٣٠	١٩٩
محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الأنباري	٦٣١	٢٠٠
محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن بن أبي الشوارب القاضى	٦٣٢	٢٠٠
محمد بن الحسن بن علي أبو عبد الله العسكري = بابن حبابه	٦٣٣	٢٠١
محمد بن الحسن بن علي أبو اسحاق القلانسى الهروى	٦٣٤	٢٠١
محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر المقرئ النقاش	٦٣٥	٢٠١
محمد بن الحسن بن مسعود أبو بكر التمار	٦٣٦	٢٠٥
محمد بن الحسن بن القاسم أبو احمد الكاتب	٦٣٧	٢٠٦
محمد بن الحسن بن يعقوب أبو بكر المقرئ العطار	٦٣٨	٢٠٦
محمد بن الحسن بن علي أبو بكر الدقاق = بابن الكوفى	٦٣٩	٢٠٨
محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الكاتب	٦٤٠	٢٠٩

(٢٧ - نى - تاريخ بغداد)

صحيفة

محمد بن الحسن بن سعيد أبو العباس الخرمي الصنوفي	٦٤١	٢٠٩
محمد بن الحسن بن كوثر أبو بجر البربهاري	٦٤٢	٢٠٩
محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البرزاز البقطيني	٦٤٣	٢١١
محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله السروي السراجي	٦٤٤	٢١١
محمد بن الحسن بن سليمان أبو بكر القزويني	٦٤٥	٢١٢
محمد بن الحسن بن محمد أبو الفضل الكاتب	٦٤٦	٢١٣
محمد بن الحسن بن احمد أبو بكر السمسار	٦٤٧	٢١٣
محمد بن الحسن بن جعفر البحيري النيسابوري	٦٤٨	٠٠٠
محمد بن الحسن بن عبدان أبو بكر الصيرفي	٦٤٩	٢١٤
محمد بن الحسن بن المظفر أبو علي اللغوي الحانبي	٦٥٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن سليم أبو بكر النجاد	٦٥١	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الفضل أبو بكر الهاشمي	٦٥٢	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الهاشمي.	٦٥٣	٢١٥
محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر بن مجويه	٦٥٤	٢١٦
محمد بن الحسن بن عمر أبو الحسن المؤدب = يابن أبي حسان	٦٥٥	٠٠٠
محمد بن الحسن بن عبد الرحمن أبو بكر الرازي = يابن الوارث	٦٥٦	٢١٦
محمد بن الحسن بن محمد أبو العلاء الوراق	٦٥٧	٢١٦
محمد بن الحسن بن علي أبو بكر النعماني	٦٥٨	٢١٧
محمد بن الحسن بن العباس أبو يعلى المطرز = يابن الكرجي	٦٥٩	٢١٧
محمد بن الحسن بن احمد أبو الحسين الأهوازي	٦٦٠	٢١٨
محمد بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله البرزاز المقرئ = يابن الشمعي	٦٦١	٢١٩

	صحيفة
محمد بن الحسن بن احمد أبو المظفر المروزي القريني	٦٦٢ ٢٢٠
» » بن الفضل أبو يعلى الصوفي البصري	٦٦٣ ٢٢٠
» » بن عيسى أبو طاهر = با بن شراره الناقد	٦٦٤ ٢٢١
» » بن محمد أبو نصر السعاسي	٦٦٥ ٢٢٢
» » بن عثمان أبو طاهر الأنباري	٦٦٦ ٢٢٢
محمد بن الحسين أبو جعفر = با بن شيخ البرجلاني	٦٦٧ ٢٢٢
» » بن ابراهيم أبو جعفر العامري = با بن اشكاب	٦٦٨ ٢٢٣
» » = با بن بنان جار بن اشكاب	٦٦٩ ٢٢٤
» » بن معدان أبو جعفر البجلي = بمهيار الوراق	٦٧٠ ٢٢٤
» » أبو جعفر البندار	٦٧١ ٢٢٤
» » أبو نصر الدهقان	٦٧٢ ٢٢٥
» » بن المبارك أبو جعفر = بالأعرابي	٦٧٣ ٠٠٠
» » بن موسى أبو جعفر الخزاز الحنيني	٦٧٤ ٢٢٥
» » بن سعيد أبو جعفر بن البستينان	٦٧٥ ٢٢٦
» » بن ابراهيم أبو شيخ الأصبهاني	٦٧٦ ٢٢٦
» » بن حريقا البزار	٦٧٧ ٢٢٧
» » بن عبد الرحمن أبو العباس الأنماطي	٦٧٨ ٢٢٧
» » بن الفرج أبو ميسرة الهمداني	٦٧٩ ٢٢٨
» » بن حبيب أبو حصين الوادعي القاضي	٦٨٠ ٢٢٩
» » المعروف بمحمدي	٦٨١ ٢٣٠
» » بن حمدويه الجرجني	٦٨٢ ٠٠٠

	صحيفة	
محمد بن الحسين أبو عبد الله جد أبي سعيد الحرقي	٦٨٣	٢٣٥
» أبو جعفر الدقاق	»	٦٨٤ ٢٣١
» بن خالد أبو الحسين القنبيطي	»	٦٨٥ ٥٥٥
» بن شهر يار أبو بكر القطان	»	٦٨٦ ٢٣٢
» بن علي التميمي	»	٦٨٧ ٢٣٣
» بن مكرم أبو بكر البغدادى	»	٦٨٨ ٢٣٣
» بن السكن	»	٦٨٩ ٢٣٣
» بن حفص أبو جعفر الخثعمي الأشناني	»	٦٩٠ ٢٣٤
» بن حفص أبو بكر الكاتب	»	٦٩١ ٢٣٥
» بن عبيد أبو عبد الله المطبخي المصري	»	٦٩٢ ٢٣٥
» بن زريق أبو بكر القصار	»	٦٩٣ ٢٣٥
محمد بن أبي الحسين بن محمد أبو الفضل = باين أبي سعد الهروي	٦٩٤	٢٣٦
محمد بن الحسين بن حميد أبو الطيب اللخمي الكوفي	٦٩٥	٥٥٥
» بن احمد الأزرق	»	٦٩٦ ٢٣٨
» بن سعيد أبو جعفر الهمداني	»	٦٩٧ ٥٥٥
» بن محمد أبو الحسن بن عبيد العجل	»	٦٩٨ ٢٣٩
» بن حمدون صاحب الطعام	»	٦٩٩ ٢٤٠
» بن محمد أبو عبد الله الزعفراني	»	٧٠٥ ٢٤٠
» أبو بكر العطار	»	٧٠١ ٥٥٥
» بن الحاملي	»	٧٠٢ ٥٥٥
» بن محمد أبو بكر الحريري	»	٧٠٣ ٢٤١

صحيفة

٢٤١	٧٠٤	محمد بن الحسين بن علي أبو بكر الدقاق = بابن الكوفي
٠٠٠	٧٠٥	محمد بن الحسين بن علي أبو عبد الله الأنباري = بالوضاحي الشاعر
٢٤٢	٧٠٦	محمد بن الحسين بن علي أبو سليمان الحراني
٢٤٣	٧٠٧	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري
٠٠٠	٧٠٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر الحضرمي
٢٤٣	٧٠٩	محمد بن الحسين بن احمد أبو الفتح الأزدي الموصلي
٢٤٤	٧١٠	محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر
٢٤٥	٧١١	محمد بن الحسين بن جعفر أبو الطيب التيملي النخاس
٠٠٠	٧١٢	محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله النقار
٠٠٠	٧١٣	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسين = بابن الشبيه العلوي
٢٤٦	٧١٤	محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر بن ماله الحرابي
٢٤٦	٧١٥	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسن الشريف الرضي
٢٤٧	٧١٦	محمد بن الحسين بن محمد أبو عمر البسطامي الفقيه الشافعي
٢٤٨	٧١٧	محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى
٢٤٩	٧١٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين الأزرق القطان
٢٥٠	٧١٩	محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو بكر الوراق = بابن الخفاف
٢٥١	٧٢٠	محمد بن الحسين بن عميد الله أبو يعلى الصيرفى ابن السراج
٢٥٢	٧٢١	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسن البعقوبى القاضى
٠٠٠	٧٢٢	محمد بن الحسين بن محمد أبو خازم = بابن الفراء
٢٥٣	٧٢٣	محمد بن الحسين بن جعفر أبو الفتح الشيباني = بقطيط العطار
٠٠٠	٧٢٤	محمد بن الحسين بن احمد أبو طالب التاجر

صحيفة

محمد بن الحسين بن عمر أبو الحسن الغزال	٧٢٥	٢٥٤
محمد بن الحسين بن أبي سليمان أبو الحسين بن الحراني	٧٢٦	٠٠٠
محمد بن الحسين بن عثمان أبو بكر الهمداني الصيرفي	٧٢٧	٢٥٥
محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر البزاز الموصلي	٧٢٨	٠٠٠
محمد بن الحسين بن محمد أبو علي الجازري النهرواني	٧٢٩	٠٠٠
محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى المعروف بابن الفراء الحنبلي	٧٣٠	٢٥٦
محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبي علانة	٧٣١	٢٥٧
محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري المعمرى	٧٣٢	٠٠٠
محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي	٧٣٣	٢٥٩
محمد بن حميد بن سهيل أبو بكر المحرمي	٧٣٤	٢٦٤
محمد بن حميد بن محمد أبو بكر اللخمي الخزاز	٧٣٥	٢٦٥
محمد بن حاتم بن ميمون أبو عبد الله = بالسمين	٧٣٦	٢٦٦
محمد بن حاتم بن سليمان أبو جعفر الزمي المؤدب	٧٣٧	٢٦٨
محمد بن حاتم بن بزيع أبو سعيد البغدادي	٧٣٨	٠٠٠
محمد بن حاتم بن نعيم أبو عبد الله البغدادي	٧٣٩	٢٦٩
محمد بن حاتم بن السرف أبو علي الأزدي الرازي	٧٤٠	٠٠٠
محمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام	٧٤١	٢٧٠
محمد بن حماد أبو عبد الله الرازي الطهراني	٧٤٢	٢٧١
محمد بن حماد بن اسحاق الأزدي القاضي	٧٤٣	٢٧٢
محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدباغ	٧٤٤	٢٧٣
محمد بن حماد بن ابراهيم أبو احمد النيسابوري	٧٤٥	٠٠٠

صحيفة

محمد بن حماد الجوزجاني	٧٤٦	٢٧٣
محمد بن حسان بن خالد أبو جعفر السمطي	٧٤٧	٢٧٤
محمد بن حسان أبو عبد الله البغدادي	١٤٨	٢٧٦
محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الأزرق	٧٤٩	٠٠٠
محمد بن حبيب بن محمد الجارودي	٧٥٠	٢٧٧
محمد بن حبيب البغدادي صاحب كتاب المحبر	٧٥١	٠٠٠
محمد بن حبيب الشيلماني	٧٥٢	٢١٨
محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز	٧٥٣	٠٠٠
محمد بن الحججاج أبو إبراهيم اللخمي الواسطي	٧٥٤	٢٧٩
محمد بن الحججاج أبو جعفر مولى العباس الهاشمي	٧٥٥	٢٨٢
محمد بن الحججاج بن جعفر أبو الفضل الضبي = بالمصفر	٧٥٦	٢٨٤
محمد بن حفص بن عمر أبو جعفر الأزدي	٧٥٧	٠٠٠
محمد بن حفص بن عمر أبو بكر الأزدي	٧٥٨	٢٨٥
محمد بن حفص أبو الأسد المروزي	٧٥٩	٠٠٠
محمد بن حفص بن أبي الجعد البزاز = بمندل بن سندل	٧٦٠	٢٨٦
محمد بن حمدان بن سفيان أبو عبد الله الطرائفي	٧٦١	٠٠٠
محمد بن حمدان بن بغداد أبو بكر الصيدلاني	٧٦٢	٢٠٧
محمد بن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني	٧٦٣	٠٠٠
محمد بن حمدان بن مالك أبو الحسن العامري	٧٦٤	٢٨٨
محمد بن حمدان بن صالح أبو بكر الضبي	٧٦٥	٠٠٠
محمد بن حمدان بن المهيم أبو بكر الجوهري	٧٦٦	٠٠٠

صحيفة	
محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخي = بالعائى	٢٨٨ ٧٦٧
محمد بن حامد بن محمد أبو احمد السلمى انخراسانى	٢٨٨ ٧٦٨
محمد بن حامد بن محمد أبو صالح = بالداوى	٢٨٩ ٧٦٩
محمد بن حامد بن محمد أبو رجاء التميمى المقرئ	٢٨٩ ٧٧٠
محمد بن حبش أبو بكر الواعظ الضرير	٢٩٠ ٧٧١
محمد بن حبش بن مسعود أبو بكر السراج	٠٠٠ ٧٧٢
محمد بن حبش بن محمد أبو بكر الوراق	٢٩١ ٧٧٣
محمد بن حمزة بن زياد أبو على الطوسى	٢٩١ ٧٧٤
محمد بن حمزة بن احمد أبو على الدهان	٠٠٠ ٧٧٥
محمد بن الحارث بن اسماعيل الخزاز	٢٩٢ ٧٧٦
محمد بن الحارث أبو بكر الايادى قاضى مصر	٢٩٢ ٧٧٧
محمد بن حمويه بن حديد أبو بكر الفرغانى	٢٩٣ ٧٧٨
محمد بن حمويه بن عباد أبو بكر النيسابورى = بالطهمانى	٠٠٠ ٧٧٩
محمد بن حيان أبو الاحوص البغوى	٢٩٤ ٧٨٠
محمد بن حازم بن عمرو أبو جعفر الباهلى الشاعر	٢٩٥ ٧٨١
محمد بن حزابة أبو عبد الله العابد	٠٠٠ ٧٨٢
محمد بن أبى الحكم بن سعيد أبو جعفر البزار الحنبلى	٠٠٠ ٧٨٣
محمد بن حم بن يوسف بن حدير الترمذى	٠٠٠ ٧٨٤
محمد بن حجة أبو بكر البزاز	٢٩٦ ٧٨٥
محمد بن حنيفة بن محمد أبو حنيفة القصبى الواسطى	٠٠٠ ٧٨٦
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة أبو الحارث بن أبى ذئب القرشى المدنى	٠٠٠ ٧٨٧

صحيفة

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي الزناد المدني	٧١٨	٣٠٥
محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى البصرى	٧١٩	٣٠٨
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أبو عمر الخزومى	٧٩٠	٣٠٩
محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عبد الرحمن الاشلى المدني	٧٩١	٣١٠
محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى	٧٩٢	٣١٠
محمد بن عبد الرحمن بن فهم والد الحسين بن فهم	٧٩٣	٣١١
محمد بن عبد الرحمن بن عزوان أبو عبد الله	٧٩٤	٣١١
محمد بن عبد الرحمن بن بحر = بالعتبي	٧٩٥	٣١٢
محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبرى	٧٩٦	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر الصيرفى	٧٩٧	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن البغدادى	٧٩٨	٣١٣
محمد بن عبد الرحمن بن مهران أبو العباس	٧٩٩	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس السراج	٨٠٠	٣١٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو قبيصة بن شبرمة الضبى	٨٠١	٣١٤
محمد بن عبد الرحمن أبو بكر الخياط المقرئ = بزوران	٨٠٢	٣١٥
محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع الاسدى	٨٠٣	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى	٨٠٤	٣١٦
محمد بن عبد الرحمن بن السندس أبو بكر الهمدانى	٨٠٥	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن أبو بكر القاضى المعروف بابن قريمة	٨٠٦	٣١٧
محمد بن عبد الرحمن بن احمد أبو بكر بن مروان البغدادى	٨٠٧	٣٢٠
محمد بن عبد الرحمن بن صبر أبو بكر المعتزلى	٨٠٨	٣٢١

صحيفة

محمد بن عبد الرحمن بن حنشام أبو الحسن البجع	٨٩	٣٢٢				
محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر المخلص	٨١٠	٠٠٠				
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر الصوفي	٨١١	٣٢٣				
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو الحسن الدقاق	٨١٢	٠٠٠				
محمد بن عبد الرحمن بن سهل أبو الحسن النفيلي	٨١٣	٠٠٠				
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفضل النيسابوري = بالحر يضي	٨١٤	٣٢٤				
محمد بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن العتيبي	٨١٥	٣٢٤				
محمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر بن المنادي	٨١٦	٣٢٦				
محمد بن عبيد الله بن مرزوق أبو بكر الخصب القاضى = بالخلال	٨١٧	٣٢٩				
محمد بن عبيد الله بن سعد أبو عبد الله الزهرى	٨١٨	٣٣٥				
محمد بن عبيد الله البغدادي	٨١٩	٠٠٠				
محمد بن عبيد الله أبو بكر الخطيب العباسي	٨٢٠	٠٠٠				
محمد بن عبيد الله أبو جعفر = باخي كاجوا	٨٢١	٣٣٦				
محمد بن عبيد الله بن محمد أبو جعفر الكاتب	٨٢٢	٣٣١				
بن حريث أبو عبد الله الكاتب	»	»	٨٢٣	٠٠٠		
بن رشيد	»	»	»	»	٨٢٤	٠٠٠
بن زياد أبو أحمد = بابن زبورا	»	»	٨٢٥	٣٣٢		
بن محمد أبو بكر بن أبي الويزد القاضى	»	»	٨٢٦	٠٠٠		
بن الفضل أبو بكر الكيال	»	»	٨٢٧	٠٠٠		
بن الشيخير أبو بكر الصيرفي	»	»	٨٢٨	٣٣٣		
بن محمد أبو الحسن النصيبى المؤدب	»	»	٨٢٩	٠٠٠		

	صحيفة
محمد بن عبيد الله بن محمد أبو بكر الكاتب الكرخي	٢٣٣ ٨٣٠
» » » » بكر العلاف = با بن جعدما	٢٣٤ ٨٣١
» » أبو الحسن = با بن أبي الأذان	٠٠٠ ٨٣٢
» » بن محمد أبو الحسن السلامي الشاعر	٢٣٥ ٨٣٣
» » أبو الفرج الشاعر = بالبارد	٠٠٠ ٨٣٤
» » بن محمد أبو بكر التجار الملقب بالدلو	٠٠٠ ٨٣٥
» » بن احمد أبو الحسن الفاسي	٣٣٦ ٨٣٦
» » بن جعفر أبو الحسين بن حمدان	٠٠٠ ٨٣٧
» » بن محمد أبو الحسن الجبائي	٠٠٠ ٨٣٨
» » بن محمد أبو الفرج الشيرازي = بالخارجوش	٢٣٦ ٨٣٩
محمد بن عبيد الله بن احمد أبو الفتح الصيرفي = با بن الاخر	٢٣٧ ٨٤٠
محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الحسن = با بن الحباة البزار	٠٠٠ ٨٤١
محمد بن عبيد الله بن احمد أبو عبد الله الزنجفري الشاعر	٢٣٨ ٨٤٢
محمد بن عبيد الله بن احمد أبو طالب الرزاز	٣٣٩ ٨٤٣
محمد بن عبيد الله بن احمد أبو الفضل بن عمرو بن البزار المالكي	٠٠٠ ٨٤٤
محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الانصاري الضرير المدني	٣٤٠ ٨٤٥
محمد بن عبد الملك بن أبان أبو جعفر الوزير ابن الزيات	٣٤٢ ٨٤٦
محمد بن عبد الملك أبو عبد الله البصري ابن أبي الشوارب	٣٤٤ ٨٤٧
محمد بن عبد الملك أبو بكر بن زنجويه	٣٤٥ ٨٤٨
محمد بن عبد الملك بن مروان أبو جعفر الدقيقي	٣٤٦ ٨٤٩
محمد بن عبد الملك أبو بكر السراج = بالتازيني	٣٤٧ ٨٥٠

صحيفة

محمد بن عبد الملك بن يزيد الصوفي	٨٥١	٣٤٨			
محمد بن عبد الملك بن محمد أبو بكر بن بشران	٨٥٢	٠٠٠			
محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري قاضي المدينة	٨٥٣	٣٤٩			
أبو عمر المروزي بن أبي رزوه	»	»	٨٥٤	٣٥٠	
بن أبي رجاء أبو بكر التيمي	»	»	٨٥٥	٣٥٢	
بن محمد أبو مليل الكلابي الكوفي	»	»	٨٥٦	٠٠٠	
أبو الفتح المقرئ	»	»	٨٥٧	٣٥٣	
بن ابراهيم أبو الحسن الصيدلاني	»	»	٨٥٨	٠٠٠	
بن جعفر = بمكي البرذعي	»	»	٨٥٩	٠٠٠	
محمد بن عبد العزيز بن صالح أبو منصور البزاز = باين المغازلي	٨٦٠	٣٥٤			
بن اسماعيل أبو الحسن الكاتب = باين البككي	»	»	٨٦١	٠٠٠	
بن العباس أبو الفضل الهاشمي الخطيب .	»	»	٨٦٢	٠٠٠	
محمد بن عبد الواحد بن زياد الصيرفي	٨٦٣	٣٥٥			
أبو عيسى الناقد	»	»	»	٨٦٤	٠٠٠
محمد بن عبد الواحد أبو عمر البغوي الزاهد غلام ثعلب	٨٦٥	٣٥٦			
محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل أبو بكر الهاشمي	٨٦٦	٣٥٩			
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو حاتم الخزاعي اللبان	٨٦٧	٣٦٠			
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو عبد الله البزار = باين زوج الحرة	٨٦٨	٣٦٠			
محمد بن عبد الواحد بن علي أبو الحسين بن رزمة البزار	٨٦٩	٣٦١			
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الحسن = باين زوج الحرة .	٨٧٠	٠٠٠			
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الدارمي الشافعي	٨٧١	٠٠٠			

صحيفة

محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البيهقي = بابن الصباغ	٨٧٢	٣٦٢
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير أبو يحيى البزاز	٨٧٣	٣٦٣
محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أبو بكر بن زاذان المقرئ	٨٧٤	٣٦٤
محمد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو الحسين الدينورى	٨٧٥	٣٦٤
محمد بن عبد الرحيم بن احمد أبو بكر المازنى الكاتب	٨٧٦	٣٦٥
محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن أبو عبد الله الطنافسى	٨٧٧	٣٦٥
محمد بن عبيد بن سفيان والد أبي بكر بن أبي الدنيا	٨٧٨	٣٧٠
محمد بن عبيد بن أبي الأسد أبو بكر المروزى	٨٧٩	٠٠٠
محمد بن عبيد بن احمد أبو الحسين الدقاق	٨٨٠	٠٠٠
محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الازدى والى البصرة	٨٨١	٣٧١
محمد بن عباد بن موسى العكللى الملقب سندولا	٨٨٢	٣٧٢
محمد بن عباد بن الزبرقان أبو عبد الله المكي	٨٨٣	٣٧٤
محمد بن عباد أبو عبد الله البغدادى	٨٨٤	٣٧٦
محمد بن عبد الصمد أبو بكر اليماني	٨٨٥	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد	٨٨٦	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد أبو الطيب اندقاق = بالبغوى	٨٨٧	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن احمد أبو عبد الله الخواص الشيرازى	٨٨٨	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن بنان أبو بكر الفقيه الداودى	٨٨٩	٣٧٨
محمد بن عبدة بن المهيم الهروى .	٨٩٠	٣٧٨
محمد بن عبدة جار يعقوب بن ابراهيم الدورق	٨٩١	٣٧٨
محمد بن عبدة بن حرب أبو عبد الله القاضى البصرى .	٨٩٢	٣٧٩

صحيفة

محمد بن عبدوس السراج	٨٩٣	٣٨٠
محمد بن عبدوس قاضي المدائن	٨٩٤	٣٨١
محمد بن عبدوس أبو عبد الله النزاز	٨٩٥	٣٨١
محمد بن عبدوس بن كامل أبو احمد السلمي السراج	٨٩٦	٣٨١
محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر أبو عمر القاضي البغدادي	٨٩٧	٣٨٢
» » » بن علي أبو عبد الله الدلال	٨٩٨	٣٨٢
» » » بن محمد الكاتب = بابن الشناطر	٨٩٩	٣٨٣
محمد بن عبدك بن سالم القزاز	٩٠٠	٣٨٤
» » » بن سليم	٩٠١	٠٠٠
» » » عبد المؤمن البغدادي	٩٠٢	٣٨٥
» » » بن احمد أبو اسحاق الاسكافي	٩٠٣	٣٨٥
» » » عبد بن خالد أبو بكر النخعي البلخي	٩٠٤	٣٨٦
» » » بن عامر أبو بكر السعدي التيمي السمرقندي	٩٠٥	٣٨٦
» » » عبد الوهاب بن الزبير أبو جعفر الحارثي	٩٠٦	٣٩٠
» » » عبد الحميد أبو جعفر التيمي	٩٠٧	٣٩٢
» » » عبد المنعم بن ادريس بن سنان	٩٠٨	٣٩٢
» » » عبد النور أبو عبد الله المقرئ الخزاز	٩٠٩	٣٩٢
» » » عبد الحميد الواسطي	٩١٠	٣٩٣
» » » عبد الكريم بن الهيثم أبو بكر الديرعاقولي	٩١١	٣٩٣
» » » الحكم البغدادي	٩١٢	٣٩٤
» » » السلام بن سهل أبو بكر المعدل	٩١٣	٣٩٤

صحيفة

محمد بن عبدون بن عيسى ابو بكر القطان	٢٩٤	٤١٤
» » عبد الباقي بن الحسين أبو بكر الانصارى	٣٩٤	٩١٥
» » عيسى بن الطباع أبو جعفر	٣٩٥	٩١٦
» » عيسى الكوفي	٣٩٦	٩١٧
» » بن أبي موسى أبو جعفر الابواهي الابرش	٣١٧	٩١٨
» » بن عبد الله الأدمي	٣٩٧	٩١٩
» » بن حيان أبو عبد الله المدائني	٢٩٨	٩٢٥
» » بن موسى الاصهباني	٣٩٩	٩٢١
» » بن هارون أبو بكر اللدي	٤٥٥	٩٠٢
» » بن السكن أبو بكر الواسطي = يابن أبي قاش	٤٥٥	٩٠٣
» » بن محمد أبو علي الهاشمي = بالبياض	٤٥١	٩٢٤
» » بن هارون أبو جعفر الحسار	٥٥٥	٩٢٥
» » المروزي	٤٥٢	٩٢٦
» » بن موسى أبو بكر السمسار بن بليل	٥٥٥	٩٢٧
» » بن الوليد ابو نصر التاجر العكبري .	٥٥٥	٩٢٨
محمد بن عيسى بن الفضل أبو جعفر العاقولي	٥٥٥	٩٢٩
محمد بن عيسى أبو عبد الله الصفار	٥٥٥	٩٣٥
محمد بن عيسى الزيات	٤٥٣	٩٣١
محمد بن عيسى أبو عبد الله = يابن أبي موسى الفقيه الحنفي	٥٥٥	٩٣٢
محمد بن عيسى بن احمد = يابن أبي موسى رئيس الهاشميين	٤٥٤	٩٣٣
» » بن الحسن أبو عبد الله التيمي البغدادي	٤٥٥	٩٣٤

صحيفة

٤٠٥	٩٣٥	محمد بن عيسى بن عبد الكريم أبو بكر التميمي الطرسوسي
٠٠٠	٩٣٦	» » » بن ديزك أبو عبد الله البروجردى
٤٠٦	٩٣٧	» » » أبو عبد الله المعروف بالعماني
٠٠٠	٩٣٨	» » » بن العزيز الصباح أبو منصور البزاز = يا بن يزيدان

(تم الفهرس)

